مكتبة
نزار مصطفى الباز

مُعجَمُ الصَّحَابَةِ

تأليف

الإمام الحافظ أبي الحسين عبد الباقي بن قانع البغدادي

المتوفى سنة ٣٥١ هـ

القِسمُ الثَّانِي

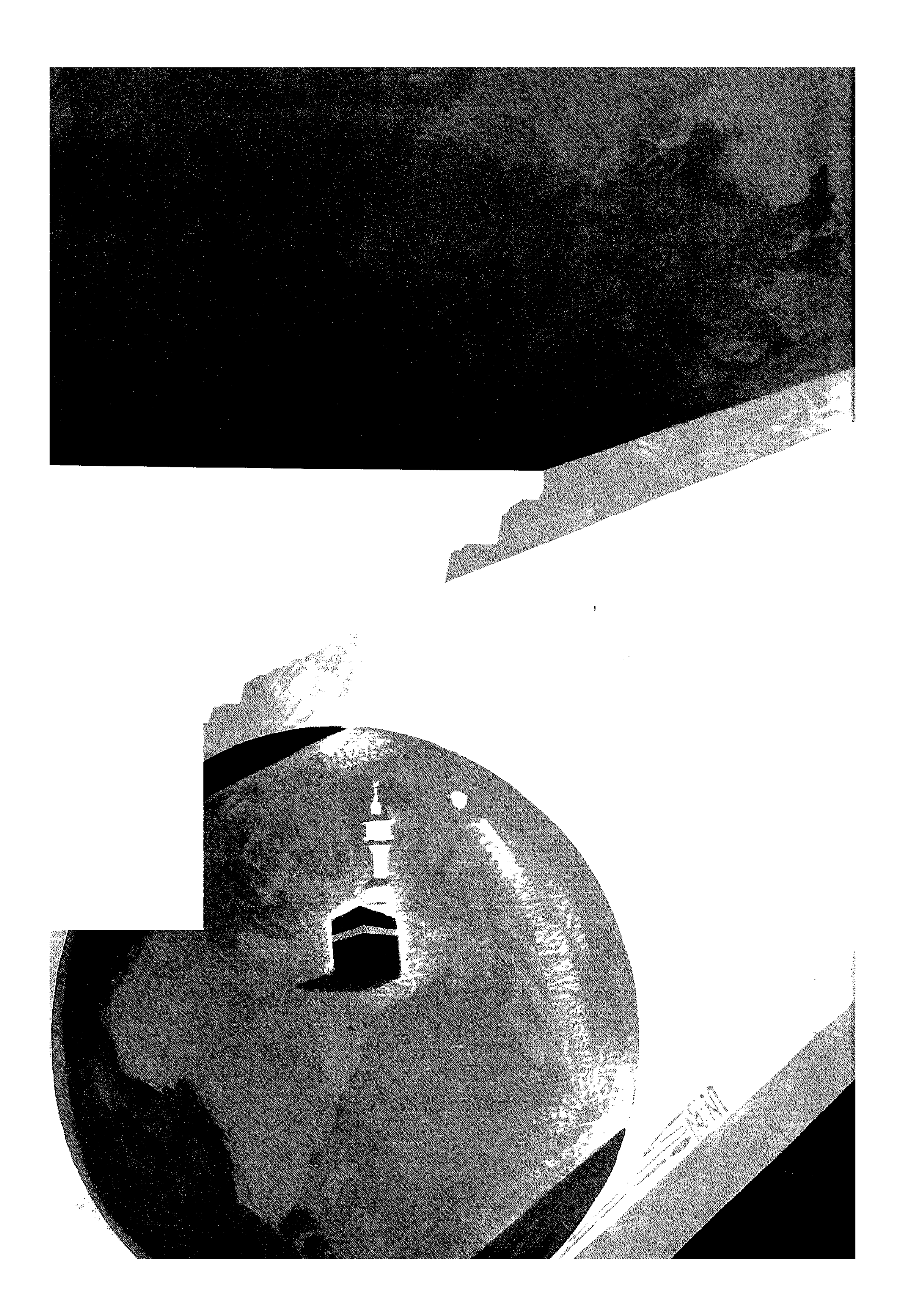
إعداد مركز البحوث والدراسات بمكتبة نزار مصطفى الباز

تحقيق

حمدي الدمرداش محمد

الناشر
مكتبة نزار مصطفى الباز
مكة المكرمة - الرياض


مكتبة
نزار مصطفى الباز



مُعْجَمُ الصَّحَابَةِ



تأليف

الإمام الحافظ أبي الحسين عبد الباقي بن قانع البغدادي

القسم الثاني

إعداد مركز البحوث والدراسات بمكتبة نزار مصطفى الباز

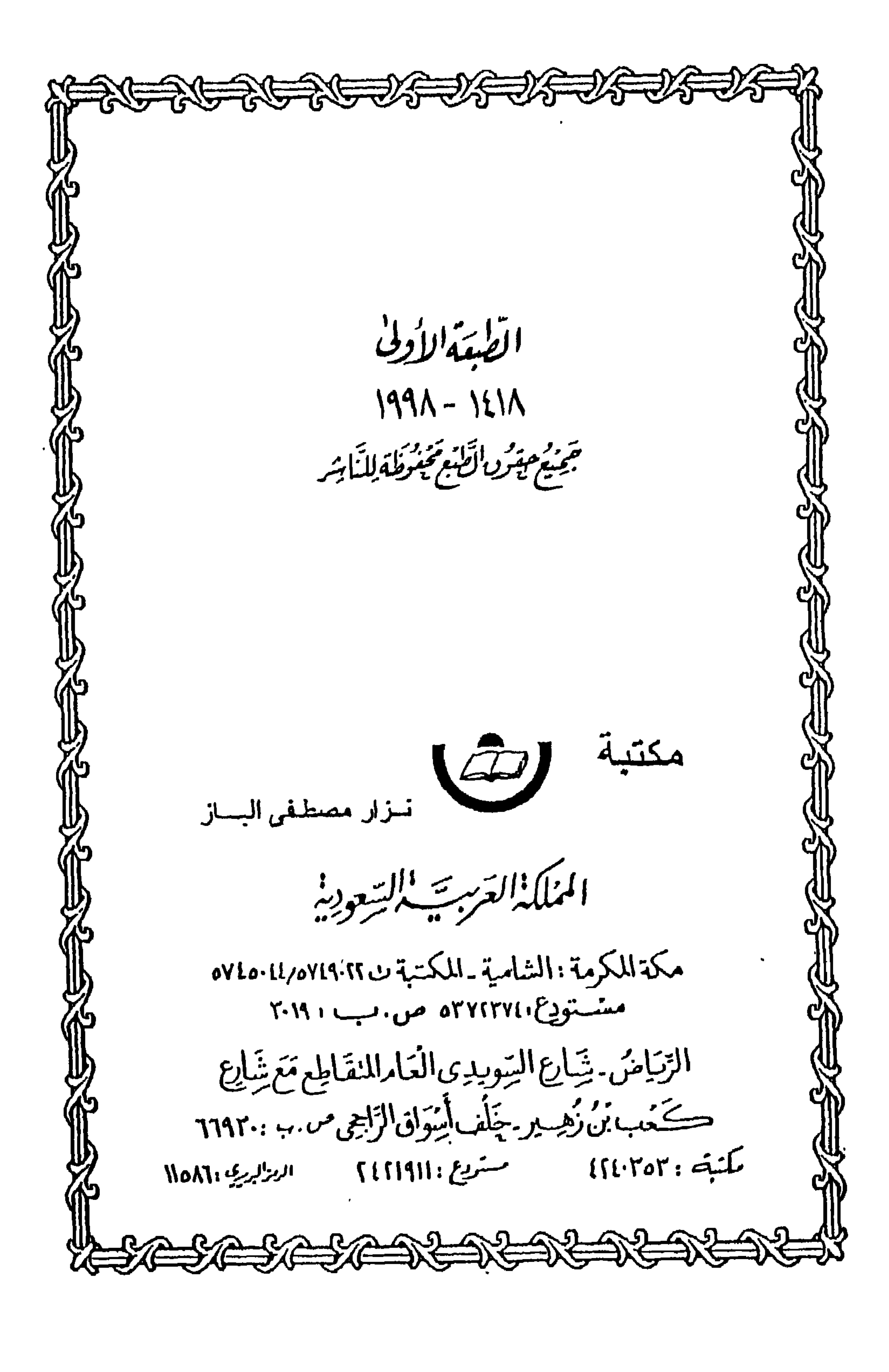
تحقيق

حمدي الدمرداش محمد

الجزء العاشر

الناشر

مكتبة نزار مصطفى الباز



الطبعة الأولى

١٤١٨ - ١٩٩٨

مكتبة

نزار مصطفى الباز

المملكة العربية السعودية

مكة المكرمة : الشامية - المكتبة ت ٥٧٤٩٠٢٢/٥٧٤٥٠٤٤

مستودع ٥٣٧٢٣٧٤٠ ص.ب ٣٠١٩١

الرياض - شارع السويدي العام المتقاطع مع شارع

كعب بن زهير - خلف أسواق الراجحي ص.ب : ٦٦٩٣٠

مكتبة : ٤٢٤٠٣٥٣ مستودع : ٤٢٤١٩١١ الرمز البريدي : ١١٥٨٦

الجزء السابع من كتاب معجم الصحابة - رضى الله عنهم - تأليف القاضى أبى الحسين عبد الباقى بن قانع بن مرزوق ـ رحمه الله ـ رواية أبى الحسن على ابن أحمد بن عمر المعروف بابن الحمامى عنه أخبرنا به أبو القاسم عبد الواحد بن على ابن محمد بن فهد العلاف عنه سماع لعلى بن محمد بن على الهروى .

سمع الجزء جميعه من الشيخ الجليل الصالح أبى الهيثم عبد الواحد بن محمد بن على بن فهد العلاف ـ رضى الله عنه ـ وصاحبه الشيخ الرئيس المعمر أبو الحسن على بن محمد بن على الهروى وحكيم بن حكيم أبو عزيز وأبو الهيثم عبد الصمد بن أحمد بن عبد الدينورى عبد الصمد الحسين بن يوسف المعروف بالدربندى ، وصح ذلك عنهم .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه أستعين وهو حسبى ونعم الوكيل أخبرنا الشيخ الصالح الثقة أبو الهيثم عبد الواحد بن على بن محمد بن فهد العلامة ورائد العلم ، قال : أنا أبو الحسن على بن أحمد بن عمر المعروف بابن الحمامي المقرئ قراءة عليه سنة سبع عشرة وأربع مائة .

وقال : أنا القاضى أبو الحسين عبد الباقى بن قانع بن مرزوق الحافظ قال:

﴿٦٢٦﴾

عبد الرحمن بن حاطب (*)

ابن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى .

(*) عبد الرحمن بن حاطب هو ابن أبى بلتعة بن عمرو بن عمير بن مسلمة اللخمى ، أبو يحيي ابن أبى محمد المدنى قيل له رؤية ، يروى عن عمر وعثمان ، وروى عنه ابنه يحيى ، وعروة بن الزبير وقد قيل : إنه ولد فى زمن النبى ﷺ ، وروى إسحاق بن راشد عن الزهرى عن عروة عن عبد الرحمن : أن حاطبا كتب إلى أهل مكة ، وذكره جماعة فى الصحابة ، وذكره البخارى ومسلم وابن سعد والجمهور فى التابعين ، وقال ابن منده : له رؤية ولا يصح له صحبة ، وأخرج الطبرانى والمصنف الحديث رقم ١١٠١ ، ذكره ابن معين فى تابعى أهل المدينة ومحدثيهم ؛ وذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى من أهل المدينة ، وقال : كان ثقة قليل الحديث ، وقال العجلى : مدنى تابعى ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حبان وغيره : مات سنة ثمان وستين .

[طبقات ابن سعد (٢/ ١٢٠) ، وتهذيب التهذيب (٣ / ٣٥١) ، والإصابة لابن حجر (٤/ ١٥٥ ، ٥/ ٦٧) ، والثقات لابن حبان (٥/ ٧٦) ، والتقريب (ص ٣٣٨) ، والتاريخ الكبير (٥ / ٢٧١)]

١١٠١ ـ حدثنا ابن عفير الأنصارى ، نا أحمد بن الفرات ، نا عبد العزيز بن أبان عن خالد بن إلياس عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه قال: **رأيت رسول الله ﷺ في العيد يذهب فى طريق ويجىء فى آخر .**

١١٠١ - تخريجه :

رواه أبو داود فى كتاب الصلاة ، باب الخروج إلى العيد فى طريق ويرجع فى طريق (١١٥٦/١) ، والحاكم فى المستدرك (٢٩٦/١) عن ابن عمر .

والترمذى فى : كتاب الصلاة ، باب ما جاء فى خروج النبى ﷺ إلى العيد فى طريق ورجوعه من طريق آخر (٢ / ٥٤١) ، وابن ماجه فى: كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء فى الخروج يوم العيدين من طريق والرجوع من غيره (١ / ١٣٠١) ، والدارمى فى كتاب العيدين ، باب الرجوع من المصلى من غير الطريق الذى خرج منه (١٦١٣/١) ، والحاكم فى المستدرك (٢٩٦/١) عن أبى هريرة .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب .

وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبى .

ورواه البخارى فى كتاب العيدين ، باب من خالف الطريق إذا رجع يوم العيد (٢ / ٩٨٦) عن جابر بلفظ : « كان النبى ﷺ إذا كان يوم العيد خالف الطريق » .

رجاله :

(ابن عفير الأنصارى) هو الحسين بن محمد بن محمد بن عفير ، ثقة ، تقدم فى الحديث (٧٣٧) .

(أحمد بن الفرات) الرازى ، أبو مسعود ، سكن أصبهان ، يروى عن عبيد الله بن موسى وأبى عاصم ، جمع وصنف وحفظ وذكر وواظب على لزوم السنن والذب عنها ، قال أبو بكر بن أبى شيبة : أحفظ من رأيت فى الدنيا ثلاثة : أبو مسعود ، محمد بن مسلم ، وأبو زرعة ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ تكلم فيه بلا مستند ، من الحادية عشرة مات سنة ثمان وخمسين .

[الثقات لابن حبان (٣٦/٨) ، التقريب (ص ٨٣)] .

(عبد العزيز بن أبان) بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص بن أمية الأموى السعيدى ، روى عن فطر بن خليفة ، وهارون بن سليمان الفراء وإبراهيم بن طهمان وخلق ، وعنه محمد بن الحسين بن زبالة وأبو سعيد الأشج وعلى بن سليمان الفراء وإبراهيم بن الحارث البغدادى وآخرون ، قال إبراهيم بن الجنيد عن ابن معين : كذاب خبيث يضع الحديث ==

. . . .

== وقال يعقوب بن شيبة : هو عند أصحابنا جميعا متروك كثير الخطأ كثير الغلط ، وقال أبو حاتم : متروك الحديث لا يشتغل به ، وقال أبو زرعة : ضعيف ، وقال النسائى : متروك ، وقال ابن حجر: متروك ، وكذبه ابن معين وغيره ، من التاسعة مات سنة سبع ومائتين .
[التهذيب (٣ / ٤٥٧) ، والتقريب (ص ٣٥٦) ، والتاريخ الكبير (٦ / ٣٠)] .
(خالد بن إلياس) أو إياس بن صخر بن أبى الجهم بن حذيفة ، أبو الهيثم العدوى المدنى إمام المسجد النبوى ، متروك الحديث ، وقال ابن منده : ذكره ابن عقدة ، وقال البخارى : ليس بشىء ، من السابعة .
[التاريخ الكبير (٣/ ١٤٠) ، والتقريب (ص ١٨٧) ، والإصابة (٢ / ٨٦)] .
(يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب) وثقه ابن سعد ، والعجلى ، والنسائى ، والدارقطنى تقدم فى الحديث (٤٠٩) .
(عن أبيه) يعنى عبد الرحمن بن حاطب تقدمت ترجمته برقم (٦٢٦) .

فوائده :

فى الحديث استحباب الذهاب إلى المسجد يوم العيد من طريق ، والعودة من طريق آخر .

١١٠٢ ـ حدثنا محمد بن هارون البيع ، نا صلت بن مسعود ، نا جعفر بن سليمان، نا محمد بن عمرو بن علقمة عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه قال : سئل رسول الله ﷺ عن وقت العشاء ، قال : « إذا ملأ الليل كل واد» .

١١٠٢ - تخريجه :

رواه أحمد فى مسنده (٥ / ٣٦٥) ، وابن أبى شيبة فى كتاب الصلاة ، باب في العشاء الآخرة تعجل أو تؤخر (١ / ص ٣٦٦ ح ١٦) عن رجل من جهينة .

رجاله :

(محمد بن هارون بن البيع) هو محمد بن هارون بن إبراهيم الربعى أبو جعفر البغدادى البزاز المعروف بأبى نشيط ، روى عن أبى المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولانى وعلى بن عياش الحمصى وأبى عاصم وغيرهم ، روى عنه ابن ماجة فى التفسير وابن أبى حاتم والبغوى وآخرون ، قال ابن أبى حاتم : سمعت منه مع أبى ببغداد وهو صدوق ، وقال الدارقطنى : ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : مات سنة ستين تقريبا ، قال ابن حجر: صدوق من الحادية عشر مات سنة ثمان وخمسين .

[التهذيب (٥/ ٣١٥ ، ٣١٦) ، والتقريب (ص ٥١٠) ، والتذهيب (٢ / ٤٦٤) ، والثقات (٩ / ١٢٢)] .

(صلت بن مسعود) بن طريف الجحدرى ، ثقة ، تقدم فى الحديث (٤١٦) .

(جعفر بن سليمان) الضُبعى ، ثقة ، لا بأس به ، تقدم فى الحديث (٤١٦) .

(محمد بن عمرو بن علقمة) بن وقاص الليثى ،وثقه ابن معين ، تقدم فى الحديث (١١٠).

(يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب) تقدم فى الحديث (٤٠٩) .

(أبوه) يعنى عبد الرحمن بن حاطب ، تقدمت ترجمته برقم (٦٢٦) .

﴿ ٦٢٧ ﴾

عبد الرحمن بن ساعدة الأنصارى (*)

أخو عويمر بن ساعدة .

(*) عبد الرحمن بن ساعدة الأنصارى الساعدى ، يقال : هو ابن عيينة بن عويمر بن ساعدة نسب إلى جد أبيه وليس بشىء ، والصواب أنه غيره ، وذكره الطبرانى وابن قانع وغيرهما فى الصحابة وأخرجوا له ،قال : كنت أحب الخيل . . . الحديث رقم ١١٠٣ .

وقد أخرجه الترمذى من رواية المسعودى عن علقمة ، فقال : عن سليمان بن بردة عن أبيه ومن طريق الثورى عن علقمة بن يزيد عن عبد الرحمن بن سابط مرسلا وهو المحفوظ .

وقال ابن عبد البر: يختلف فى حديثه

[الإصابة (٤/ ١٦٠) ، الاستيعاب (٢ / ٣٧٧) ، علل الدارقطنى (٤/ ٣٠٠)] .

١١٠٣ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن داود بن سيار ، والحسن بن على المعمرى وأحمد بن حماد بن سفيان قالوا : نا أبو طاهر أحمد بن عمرو بن سواد بن السرح ، نا أشعث بن شعبة ، نا حنش بن الحارث عن علقمة بن مرثد عن عبد الرحمن بن ساعدة قال : كنت أحب الخيل فقلت : يا رسول الله ، فى الجنة خيل ؟ « قال: يا عبد الرحمن ، إن أدخلك الله الجنة كان فرسا من ياقوتة له جناحان يطير بك حيث شئت » .

١١٠٣ - تخريجه :

رواه الترمذى فى كتاب صفة الجنة ، باب ما جاء فى صفة خيل الجنة (٤/٢٥٤٣) ، والبغوى فى شرح السنه (٧ / ٤٢٨١) ، وابن المبارك فى الزهد ص (٧٧) ، والبيهقى فى البعث والنشور (٣٩٧) ، وعبد الرزاق فى المصنف (٣ / ٦٧٠٠) ، وعبد بن حميد كما فى الدر المنثور (٦ / ٢٢) عن عبد الرحمن بن سابط .

وقال الترمذى : حدثنا سويد بن نصر : أخبرنا عبد الله بن المبارك : عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن عبد الرحمن بن سابط عن النبى ﷺ نحوه بمعناه ، وهذا أصح من حديث المسعودى .

رجاله :

(محمد بن أحمد بن داود بن سيار) لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، تقدم فى الحديث (١٠٩٤) .

(الحسن بن على المعمرى) صدوق ، حافظ تقدم فى الحديث (٣٤) .

(أحمد بن حماد بن سفيان) أحد الأعلام ، روى عن أبى طاهر أحمد بن عمرو بن سواد بن السّرح . المتوفى فى (سنة ٢٥٠ هـ) .

(أحمد بن عمرو بن سواد بن السرح) أبو طاهر ، ثقة ثبت صالح ، تقدم فى الحديث (٢٠٨).

(أشعث بن شعبة) أبو أحمد المقرئ يروى عن أبى إسحاق الفزارى ، وروى عنه أهل العراق، والغرباء . قال ابن حجر : مقبول من الثامنة .

[التقريب (ص ١١٣) ، الثقات لابن حبان (٨/١٢٩)].

(حنش بن الحارث) بن لقيط النخعى ، الكوفى ، له إدراك ، قال ابن سعد : شهد القادسية، وحدث عنه ابن أبى خيثمة ، وروى له البخارى فى الأدب المفرد . لا بأس به ==

. . . .

== من السادسة.

[التقريب (ص ١٨٣) ، والإصابة لابن حجر (٢ / ٥٥) ، والثقات لابن حبان (٦/ ٢٤٢)].

(علقمة بن مرثد) الحضرمى ، أبو الحارث الكوفى ، ثبت ثقة تقدم فى الحديث (١٣٥) .

(عبد الرحمن بن ساعدة) تقدمت ترجمته برقم (٦٢٧) .

درجته : [ضعيف]

ضعفه الشيخ الألبانى فى ضعيف الترمذى (٤٥٩) ، والمشكاة (٥٦٤٢) .

﴿٦٢٨﴾

عبد الرحمن بن صفوان القرشى (*)

(*) له صحبة أتى النبى ﷺ فبايعه ، حديثه عند ولده ، وقد قيل : إنه صفوان بن قدامة وهو أشهر، وفى التهذيب « عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة الجمحى ، وقال بعض الرواة فيه : عبد الرحمن بن صفوان أو صفوان بن عبد الرحمن ، وصفوان بن قدامة الذى روى عنه ابنه عبد الرحمن فهو المرادى غير الجمحى ، وذكره ابن حبان فى الصحابة ، فقال : عبد الرحمن ابن صفوان القرشى ، له صحبة ، وقال ابن السكن : يقال له صحبة ، وذكره أبو موسى فى ترجمة صفوان بن عبد الرحمن . وأورد من طريق سعيد بن يعقوب القرشى أنه ذكر كتابه فى الصحابة من طريق يزيد بن أبى زياد عن مجاهد عن صفوان بن عبد الرحمن أو عبد الرحمن ابن صفوان قال : لما قدم النبى مكة ، ودخل البيت لبست ثيابى ثم انطلقت وهو وأصحابه ما بين الحجر إلى الحجر الحديث ، وهذا ذكره البخارى تعليقا وقال : لا يصح ، وذكر أبو عمر أيضا فى ترجمة صفوان بن عبد الرحمن الجمحى أو عبد الرحمن بن صفوان فى قصة سؤاله البيعة على الهجرة وقوله ﷺ : لا هجرة بعد الفتح ، قال : وأكثر الرواة يقولون عبد الرحمن بن صفوان، وقد أخرج أحمد من رواية يزيد بن أبى زياد عن مجاهد عن عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة قال لما فتح رسول الله ﷺ مكة قلت لألبسن ثيابى وكانت دارى على الطريق فلأنظرن ما يصنع رسول الله ﷺ الحديث . وأخرج أبو نعيم من طريق أبى بكر ابن عياش عن يزيد عن مجاهد عن عبد الرحمن بن صفوان القرشى ، قال : لما كان يوم الفتح جئت بأبى فقلت : يا رسول الله اجعل لى نصيبا من الهجرة فذكر الحديث .

[الثقات لابن حبان (٣/ ١٩٢ ، ٢٥٣) ، وتهذيب التهذيب (٣ / ٣٧٦) وتذهيب الكمال (٢ / ١٣٨) ، والإصابة لابن حجر (٤/ ١٦٤) ، والتقريب (ص ٣٤٣)] .

١١٠٤ ـ حدثنا بشر بن موسى ، نا الحسن بن موسى الأشيب ، نا أبو عوانة ، وحدثنا بشر ، نا الحميدى ، نا ابن فضيل عن يزيد بن أبى زياد عن مجاهد عن ابن صفوان أن عبد الرحمن بن صفوان قال : قدم النبى ﷺ فأخبرت به فجمعت علىّ ثيابى ، ثم جئت وقد خرج النبى ﷺ ،فقلت : كيف صنع رسول الله ﷺ فى البيت ؟ قالوا : صلى ركعتين قبالة الباب .

١١٠٤ - تخريجه :

رواه أبو داود فى كتاب الحج (٢٠٢٦/٢) ، وأحمد فى مسنده (٣ / ٤٣١) عن عبد الرحمن بن صفوان .

رجاله :

(بشر بن موسى) بن صالح بن شيخ ، الأسدى ، أبو على البغدادى ، ثقة نبيل تقدم فى الحديث رقم (٤) .

(الحسن بن موسى الأشيب) أبو على الخراسانى أصلا ، البغدادى إقامة الملقب بالأشيب ، وثقه ابن معين ، تقدم فى الحديث (٢٠٤) .

(أبو عوانة) الوضاح بن عبد الله اليشكرى ، الواسطى البزاز ، ثبت ثقة صدوق ، تقدم فى الحديث (٨٨) .

(الحميدى) عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشى الأسدى الحميدى ، ثقة مأمون ، تقدم فى الحديث (٣٣) .

(ابن فضيل) محمد بن فضيل بن غزوان الضَّبِّى ، وثقه ابن معين ، تقدم فى الحديث (٦٥٩).

(يزيد بن أبى زياد) القرشى الهاشمى مولاهم ، أبو عبد الله الكوفى ، ثقة منكر الحديث، تقدم فى الحديث (٥٣٩) .

(مجاهد) هو ابن جبر ، المخزومى ، أبو الحجاج المكى القارئ المفسر ، تقدم فى الحديث (٦١).

(ابن صفوان) يوجد عليه خطوط وذكره الإمام أحمد فى مسنده « .... مجاهد عن عبد الرحمن بن صفوان (٣/ ٤٣٠) ، تحفة الأشراف (٢٠٢/٧) .

(عبد الرحمن بن صفوان) تقدمت ترجمته برقم (٦٢٨) .

﴿ ٦٢٩ ﴾

عبد الرحمن بن الأزرق الفارسى مولى الأنصار (*)

(*) ذكره أحمد فى مسنده وابن ماجه فى سننه عبد الرحمن بن أبى عقبة . هو عبد الرحمن بن أبى عقبة الفارسى ، مقبول ، من الثالثة . روى عن أبيه وله صحبة . وعنه داود بن الحصين. ذكره ابن حبان فى الثقات له عندهما حديث يأتى فى ترجمة أبيه .

قلت : وقال : يروى المراسيل . روى عنه محمد بن يحيي بن حبان ، وداود بن الحصين . وكذا ذكر أبو حاتم أن محمد بن يحيي بن حبان ممن روى عنه ، وذكره ابن قانع وغيره فى الصحابة منهم من ترجم له عبد الرحمن الأزرق الفارسى والد عقبة وأخرجوا من رواية يحيى ابن العلاء عن داود بن الحصين عن عقبة بن عبد الرحمن عن أبيه قال : شهدت أحدا فضربت رجلا فقال : خذها وأنا الغلام الفارسى الحديث . وقد تقدم فى الأول فى ترجمة عقبة والد عبد الرحمن من طريق ابن إسحاق عن داود مسمى عن عبد الرحمن بن عقبة عن أبيه على الصواب ، ويحيى بن العلاء ضعيف وروايته مقلوبة .

[التقريب (ص ٣٤٧) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢ / ١٤٥) ، وتهذيب التهذيب (٣/ ٣٩٧) ، والإصابة (٥ / ١٥٨)] .

١١٠٥ ـ حدثنا أبو ميسرة محمد بن الحسينى بن أبى العلاء ، نا شيبان ، نا ابن العلاء عن داود بن الحصين عن عقبة بن عبد الرحمن عن أبيه قال : ؤ مع رسول الله ﷺ أحدا فضربت رجلاً فقلت : خذها وأنا الغلام الذ فسمعنى رسول الله ﷺ فقال : « هلا قلت : وأنا الغلام الأنصارى ؛ فإن القوم منهم » .

١١٠٥ - تخريجه :

رواه ابن ماجة فى كتاب الجهاد ، باب النية فى القتال (٢/ ٢٧٨٤) ، وأحمد فى (٥/ ٢٩٥) عن أبى عقبة .

رجاله :

(أبو ميسرة) هو محمد بن أبى العلاء الهمدانى ، صدوق ، تقدم فى الحديث (٣٣٥ (يحيى بن العلاء) الأسلمى تقدم فى الحديث (٥٩٠) .

(داود بن الحصين) الأموى مولاهم ، أبو سليمان المدنى من السادسة ، ثقة إلا فى ورمى برأى الخوارج ، وقال ابن حبان :وكل من ترك حديثه على الإطلاق وهم البخارى : سمع منه مالك بن أنس ، ومحمد بن إسحاق ، ومحمد بن جعفر بن أبى مات سنة خمس وثلاثين .

[التقريب (ص ١٩٨) ، التاريخ الكبير (٣/ ٢٣١) ، والثقات لابن حبان (٦/ ٨٤ (عقبة بن عبد الرحمن) بن أبى معمر الحجازى ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان . وقال ابن حجر فى التقريب : مجهول من الثاه [التقريب (ص ٣٩٥) ، والثقات لابن حبان (٧ / ٢٤٤)] .

(عبد الرحمن) تقدمت ترجمته برقم (٦٢٩) .

﴿٦٣٠﴾

عبد الرحمن بن علقمة الثقفى (*)

(*) هو عبد الرحمن بن علقمة ، ويقال ابن أبى علقمة ، قال ابن حبان : له صحبة ، وقال الخطيب: ذكره غير واحد من الصحابة ، وقال أبو عمر: فى سماعه من الرسول ﷺ نظر وقال ابن حجر : لا يصح له صحبة ، وأخرج حديثه النسائى وابن إسحاق وابن راهويه ويحيى الجمانى فى مسنديهما من طريق أبى حذيفة ... الحديث رقم ١١٠٦ حتى إنهم شغلوه حتى صلى الظهر مع العصر ، وأخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده من هذا الوجه وذكره البخارى من طريق أبى حذيفة المذكور ، وقال ابن أبى حاتم عن أبيه : ليست له صحبة ، وقال ابن حجر : ما قاله ابن أبى حاتم فيه نظر ؛ لأن ابن أبى حاتم ذكر ثلاثة كلهم فيهم عبد الرحمن بن علقمة ، وقال : هذا الكلام فى الثالث ولكنه سماه عبد الله بن علقمة فالأول هو صاحب الترجمة قال فيه : عبد الرحمن بن علقمة الثقفى روى عن النبى ﷺ أن وفد ثقيف قدموا ومعهم هدية ، وروى عبد الملك بن بشير ، والثانى : قال : فيه عبد الرحمن بن علقمة ، ويقال : ابن أبى علقمة روى عن النبى ﷺ مرسلا وروى عن أبى مسعود ، والثالث عبد الرحمن بن أبى عقيل روى عنه جامع بن شداد وعون بن أبى جحيفة .

[الثقات لابن حبان (٤/٢٥٣) ، والإصابة لابن حجر (٤/١٧٢) ، والتقريب ص (٣٤٧)، وتهذيب التهذيب (٣ / ٣٩٧)].

١١٠٦ ـ حدثنا عبد الوهاب بن عيسى ،نا عيسى بن يوسف الطباع ، نا أبو بكر ابن عياش ، نا يحيى هانئ بن المرادى عن أبى حذيفة عن عبد الملك بن محمد بن بشر عن عبد الرحمن بن علقمة قال: قدم وفد ثقيف على رسول الله ﷺ، ومعهم هدية فقال : « إن الهدية يبتغى بها وجه الله - عز وجل - وقضاء الحاجة فصدقة أو هدية فإنا لا نأكل الصدقة ، قالوا : هدية فقبلها رسول الله ﷺ ».

١١٠٦ - تخريجه :

رواه النسائى فى العمرى (٦/ ٣٧٦٧) عن عبد الرحمن بن علقمة .

وأخرجه البخارى (٥ / ٢٥٨٥) ، وأبو داود (٣ / ٣٥٣٦) عن عائشة « بلفظ كان رسول الله يقبل الهداية »

رجاله :

(عبد الوهاب بن عيسى) أحد الأعلام . روى عن أبى بكر بن عياش ، ذكره بعض علماء الجرح والتعديل بالضعف ، ووثقه آخرون . (له ذكر فى ترجمة أبى بكر بن عياش) .

(عيسى بن يوسف الطباع) أحد الأعلام . روى عن أبى بكر بن عياش ، وهو غير ابن ابان الوراق المذكور فى ترجمة أبى بكر ابن عياش . انظر : (التهذيب : ١٢ / ٣٧ / ١٥١) .

(أبو بكر بن عياش) بن سالم الأسدى ، ثقة ربما غلط تقدم فى الحديث (٨٧) .

(يحيى بن هانئ المرادى) تابعى صغير أرسل شيئا ، ذكره ابن شاهين فى الصحابة ، وقال ابن حجر : أبوه هانئ بن عروة معدود فى المخضرمين ، قال أبو حاتم الرازى : ثقة صالح من سادات أهل الكوفة ، وقال يحيى بن بكير عن شعبة : كان سيد أهل الكوفة ، ووثقه النسائى وغيره وحديثه فى السنن ، وروى عنه أهل الكوفة ، قال ابن حجر : ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح من السابعة .

[الثقات لابن حبان (٧/ ٦١٤) ، والتاريخ الكبير (٤/٢/٣٠٩) ، والتقريب (ص ٦٢٤)، والإصابة (٦ /٣٦٥)].

(أبو حذيفة) الهذلى تقدم فى الحديث .

(عبد الملك) بن محمد بن بشير حديثه فى الكوفيين ،ولم يتبين سماع بعضهم من بعض ، وحدث عن عبد الرحمن بن علقمة عن النبى ﷺ [التاريخ الكبير للبخارى (٥ / ٤٣١)] .

(عبد الرحمن بن علقمة) تقدمت ترجمته برقم (٦٣٠) .

﴿٦٣١﴾

أبو حميد الساعدى (*)

واسمه عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن عمرو ابن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج .

(*) أبو حميد الساعدى الصحابى المشهور اسمه عبد الرحمن بن سعد ، ويقال : عبد الرحمن ابن عمرو بن سعد ، وقيل : المنذر بن سعد بن المنذر ، وقيل : اسم جده مالك ، وقيل : هو عمرو بن سعد بن المنذر بن سعد بن خالد بن ثعلبة بن عمرو ،ويقال : إنه عم عباس بن سهل بن سعد روى عن النبى ﷺ عدة أحاديث وله ذكر معه فى الصحيحين روى عنه ولد ولده سعيد بن المنذر بن أبى حميد ، وقال خليفة وابن سعد وغيرهما : شهد أحدا وما بعدها، وقال الواقدى : توفى فى آخر خلافة معاوية ، أو أول خلافة يزيد بن معاوية سنة ستين ، وقال ابن عبد البر : وأمه أمامة بنت ثعلبة بن جبل بن أمية بن عمرو بن حارثة بن عمرو بن الخزرج ، يعد فى أهل المدينة توفى فى آخر خلافة معاوية ، روى عنه من الصحابة جابر بن عبد الله ، وروى عنه من التابعين عروة بن الزبير وجماعة من تابعى أهل المدينة . وقال ابن حجر : صحابى مشهور شهد أحدا وما بعدها ، وقال الخزرجى : له ستة وعشرون حديثا اتفقا على ثلاثة ، وانفرد كل منهما بحديث .

[الإصابة لابن حجر (٤٦/٧) ، والتقريب (ص ٦٣٥) ، والتهذيب (٦ / ٣٤١) ، والاستيعاب (٦ / ١٩٩) ، وتذهيب الكمال (٣ / ٢١٣) ، والجرح والتعديل (٥ / ٢٣٧) ، والكاشف (٣ / ٢٨٩) ، وسير أعلام النبلاء (٢ / ٤٨١)] .

١١٠٧ ـ حدثنا على بن محمد ، نا أبو سلمة ، نا حماد بن سلمة ، نا هشام بن عروة عن أبيه قال : سمعت أبا حميد الساعدى يقول : استعمل رسول الله ﷺ ابن اللتبية على الصدقة فلما جاء قال : هذا لكم وهذا أهدى لى ، فقال النبى ﷺ: « ألا جلس فى بيت أبيه حتى يهدى إليه ».

١١٠٧ - تخريجه :

رواه أبو داود فى : كتاب الإمارة ، باب فى هدايا العمال (٣/ ٢٩٤٦) ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة فى باب الإفصاح بالمكروه إذا احتيج إليه (ص ١٠١ ح ٣٣١) ، والطبرانى فى الأوسط (ح ٩١١٠) عن أبى حميد الساغدى .

رجاله :

(على بن محمد) بن عبد الملك بن أبى الشوارب ثقة ، تقدم فى الحديث (١) .

(أبو سلمة) هو موسى بن إسماعيل المنقرى بالولاء ـ التبوذكى ـ ثقة مأمون تقدم فى الحديث (٤٦) .

(حماد بن سلمة) بن دينار ، أبو سلمة البصرى ، أثبت أصحاب ثابت البنانى ، حماد تقدم فى الحديث (٤٦) .

(هشام بن عروة) بن الزبير بن العوام الأسدى ، كثير الحديث ، حجة تقدم فى الحديث (٢٩٥).

(عروة) بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدى ، تقدم فى الحديث (٢٩٥) .

(أبو حميد الساعدى) تقدمت ترجمته برقم (٦٣١) .

١١٠٨ ـ حدثنا محمد بن عيسى بن السكن ، نا الحارث بن منصور ، نا سفيان الثورى عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبى حميد عن النبى ﷺ بنحوه .

١١٠٨ - تخريجه :

تقدم تخريجه فى الحديث السابق .

رجاله :

(محمد بن عيسى بن السكن) أبو بكر الواسطى ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٢١٦) .

(الحارث بن منصور) أبو منصور الواسطى ، وقال ابن حبان : يغرب ، صدوق يهم ، من التاسعة .

[الثقات لابن حبان (٨/ ١٨٢) ، والجرح والتعديل (١/ ٢/ ٨٠) ، والتقريب (ص ١٤٨)] .

(سفيان الثورى) هو ابن سعيد بن مسروق ، أبو عبد الله الكوفى ، أمير المؤمنين فى الحديث، تقدم فى الحديث (١٣) .

(هشام بن عروة) بن الزبير بن العوام الأسدى ، كثير الحديث ، حجة تقدم فى الحديث (٢٩٥) .

(عروة) بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدى ، تقدم فى الحديث (٢٩٥) .

(أبو حميد) تقدمت ترجمته برقم (٦٣١) .

١١٠٩ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عنبر بالبصرة ، نا أبو الوليد ، نا سليمان ابن كثير عن الزهرى عن عروة عن أبى حميد عن النبى ﷺ بنحوه .

١١٠٩ - تخريجه :

تقدم تخريجه .

رجاله :

(أحمد بن إبراهيم بن عنبر) لم أجد له ترجمة تقدم فى الحديث (٣٧٢).

(أبو الوليد) القرشى لم أجد له ترجمة تقدم فى الحديث (٩٩٢) .

(سليمان بن كثير) العبدى أبو داود ، ويقال : أبو محمد البصرى ، تقدم فى الحديث (٣٥).

(الزهرى) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله ـ أبو بكر المدنى ـ ثقة كثير الحديث والعلم والرواية ، تقدم فى الحديث (٣) .

(عروة) بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدى ، تقدم فى الحديث (٢٩٥) .

(أبو حميد) تقدمت ترجمته برقم (٦٣١) .

﴿٦٣٢﴾

عبد الرحمن المزنى (*)

(*) هو عبد الرحمن بن عطية المزنى ، روى عنه بكر بن سوادة حديثه فى المصريين ، وقال ابن حبان : يروى المراسيل ، وروى عنه بكر بن سوادة . ذكره البغوى وغيره فى الصحابة ، وأخرجوا من طريق أبى معشر عن يحيى بن شبل عن عمرو بن عبد الرزاق المزنى عن أبيه قال: سئل النبى ﷺ عن أصحاب الأعراف فقال : قوم قتلوا فذكر الحديث ، وهكذا أخرجه ابن مردويه فى التفسير وأخرجه عبد بن حميد وابن جرير كلاهما من وجه آخر عن أبى معشر، فقال : عن محمد بن عبد الرحمن قال أبو عمر : هذا هو الصواب فى تسمية ولده.

قلت : وأخرجه ابن شاهين وابن مردويه أيضا من طريق آخر عن أبى معشر فقالا : يحيى بن عبد الرحمن والاضطراب فيه عن أبى معشر وهو نجيح بن عبد الرحمن فإنه ضعيف ، وقد رواه سعيد بن أبى هلال عن يحيى بن شبل مخالف أبا معشر فى سنده .

[الثقات لابن حبان (٦٦/٧) ، والتاريخ الكبير (٣٢٨/٥) ، والإصابة (٤ / ١٨٧) ، والاستيعاب (٢ / ٣٩٦)] .

١١١٠ ـ حدثنا إسحاق بن الحسن الحربى ، نا هوذة ، نا أبو معشر عن يحيى بن شبل عن يحيى بن عبد الرحمن المزنى عن أبيه قال : سئل رسول الله ﷺ عن أصحاب الأعراف فقال : « قتلوا فى سبيل الله وهم لآبائهم عاصون فمنعوا الجنة بمعصية آبائهم ، ومنعوا النار بقتلهم فى سبيل الله عز وجل » .

١١١٠ - تخريجه :

رواه الطبرانى (٧/ ٢٤ مجمع) عن عبد الرحمن المزنى .

وقال الهيثمى : وفيه أبو معشر نجيح وهو ضعيف اهـ .

ورواه الطبرانى فى الأوسط (٣٠٧٧) عن أبى سعيد .

رجاله :

(إسحاق بن الحسن الحربى) أبو يعقوب البغدادى ، ثقة ، تقدم فى الحديث (١٣) .

(هوذة) هو ابن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكرة ، الثقفى البكرادى ، صدوق ليس به بأس ، تقدم فى الحديث (١١).

(أبو معشر) هو نجيح بن عبد الرحمن الهاشمى تقدم فى الحديث (٧١٥) .

(يحيى بن شبل) ويقال : يحيى بن شميل بن يعفر أبو السندى بصرى ، قاله عبد الرحمن ابن مهدى وغيره، وقال وكيع : يحيى بن جعفر وهو وهم .

[التاريخ الكبير (٨/ ٢٨٢ ، ٣١١)] .

(يحيى بن عبد الرحمن المزنى) ، ذكره ابن الأثير فيمن روى عن أبيه .

قلت : « وقال فيه » « عمرو » مكان « يحيى » .

[أسد الغابة (٣ / ٣٢٢)] .

(عبد الرحمن المزنى) تقدمت ترجمته برقم (٦٣٢) .

﴿ ٦٣٣ ﴾

عبد الرحمن بن عطاء الأنصارى (*)

(*) هو تابعى معروف ، أورده هنا المصنف من الصحابة وساق من طريق سعيد بن أبى هلال عن زيد بن أسلم . . . الحديث رقم (١١١) وقال ابن حجر فى التقريب : يروى عن محمد بن جابر بن عبد الله ، وروى عنه حاتم بن إسماعيل .

ذكره ابن قانع فى الصحابة ، وساق من طريق سعيد بن أبى هلال عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن عطاء من أصحاب النبى ﷺ من بنى سلمة قال : بينما نحن مع النبى ﷺ إذ شق قميصه حتى خرج منه الحديث . كذا ساقه وهو خطأ نشأ عن سقط ، وإنما رواه عبد الرحمن ابن عطاء عن رجل من الصحابة فسقط قوله عن رجل من رواية ابن قانع ، وقد أخرجه ابن ملحان فى مسنده من هذا الوجه بسنده إلى سعيد عن زيد بن عبد الرحمن بن عطاء أنه أخبره أن رجلا من أصحاب النبى أخبره فذكره ، وأخرجه أحمد فى مسنده من طريق هشام بن سعد عن زيد فقال : عبد الرحمن بن عطاء عن نفر من بنى سلمة ، وأخرجه الطحاوى فى مشكل الآثار من طريق حاتم بن إسماعيل عن زيد بن اسلم عن عبد الرحمن بن عطاء بن أبى ليلى عن الملك بن جابر عن أبيه فذكره فهذا هو المعتمد فى هذا الإسناد .

[الثقات لابن حبان (٧/ ٨٠) ، والإصابة لابن حجر (٥/ ١٥٥)] .

١١١١ ـ حدثنا عبد الله بن سليمان ، نا عبد الملك بن شعيب بن الليث ، نا أبى عن جدى خالد بن يزيد عن سعيد بن أبى هلال عن زيد بن أسلم أن عبد الرحمن بن عطاء من أصحاب رسول الله ﷺ :ومن بنى سلمة قال : بينا نحن مع رسول الله ﷺ يوما إذ شق قميصه حتى خرج منه، قلنا : يا رسول الله ما شأنك ؟! قال : «إنى واعدت الهدى ولم أشعر » .

١١١١ - تخريجه :

أخرجه أحمد فى مسنده (٥ / ٤٢٦) .

رجاله :

(عبد الله بن سليمان) بن أبى داود هو أبو بكر السجستانى ، ثقة تقدم فى الحديث (٢٥).

(عبد الملك بن شعيب بن الليث) بن سعد العتهمى ـ أبو عبد الله المصرى ـ صدوق ، ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٥) .

(شعيب بن الليث) بن سعد العتهمى مولاهم ، أبو مالك المصرى ، ثقة نبيل ، فقيه من كبار العاشرة ، مات فى آخر شهر رمضان سنة تسع وتسعين ومائة .

[التقريب (ص ٢٦٧) ، والثقات لابن حبان (٨ / ٣٠٩)] .

(الليث) هو ابن سعد بن عبد الرحمن العتهمى مولاهم ، أحد الأئمة الأعلام ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٢٥) .

(خالد بن يزيد) الجمحى ، أبو عبد الرحيم المصرى ، ثقة ، لا بأس به ، تقدم فى الحديث (٤١).

(سعيد بن أبى هلال) الليثى مولاهم ، أبو العلاء المصرى ، لا بأس به تقدم ، فى الحديث (٤١).

(زيد بن أسلم) العدوى مولى عمر أبو عبد الله ، وأبو أسامة المدنى ، ثقة من أهل الفقه والعلم، تقدم فى الحديث (٧١) .

(عبد الرحمن بن عطاء) تقدمت ترجمته برقم (٦٣٣) .

﴿ ٦٣٤ ﴾

عبدالرحمن بن قتادة السلمى (*)

(*) هو عبد الرحمن بن قتادة السلمى الأنصارى ، سكن الشام وحديثه عند راشد بن سعد ، قال ابن منده : يعد فى الحمصيين ذكره البغوى وابن شاهين وابن حبان والمصنف وغيرهم فى الصحابة ، وله حديث فى أحمد وابن منيع والطبرانى . . . الحديث رقم (١١١٢) أخرجه ابن شاهين من رواية معن بن عيسى عن معاوية بن صالح عن راشد عن عبد الرحمن بن قتادة وكان من أصحاب النبى ، فذكره ، وكذا قال ابن سعد عن حماد بن خالد عن معاوية عن راشد حدثنى عبد الرحمن ، وكان من أصحاب النبى ﷺ سمعت رسول الله ﷺ ، وأعل البخارى الحديث بأن عبد الرحمن إنما رواه عن هشام بن حكيم هكذا رواه معاوية بن صالح وغيره عن راشد ، وقال معاوية مرة : إن عبد الرحمن قال : سمعت وهو خطأ ، وقال ابن السكن : الحديث مضطرب .

قلت : ويكفى فى إثبات صحبته الرواية التى شهد له فيها التابعى بأنه من الصحابة فلا يضر بعد ذلك إن كان سمع الحديث من النبى ﷺ أو بينهما فيه واسطة ، وقال ابن حجر : إنه من الصحابة .

[الإصابة لابن حجر (٤/ ١٧٩) ، والثقات لابن حبان (٣/ ٢٥١) .

١١١٢ ـ قال القاضي : في كتابي عن أبي العباس أحمد بن بكر بخطي عن محمد ابن يوسف الغضيضي عن ابن وهب عن معاوية بن صالح عن راشد بن سعد قال: حدثني عبد الرحمن بن قتادة السلمي ، قال : سمعت رسول الله ﷺ قال : «خلق الله - عز وجل - آدم ثم أخرج الخلق من ظهره ، فقال : هؤلاء إلى الجنة ، وهؤلاء إلى النار ولا أبالي » ، قالوا : يا رسول الله ،علامَ نعمل ؟ قال : « على ما وقع القدر ».

١١١٢ - تخريجه :

رواه أحمد في مسنده (٤/١٨٦) ، وابن حبان في صحيحه (١ / ٢٧٧ الإحسان) والحاكم في المستدرك (١/ ٣١) عن عبد الرحمن بن قتادة السلمي .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح قد اتفقا على الاحتجاج برواته عن آخرهم إلى الصحابة وعبد الرحمن بن قتادة من بني سلمة من الصحابة .

وقال الذهبي : على شرطهما إلى الصحابي .

رجاله :

(أبو العباس أحمد بن بكر) هو أبو العباس أحمد بن الحجاج البكري الذهلي الشيباني المروزي قال ابن خثيمة : كان رجل صدق . ووثقه ابن حبان .

[التهذيب : ١ / ٢٠ / ٢٨)] .

(محمد بن يوسف الغضيضي) من أهل بغداد ، يروي عن ابن عيينة وكان راويا لابن وهب، حدثنا عنه أبو يعلى الموصلي .

[الثقات لابن حبان (٩/ ٨٤) ، تاريخ بغداد (٣/ ٣٩٢)] .

(ابن وهب) هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٢٣).

(معاوية بن صالح) بن حُدَيْر بالتصغير ، ابن سعيد الحضرمي ، صالح صدوق ، تقدم في الحديث (٣١٠) .

(راشد بن سعد) الحبراني ـ الحمصي ـ لابأس به ، ثقة تقدم في الحديث (٣١٠) .

(عبد الرحمن بن قتادة السلمي) تقدمت ترجمته برقم (٦٣٤) .

﴿٦٣٥﴾

عبد الرحمن بن عثمان التيمى (*)

(*) هو عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ابن أخى طلحة بن عبد الله ، له صحبة قتل مع ابن الزبير فى يوم واحد ، وقال ابن حجر : كان يلقب شارب الذهب ، وأمه عميرة بنت جدعان ، كان من مسلمة الفتح ، وقيل : أسلم فى الحديبية ، وأول مشاهده عمرة القضاء ، وشهد اليرموك مع أبى عبيدة بن الجراح ، وأخرج حديثه مسلم فى صحيحه من رواية يحيى بن حاطب بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن ابن عثمان التيمى أن رسول الله ﷺ نهى عن لقطة الحاج ، وروى أيضا عن عثمان وأخيه طلحة . روى عنه أولاده عثمان ومعاذ وهند ، والسائب بن يزيد وسعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن وغيرهم وقال ابن حجر : صحابى قتل مع ابن الزبير ، قال البخارى فى تاريخه : قال لى إبراهيم بن المنذر عن محمد بن طلحة : قتل مع ابن الزبير فى يوم واحد بمكة سنة ثلاث وسبعين ، وقال غيره دفن بالحرور فلما وسع المسجد دخل قبره المسجد الحرام.

[الثقات لابن حبان (٣/٢٥٢) ، والإصابة (٤/ ١٧٠) ، وتهذيب التهذيب (٣ / ٣٩٣)، وتذهيب الكمال (٢ / ١٤٤) ، وتقريب التهذيب (ص ٣٤٦)] .

١١١٣ ـ حدثنا عمر بن حفص السدوسى ، نا عاصم بن على ، نا ابن أبى ذئب عن سعيد بن خالد عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن عثمان أن طبيبا ذكر الضفدع عند النبى ﷺ يجعله فى دوائه فنهى النبى ﷺ عن قتله .

١١١٣ - تخريجه :

رواه أحمد فى مسنده (٣/٤٥٣) ، والبيهقى فى السنن (٩/٢٥٨) ، والخطيب البغدادى (٥/١٩٩) عن عبد الرحمن بن عثمان .

وابن عدى فى الكامل (٢/٢٤٩) عن ابن عباس .

والطبرانى فى الأوسط (ح ٣٧٢٨) عن ابن عمرو .

رجاله :

(عمر بن حفص السدوسى) من أهل البصرة ، يروى عن أبى الوليد الطيالسى والبصريين [الثقات لابن حبان (٨ / ٤٤٧)] .

(عاصم بن على) بن عاصم بن صهيب التيمى مولاهم - أبو الحسين الواسطى - صحيح الحديث ، قليل الغلط ، تقدم فى الحديث (٦) .

(ابن أبى ذئب) محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة ، ثقة صدوق ، رجل صالح ، ورعا ، تقدم فى الحديث (٥٩٨) .

(سعيد بن خالد) القرشى رأى واثلة وأنسا ، روى عنه إسماعيل بن عياش ، منكر الحديث من الخامسة .

[التقريب (ص ٢٣٤) ، التاريخ الكبير (٣ / ٤٦٩) ، الثقات لابن حبان (٤/٢٨١)].

(سعيد بن المسيب) بن حزن بن وهب القرشى المخزومى ، أفضل التابعين ، تقدم فى الحديث (١٨٣) .

(عبد الرحمن بن عثمان) تقدمت ترجمته برقم (٦٣٥) .

فوائده :

فيه دلالة على أنه ليس كل ما يسكن الماء له حكم السمك ، فكما خرج الضفدع عن عموم قوله عليه السلام : « الحل ميتته » . بهذا الدليل يخرج خنزير الماء ونحوه بدليل آخر ، وهو قوله تعالى : ﴿ أو لحم خنزير ﴾ وحكى الطحاوى عن الشافعى أنه لا بأس بأكله .

١١١٤ ـ حدثنا درآن بن سفيان بالبصرة ، نا محمد بن كثير ، نا سفيان الثورى عن ابن أبى ذئب عن سعيد بن خالد عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن عثمان عن النبى ﷺ بنحوه .

١١١٤ - تخريجه :

تقدم فى الحديث السابق .

رجاله :

(درآن بن سفيان) هو محمد بن محمد بن معاذ بن سفيان القطان ، ويلقب بدران ، تقدم فى الحديث (١٠٣٠) .

(محمد بن كثير) بن سهل بن كثير الرازى ، تقدم فى الحديث (١٨٨) .

(سفيان الثورى) هو ابن سعيد بن مسروق ، أبو عبد الله الكوفى ثقة ، تقدم فى الحديث (١٣).

(ابن أبى ذئب) محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة ، ثقة صدوق ، رجل صالح ، ورع ، تقدم فى الحديث (٥٩٨) .

(سعيد بن خالد) تقدم فى الحديث (١١١٣) .

(سعيد بن المسيب) بن حزن بن وهب القرشى المخزومى ، أفضل التابعين ، تقدم فى الحديث (١٨٣) .

(عبد الرحمن بن عثمان) تقدمت ترجمته برقم (٦٣٥) .

١١١٥ ـ حدثنا محمد بن يونس ، نا عثمان بن عمر ، نا ابن مرة عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن عثمان التيمى قال : أمرنا رسول الله ﷺ : فى حجة الوداع أن نرمى الجمار بمثل حصى الخذف .

١١١٥ - تخريجه :

رواه مسلم فى كتاب الحج ، باب استحباب كون حصى الجمار بقدر حصى الخذف (١٢٩٩/٢) بلفظ : « رمى الجمرة بمثل حصى الخذف » ، والترمذى فى كتاب الحج ، باب ما جاء أن الجمار التى يرمى بها مثل حصى الخذف (٨٩٧/٣) عن جابر .

وأبو داود فى كتاب الحج (باب رمى الجمار) (٢ / ١٩٦٦) ، وابن ماجة فى كتاب المناسك باب (قدر حصى الرمى) (٢ / ٣٠٢٨) ، والبيهقى فى كتاب الحج باب (أخذ الحصى لرمى حجرة العقبة (٥ / ١٢٨) عن أم جندب .

وأحمد فى مسنده (٥ / ٣٧٤) عن عبد الرحمن بن معاذ التيمى.

رجاله :

(محمد بن يونس) التركى ، تقدم فى الحديث (٣٣٠) .

(عثمان بن عمر) الضبى البصرى ، تقدم فى الحديث (٢٢٨) .

(عثمان بن مرة) البصرى ، مولى قريش ، لا بأس به ، من السابعة ، يروى عن القاسم إبن محمد ، وروى عنه النضر بن شميل ، و أبو عاصم .

[التقريب (ص ٣٨٦) ، التاريخ الكبير (٢٥١/٦) ، والثقات لابن حبان (٧ / ٢٠٤)].

(أبو سلمة بن عبد الرحمن) بن عوف بن عبد عوف الزهرى المدنى ، ثقة ، غزير العلم ، تقدم فى الحديث (١١٢) .

(عبد الرحمن بن عثمان التيمى) تقدمت ترجمته برقم (٦٣٥) .

غريبة :

قوله : « حصى الخذف » الخذف هو رميك حصاه أو نواة تأخذها بين سبابتيك وترمى بها ، أو تتخذ مخذفة من خشب ، ثم ترمى بها الحصاة بين إبهامك والسبابة .

النهاية فى غريب الحديث (٢/ ١٦) .

فوائدة :

فى الحديث استحباب كون الحصى الذى يرمى به عند جمرة العقبة مثل حصى الحذف ، وإلى هذا ذهب معظم أهل العلم .

١١١٦ ـ حدثنا خلف بن عمرو العكبرى ، نا الحميدى ، نا عبد العزيز بن أبى حازم، عن أسامة بن زيد عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن يحيى بن عبد الرحمن ابن حاطب عن عبد الرحمن بن عثمان أن رسول الله ﷺ : نهى عن لقطة الحاج .

١١١٦ - تخريجه :

رواه مسلم فى كتاب اللقطة باب (لقطة الحاج) (٣ / ١١٧٢٤) ، وأبو داود فى كتاب اللقطة (٢ / ١٧١٩) ، وابن حبان فى صحيحه (٧ / ٢٠٠ إحسان) ، وأحمد فى مسنده (٣/ ٤٩٩) عن عبد الرحمن بن عثمان .

رجاله :

(خلف بن عمرو العكبرى) نسبة إلى عكبرا ، تقدم فى الحديث (٣١) .

(الحميدى) هو عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشى الأسدى الحميدى ، تقدم فى الحديث (٣٣) .

(عبد العزيز بن أبى حازم) واسم أبيه سلمة بن دينار ، المحاربى مولاهم أبو تمام المدنى ، تقدم فى الحديث (٤٦) .

(أسامة بن زيد) صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٦) .

(بكير بن عبد الله بن الأشج) وثقه ابن سعد ، وابن معين ، وأحمد والدارقطنى وغيرهم فى الحديث (٣١١) .

(يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب) وثقه ابن سعد ، والعجلى ، والنسائى ، والدارقطنى، تقدم فى الحديث (٤٠٩) .

(عبد الرحمن بن عثمان) تقدمت ترجمته برقم (٦٣٥) .

غريبه :

قوله فى الحديث : « لفطة الحاج » اللُّقطة : بضم اللام وفتح القاف : اسم المال الملقوط : أى الموجود ، والالتقاط : أن يعثر على الشىء من غير قصد وطلب .

النهاية فى غريب الحديث (٤ / ٢٦٤) .

فوائده :

فى الحديث دلالة على أن لقطة الحاج تحرم على ملتقطها ، كما يحرم الانتفاع بها ، حتى وإن طال تعريفه لها .

١١١٧ ـ حدثنا أبو غالب علی بن أحمد الأزدی ، نا أحمد بن عيسى ، نا ابن وهب ، نا عمرو بن الحارث عن بكير ، عن عبد الرحمن بن حاطب ، عن عبد الرحمن بن عثمان أن رسول الله ﷺ : **نهى عن لقطة الحاج .**

١١١٧ - تخريجه :

تقدم تخريجه فی الحديث السابق .

رجاله :

(أبو غالب علی بن أحمد الأزدی) قال الدارقطنی : ضعيف ، تقدم فی الحديث (٢١٨).

(أحمد بن عيسى) تقدم فی الحديث (٧٧٨) .

(ابن وهب) هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشی مولاهم ، أبو محمد المصری ، تقدم فی الحديت (٢٣) .

(عمرو بن الحارث) بن يعقوب الأنصاری مولی قيس ، أبو أمية البصری ، تقدم فی الحديث (٣١٤) .

(بكير) هو ابن عبد الله بن الأشج ، وثقه ابن سعد ، وابن معين ، وأحمد ، والعجلی وغيرهم ، تقدم فی الحديث (٣١١) .

(عبد الرحمن بن حاطب) تقدمت ترجمته برقم (٦٢٦) .

(عبد الرحمن بن عثمان) تقدمت ترجمته برقم (٦٣٥) .

﴿٦٣٦﴾

عبد الرحمن بن أبى سبرة (*)

واسمه يزيد بن مالك بن عبد الله بن ذؤيب بن سلمة بن عمرو بن ذهل بن جعفى ابن صعب بن سعد العشيرة .

(*) والد خيثمة عداده فى أهل الكوفة ، وقال ابن حبان :واسم أبى سبرة يزيد بن مالك ، وهو والد خيثمة بن عبد الرحمن ، يقال له صحبة . كان اسمه عزيزا فسماه النبى ﷺ عبد الرحمن، مات ابنه خيثمة قبل أبى وائل . أخرجه أحمد وابن حبان فى صحيحه من طريق أبى إسحاق عن خيثمة بن عبد الرحمن عن أبيه فذكر الحديث تابعه العلاء بن المسيب عن خيثمة عن أبيه ، وأخرجه ابن منده من طريق شعيب بن سليمان عن عباد بن العوام عن العلاء أرسله إبراهيم بن زياد وعن عباد ، فقال بهذا السند عن خيثمة : كان اسم أبى عزيزا فقال له النبى ﷺ : أنت عبد الرحمن ، وكان الصواب كان اسم أخى وأخرج ابن منده من طريق حجاج بن أرطاة .

[الثقات لابن حبان (٣/ ٢٥٩) ، والإصابة لابن حجر (٤/ ١٦٠)] .

١١١٨ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن عنبسة بن لقيط الضبى ، نا سويد بن مضر ، نا ابن المبارك عن حجاج عن طلحة بن مصرف عن خيثمة بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن أبى سبرة وهو أبوه أن رجلاً تزوج على عهد رسول الله ﷺ ، ولم يكن له شيء ، فأرسل إليهم النبى ﷺ : « أن استوصوا به خيرا » .

١١١٨ - تخريجه :

رواه الترمذى فى كتاب الزهد ، باب ما جاء فى معيشة أصحاب النبى ﷺ (٤/ ٢٣٦٩) عن أبى هريرة .

وقال الترمذى : حسن صحيح غريب .

وأحمد فى مسنده (٢/ ٨٩) عن ابن عمر بنحوه .

رجاله :

(محمد بن أحمد بن عنبسة بن لقيط الضبى) صدوق ، تقدم فى الحديث رقم (٣٣٩).

(ابن المبارك) هو عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلى مولاهم ، تقدم فى الحديث (٤٠).

(حجاج) بن أرطأة ، صدوق كثير الخطأ والتدليس ، تقدم فى الحديث (٥٧) .

(طلحة بن مصرف) بن عمرو بن كعب إلياس بتحتانية أبو محمد الكوفى ، أحد العلماء روى عن عبد الله بن أبى أوفى ، وأنس وذر بن عبد الله وسعيد بن جبير وأبى صالح السمان، قال أبو معشر : ما ترك بعده مثله ، قال ابن إدريس : كانوا يسمونه سيد القرار ، قال العجلى : كان عثمانيا ، ووثقه ابن معين وأبو حاتم ، قال أبو نعيم : مات سنة اثنتى عشرة ومائة . وقال ابن حجر : ثقه قارىء فاضل من الخامسة .

[التقريب (ص ٢٨٣) ، تذهيب تهذيب الكمال (٢/ ١٢) ، التهذيب (٣ / ٢٠)] .

(خيثمة) بن عبد الرحمن بن أبى سبرة الجعفى الكوفى ، سمع ابن عمر وعبد الله بن عمرو، والحارث بن قيس ، سمع منه الأعمش ومنصور ، قال الأعمش : ورث خيثمة مائتى ألف درهم فأنفقها على الفقراء ، وثقه ابن معين ، والعجلى ، وقيل : كان يختم فى ثلاث، قال ابن حجر : ثقة وكان يرسل ، من الثالثة مات بعد سنة ثمانين .

[التاريخ الكبير للبخارى (٣/ ٢١٥) ، التقريب (ص ١٩٧) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢٩٧/١)] .

(عبد الرحمن بن أبى سبرة) تقدمت ترجمته برقم (٦٣٦) .

١١١٩ ـ حدثنا حسين بن إسحاق التسترى ، وأحمد بن النضر بن بحر قالا: نا محمد بن مصفى ، نا سويد بن عبد العزيز عن داود بن عيسى ، عن السدى عن خيثمة بن عبد الرحمن عن أبيه قال : دخلت أنا وأبى على رسول الله ﷺ: فقال : « من هذا ، ابنك ؟ قال : نعم ، قال :« ما اسمه ؟» ، قال : الحباب ، قال :« لا تسمه الحباب فإن الحباب شيطان ، ثم قال : هو عبد الرحمن » .

١١١٩ - تخريجه :

رواه أحمد فى مسنده (٤ / ١٧٨) ، الطبرانى (٨/ ٥٠ مجمع) عن عبد الرحمن بن أبى سبرة .

وقال الهيثمى : فيه السرى بن إسماعيل وهو متروك .

رجاله :

(حسين بن إسحاق التسترى) الدقيق ، كان من الحفاظ الرحلة ، تقدم فى الحديث (٦٢) .

(أحمد بن النضر بن بحر) العسكرى من أهل عسكر مكرم ، تقدم فى الحديث (٨٨) .

(محمد بن مصفى) بن بهلول القرشى ، أبوعبد الله الحمصى ، تقدم فى الحديث (٨٨) .

(سويد بن عبد العزيز) بن نمير السلمى مولاهم أبو محمد الدمشقى قاضى بعلبك ، تقدم فى الحديث (١٣٧) .

(داود بن عيسى) النخعى ، من أهل الكوفة ، سكن دمشق ، يروى عن أبى الزبير ، وعاصم بن عبيد الله ، روى عنه سويد بن عبد العزيز ، قال ابن حبان : كان متقنا عزيز الحديث .

[التاريخ الكبير (٣/ ٢٤٢) ، والثقات لابن حبان (٦/ ٢٨٧)] .

(السدى) هو إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبى كريمة القرشى مولاهم أبو محمد الكوفى المعروف بـ (السدى الكبير) ، تقدم فى الحديث (١٥١) .

(خيثمة بن عبد الرحمن) ، تقدم فى الحديث (١١١٨) .

(أبوه) هو عبد الرحمن أبى سبرة . تقدمت ترجمته برقم (٦٣٦) .

فوائده :

الحديث فيه كراهية التسمى باسم الحباب ، وذلك لأن الحباب شيطان ، ويشترك فى هذا التسمى بالأسماء المستقبحة ، مثل الأعور ومثور ومسلط ، وفيه أيضا حث على التسمى بعبد الله وعبد الرحمن ، وكل ما حمد وما عبد من الأسماء .

١١٢٠ ـ حدثنا مطين ، نا محمد بن بكار ، نا أبو وكيع عن أبى إسحاق عن خيثمة ابن عبد الرحمن عن أبيه عن النبى ﷺ قال : « أحب الأسماء إلى الله عز وجل عبد الله وعبد الرحمن » .

١١٢٠ - تخريجه :

رواه مسلم فى : كتاب الآداب ، باب النهى عن التكنى بأبى القاسم ، وبيان ما يستحب من الأسماء (٣/ ٢١٣٢) ، وأبو داود فى كتاب الأدب ، باب فى تعبير الأسماء (٤/ ٤٩٤٩).

والترمذى فى : كتاب الأدب ، باب ما جاء ما يستحب من الأسماء (٥/ ٢٨٣٣) ، وابن ماجه فى : كتاب الأدب، باب ما يستحب من الأسماء (٢/ ٣٧٢٨) ، والدارمى فى سننه، باب ما يستحب من الأسماء (٢/ ٢٦٩٥) ، وأحمد فى مسنده (٢/ ١٢٨) عن ابن عمر .

رجاله :

(مطين) هو محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى ، صدوق ، ثقة حافظ تقدم فى الحديث (٢٨) .

(محمد بن بكار) بن الزبير العيشى ، تقدم فى الحديث رقم (٩٦٠) .

(أبو وكيع) هو الجراح بن مليح بن عدى الرؤاسى ، والد وكيع روى عن أبى إسحاق السبعى ، وعطاء بن السائب ، وأبى فزارة العباسئ ، وسماك بن حرب ، وعاصم الأحول ، وعمران بن مسلم ، والمسعودى وغيرهما وروى عنه ابنه ، وأبو قتيبة ، وسفيان بن عقبة ، وابن مهدى وجماعة . قال ابن سعد : ولى بيت المال بغداد فى خلافة هارون وكان ضعيفا فى الحديث عسرا ، وقال ابن معين : ما كتبت عن وكيع عن أبيه ولا عن قيس شيئا قط . وقال ابن أبى خيثمة : ضعيف الحديث وهو أمثل من أبى يحيى الحمانى وقال ابن حجر : صدوق يهم من السابعة ، مات سنة خمس وسبعين ، ويقال ست وسبعين .

[التهذيب (١ / ٣٦٤) ، والتذهيب (١ / ١٦٢) ، والتقريب (ص ١٣٨)]

(أبو إسحاق) هو عمرو بن عبد الله السبيعى ، أحد الأعلام من أئمة التابعين تقدم فى الحديث رقم (١) .

(خيثمة بن عبد الرحمن) تقدم فى الحديث (١١١٨) .

(أبوه) هو عبد الرحمن بن أبى سبرة ، تقدمت ترجمته فى الحديث برقم (٦٣٦) .

١١٢١ ـ حدثنا حسن بن مثنى ، نا محمد بن بكار ، نا أبو وكيع عن أبى إسحاق عن خيثمة بن عبد الرحمن عن أبيه ، قال : أتيت النبى ﷺ مع أبى ، فقال: «ما اسم ابنك» ؟ قال : عزيز ، قال : «أنت عبد الرحمن ولا تسمه عزيزا» .

١١٢١ - تخريجه :

رواه أحمد فى مسنده (٤ / ١٧٨) .

رجاله :

(حسن بن مثنى) بن معاذ بن معاذ العنبرى ، تقدم فى الحديث رقم (٨٥) .

(محمد بن بكار) بن الزبير العيشى ، تقدم فى الحديث رقم (٩٦٠) .

(أبو وكيع) تقدم فى الحديث رقم (١١٢٠) .

(أبو إسحاق) هو عمرو بن عبد الله السبيعى ، أحد الأعلام من أئمة التابعين تقدم فى الحديث رقم (١) .

(خيثمة بن عبد الرحمن) تقدمت فى الحديث (١١١٨) .

(أبوه) هو عبد الرحمن بن أبى سبرة . تقدمت ، ترجمته رقم (٦٣٦) .

فوائده :

فى الحديث دلالة على أنه يكره التسمى بالأسماء الخاصة بذات الله تعالى ، مثل عزيز ، ورحمن . . . إلخ .

غريبه :

قوله : «عزيزا» العزيز من أسماء الله تعالى ، وهو الغالب القوى الذى لا يغلب ، والعزة فى الأصل : القوة والشدة والغلبة . تقول : عزَّ يعزُّ إذا صار عزيزاً ، وعز يعز بالفتح إذا اشتد . النهاية فى غريب الحديث (٣ / ٢٨٨) .

١١٢٢ ـ حدثنا أحمد بن الفضل الخطيب النّفرى ، نا أبو كريب ، نا يونس بن بكير ، نا إسماعيل بن زربى عن الشعبى ، قال : حدثنى عبد الرحمن بن أبى سبرة قال: كنت مع أبى حيث أتى رسول الله ﷺ يبايعه فقال أبى : أخبرنى عن الوتر وما أقرأ فيها قال : تقرأ فى الأولى بـ: ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾ ، وفى الثانية بـ: ﴿قل يا أيها الكافرون ﴾ ، وفى الثالثة :بـ ﴿ قل هو الله أحد ﴾ .

١١٢٢ - تخريجه :

رواه وأبو داود فى الصلاة (٢ / ١٤٢٣) ، النسائى فى قيام الليل : (٣ / ١٦٩٨) ، وابن ماجه فى إقامة الصلاة (١ / ١١٧١) عن ابن أبى كعب .

والترمذى فى الصلاة (٢ / ٤٦٢) عن ابن عباس ، وقال : وهو الذى اختاره أكثر أهل العلم اهـ. بتصرف .

رجاله :

(أحمد بن الفضل الخطيب النفرى) أبو على من أهل الكوفة يروى عن جعفر الأحمر ، روى عنه يعقوب بن سفيان .

[الثقات لابن حبان (٨/ ٥٢)] .

(أبو كريب) بالتصغير ، محمد بن العلاء بن كريب الهمدانى تقدم فى الحديث رقم (٢٤٩).

(يونس بن بكير) بالتصغير بن واصل الشيبانى أبو بكر ، ويقال : أبو بكير الكوفى الحمال، تقدم فى الحديث رقم (٦٣٢) .

(إسماعيل بن زربى) كوفى سمع الشعبى وأبا بردة ، وأباه ، روى عنه ابن أبى زائدة وحفص ويونس بن بكير . .

[التاريخ الكبير (١/ ٣٥٥)] .

(الشعبى) هو عامر بن شراحيل بن عبيد ، تقدم ، فى الحديث رقم (١٥٧) .

(عبد الرحمن بن أبى سبرة) تقدم ، ترجمة رقم (٦٣٦) .

﴿ ٦٣٧ ﴾

عبد الرحمن بن زمعة (*)

ابن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر لؤى وهو أخو سودة بنت زمعة زوج النبى ﷺ .

(*) ولد فى عهد النبى ﷺ وهو الذى تخاصم فيه عبد بن زمعة وسعد بن أبى وقاص بمكة فى عام الفتح ؛ ففى الصحيحين عن عائشة قالت : كان عتبة بن أبى وقاص عهد . . . الحديث ١١٢٣ ، قال الزبير فى كتاب النسب فولد زمعة عبداً وعبد الرحمن ، وقال ابن عبد البر : لم يختلف النسابون أن اسم ابن الوليدة صاحب هذه القصة عبد الرحمن ، قال البخارى : خبط ابن منده ، وتبعه أبو نعيم فى نسبه فجعله من بنى أسد بن عبد العزى وليس كذلك ، ووهم المصنف فجعله هو الذى خاصم سعد بن أبى وقاص ، وكأنه انقلب عليه فإنه المخاصم فيه لا المخاصم والمخاصم عبد بغير إضافة بلا نزاع .

[الإصابة فى تمييز الصحابة (٥/٦٩) ، والاستيعاب (٢ / ٣٧٦) ، وأسد الغابة ت (٣٣٨١)] .

١١٢٣ ـ حدثنا أحمد بن علي الخزاز ، نا محمد بن مرزوق بالبصرة ، نا هون ابن إسماعيل ، نا على بن المبارك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الرحمن بن زمعة أنه خاصم إلى رسول الله ﷺ في غلام ، فقال : أخى وولد على فراش أبى فقال سعد بن أبى ، وقاص : عهد إلى آخر أنه ابنه ، فرأى رسول الله ﷺ شبها بينا بعتبة فقضى به لعبد الرحمن بن زمعة ، وقال لزوجته سودة : « احتجبى عنه».

١١٢٣ - تخريجه :

رواه البخارى فى البيوع باب شراء المملوك (٢٢١٨/٤) ، ومسلم فى الرضاع باب الولد للفراش (٢ / ١٤٥٧) عن عائشة .

رجاله :

(أحمد بن على الخزّاز) بمعجمات ـ أبو جعفر البغدادى ، الإمام المقرئ ، تقدم فى الحديث رقم (٤١) .

(محمد بن مرزوق) بن بكير الباهلى ، أبو عبد الله البصرى ، تقدم فى الحديث رقم (١١٦).

(هون بن إسماعيل) كان من أهل المعرفة التامة والتقدم فى ذلك ، مع المعرفة بالقراءات والمشاركة فى العربية ، ولم يكن أحد يدانيه فى الحفظ والجرح والتعديل إلا أفراد من عصره. وقيل : كان محدثا حافلاً مفيداً ضابطاً حافظاً ، إماما فى وقته ، ففيها زاهداً ورعاً .

(على بن المبارك) الهنائى البصرى ، عن يحيى بن أبى كثير كتاب سماع ، وكتاب إرسال ، قاله أبو داود ووثقه ، وعنه يحيى القطان ووكيع ،وقال النسائى :ليس به بأس ، وقال ابن حبان : كان متقنا ضبطا . اهـ ، وقال ابن حجر : ثقة .

[تذهيب تهذيب الكمال (٣/ ٢٥٥) ، والتقريب (ص ٤٠٤)] .

(هشام بن عروة) بن الزبير بن العوام الأسدى ، تقدم فى الحديث رقم (٢٩٥) .

(عروة) بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدى ، تقدم فى الحديث رقم (٢٩٥) .

(عبد الرحمن بن زمعة) تقدمت ترجمته برقم (٦٣٧) .

﴿٦٣٨﴾

عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق (*) رضى الله عنهما

هو عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى قحافة القرشى التيمى ،مات قبل عائشة رضى الله عنها وبعد سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه ، قاله أحمد بن عيسى عن بشر بن بكر عن الأوزاعى عن يحيى عن سالم مولى دوس ، وقال سعيد بن أبى مريم : أخبرنا نافع بن عمر عن ابن أبى مليكة قال : قال عبد الرحمن بن أبى بكر : ما يعرف ذلك الغار غيرى ـ يعنى الغار الذى كان فيه النبى ﷺ وأبو بكر .

(*) قال ابن حبان : كان يخطب بالحناء والكتم ، قال البخارى : إن ابن شاهين أورد فى ترجمة قول موسى بن عقبة لا نعلم أربعة أدركوا النبى ﷺ فى نسق إلا محمد بن عبد الرحمس بن أبى بكر بن أبى قحافة ، وهذا الحصر يرد عليه إثباته عبد الله بن عبد الرحمن فى الصحابة فإن كان عنده أنه أخو أبى عتيق محمد بن عبد الرحمن ، وكان اسمه عبد الكعبة فغيره النبى ﷺ وتأخر إسلامه إلى أيام الهدنه فأسلم وحسن إسلامه وقال أبو الفرج فى الأغانى : لم يهاجر مع أبيه لأنه كان صغيرا وخرج قبل الفتح فى فتية من قرين منهم معاوية إلى المدينة فأسلموا ، أخرجه الزبير بن بكار عن ابن عيينة عن على بن زيد بن جدعان وفيما قال نظر والذى يظهر أنه كان مختارا لذلك لكونه لم يدخل مع أهل بيته فى الإسلام وخرج وقيل انما أسلم يوم الفتح ويقال : أنه شهد بدرا مع المشركين وهو أسن ولد أبى بكر روى عن النبى ﷺ أحاديث منها فى الصحيح وعن أبيه روى عنه عبد الله وحفصة وابن أخيه القاسم بن محمد وأبو عثمان النهدى . وقال ابن عبد البر : كان شجاعا راميا حسن الرمى وشهد اليمامة فقتل سبعة من أكابرهم منهم محلم اليمامة وكان فى ثلمة من الحصن فرماه عبد الرحمن بسهم فأصاب نحره فقتله وأخرجه النسائى والإسماعيلى من وجه آخر وقال ابن حجر . تأخر إسلامه إلى قبيل الفتح ، وشهد اليمامة والفتوح ومات سنة ثلاث وخمسين فى طريق مكة فجأة وقيل بعد ذلك .

[التاريخ الكبير (٥/٢٤٢) ، والتقريب (ص ٣٣٧) ، والثقات لابن حبان (٣/ ٢٤٩)، والإصابة (٤ / ١٦٨) ، وتهذيب التهذيب (٣ / ٣٤٣) ، وتهذيب الكمال (٢ / ١٢٦)، والاستيعاب (٢ / ٣٦٨) ، والكاشف (٢ / ١٤٠) ، والمعرفة والتاريخ (١ / ٢١٢)].

١١٢٤ ـ حدثنا الحسن بن مثنى بن معاذ ، نا مسلم بن إبراهيم ، نا صدقة ، نا أبو عمران الجونى عن قيس بن زيد عن قاضى المصرين ، عن عبد الرحمن بن أبى بكر قال : قال رسول الله ﷺ: **« يجاء بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يدى الله عز وجل فيقول : ابن آدم فيم أخذت هذا ؟ فيقول : يا رب أنت تعلم أنى حيث أخذته أتى على يدى إما حرق أو سرق ، فيقول الله عز وجل : أنا أحق من قضى عنك »** .

١١٢٤ - تخريجه :

رواه أحمد (١/١٩٨) عن عبد الرحمن بن أبى بكر .

رجاله :

(الحسن بن مثنى بن معاذ) بن معاذ العنبرى ، تقدم فى الحديث رقم (٨٥) .

(مسلم بن إبراهيم) الأزدى الفراهيدى مولاهم ، نسبة إلى الفراهيد بطن من الأزد ، تقدم فى الحديث رقم (٢٤) .

(صدقة) هو ابن عبد الله السمين بفتح المهملة ، وهو صفة لمن هو سمن البدن ، تقدم فى الحديث (٣٠) .

(أبو عمران الجونى) هو عبد الملك بن حبيب الكندى البصرى ، رأى عمران بن حصين وأنساً - رضى الله عنهم - روى عنه ابن عون وشعبة ، وثقه ابن معين قال ابن حجر : ثقه من كبار الرابعة مات سنة تسع وثلاثين ، وقيل بعدها ، وقال عمرو بن على : مات سنة ثمان وعشرين ومائة ،وقال ابن حبان: مات سنة ثلاث وعشرين ومائة ، وقيل :سنة ثمان ومائة .

[الثقات لابن حبان (٥/١١٧) ، والتاريخ الكبير (٥/ ٤١٠) ، والتقريب (ص ٦٣٢)، وتذهيب تهذيب الكمال (٢ / ١٧٥)] .

(قيس بن زيد) روى عنه أبو عمران الجونى ، ويروى عن ابن عباس [التاريخ الكبير (٧/١٥٢)، والثقات (٥ / ٣١٦)] .

(قاضى المصرين) هو شريح بن الحارث بن قيس الكندى أبو أمية الكوفى أدرك ولم ير ، وولى القضاء لعمر وعثمان وعلى ومعاوية ستين سنة إلى أيام الحجاج ، فاستعفى وله مائة وعشرون سنة ، فمات بعد سنة ، وقال ابن سيرين : قدمت الكوفة وبها أربعة آلاف يطلبون الحديث وإن شيوخ أهل الكوفة أربعة : عبيدة السلمانى والحارث الأعور ، وعلقمة بن قيس، وشريح ، وكان أحسنهم ، وقال ابن حجر: ثقة ، وقيل : له صحبة ، قال أبو ==

. . . .

== نعيم: مات سنة ثمان وسبعين ، وقيل : سنة ثمانين ، وقيل : اثنتين وثمانين وقيل غير ذلك إلى أن وصلوا إلى سنة تسع وتسعين ، يقال : حكم سبعين سنة .

[الثقات لابن حبان (٤/٣٥٢) ، والتاريخ الكبير (٤/٢٢٨) ، والتقريب (ص ٢٦٥) ، طبقات الحفاظ (ص ٢٠) ، وتذكرة الحفاظ (١/٥٩) ، وتهذيب التهذيب (٤/ ٣٢٦) ، وخلاصة تذهيب الكمال (١ / ٤٤٧) ، وشذرات الذهب (١/ ٨٥) ، وطبقات ابن سعد (٦/ ٩٠) ، وطبقات الشيرازى (ص ٨٠) ، والعبر (١/ ٨٩)] .

(عبد الرحمن بن أبى بكر) تقدمت ترجمته برقم (٦٣٨) .

١١٢٥ ـ حدثنا موسى بن إسحاق القاضى ، نا ضرار بن صُرَد أبو نعيم ، نا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكير أن أبا ثور حدثه عن عبد الرحمن بن أبى بكر قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا تحل الصدقة لغنى ولا لذى مرة سوى** ».

١١٢٥ - تخريجه :

رواه أبو داود فى الزكاة (٢/ ١٦٣٤) والترمذى فى الزكاة (٣/ ٦٥٢) ، وقال : حسن عن عبد الله بن عمرو .

والنسائى فى الزكاة (٥/ ٢٥٩٦) عن أبى هريرة .

رجاله :

(موسى بن إسحاق) الكوفى الكندى القواس ، محله الصوف ، تقدم فى الحديث رقم (٦٦٨).

(ضرار بن صُرد) أبو نعيم الكوفى الطحان ، متروك الحديث ، تقدم فى الحديث رقم (٢٧٦).

(ابن وهب) هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشى مولاهم ، أبو محمد المصرى وثقه ابن معين ، تقدم فى الحديث رقم (٢٣) .

(عمرو بن الحارث) تقدم فى الحديث رقم (٤٩٥) .

(عبدان) تقدم فى الحديث رقم (٧٧٧) .

(أبو ثور) هو إبراهيم بن خالد بن أبى اليمان الكلبى البغدادى الفقيه روى عن ابن علية ، وابن عيينة ، وابن مهدى ، ووكيع وعنه أبو داود ، ومسلم ، وابن ماجه وأبو القاسم البغوى، وأبو حاتم ، قال أحمد : أعرفه بالسنة منذ خمسين سنة وهو عندى فى مسلاخ سفيان الثورى ،وقال النسائى : ثقة مأمون ، أحد الفقهاء ، وقال ابن حبان: أحد أئمة الدنيا فقها وعلما وفضلا وورعا وديانة صنف وفرع على السنن ، وذهب عنها ، وقال ابن حجر : ثقة ، مات فى صفر سنة أربعين ومائتين.

[طبقات الحفاظ (ص ٢٢٣) ، تاريخ بغداد (٦/ ٦٥) ، وتذكرة الحفاظ (٢/ ٥١٢) ، وتهذيب التهذيب (١/ ١١٨) ،وخلاصة تذهيب الكمال (ص١/ ٤٤) ، وشذرات الذهب (٢/ ٩٣) ، وطبقات الشافعية للسبكى (٢/ ٧٤) ، وطبقات الشيرازى (ص ١٠١) ، وطبقات ابن هداية الله (ص ٢٢) ، والعبر (١/ ٤٣١) ،وميزان الاعتدال (١/ ٢٩) ،==

. . . .

== والنجوم الزاهرة (٢/ ٣٠١) ، وفيات الأعيان (١/ ٣)] .

(عبد الرحمن بن أبى بكر) تقدمت ترجمته برقم (٦٣٨) .

غريبه :

قوله فى الحديث : « لذى مرة سوى » المرة : القوة والشدة ، والسوى : الصحيح الأعضاء ، والمقصود به فى الحديث الإنسان القادر على العمل والكسب .

فوائده :

فى الحديث دلالة على أنه لا تحل الصدقة على الغنى ولا الإنسان القادر على الكسب .

١١٢٦ ـ حدثنا بشر بن موسى ، نا الحميدى ، نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس قال : حدثنى عبد الرحمن بن أبى بكر قال : أمرنى رسول الله ﷺ : أن أردف عائشة وأعمرها من التنعيم [ق ١٠٤] .

١١٢٦ - تخريجه :

رواه البخارى فى العمرة (٣/ ١٧٨٤) ، ومسلم فى الحج (٢/ ١٢١١) عن عبد الرحمن ابن أبى بكر .

رجاله :

(بشر بن موسى) بن صالح الأسدى أبو على البغدادى ، تقدم فى الحديث رقم (٤) .

(الحميدى) هو عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشى الأسدى ، ثقة إمام ، تقدم فى الحديث رقم (٣٣) .

(سفيان) بن سفيان الثورى ، ثقة فاضل ، إمام عابد ، تقدم فى الحديث رقم (١٣) .

(عمرو بن دينار) الجمحى مولاهم ، أبو محمد المكى الأثرم ، ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث رقم (٣٣) .

(عمرو بن أوس) بن أبى أوس ، واسم جده حذيفة الثقفى الطائفى تابعى كبير ، تقدم فى الحديث رقم (٤٤) .

(عبد الرحمن بن أبى بكر) تقدمت ترجمته برقم (٦٣٨) .

غريبه :

قوله : « أردف » الردف بالكسر الراكب خلف كالمرتدف والرديف والردافى كحبارى ، وكل ماتبع شيئا . . . والردافى : الحداة والأعوان .

[القاموس المحيط (٣ / ١٤٧)] .

وقوله : « التنعيم » التنعيم بفتح المثناة وسكون النون وكسر المهملة مكان معروف خارج مكة ، وهو على أربعة أميال من مكة إلى جهة المدينة . فتح البارى بشرح صحيح البخارى (٣ / ١٧٨٤) .

فوائده :

فى هذا الحديث جواز الخلوة بالمحارم سفرا وحضرا ، وإرداف المحرم محرمه معه ، واستدل به على تعين الخروج إلى الحل لمن أراد العمرة لمن كان بمكة وهو أحد قولى العلماء ، والثانى تصح العمرة ويجب عليه دم لترك الميقات .

﴿ ٦٣٩ ﴾

عبد الرحمن بن المرقع (*)

(*) هو عبد الرحمن بن المرقع السلمى .... قال أبو حاتم وابن السكن وابن حبان : له صحبة ذكره البغوى فى الصحابة وقال : سكن مكة وشهد فتح خيبر وذكره البخارى ، وساق هو وإسحاق فى مسنده والحسن بن سفيان والبغوى والمصنف كلهم من طريق أبى زيد المدنى عن عبد الرحمن بن المرقع قال ..... الحديث رقم (١١٢٧) ، وقال ابن حبان فى الثقات: له صحبة .

[الإصابة فى تمييز الصحابة (٤/ ١٨٢) ، والثقات لابن حبان (٣/ ٢٥٤) ، والتاريخ الكبير (٥/ ٢٤٨)] .

١١٢٧ ـ حدثنا عبدان بن الأهوازى وعلى بن إسماعيل العسكرى قالا : نا أبو الخطاب زياد بن يحيى ، نا عبد الله بن عبيد الله أبو عاصم العبادانى ، نا المحبر بن هارون عن أبى يزيد المدنى عن عبد الرحمن بن المرقع قال : لما فتح رسول الله ﷺ: خيبر وهو فى ألف وثمانمائة فقسمها على ثمانية عشر سهما فوقع الناس فى الفاكهة فأخذتهم الحمى فشكوها إلى رسول الله ﷺ ، فقال : « أيها الناس إن الحمى رائد الموت وسجن الله فى الأرض ، وهى قطعة من النار ، فإذا أخذتكم فبردوا الماء فى الشنان ثم صبوه عليكم فيما بين الصلاتين - يعنى المغرب والعشاء ـ يا أيها الناس لم تملؤوا وعاء شرا من بطن إذا ملئ فإن لابد فاجعلوا ثلثا للطعام وثلثا للشراب وثلثا للنفس » .

١١٢٧ - تخريجه :

رواه البيهقى فى دلائل النبوة (٦ / ١٦١) عن عبد الرحمن بن المرفع .

قال فى كنز العمال (٣/ ٦٧٦١) : رواه هناد عن الحسن مرسلا .

رجاله :

(عبدان الأهوازى) هو عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد أبو محمد ، كان إماما فى الحديث ، تقدم فى الحديث رقم (٥١١) .

(أبو الخطاب زياد بن يحيى) بن حسان ، الحسانى النكرى بضم النون ، البصرى ثقة من العاشرة، مات سنة أربع وخمسين ، وقال ابن حبان : مات سنة أربع وخمسين ومائتين .

[التقريب (ص ٢٢١) ، والثقات لابن حبان (٨/ ٢٤٩)] .

(عبد الله بن عبيد الله أبو عاصم العبادانى) وقيل : عبد الله بن عبيد المراى ، من أهل البصرة ، يروى عن على بن زيد بن جدعان روى عنه أهل البصرة ، وكان يخطئ ، [الثقات لابن حبان (٧/ ٤٦) ، والتاريخ الكبير (٥/ ١٣٩)] .

(المحبر بن هارون) الكوفى ، يروى عن أبى يزيد المدنى ، وروى عنه أبو عاصم العبادانى . [الثقات لابن حبان (٧/ ٥٢٦) ، والجرح والتعديل (٤/ ١/ ٤١٩)] .

(أبو يزيد المدنى) سمع ابن عمر ، قال عمرو بن على عن أبى ذر عن قرة سمع أبا يزيد . [التاريخ الكبير (٨٨ ـ كنى)] .
==

. . . .

== (عبد الرحمن المرقع) تقدمت ترجمته برقم (٦٣٩) .

غريبه :

قوله فى الحديث : « الحمى رائد الموت » الحمى من حمى المريض منعه إياه فاحتمى وتحمى امتنع ، والحميُّ كغنى المريض الممنوع مما يضره وكل محمى ومن لا يحتمل الضم .

[القاموس المحيط (٤ / ٣٢١ - ٣٢٢)] .

قوله : « الشنان » الشنان : الأسقية الْخَلِقَة ، واحدها شنّ وشنَّة ، وهى أشد تبريداً للماء من الجدد . النهاية فى غريب الحديث (٢ / ٥٠٦) .

فوائده :

الحديث فيه أثر من آثار النبوة ، وهو أن الرسول الكريم كان عالماً بكل الأدواء وأدوائها ، وفيه إرشاد للمصاب بالحمى أن يبردها بصب الماء البارد عليه ، ففى ذلك تخفيف للحمى عنه ، كما أن فيه نصحا وإرشاداً للمسلمين بالأ يسرفوا فى المأكل والمشرب ، لأن ذلك يؤدى إلى الإصابة بأمراض كثيرة ، كما فيه دلالة على علم الرسول الكريم بما يصلح الجسد وينفعه .

﴿٦٤٠﴾

عبد الرحمن بن قرط (*)

(*) هو عبد الرحمن بن قرط الثمالى الحمصى صحابى من أهل الصفة ، سكن الشام قال ابن معين والبخارى وأبو حاتم : كان من أهل الصفة ، وقال ابن عبد البر : أظنه أخا عبد الله بن قرط سكن الشام عداده فى أهل فلسطين ،وقال هشام بن عمار فى فوائده : حدثنا عثمان بن علان عن عروة بن رويم قال : كان ابن قرط واليا على حمص فى زمان عمر فبلغه أن عروسا حملت فى هودج ومعها النيران فكسر الهودج وأطفأ النيران ، ثم أصبح فصعد المنبر فقال : إنى كنت مع أهل الصفة وهم مساكين فى مسجد النبى ﷺ ، وإن أبا جندل نكح أمامة فصنع طعاما فدعانا فأكلنا فاستشهد أبو جندل بعد ذلك وماتت أمامة ، وروى البخارى وابن السكن من طريق مسكين المؤذن حدثنى عروة بن رويم عن عبد الرحمن بن قرط . . . الحديث (١١٢٨) ، وقال هشام بن عمار فى فوائده : حدثنا مسكين أن عبد الرحمن بن قرط صعد المنبر فرأى أهل اليمن وقضاعة عليهم المعصفر والمزهر فذكر القصة .

[الإصابة فى تمييز الصحابة (٤/ ١٨٠) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢/ ١٤٩) ، والثقات لابن حبان (٣/ ٢٥٤) ، والتقريب (ص ٣٤٨) ، وتهذيب التهذيب (٣ / ٤١٠)] .

١١٢٨ ـ حدثنا حسين بن إسحاق التسترى ، نا سعيد بن منصور ، نا مسكين بن ميمون مؤذن مسجد الرملة ، نا عروة بن رويم ، عن عبد الرحمن بن قرط أن رسول الله ﷺ قال : « **أسرى به ليلة من المسجد الحرام فكان بين المقام وزمزم جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره فطار حتى بلغ السموات العلى** » فلما رجع قال : « **سمعت صوتا من السموات العلى مع تسبيح كثير سبحان رب السموات العلى ذى المهابة سبحانه وتعالى** ».

١١٢٨ - تخريجه :

رواه الطبرانى فى الأوسط (٣٧٥٤/٤) ،وأبو نعيم فى الحلية (٧/٢) عن عبد الرحمن بن قرط ، وقال الهيثمى فى المجمع : فيه مسكين بن ميمون ذكر له الذهبى هذا الحديث ، وقال: إنه منكر اهـ .

رجاله :

(حسين بن إسحاق التسترى) الدقيق ، تقدم فى الحديث رقم (٦٢) .
(سعيد بن منصور) بن شعبة الخراسانى أبو عثمان المروزى نزيل مكة صاحب كتاب السنن ، تقدم فى الحديث رقم (٤٧) .
(مسكين بن ميمون ، مؤذن مسجد الرملة) قال عنه ابن أبى حاتم : مسكين بن ميمون الأنصارى مؤذن مسجد الرملة روى عن عروة بن رويم روى عنه سعيد بن منصور وعمرو بن خالد الحرانى ، وفى « لسان الميزان » : مسكين بن ميمون مؤذن الرملة لا أعرفه خبره منكر، ثم ذكر الحديث من طريق سعيد بن منصور : ثنا مسكين بن ميمون : حدثنى عروة بن رويم، فذكره ثم قال: رواه أبو نعيم فى عوالى سعيد وصححه ، اللسان (٢٨/٦) أقول : الحديث فى الخصائص الكبرى للسيوطى (ص ١٦٤) وذكر أنه أخرجه سعيد بن منصور فى سننه والطبرانى وابن مردويه والله أعلم .
[التاريخ الكبير (٣/٨)] .
(عروة بن رويم) بالراء مصغرا اللخمى أبو القاسم صدوق يرسل كثيرًا ، من الخامسة ، قال ابن حبان : من أهل الشام يروى عن أبى ثعلبة الخشنى ، روى عنه الأوزاعى وابن شبرمة ، سكن فى آخر عمره البصرة ، كان يخرج بالليل إذا هدأت العيون ، فينادى : يا أهل البصرة ﴿ أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون ﴾ الصلاة الصلاة ، وقال الخزرجى : وثقه النسائى ، وقال ضمرة الرملى : مات سنة خمس وثلاثين ومائة ، وقال ابن حبان : مات سنة خمس وعشرين ومائة ، وقال ابن حجر: مات سنة خمس وثلاثين على الصحيح .
[التقريب (ص ٣٨٩) ، الثقات لابن حبان (١٩٦/٥، ١٩٧ ، ٢٨٧/٧) ، تذهيب تهذيب الكمال (٢٢٦/٢) ،والإصابة (١١٢/٦)] .
(عبد الرحمن بن قرط) تقدمت ترجمته برقم (٦٤٠) .

﴿٦٤١﴾

عبد الرحمن بن يعمر بن عوف (*)

ابن عدى بن الديل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة يقال له : الديلى .

(*) هو عبد الرحمن بن يعمر بفتح التحتانية وسكون المهملة وفتح الميم الديلى بكسر الدال وسكون التحتانية ، قال ابن حجر : صحابى نزل الكوفة ، قال ابن حبان : فى الصحابة مكى سكن الكوفة يكنى أبا الأسود روى عن النبى ﷺ حديث الحج عرفة . . . حديث رقم ١١٢٩ ، وحديث النهى عن الدباء والمزفت . . . حديث رقم ١١٣١ ،وهما فى السنن الأربعة إلا النسائى ، وصرح بسماعه من النبى ﷺ فى بعض الطرق ، وقال ابن حبان : شهد حجة النبى ﷺ ، وسكن الكوفة ، وحديثه عند بكير بن عطاء ، ويقال : إنه مات بخراسان .

[الإصابة فى تمييز الصحابة (٤/ ٨٥) ، والتقريب (ص ٣٥٣) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢/ ١٥٩) ، والثقات لابن حبان (٣/ ٢٥٠) ، والتاريخ الكبير (٥/ ٢٤٣)] .

١١٢٩ ـ حدثنا أحمد بن الحسن المضرى ، حدثنا عبد الصمد بن حسان ، نا سفيان الثورى عن بكير بن عطاء عن عبد الرحمن بن يعمر قال : « أتيت النبى ﷺ : بعرفة وهو واقف ، فجاءه نفر من أهل نجد ؛ فقالوا : يا رسول الله ، كيف الحج؟ فأمر مناديا فنادى : « الحج يوم عرفة ، من جاء قبل طلوع الفجر تم حجه ، أيام منى ثلاث لمن تعجل ».

١١٢٩ - تخريجه :

رواة أبو داود (٢ / ١٩٤٩) ، والترمذى (٣ / ٨٨٩) ، وابن ماجة (٢ / ٣٠١٥) ، والنسائى (٥ / ٣٠١٦) ، أحمد (٣٠٩/٤) عن عبد الرحمن بن يعمر .

رجاله :

(أحمد بن الحسن المضرى) تقدم فى الحديث رقم (٤١٤) .

(عبد الصمد بن حسان) السعدى نسبة إلى سعد ، وهو اسم لعدة قبائل تقدم ، فى الحديث رقم (٤١٤) .

(سفيان الثورى) تقدم فى الحديث رقم (١٣) .

(بكير بن عطاء) الليثى الكوفى ، قال الثورى : كان عند بكير حديثان سمع شعبة أحدهما ولم يسمع الآخر ، وثقه ابن معين والنسائى ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، قال ابن حجر: ثقة من الرابعة .

[التقريب (ص ١٢٨) ، تذهيب تهذيب الكمال (١٣٨/١) ، التاريخ الكبير (٢/ ١١١)، الثقات (٧٦/٤)] .

(عبد الرحمن بن يعمر) تقدمت ترجمته برقم (٦٤١) .

فوائده :

الحديث فيه دلالة على أن الوقوف بعرفة هو ركن الحج الأعظم ، وبدونه لا يصح الحج ، وأن من جاء قبل طلوع فجر يوم النحر تم حجة وكمل ، وينبغى على الحاج الإقامة بمنى ثلاث ليال ، وهى ليلة الحادى عشر والثانى عشر والثالث عشر .

١١٣٠ ـ حدثنا على بن محمد . نا إبراهيم بن بشار ، نا سفيان بن عيينة عن سفيان الثورى عن بكير بن عطاء عن ابن يعمر عن النبى ﷺ :بمعناه به ، وقال : سمعت بكير بن عطاء قال : سمعت عبد الرحمن بن يعمر يحدث عن النبى ﷺ، قال شعبة : قال سمعته يسأل عن الحج ، قال : « **عرفة أو عرفات ، من أدرك جمع قبل أن يصبح فقد أدرك وقد تم حجه** » .

١١٣٠ – تخريجه :

رواه أبو داود فى المناسك (٢/١٩٤٩) ، والترمذى فى الحج (٣ / ٨٨٩) ، وقال : والعمل على حديث عبد الرحمن بن يعمر عند أهل العلم اهـ .

والنسائى فى المناسك (٥/٣٠١٦) عن عبد الرحمن بن يعمر .

رجاله :

(على بن محمد) بن إسحاق بن أبى شداد . روى عن خاليه محمد ويعلى ابنى عبيد الطنافسى وابن ادريس . وغيرهم . وروى عنه ابن ماجه والنسائى فى مسند على عن زياد بن أيوب الطوسى . وغيرهم . وقال عنه أبو حاتم : كان ثقه صدوقا . وقال الخليلى : إمام هو وأخوه الحسن بقزوين . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال عنه ابن حجر : ثقه عابد .

[التهذيب (٤ / ٢٣٨) ، والتذهيب (٢ / ٢٥٦) ، والتقريب (ص ٤٠٥) ، والثقات (٨ / ٤٧٧)] .

(إبراهيم بن بشار) أبو إسحاق ، الرمادى قال البخارى : يهم فى الشىء بعد الشىء وهو صدوق، تقدم فى الحديث رقم (٣٣) .

(سفيان بن عيينة) بن أبى عمران ـ واسم جده ميمون الهلالى أبو محمد الكوفى ، ثم المكى، تقدم فى الحديث (٣٣) .

(سقيان الثورى) تقدم فى الحديث رقم (١٣) .

(بكير بن عطاء) تقدم فى الحديث رقم (١١٢٩) .

(ابن يعمر) تقدم فى ترجمة رقم (٦٤١) .

١١٣١ – حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، نا أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد قالا : نا شبابة عن شعبة عن بكير عن عبد الرحمن بن يعمر أن النبى ﷺ: نهى عن الدباء والمزفت .

١١٣١ – تخريجه :

رواه النسائى فى الأشربة (٨ / ٥٦٤٤) ، وابن ماجة فى الأشربة (٢ / ٣٤٠٤) ، والترمذى فى « العلل » (ج ٥ / ص ٧١٣) وقال : غريبٌ من قبل إسناده لتفرد شبابة عن شعبة وروى عن النبى ﷺ من أوجه كثيرة أنه نهى أن ينتبذ فى الدباء والمزفت اهـ. بتصرف .

ورواه مسلم فى الأشربه (٣ / ١٩٩٢) ، والنسائى فى الأشربة (٨ / ٥٦٤٥) ، وأحمد فى مسنده (٣ / ١١٠) عن أنس .

رجاله :

(عبد الله بن أحمد بن حنبل) الشيبانى أبو عبد الرحمن البغدادى ، كان ثقة ثبتا فهما ، تقدم فى الحديث رقم (٨٥) .

(أبو بكر بن أبى شيبة) هو عبد الله بن محمد بن أبى شيبة إبراهيم بن عثمان العبسى مولاهم الكوفى الواسطى الأصل ، تقدم فى الحديث رقم (٢٠٠) .

(عمرو الناقد) هو عمرو بن محمد بن بكر الناقد ، أبو عثمان البغدادى نزل الرقة ، ثقة حافظ وهم فى الحديث ، قال الخزرجى : نزيل الرقة الحافظ ، قال أبو حاتم : ثقة مأمون ، قال الحسين بن فهم : مات سنة تسع وتسعين ومائة ، وقال ابن حبان : مات سنة ثنتين وثلاثين ومائتين ، وقال ابن حجر : مات سنة اثنتين وثلاثين .

[الثقات لابن حبان (٨ / ٤٨٧) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢ / ٢٦٥) ، والتقريب (ص ٤٢٦) ، طبقات الحفاظ (ص ١٩٤) ، وتذكرة الحفاظ (٢ / ٤٤٥) ، وتاريخ بغداد (١٢/ ٢٠٥) ، وطبقات ابن سعد (٧٤ ق ٢ ص ٩٥)].

(شبابة) بن سوار ، وثقه ابن معين ، وابن المدينى والعجلى ، تقدم فى الحديث (٧١٤) .

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن وكان عابدا ، تقدم فى الحديث رقم (٦) .

(بكير) تقدم فى الحديث رقم (١١٢٩) .

(عبد الرحمن بن يعمر) تقدم ترجمة رقم (٦٤١) .

غريبه :

قوله : « الدباء » الدباء : القرع ، واحدها دباءة ، ووزن الدُّبَّاء فُعَّال . النهاية فى غريب==

. . . .

== الحديث (٢ / ٩٦) .

وقوله : « المزفت » المزفَّت : هو الإناء الذى طلى بالزفت ، وهو نوع من القار ، ثم انتبذ فيه .

النهاية فى غريب الحديث (٢ / ٣٠٤) .

فوائده :

فى هذا الحديث نهى عن الانتباذ فى هذه الأوعية ، ولكن هذا النهى كان مقصورا على أول الإسلام ، خوفا من أن يصير مسكرا فيها ، ولكن لما طال الزمان ، واشتهر تحريم المسكر وتقرر ذلك فى نفوسهم نسخ ذلك ، وأبيح لهم الانتباذ فى كل وعاء بشرط ألا يشربوا مسكراً

﴿٦٤٢﴾

عبد الرحمن بن هشام(*)

(*) عبد الرحمن بن هشام . . ذكره البغوى فى الصحابة وقال : أحسبه من أهل المدينة وأخرج المصنف له حديث من طريق ابن إسحاق عن يعقوب بن عتبة عن الحارث بن عبد الرحمن بن هشام عن أبيه ، قال : أتى ابن الحمامة السلمى النبى ﷺ وهو فى المسجد فقال : إنى أثنيت على ربى . . الحديث رقم ١١٣٢ ، وقال البغوى بعد أن أخرجه من رواية جرير عن ابن إسحاق : لا أدرى أسمع عبد الرحمن بن هشام أم لا ؟ وقال ابن حجر : أظنه انقلب وأنه من رواية عبد الرحمن بن هشام عن أبيه ، وقال أيضا : نسب الحرث فى رواية جرير إلى جده ونسب جده إلى عبد الرحمن إلى جده ، الحرث فهو الحرث بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام .

[الإصابة فى تمييز الصحابة (٥ / ١٥٧ ، ١٥٨)].

١١٣٢ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، نا عثمان بن أبى شيبة ، نا جرير عن محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عتبة عن الحارث بن عبد الرحمن بن هشام عن أبيه قال : « أتى ابن حمامة السلمى النبى ﷺ ، فقال : إنى أثنيت على ربى ومدحتك ، فقال : « أمسك عليك » ثم قام رسول الله ﷺ: فخرج من المسجد ، فقال : « ما أثنيت على ربك فهاته وما مدحتنى به فدعه » فدعا بلالا فأمره أن يعطيه شيئا .

١١٣٢ - تخريجه :

أورده ابن حجر فى الإصابة برقم (٦٧٠٨) وعزاه للبغوى وابن منده .

رجاله :

(عبد الله بن محمد) بن القاسم البغوى : ثقة جبل إمام من الأئمة ، ثبت تقدم فى الحديث رقم (١١٧) .

(عثمان بن أبى شيبة) واسم أبيه محمد وهو عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسى مولاهم ، الكوفى ، صاحب المسند ، تقدم فى الحديث (١٣٦) .

(جرير) بن حازم بن عبد الله بن شجاع الأزدى ثم العتكى ، وقيل : الجهضمى ، تقدم فى الحديث (٧٢٠) .

(محمد بن إسحاق) أبو الفتح المؤدب ، تقدم فى الحديث رقم (٩٦٦) .

(يعقوب بن عتبة) بن المغيرة بن الأخفش بن شريق الثقفى المدنى ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٦١) .

(الحارث بن عبد الرحمن بن هشام) هو الحارث بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومى القرشى حجازى عن أبيه ، روى عنه محمد بن إسحاق ، هو أخو عمر وعبد الملك ، وروى أيضا ابن إسحاق ، قال : ثنا يعقوب بن عتبة عن الحارث بن أبى بكر... الحديث (التاريخ الكبير (٢ / ٢٢٦٥) .

(عبد الرحمن بن هشام) تقدمت ترجمة برقم (٦٤٢) .

﴿ ٦٤٣ ﴾

عبد الرحمن بن معقل صاحب الدثينة (*)

(*) هو عبد الرحمن بن معقل بن مقرن المزنى أبو عاصم الكوفى ، قال ابن حجر : ثقة تكلموا فى روايته عن أبيه لصغره ، ووهم من ذكره فى الصحابة إنما هو من الثالثة ، قال ابن سعد كان صغيرا رحمه الله ، قال ابن حبان : روى عن على وابن عباس ، قال منصور : سألت أبا عاصم عبد الرحمن بن معقل هو أخو عبد الله ، ووثقه ابن حبان ، وقال : له صحبة قال ابن حجر : هو عبد الرحمن بن معقل السلمى صاحب الدثينة . . وأخرج له الطبرانى من طريق الحسن بن أبى جعفر ، قال : حدثنا أبو محمد عن عبد الرحمن بن معقل صاحب الدثينة . . الحديث رقم (١١٣٣) ، قال ابن عبد البر : ليس بالقوى . روى له أبو داود حديثا واحداً فى ترجمة غالب بن أبجر . قلت : وقال أبو زرعة : كوفى ثقة ، وقال ابن سعد فى الطبقة الأولى من أهل الكوفة : تكلموا فى روايته عن أبيه لأنه كان صغيرا ، وذكره ابن الأمين الطليطلى فى الصحابة ووهم فى ذلك ومستنده ما أخرجة الطبرى من طريق النجترى بن المختار عن عبد الرحمن بن معقل المزنى قال : كنا عشرة ولد مقرن فنزلت فينا ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر الآية .

[الإصابة (٤ / ١٨٣) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢ / ١٥٣) ، والتاريخ الكبير (٥ / ٣٤٩) ، والثقات لابن حبان (٥ / ١١١) ، وطبقات ابن سعد (٤ / ٤٠٥) ، والتقريب (ص ٣٥٠) ، وتهذيب التهذيب (٣ / ٤٢١)] .

١١٣٣ - حدثنا عبد الله بن محمد ، نا محمد بن أحمد بن الجنيد ، نا مسلم ، نا الحسن بن أبى جعفر ، نا أبو محمد عن عبد الرحمن بن معقل السلمى صاحب الدثينة قال : سألت رسول الله ﷺ ، ما تقول فى الضبع ؟ قال : « لا آكله ولا أنهى عنه » قلت : ما لم تنه عنه فإنى آكله .

١١٣٣ - تخريجه :

رواه الطبرانى فى الكبير (٤ / ٤٠ مجمع) عن عبد الرحمن بن معقل السلمى .

وقال الهيثمى : فيه الحسن بن أبى جعفر . وقد ضعفه جماعة من الأئمة ووثقه ابن عدى وغيره .

رجاله :

(عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوى ، ثقة جبل إمام من الأئمة ، ثبت ، تقدم فى الحديث (١١٧) .

(محمد بن أحمد بن الجنيد) الدقاق ، أبو جعفر ، من أهل بغداد ، سكن الشام ، يروى عن أبى عاصم ، ونابل بن نجيح حدثنا عنه أبو عروبة وغيره .
[الثقات لابن حبان (٩ / ١٤٠)] .

(مسلم) بن خالد بن فروة ، ويقال : ابن المخزومى ، له صحبة ، تقدم فى الحديث رقم (٨٠٢) .

(الحسن بن أبى جعفر) الجفرى اسم أبيه عجلان أبو سعيد البصرى ، قال البخارى : منكر الحديث، وضعفه يحيى بن سعيد والنسائى ، وقال الفلاس : صدوق منكر الحديث ، وقال أبو أحمد بن عدى : هو عندى ممن لا يتعمد الكذب وهو صدوق ، وهو يروى الغرائب ، وقال ابن حجر : ضعيف الحديث مع عبادته وفضله من السابعة ، وقال البخارى : قال لنا موسى : مات حماد بن سلمة والجفرى سنة سبع وستين ومائة بينهما ثلاثة أشهر ، قال إسحاق : ضعفه أحمد ، فقال ابن المثنى : مات فى شعبان سنة إحدى وستين ومائة ، وقال ابن حجر : مات سنة سبع وستين .

[التقريب (ص ١٥٩) ، وتذهيب تهذيب الكمال (١ / ٢٠٩) ، والتاريخ الكبير (٢ / ٢٨٨)] .

(أبو محمد) هو الهيثم بن الأشعث ، تقدم فى الحديث رقم (٩٦٨) .

(عبد الرحمن بن معقل السلمى) تقدم ، ترجمة رقم (٦٤٣) .

﴿ ٦٤٤ ﴾

عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب (*)

ابن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف

(*) عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس العبشمى . هكذا نسبه ابن الحلبى وتبعه جماعة ، وأمه كنانية من بنى فراس ويقال : كان اسمه عبد كلال ، وقيل · عبد كلول ، وقيل : عبد الكعبة فغيره النبى ﷺ ، قال البخارى : له صحبة ، وكان إسلامه يوم الفتح وشهد غزوة تبوك مع النبى ﷺ ثم شهد فتوح العراق ، وهو الذى افتتح سجستان وغيرها فى خلافة عثمان ثم نزل البصرة ، وروى عن النبى ﷺ وعن معاذ بن جبل ، روى عنه عبد الله بن عباس ، وقتاب بن عمير وهصان بن كاهل وسعيد بن المسيب ومحمد بن سيرين وغيرهم ، وقال ابن سعد : استعمله عبد الله بن عامر على سجستان وغزا خراسان ففتح بها فتوحا ثم رجع إلى البصرة وإليه ينسب سكة ابن سمرة بالبصرة فمات بها سنة خمسين فأرخه فيها غير واحد ، وحكى بعضهم سنة إحدى وخمسين وبه جزم ابن عبد البر ، وقيل : مات بمرو والأول أصح ، وقال خليفة: فى سنة اثنتين وأربعين ، وجه عبد الله بن عامر يعنى من البصرة لما استعمل معاوية عليها عبد الرحمن بن سمرة إلى سجستان فخرج معه إليها فى تلك الغزاة المهلب بن أبى صفرة ، والحسن بن أبى الحسن وقطرى يعنى الذى صار بعد ذلك رأس الخوارج فافتتح كورا من كور سجستان ثم عزله معاوية سنة ست وأربعين واستعمل بعده الربيع بن زياد وكان ابن عامر أمره عليها قبل ذلك سنة ست وثلاثين فلما اختلف الناس على عثمان خرج عنها وخلف عليها رجلا من بنى يشكر فأحرقه أهل سجستان وقال أبو نعيم : كان له ابن يقال له عبيد الله بن عبد الرحمن بن سمرة غلب على البصرة فى فتنة ابن الأشعث ، وقال ابن حبان فى الثقات: مات بالكوفة سنة خمسين وصلى عليه زياد . وقال ابن حجر : صحابى ، من مسلمة الفتح .

[طبقات ابن سعد (٥ / ١١٣ ، ٣٣٨) ، وتذهيب التهذيب (٢ / ١٣٦) ، والثقات لابن حبان (٣ / ٢٤٩) ، والتاريخ الكبير (٥ / ٢٤٢) ، وتقريب التهذيب (ص ٣٤٢)، وابن حجر فى الإصابة (٤ / ١٦١)] .

١١٣٤ - حدثنا على بن محمد ، نا عبد الله بن عبد الوهاب ، نا حماد بن زيد، نا يونس ، نا حماد ، نا سماك بن عطية وهشام عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **يا عبد الرحمن ، لا تسل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها ، وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذى هو خير وكفر عن يمينك** ».

١١٣٤ - تخريجه :

رواه البخارى فى : كتاب الأيمان ، باب ﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو فى أيمانكم ﴾ (١١ / ٦٦٢٢) وأطرافه فى (٦٧٢٢ ، ٧١٤٦ ، ٧١٤٧) ، ومسلم فى كتاب الأيمان ، باب النهى عن الحلف بغير الله تعالى (٣ / ١٦٥٢) ، وأبو داود فى كتاب الخراج والإمارة ، باب ما جاء فى طلب الإمارة (٣ / ٢٩٢٩) ، والترمذى فى كتاب النذور والأيمان ، باب ما جاء فيمن حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها (٤ / ١٥٢٩)، وأحمد فى مسنده (٥ / ٦٢) عن عبد الرحمن بن سمرة .

رجاله :

(على بن محمد) بن عبد الملك بن أبى الشوارب الأموى ، تقدم فى الحديث رقم (١) .

(عبد الله بن عبد الوهاب) الحجبى نسبة إلى حجابة بيت الله الحرام ، ثقة صدوق ، تقدم فى الحديث رقم (٢٠٧) .

(حماد بن زيد) بن درهم الأزدى ، أبو إسماعيل البصرى ، ثقة ثبت تقدم فى الحديث رقم (٨٤) .

(يونس) بن عبيد بن دينار العبدى ، مولى عبد القيس ، أبو عبيد ثقة ثبت فاضل ورع ، تقدم فى الحديث رقم (٩١) .

(حماد) هو حماد بن زيد السابق .

(سماك بن عطية) البصرى المِرْبَدِى ، المربد بكسر الميم موضع بالبصرة ، وثقه ابن معين ، قال ابن حبان : يروى عن الحسن وأيوب ، وروى عنه حماد بن زيد ، قال البخارى : يقال إن عبد الصمد سمع منه ، قال ابن حجر : ثقة من السادسة .

[تذهيب التهذيب (١ / ٤٢٢) ، والتقريب (ص ٢٥٥) ، والثقات لابن حبان (٦ / ٤٢٦)، والتاريخ الكبير (٤ / ١٧٤) . ==

. . . .

= = (هشام) هو ابن الحسن الأزدى القُردوْسى،ثقة حسن الحديث تقدم فى الحديث رقم (٥٩٦).

(الحسن) هو ابن أبى الحسن البصرى ، كان جامعا عالمًا رفيعًا ثقة حجة مأمونا تقدم ، حديث رقم (٢٦) .

(عبد الرحمن بن سمرة) تقدمت ترجمته برقم (٦٤٤) .

فوائده :

يستفاد أن من طلب ما يتعلق بالحكم مكروه ويدخل فى ذلك الإمارة والقضاء والحسبه ونحو ذلك ، وأن من حرص على ذلك لا يعان عليه ، واستدل به على أن الحالف يجب عليه فعل أى الأمرين كان أولى المضى فى حلفه أو الحنث والكفارة .

١١٣٥ – حدثنا عثمان بن عمر الضبى ، نا سليمان بن حرب ، نا جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم عن أبى لبيد قال : « كنا مع عبد الرحمن بن سمرة بكابل فأصاب الناس غنيمة فانتهبوا فقام خطيبا فقال : سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن النهبى ، فردوا ما أخذوا فقسمه بينهم .

١١٣٥ – تخريجه :

رواه أحمد (٥ / ٦٢) ، والدارمى فى سننه (٢ / ١٩٩٥) عن عبد الرحمن بن سمرة .

وأخرجه البخارى فى (٥ / ٢٤٧٤) بلفظ « نهى النبى ﷺ عن النهبى والمثله » عن عبد الله بن يزيد .

رجاله :

(عثمان بن عمر الضبى) البصرى ، ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٢٢٨) .

(سليمان بن حرب) بن بجيل الأزدى الواشحى نسبة إلى واشح بن الحارث من الأزد أبو أيوب البصرى ، تقدم فى الحديث رقم (٣٣٤) .

(جرير بن حازم) بن عبد الله بن شجاع الأزدى ثم العتكى ، وقيل : الجهضمى ثقة إلا أنه اختلط فى آخر عمره ، تقدم فى الحديث رقم (٧٢٠) .

(يعلى بن حكيم) الثقفى مولاهم المكى ، وثقه ابن معين ، قال ابن حبان : كان صديقا لأيوب السختيانى ، مات بالشام فلما جاء نعيه اختلف أيوب إلى بابه ثلاثة أيام يعزى ويجتمع إليه الناس ، قال البخارى : مات قبل أيوب ، قال ابن حجر : ثقة ، من السادسة، قال الخزرجى : توفى بعد العشرين ومائة .

[تذهيب التهذيب (٣ / ١٨٥) ، التقريب (ص ٦٠٩) ، الثقات لابن حبان (٧ / ٦٥٣) ، التاريخ الكبير (٨ / ٤١٧)] .

(أبو لبيد) هو لمازة بن زبار بفتح الزاى الموحدة الجهضمى أبو لبيد البصرى ، قال ابن سعد: ثقة سمع من على ، قال ابن حبان : روى عنه الزبير ابن خريت والربيع بن سليم ، قاتل على رضى الله عنه يوم الجمل ، وكان شناما ، وقال ابن حجر : صدوق ناصبى ، من الثالثة.

[التقريب (ص ٤٦٤) ، والتاريخ الكبير (٧ / ٢٥١) ، والثقات (٥ / ٣٤٥) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢ / ٣٧٢ ، ٣٧٣)] .

==

. . . .

= (عبد الرحمن بن سمرة) تقدم ، ترجمة رقم (٦٤٤) .

غريبه :

قوله : « النهبى » النُّهبى بضم النون فعلى من النهب ، وهو أخذ المرء ما ليس له جهاراً .
فتح البارى بشرح صحيح البخارى (٥ / ٢٤٧٤) .

فوائده :

الحديث فيه دلالة أن نهب مال الغير غير جائز .

﴿ ٦٤٥ ﴾

عبد الرحمن بن عايش البلوى (*)

(*) عبد الرحمن بن عايش البلوى .. ذكره المصنف وأورد له الحديث رقم (١١٣٦) من طريق بكر بن عمر سمعت أبا ثور الفهمى يقول : قدم علينا عبد الرحمن بن عايش البلوى وكان ممن بايع تحت الشجرة فصعد المنبر فذكر عثمان الحديث كذا قال ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف والصواب عن عبد الرحمن بن عديس بمهملات مصغرا وهو معروف الصحبة .
[الإصابة فى تمييز الصحابة (٥ / ١٥٤)] .

١١٣٦ - حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة نا عمى أبو بكر ، نا زيد بن حباب، نا ابن لهيعة [ق ١٠٥] عن بكر بن عمرو قال : سمعت أبا ثور الفهمى قال : قدم علينا عبد الرحمن بن عايش البلوى وكان ممن بايع تحت الشجرة فصعد المنبر فذكر عثمان رضى الله عنه وذكر الحديث .

١١٣٦ - تخريجه :

أخرجه البيهقى فى دلائل النبوه (٦ / ٣٩٤) عن عبد الرحمن بن عديس البلدى .

وأخرجه البخارى (٧ / ٤٣٥١) ، ومسلم (٢ / ١٠٦٤) بلفظ : « انه يخرج من ضئضى هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم . يحرقون من الذين ...... » عن أبى سعيد الخدرى .

رجاله :

(محمد بن عثمان بن أبى شيبة) أبو جعفر الكوفى ، ثقة تقدم فى الحديث رقم (١٦٤) .

(أبو بكر) هو عبد الله بن محمد بن أبى شيبة إبراهيم بن عثمان العبسى مولاهم الكوفى والواسطى الأصل ، القاضى ، تقدم فى الحديث رقم (٢٠٠) .

(زيد بن حباب) هو زيد بن الحباب بمضمومة ابن الريان ، تقدم فى الحديث رقم (١٣٦).

(ابن لهيعة) هو عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمى ، أبو عبد الرحمن المصرى القاضى ، ثقة ، تقدم فى الحديث (٥٢) .

(بكر بن عمرو) المزنى تقدم فى الحديث رقم (٩٨٧) .

(أبو ثور الفهمى) . الأزدى الحدائى الكوفى ، وروى عن ابن مسعود وحذيفة وأبى هريرة وغيرهم ، روى عنه الشعبى وعمرو بن مرة وقيل : عن عمرو بن مرة عن أبى البحترى عنه، قال الأجرى : قلت لأبى داود أبو ثور الحدائى ؟ فقال : كوفى جليل أدرك الصحابة ، قلت: هو حبيب بن أبى مليكة ، قال : قد قال قوم ذلك ، انتهى . وجزم الترمذى بذلك وفرق الحاكم أبو أحمد وغيره بينهما وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : مقبول .

[التهذيب (٦ / ٣٢٠) ، والتقريب (ص ٦٢٧) ، والتذهيب (٣ / ٢٠٧) ، والثقات (٥ / ٥٧٢)] .

(عبد الرحمن بن عايش البلوى) تقدم ، ترجمة رقم (٦٤٥) .

﴿٦٤٦﴾

عبد الرحمن الأزدى (*)

(*) هو عبد الرحمن زيد بن جابر الأزدى أبو عتبة الدمشقى الدارانى روى عن أبيه وأخيه القاسم بن عبد الرحمن وخلق ، وعنه ابن المبارك والوليد بن مسلم ويحيى بن حمزة وخلق ، قال ابن أبى داود : ثقة مأمون ، قال البخارى فى تاريخه : قال حماد بن مالك : مات سنة أربع وخمسين ، قال إبراهيم بن موسى : سمعت عيسى بن يونس ذكر سعيد بن عبد العزيز فذكر خيرا ولم يكن عبد الرحمن بن يزيد من إجلاسها ، قال الوليد : كان عند عبد الرحمن كتاب سمعه وكتاب آخر لم يسمعه ، قال يحيى بن بكير : مات سنة ثلاث وخمسين ومائة ، قال خليفة : مات سنة ثلاث وخمسين ومائة ، وقال ابن حبان : مات سنة ثلاث وخمسين ومائة وهو ابن بضع وثمانين سنة وهو أخو يزيد بن جابر - قال الحافظ السيوطى : مات سنة ثلاث وخمسين ومائة ، قال ابن حجر : ثقة من السابعة مات سنة بضع وخمسين .

[التقريب (ص ٣٥٣) ، والثقات لابن حبان (٧ / ٨١ ، ٨٢) ، والتاريخ الكبير (٥ / ٣٦٥) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢ / ١٥٧ ، ١٥٨) ، وطبقات الحفاظ (ص ٧٩) وتذكرة الحفاظ (١ / ١٨٣) ، وتهذيب التهذيب (٦ / ٢٩٧) ، والعبر (١ / ٢٢٢)].

١١٣٧ - حدثنا إبراهيم بن هاشم ، نا سليمان الشاذكونى ، نا محمد بن حمران ، نا أبو عمران محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده ، وكانت له صحبة مع رسول الله ﷺ : قال : نظر رسول الله ﷺ إلى عصابة قد أقبلت فقالوا: الأزد ، فقال ﷺ :« **أحسن الناس وجوها وأعذبه أفواها وأصدقه لقاء** »، ونظر إلى كبكة ، فقالوا : بكر بن وائل فقال : « **اللهم اجبر كسيرهم ، وآوى طريدهم فلا ترى فيهم عائلا** » .

١١٣٧ - تخريجه :

رواه الطبرانى فى الأوسط (٢٨٣٧) عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده .

رجاله :

(إبراهيم بن هاشم) تقدم فى الحديث رقم (٤٨١) .

(سليمان الشاذكونى) هو سليمان بن داود بن بشر بن زياد السعدى (المنقرى) أبو أيوب البصرى الشاذكونى ، تقدم فى الحديث رقم (١٠٧) .

(محمد بن حُمْران) بن عبد العزيز القيسى نسبة إلى قيس بن ثعلبة أبو عبد الله البصرى ، صالح ليس بالقوى ، تقدم فى الحديث (٤٣٦) .

(أبو عمران محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن) قال البخارى فى تاريخه : عن ابن عباس وعبد الله بن السائب قاله زيد بن حباب عن السائب بن عمر ، وقال لى عمرو بن على عن يحيى بن سعيد وذكر .... الحديث عن صلاة الرسول ﷺ قال ابن حبان : روى عنه السائب بن عمر.

[الثقات لابن حبان (٥ / ٣٦٦) ، والتاريخ الكبير (١ / ١٢٥)] .

(أبوه) هو عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدى أبو إسماعيل الدمشقى قال ابن حجر : ثقة من الثامنة ، قال البخارى : سمع منه الهيثم بن خارجة قال ابن حبان : روى عن أبيه وعطاء الخراسانى ، قال النسائى : لا بأس به ، قال الخزرجى : له فى كل من الكتابين فرد حديث.

[الثقات لابن حبان (٨ / ٣٤٢) ، تذهيب تهذيب الكمال (٢ / ٧٤) ، التاريخ الكبير (٥ / ١٣٤) ، التقريب (ص ٣١٠)] .

(جده) هو عبد الرحمن الأزدى تقدمت ترجمته برقم (٦٤٦) .

﴿ ٦٤٧ ﴾

عبد الرحمن بن مسعود الخزاعى (*)

(*) هو عبد الرحمن بن مسعود الخزاعى ، ذكره البغوى ومحمد بن عثمان بن أبى شيبة والطبرانى وابن السكن والباوردى وذكره أيضا المصنف .

وأخرجه من طريق إسماعيل بن عياش عن سعيد بن عبد الله الخزاعى عن الهيثم بن مالك الطائى عن عبد الرحمن بن مسعود الخزاعى فى هذا الموضع وساق معه الحديث رقم (١١٣٨) قال ابن حجر : فى مسنده ضعف ، وقال ابن السكن فى إسناده نظر ، ولم يذكر فى حديثه سماعا .

[الإصابة فى تمييز الصحابة (٤ / ١٨٢)] .

١١٣٨ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، نا الحسن بن عرفة ، نا إسماعيل بن عياش، عن سعيد بن عبد الله الخزاعى، عن الهيثم بن مالك ، عن عبد الرحمن ابن مسعود الخزاعى قال : قال رسول الله ﷺ : « **أيها الناس عليكم السمع والطاعة فيما أحببتم وكرهتم ، ألا إن السميع المطيع لا حجة عليه ، وإن السامع العاصى لا حجة له ، وعليكم بحسن الظن فإن الله عز وجل يعطى كل عبد بحسن ظنه وزيادة عليه** » .

١١٣٨ - تخريجه :

ذكره ابن حجر فى الإصابة (٤ / ١٨٢) فى ترجمة عبد الرحمن بن مسعود الخزاعى رقم (٥١٩٢) وقال : وفى سنده ضعف وقال ابن السكن : فى إسناده نظر ولم يذكر فى حديثه سماعا اهـ .

رجاله :

(يعقوب بن إبراهيم) تقدم فى الحديث رقم (٨٥٨) .

(الحسن بن عرفة) بن يزيد العبدى أبو على البغدادى المؤدب : ثقة لا بأس : به ، تقدم فى الحديث رقم (٢٩٧) .

(إسماعيل بن عياش) بن سليم العنسى ، نسبة إلى عنس بن مالك وهو حى من مذحج ، تقدم فى الحديث رقم (٧١) .

(سعيد بن عبد الله الخزاعى) هو سعيد بن عبد الله بن جابر يروى عن سعيد بن المسيب ، وعروة بن الزبير ، روى عنه عبد الله بن الأشج .

[الثقات لابن حبان (٦ / ٣٦٤) ، التاريخ الكبير (٣ / ٤٨٩)] .

(الهيثم بن مالك) الطائى أبو محمد الشامى ، وثقه ابن حبان وقال ابن حجر : ثقة من الخامسة ، قال البخارى : سمع النعمان بن بشير ، روى عنه أبو بكر بن أبى مريم ويزيد بن أبهم ، وقال ابن حبان : هو أبو محمد الأعمى من أهل الشام .

[التاريخ الكبير (٨ / ٢١٤) ، الثقات لابن حبان (٥ / ٥٠٧) ، تذهيب تهذيب الكمال (٣ / ١٢٣) ، التقريب (ص ٥٧٨)] .

(عبد الرحمن بن مسعود الخزاعى) تقدمت ترجمته برقم (٦٤٧) .

فوائده :

فى الحديث دلالة أنه يجب على المسلمين السمع والطاعة لأولى الأمر فى كل الأمور ؛ لأن فى ذلك تجميع لكلمتهم ، وتوحيد لصفوفهم ، كما يفيد الحديث أنه يجب أن نحسن الظن بالله تعالى ، وأن نحسن الظن بالغير .

﴿ ٦٤٨ ﴾

عبد الرحمن بن عدس (*)

ابن عبد الله بن عباد بن جرام بن عوف بن هنى بن بلى بن عمرو بن الحاف ابن قضاعة .

(*) هو عبد الرحمن بن عدس البلوى ، قال ابن حبان : له صحبة ، وعداده فى أهل مصر ، وقد قيل : عديس ، وقال ابن حجر : ذكره المصنف فى الصحابة وساق له الحديث رقم ١١٣٩ وهذا وقع فى اسم أبيه تحريف وإنما هو عديس بالتصغير وهو كما قال ابن حجر فى الإصابة : ابن عمرو بن كلاب بن دهمان أبو محمد البلوى قال ابن سعد : صحب النبى ﷺ وسمع منه ، وشهد فتح مصر ، وكان فيمن سار إلى عثمان وقال ابن البرقى والبغوى وغيرهما : كان ممن بايع تحت الشجرة ، وقال ابن أبى حاتم عن أبيه : له صحبة ، وكذا قال عبد الغنى بن سعيد ، وأبو على بن السكن وابن حبان ، وقال ابن يونس : بايع تحت الشجرة ، وشهد فتح مصر ، واختط بها وكان من الفرسان ثم كان رئيس الخيل التى سارت من مصر إلى عثمان فى الفتنة ، وروى عنه عبد الرحمن بن سلمة ، وأبو حصين الحجرى ، وأبو ثور الفهمى ، وقال حرملة فى حديث ابن وهب وذكر الحديث رقم (١١٣٩) ، وكان ابن عديس ممن أخره معاوية فى الرهن فسجنه بفلسطين فهربوا من السجن فأدرك فارس ابن عديس فأراد قتله فقال له ابن عديس : ويحك اتق الله فى دمى فإنى من أصحاب الشجرة ، قال : الشجر بالجبل كثير فقتله ، قال ابن يونس : كان قتل عبد الرحمن بن عديس سنة ست وثلاثين .

[الإصابة فى تمييز الصحابة (٤ / ١٧١ ، ١٧٢) ، (٥ / ١٥٤) ، وطبقات ابن سعد (٥/ ٤١٦) ، والثقات لابن حبان (٣ / ٢٥٥)].

١١٣٩ - حدثنا عبيد بن شريك البزار ، نا نعيم بن حماد ، نا ابن وهب عن عمرو بن الحرث ، عن يزيد بن أبى حبيب عن ابن شماسة عن عبد الرحمن بن عدس قال : « سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **يخرج ناس يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية يقتلون بجبل كذا وكذا** » . وذكر الحديث .

١١٣٩ - تخريجه :

رواه البيهقى فى دلائل النبوة (٦ / ٣٩٤) عن عبد الرحمن بن عديس .

وفيه ابن لهيعة ضعفه .

وفى الصحيحين أحاديث صحيحة عمن يمرقون من الدين وصفتهم وهم الخوارج .

رجاله :

(عبيد بن شريك البزار) أبو محمد وهو اسم لمن يخرج الدهن من البزور ويبيعه ، تقدم فى الحديث رقم (٥٢) .

(نعيم بن حماد) تقدم فى الحديث رقم (١٠٤) .

(ابن وهب) تقدم فى الحديث رقم (٢٣) .

(عمرو بن الحارث) تقدم فى الحديث رقم (٣١٤) .

(يزيد بن أبى حبيب) أبو رجاء المصرى ، ثقة من العلماء الحكماء الأتقياء ، تقدم فى الحديث رقم (٢٠٨) .

(ابن شماسة) هو عبد الرحمن بن شماسة بكسر المعجمة وتخفيف الميم بعدها مهملة ، المهرى ، بفتح الميم وسكون الهاء المصرى ، وثقه ابن حبان وقال : يروى عن زيد بن ثابت وعقبة بن عامر ، عداده فى أهل مصر ، قال البخارى فى تاريخه : سمع عقبة بن عامر وزيد بن ثابت رضى الله عنهما ، وسمع منه يزيد بن أبى حبيب ، قال الخزرجى : وثقه العجلى ، وقال ابن بكير : مات بعد المائة ، وقال ابن حجر: ثقة من الثالثة ، مات سنة إحدى ومائة أو بعدها .

[تذهيب تهذيب الكمال (٢ / ١٣٧) ، والتقريب (ص ٣٤٢) ، والثقات لابن حبان (٥/ ٩٦) ، والتاريخ الكبير (٥ / ٢٩٥ ، ٢٩٦)] .

(عبد الرحمن بن عدس) تقدمت ، ترجمته برقم (٦٤٨) .

....

غريبه :

قوله فى الحديث : « يمرقون من الدين » أى يجوزونه ويخرقونه ويتعدونه ، كما يخرق السهم الشىء المرمى به ، ويخرج منه .

النهاية فى غريب الحديث (٤ / ٣٢٠) .

فوائده:

الحديث فيه من معجزات النبى ﷺ حيث إنه أخبر عن الفتنة التى وقعت بعد موته فى عهد عثمان بن عفان - رضى الله عنه - وكان من نتيجتها مقتل عثمان - رضى الله عنه .

﴿ ٦٤٩ ﴾

عبد الرحمن بن أبى عقيل (*)

ابن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قسى ، وهو ثقيف .

(*) هو عبد الرحمن بن أبى عقيل بن مسعود . . الثقفى نسبه ابن الكلبى ، وقال ابن عبد البر : له صحبة صحيحة ، وقد روى عنه أيضا هشام بن المغيرة وأخرج البخارى والحرث بن أبى أسامة وابن منده من طريق عون بن أبى جحيفة وساق الحديث رقم (١١٤٠) ، وقال ابن سعد : هو من رهط الحجاج بن يوسف وساق الحديث رقم (١١٤٠) وثقه ابن حبان وقال: له صحبة ، عداده فى أهل الكوفة ، وكان قد أتى النبى ﷺ وفدا ، وذكره البخارى فى تاريخه وساق له حديثان هما (١١٤٠ ، ١١٤١) ، واختلف فى نسبه وأجمعوا أنه من ولد قيس بن منبه بن بكر بن هوازن وقيس هو ثقيف ولعبد الرحمن هذا صحبة ورواية ، روى عنه عبد الرحمن بن علقمة الثقفى وقد ذكر عبد الرحمن بن علقمة هذا فى الصحابة ولا تصح له صحبة ، وصحبة عبد الرحمن ين أبى عقيل صحيحة.

[الإصابة فى تمييز الصحابة (٤ / ١٧٢) ، والثقات لابن حبان (٣ / ٢٥٧) ، وطبقات ابن سعد (٤ / ٣١٢) ، والتاريخ الكبير (٥ / ٢٤٩ ، ٢٥٠)، والاستيعاب (٢ / ٣٨٤)] .

١١٤٠ - حدثنا أحمد بن على الخزاز ، ومحمد بن عثمان بن سعيد بن حفص بن عبد الواحد بن أيمن بالكوفة قالا : نا أحمد بن يونس ، نا زهير عن يزيد بن أبى خالد الأسدى عن عون بن أبى جحيفة عن عبد الرحمن بن علقمة الثقفى عن عبد الرحمن بن أبى عقيل ، قال : انطلقنا فى وفد فأنخنا بباب رسول الله ﷺ وما فى الناس من رجل أبغض إلينا من رجل يلج عليه ، فدخلنا عليه - بأبى هو - وخرجنا وما فى الناس من رجل أحب إلينا من رجل دخلنا عليه ، فقال له قائل منا: يا رسول الله ، ألا سألت ربك ملكا كملك سليمان ؟ ! فضحك رسول الله ﷺ ، حتى بدت نواجذه فقال : « **لعل لصاحبكم عند الله أفضل من ملك سليمان ، إن الله عز وجل ما بعث نبيا إلا أعطاه دعوة ، فمنهم من سأل بها الدنيا فأعطيها ، ومنهم من دعا على قومه فهلكوا ، وإنى اختبأت دعوتى شفاعة لأمتى من مات لا يشرك بالله عز وجل** » .

١١٤٠ - تخريجه :

رواه الحاكم (١ / ٦٨) عن عبد الرحمن بن أبى عقيل ، وقال الذهبى : عبد الجبار (بن العباس) قواه بعضهم وكذبه أبو نعيم الملائى وليس الحديث بثابت .

وفى الصحيحين عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال : لكل نبى دعوة فأريد إن شاء الله أختبئ دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة ، البخارى (١٣ / ٧٤٧٤) ، ومسلم (١ / ١٩٨).

رجاله :

(أحمد بن على الخزاز) أبو جعفر البغدادى الإمام المقرئ ثقة،تقدم فى الحديث رقم (٤١) .

(محمد بن عثمان بن سعيد بن حفص بن عبد الواحد بن أيمن) أحد الأعلام . روى عنه أحمد بن على الخزاز . وروى عن أحمد بن يونس وخلق . (ذكره الخطيب فى : تاريخ بغداد) .

(أحمد بن يونس) هو أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله الكوفى التميمى اليربوعى ، ثقة ، تقدم فى الحديث (١٥١) .

(زهير) تقدم فى الحديث رقم (٥٨) .

(يزيد بن أبى خالد الأسدى) له صحبة تقدم فى الحديث برقم (١١٧) . ==

. . . .

== (عون بن أبى جحيفة) واسم أبى جحيفة وهب السوائى قال ابن حبان من أهل الكوفة يروى عن أبيه ، روى عنه الثورى وشعبة ، مات فى ولاية خالد على العراق ، قال البخارى فى تاريخه : سمع أباه وعمرو بن ميمون والمنذر بن جرير قال الخزرجى : وثقه أبو حاتم،ووثقه النسائى ، قال ابن حجر : ثقة من الرابعة مات سنة ست عشرة .

[تذهيب تهذيب الكمال (٢ / ٣٠٩) ، التقريب (ص ٤٣٣) ، التاريخ الكبير (٧ / ١٥) ، الثقات لابن حبان (٥ / ٢٦٣)] .

(عبد الرحمن بن علقمة الثقفى) تقدمت ترجمته برقم (٦٣٠) .

(عبد الرحمن بن أبى عقيل) تقدمت ، ترجمته رقم (٦٤٩) .

فوائده :

الحديث فيه دلالة على حب النبى ﷺ الشديد لأمته ، فهو لم يدع عليهم كما فعل بعض الأنبياء السابقين ، بل أخر دعوته شفاعة لهم يوم القيامة ، رأفه بهم .

١١٤١ - حدثنا مطين ، نا قاسم بن أبى شيبة ، نا كثير بن هشام عن الحكم بن هشام عن هشام بن المغيرة ، عن عبد الرحمن بن أبى عقيل قال : قال رسول الله ﷺ : « من سره أن يمد له فى عمره ، ويوسع له فى رزقه فليصل رحمه » .

١١٤١ - تخريجه :

روى نحوه أحمد (٣ / ٢٦٦) ، وأبو نعيم فى الحلية (٣ / ١٠٧) عن أنس .

وابن عدى فى الكامل (٧ / ١١٢) عن على .

وفى الصحيحين : « من سره أن يبسط له فى رزقه أو ينسا له فى أثره فليصل رحمه البخارى (٤ / ٢٠٦٧) ومسلم (٤ / ٢٥٥٧) عن أنس .

رجاله :

(مطين) هو محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى ، ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث رقم (٢٨) .

(قاسم بن أبى شيبة) أخو ، أبى بكر ، وعثمان يروى عن وكيع وأبى أسامة ، ثنا عنه الحسن بن سفيان ، يخطئ ويخالف ، وثقه ابن حبان .

[الثقات لابن حبان (٩ / ١٨) ، ولسان الميزان (٤ / ٣٦٥)] .

(كثير بن هشام) بن سهل الكلابى، الرقى من أهل الرقة ، يكنى أبا سهل ، سكن بغداد، يروى عن جعفر بن برقان وشعبة ، وروى عنه قتيبة بن سعيد ، وأحمد وإسحاق ، وثقه ابن معين وروى عنه ، قال ابن حجر : ثقة من التاسعة ، ووثقه ابن حبان ، مات سنة سبع ومائتين وقيل : ثمان ومائتين .

[تاريخ بغداد (٢ / ٤٨٢) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢ / ٣٦٤) ، والثقات (٩ / ٢٦)، والتقريب (ص ٤٦٠)] .

(الحكم بن هشام) الثقفى مولاهم أبو محمد الكوفى الدمشقى وثقه ابن معين ، وأبو داود والعجلى ، قال الحاكم : من أعرق فى الحديث فليعد للفقر جلبابا ، ووثقه ابن حبان ، قال البخارى فى تاريخه : سمع منه عبد الله بن يوسف ، وروى يحيى بن اليمان عن الحكم بن هشام : عن قتادة ، وروى أيضا كثير بن هشام ، يروى عن الحكم وخرج به ابن أبى حاتم ، قال ابن حجر : صدوق من السابعة .

[التقريب (ص ١٧٦) ، والتاريخ الكبير (٢ / ٣٤١) ، والثقات (٦ / ١٨٧) ، وتذهيب التهذيب (١ / ٢٤٧)] . ==

. . . .

== (هشام بن المغيرة) قال البخارى فى تاريخــه : روى عنـه ابـن المبـارك ووكيـع ، وقـال ابـن حبـان : يـروى عـن أبيه عـن شريـح ،وروى عنـه أبو معـاذ النحـوى ، ووثقـه ابـن حبـان.

[الثقات لابن حبان (٩ / ٢٣٢) ، والتاريخ الكبير (٨ / ١٩٩)] .

(عبد الرحمن بن أبى عقيل) تقدم ، ترجمة رقم (٦٤٩) .

فوائده :

- فى الحديث حث على صلة الرحم ، والترغيب فى الترابط بين الأقارب ، وذلك من أجل تعاليم الإسلام .

- كما أن لصلة الرحم فوائد كثيرة : منها أنها تطيل فى العمر ، وتوسع فى الرزق .

﴿ ٦٥٠ ﴾

عبد الرحمن(*) بن سنة الأشجعى [(١)]

---

(١) ذكره ابن حجر في الإصابة وابن حبان في الثقات ، والبخارى فى التاريخ الكبير وغيرهم بالأسلمى بدلا من الأشجعى .

(*) هو عبد الرحمن بن سنة الأسلمى قال ابن حجر فى الإصابة : ذكره البخارى وقال: حديثه ليس بالقائم وأخرج أحمد والبغوى من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة عن يوسف بن سليمان عن جدته ميمونة عن عبد الرحمن بن سنة سمعت رسول الله ﷺ يقول :« بدأ الإسلام غريبا ثم يعود كما بدأ فطوبى للغرباء » الحديث رقم (١١٤٢) وإسحاق ضعيف جدا وهو من رواية إسماعيل بن عباس عنه ، وتابعه يحيى بن حمزة عن إسحاق ، قال ابن السكن : فخرج حديثه عن إسحاق وهو لا يعتمد عليه ، وسنة بفتح المهملة وتشديد النون ، وحكى ابن السكن فيه ، المعجمة والموحدة ، وذكره ابن حبان فى الصحابة فقال : له رؤية ، وقال البخارى : حديثه ليس بالقائم وقال ابن عبد البر : وروى عن النبى ﷺ حديثا فى إسناده ضعف .

[الإصابة (٤ / ١٦٢) ، وأسد الغابة (ت ٣٣٢٦) ، والثقات (٣ / ٢٥٨) ، وتجريد أسماء الصحابة (١ / ٣٤٨) ، والجرح والتعديل (٥ / ٢٣٨) ، والتاريخ الكبير (٥ / ٢٥٢) ، والتحفة اللطيفة (٢ / ٤٩٦) ،وبقى بن مخلد (ص ٦٥١) .

١١٤٢ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، نا الهيثم بن خارجة ، نا إسماعيل ابن عياش عن إسحاق بن أبى فروة عن يوسف بن سليمان ، عن عبد الرحمن ابن سنة أنه سمع النبى ﷺ يقول : « **بدأ الإسلام غريبا ثم يعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء** » . قيل : من الغرباء ؟ ! قال : « **الذين يصلحون إذا فسد الناس، والذى نفسى بيده لينحاز الإسلام كما يحوز السيل** » .

١١٤٢ - تخريجه :

رواه أحمد (٤ / ٧٣) ، وقال الهيثمى فى المجمع (٧ / ٢٧٨) : فيه إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة وهو متروك اهـ.

وروى مسلم مختصرا : « بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء » (١ / ١٤٥) ، وابن ماجة (٢ / ٣٩٨٦) عن عبد الرحمن. ورواه مسلم عن أبى هريرة وعن ابن عمر (١/ ١٤٦) بلفظ : « أن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ وهو يأرز بين المسجدين كما تأرز الحية فى جحرها » .

ورواه الترمذى (٥/ ٢٦٢٩) وقال الترمذى :حسن صحيح غريب ، وابن ماجة (٢/ ٣٩٨٨) والدارمى (٢ / ٢٧٥٥) ، والطحاوى فى مشكل الآثار (١ / ٢٠٤)عن ابن مسعود .

رجاله :

(عبد الله بن أحمد بن حنبل) ثقة ، تقدم فى الحديث برقم (٨٥) .

(الهيثم بن خارجة) أبو أحمد أصله من خراسان نرو الروز سكن بغداد يروى عن مالك وحفص بن ميسرة وكان يسمى شعبة الصغير حدث عنه أحمد بن عبد الحسن بن عبد الجبار قال ابن حجر : صدوق من كبار العاشرة مات ببغداد ، سنة سبع وعشرين ومائتين .

[الثقات (٩ / ٢٣٦) ، التاريخ الكبير (٨ / ٢١٦) ، التقريب (ص ٥٧٧)] .

(إسماعيل بن عياش) هو إسماعيل بن عياش بن سليم الحمصى العنبسى أبو عتبة روى عن الحجاج بن أرطأة وزيد بن أسلم والثورى وعنه الحسن بن عرفة وأبو اليمان الحكم بن نافع وسعيد بن منصور وأبو عبيد القاسم بن سلام ، قال أحمد : ليس أحد أروى لحديث الشاميين منه ومن الوليد بن مسلم وقال ابن المدينى : رجلان هما صاحبا حديث بلدهما ، إسماعيل بن عياش وابن لهيعة وقال ابن معين : إسماعيل ثقة فى الشاميين وأما روايته عن أهل الحجاز فإن كتابه ضاع فخلط فى حفظه عنهم وقال ابن حجر : صدوق فى روايته عن أهل بلده مخلط فى غيرهم من الثامنة مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين وله بضع وسبعون سنة. ==

. . . .

== [تذكرة الحفاظ (١ / ٢٥٣) ، وتهذيب التهذيب (١ / ٢٠٤) ، خلاصة تهذيب الكمال (٣٠) ، والعبر (١ / ٢٧٨) ، وميزان الاعتدال (١ / ٢٤٠) ، وطبقات الحفاظ (١٠٨)، وتقريب التهذيب (١٠٩)] .

(إسحاق بن أبى فروة) هو إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة عبد الرحمن الأسود وأبو سليمان الأموى . روى عن أبى الزناد ، وعمرو بن شعيب والزهرى وغيرهم ، وروى عنه الليث بن سعد ، وابن لهيعة ولوليد بن مسلم وإسماعيل ابن عياش . قال عنه ابن سعد : كان كثير لحديث يروى أحاديث منكرة ولا يحتجون بحديثه وقال عنه أبو حاتم وأبو زرعة والنسائى : متروك الحديث ، وقال النسائى فى موضع آخر : ليس بثقة ولا يكتب حديثه ، وقال وقال البخارى : تركوه ، وقال عنه ابن حجر : متروك ، من الرابعة ، مات سنة أربع وأربعين .

[التهذيب (١ / ١٥٤) ، والتقريب (ص ١٠٢) ولتاريخ الكبير (١ / ٣٩٦)] .

(يوسف بن سليمان) هو يوسف بن سليمان عن جدته ميمونة روى عنه إسحاق بن أبى فروة وعن أبى المنازل عثمان بن أخى شريح روى عنه أبو تميلة .

[البخارى فى التاريخ الكبير (٨ / ٣٨١)] .

(عبد الرحمن بن سنة) تقدمت ، ترجمته برقم (٦٥٠) .

غريبه :

قوله في الحديث : « طوبى للغرباء » طوبى : اسم الجنة . وقيل : هى شجرة فيها وأصلها فعلى من الطيب ، فلما ضمت الطاء انقلبت الياء واوا .

[النهاية فى غريب الحديث والأثر (٣ / ١٤١) .

فوائده:

فى الحديث دلالة أن الإسلام كما بدأ فى آحاد من الناس وقلة ثم انتشر وظهر سيلحقه النقص والإخلال حتى لا يبقى إلا فى آحاد وقلة أيضا كما برأ .

كما أن فيه تنبيهًا على أن نصرة الإسلام والقيام بأمره يصير محتاجًا إلى التغرب عن الأوطان، والصبر على مشاق الغربة ، كما كان فى أول الأمر .

١١٤٣ - قال القاضى فى كتابى بخطى عن محمد بن يحيى بن المنذر عن موسى ابن إسماعيل عن أبان عن يحيى بن كثير عن أبى قلابة عن عبد الرحمن بن سنة أن رسول الله ﷺ طرقه وجع فجعل يتقلب على فراشه ، وذكر الحديث .

١١٤٣ - تخريجه :

انظر الحديث السابق .

رجاله :

(محمد بن يحيى بن المنذر) أبو سليمان البصرى القزاز ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، تقدم فى الحديث رقم (٨٤٧) .

(موسى بن إسماعيل) أبو سلمة التبوذكى . ثقة ثبت تقدم فى الحديث رقم (٤٦) .

(أبان) ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث رقم (٢٢١) .

(يحيى بن كثير) ثقة حسن الحديث ، تقدم فى الحديث رقم (١١٩) .

(أبو قلابة) ثقة فى نفسه ، تقدم فى الحديث رقم (١١٩) .

(عبد الرحمن بن سنة) تقدمت ترجمته برقم (٦٥٠) .

غريبه :

قوله فى الحديث : (وجع) محركة المرض ، جمعها أوجاع ووجاع كجبال وأجبال .
[القاموس المحيط (٣ / ٩٤)]

﴿ ٦٥١ ﴾

عبد الرحمن بن حسنة (*)

(*) عبد الرحمن بن حسنة هو عبد الرحمن بن المطاوع بن عبد الله بن الغطريف بن عبد العزى ابن جثامة بن مالك بن ملادم بن مالك بن رهم بن يشكر بن مبشر بن الغوث بن مر . . ويقال : إنه من كندة أخو شرحبيل بن حسنة ، وحسنة أمهما ، وذكر هذا النسب فى أسد الغابة وابن حجر فى الإصابة وقال الترمذى : يقال: إنهما أخوان وأنكر العسكرى تبعا لابن أبى خيثمة أن يكون عبد الرحمن أخا شرحبيل ، روى عن النبى ﷺ أنه خرج عليهم ومعه كهيئة الورقة فبال إليها الحديث روى عنه زيد بن وهب أخرجه أحمد وأبو داود والنسائى وابن ماجة وذكر مسلم والأزدى والحاكم أنه تفرد بالرواية عنه وقد وقع فى الطبرانى الكبير حديث من طريق أبى قارظ عنه وهو وارد على الإطلاق المذكور ، وذكره ابن سعد فى الطبقات فى طبقات الكوفيين ، ووثقه ابن حبان وقال : حليف بنى زهرة حدث عنه أهل الكوفة : ابن وهب وغيره ، وقال الخزرجى : صحابى له حديث . وقال ابن حجر فى التقريب : صحابى له حديث .

[الإصابة فى تمييز الصحابة (٤ / ١٥٥ ، ١٨٢) ، والتقريب (ص ٣٣٩) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢ / ١٣٠) ، والثقات لابن حبان (٣ / ٢٥٦ ، ٢٥٧) ، وأسد الغابة (٣/ ٣٢٢) ، وطبقات ابن سعد (٤ / ٣٢٠)] .

١١٤٤ - حدثنا على بن محمد ، نا مسدد ، نا عبد الواحد بن زياد ، نا الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن حسنة قال : أتيت النبى ﷺ أنا وعمرو بن العاص ، فخرج علينا ومعه ورقة فاستتر بها وبال ، قلنا : انظروا يبول كما تبول المرأة ، فسمع ذلك فقال : « **ألم تعلموا ما لقى صاحب بنى اسرائيل كان أحدهم إذا أصابه البول قرض ما أصابه البول منه فنهاهم فعذب فى قبره** » .

١١٤٤ - تخريجه :

رواه أبو داود فى الطهارة (١ / ٢٢) عن عبد الرحمن بن حسنة .

رجاله :

(على بن محمد) ثقة أمين ، تقدم فى الحديث رقم (١) .

(مسدد) ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (١٢) .

(عبد الواحد بن زياد) ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٤٧١) .

(الأعمش) ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث رقم (٢٣٢) .

(زيد بن وهب) ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٢١٩) .

(عبد الرحمن بن حسنة) تقدمت ترجمته برقم (٦٥١) .

فوائده :

فى الحديث تنبيه من الرسول ﷺ على ضرورة الاستبراء من البول ، وإن عدم مراعاة ذلك والاهتمام به على الوجه الشرعى سوف يؤدى بفاعله إلى العذاب فى قبره

١١٤٥ - حدثنا بشر بن موسى ، نا الحميدى، نا سفيان عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن حسنة قال : بال رسول الله ﷺ وهو مستتر بمحجفة ثم ذكر نحوه .

١١٤٥ - تخريجه :

انظر الحديث السابق .

رجاله :

(بشر بن موسى) ثقة نبيل تقدم فى الحديث رقم (٤) .

(الحميدى) هو عبد الله بن الزبير بن عيس القرشى الأسدى الحميدى بالتصغير وهو ثقة إمام تقدم فى الحديث (٣٣) .

(سفيان) هو الثورى ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، تقدم فى الحديث رقم (٣٣) .

(الأعمش) وهو سليمان بن مهدان الأسدى الكاهلى ، ثقة ثبت تقدم فى الحديث (٢٣٢).

(زيد بن وهب) ثقة تقدم فى الحديث (٢١٩) .

(عبد الرحمن بن حسنة) تقدم ، ترجمة رقم (٦٥١) .

غريبه :

فى قوله فى الحديث (محجفة) : الجحف : التروس من جلود بلا خشب ولا عقب والصدور ، واحدتها حجفة .

[القاموس المحيط (٣ / ١٣٠)]

فوائده :

يستفاد من الحديث وجوب الاستتار أثناء البول ولو بمحجفة أو بأى شىء آخر يحقق الستر ، وذلك لأنه لا يحترز أن يراه أحد ظاهر العورة ، وفى هذا تأديب من الرسول ﷺ لأمته فى قضاء الحاجة .

﴿ ٦٥٢ ﴾

عبد الرحمن بن خنبش (*)

(*) هو عبد الرحمن بن خنبش بمعجمة ثم نون ثم موحدة بوزن جعفر التميمي . . . قال ابن حبان : له صحبة ، وقال البغوى : سكن البصرة وتبعه ابن عبد البر وذكره البخارى فى الصحابة وقال فى إسناده نظر ، وأخرجه أبو زرعة الرازى فى مسنده فيمن اسمه عبد الرحمن، وقال أحمد : حدثنا عفان ويسار بن حاتم قالا : حدثنا جعفر بن سليمان عن أبى التياح قلت لعبد الرحمن بن خنبش . . وذكر الحديث رقم (١١٤٦) ، وقال ابن منده : سأل رجل عبد الرحمن بن خنبش وكان رجلا من بنى تميم ، وأخرجه أبو زرعة فى مسنده عن الوازيرى عن جعفر كذلك وأخرجه أبو بكر بن أبى شيبة والبزار والحسن بن سفيان من طرق كلهم عن عفان وحكى ابن أبى حاتم : أن عفان رواه عن جعفر ، وقال ابن منده : فى حديثه إرسال وتعقبه أبو نعيم بأن أبا التياح صرح بسؤاله له يعنى فلا إرسال فيه انتهى ، ولعل ابن منده أراد أنه لم يصرح بسماعه لذلك من رسول الله ﷺ لكن المعتمد على من جزم بأن له صحبة ، وحكى ابن حبان فى اسم والده حبشى بضم المهملة وسكون الموحدة بعدها معجمة ثم ياء ثقيلة كذا رأيته بخط الصدر البكرى وأظنه تصحيفا ، نعم حكى أبو نعيم أنه قيل : فيه خنبش بمعجمة ثم نون مصغرا وآخره مهملة والأول أثبت ، ووثقه ابن حبان وقال ابن حبان: يقال ابن خنيش ، وذكره ابن سعد فى طبقاته فى تسمية من نزل البصرة من أصحاب رسول الله ﷺ وقال : روى عنه أبو عمران الجونى .

[طبقات ابن سعد (٤ / ١٤٦) ، و والإصابة فى تمييز الصحابة (٤ / ١٥٧) ، والثقات لابن حبان (٣ / ٢٥٦) ، والتاريخ الكبير (٥ / ٢٤٨ ، ٢٤٩) .

١١٤٦ - حدثنا حامد بن محمد وابن منيع قالا : نا القواريرى ، نا جعفر بن سليمان ، نا أبو التياح قال : سأل رجل عبد الرحمن بن خنبش - وكان شيخا كبيرا - كيف صنع رسول الله ﷺ : [ق ١٠٦] حين كادته الشياطين قال : تحدرت له الشياطين من الجبل فى يده شعلة من نار تريد أن تحرق بها رسول الله ﷺ ، وجاءه جبريل فقال : « يا محمد ، قل : أعوذ بكلمات الله التامات كلها التى لا يجاوزها بر ولا فاجر من شر ما خلق وذرأ وبرأ وشر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ، ومن شر كل طارق إلا طارقا بخير » .

١١٤٦ - تخريجه :

رواه أحمد (٣ / ٤١٩) وأبو يعلى (٢ / ١٠٦٦) عن عبد الرحمن بن خنبش .

رجاله :

(حامد بن محمد) بن شعيب بن زهير ، أبو العباس البلخى ثم البغدادى المؤدب ثقة صدوق، تقدم في الحديث رقم (٥٠٦) .

(ابن منيع) هو عبد الله بن محمد أبو القاسم البغوى ، ثقة جبل إمام من الأئمة ، تقدم فى الحديث رقم (١٠٧) .

(القواريرى) هو عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمى مولاهم ، أبو سعيد البصرى نزيل بغداد ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٨٤) .

(جعفر بن سليمان) الضبعى ، ثقة ، تقدم في الحديث رقم (٤١٦) .

(أبو التياح) هو يزيد بن حميد الضبعى بضم المعجمة أبو التياح بفتح المثناة ، والتحتانية الثقيلة البصرى أحد الأئمة ، عن أنس ومطرف بن عبد الله ، وأبو عثمان النهدى وجماعة . وعنه همام والحمادان وطائفة ، قال أحمد : ثقة ثبت ، ووثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائى، وقال البخارى : سمع أنس بن مالك وروى عنه شعبة وعبد الوارث .

وقال ابن حجر : ثقة ثبت من الخامسة ، مات سنة ثمان وعشرين ووثقه ابن حبان وقال : مات سنة ثمان وعشرين ومائة وقد قيل : سنة ثلاثين ومائة ، وقال الخزرجى قال عمرو بن على: مات سنة ثمان وعشرين ومائة .

[تذهيب تهذيب الكمال (٣ / ١٦٨) ، والثقات لابن حبان (٥ / ٥٣٤) ، والتاريخ الكبير (٨ / ٣٢٦) ، والتقريب (ص ٦٠٠)] .

(عبد الرحمن بن خنبش) تقدمت ترجمته برقم (٦٥٢) .

فوائده :

الحديث فيه بيان فضل الذكر والدعاء ، فهو حصن للمسلم لكل ما يعترضه من شياطين الإنس والجن ، وسائر مخلوقات الله التى تريد الإنسان بسوء .

﴿ ٦٥٣ ﴾

عبد الرحمن بن خبيب الجهنى (*)

(*) هو عبد الرحمن بن خبيب بالتصغير الجهنى .. ذكره المصنف فى تعداد الصحابة ، وقال سكن المدينة وأخرج من طريق هشام بن سعد عن معاذ بن عبد الرحمن الجهنى عن أبيه أن النبى ﷺ قال : إذا عرف ... الحديث رقم ١١٤٧ ، وذكره المصنف عن البغوى ، قال ابن عبد البر : أحسبه أخا لعبد الله بن خبيب ، قال ابن حجر : عبد الله بن خبيب مشهور وقد تقدم حديثه عند ولده معاذ فإن لم يكن وقع فى تسميته غلط وإلا فهو أخوه كما قال : لكن معاذ بن عبد الرحمن لا يعرف حاله .

[الإصابة فى تمييز الصحابة (٤ / ١٥٦)].

١١٤٧ - حدثنا عبد الله بن محمد ، نا يحيى بن مغيرة المخزومى ، نا عبد الله بن نافع ، عن هشام بن سعد ، عن معاذ بن عبد الرحمن الجهنى ، عن أبيه : أن النبى ﷺ قال : « إذا عرف الغلام يمينه من شماله فمروه بالصلاة » .

١١٤٧ - تخريجه :

رواه أبو داود فى الصلاة (١ / ٤٩٧) ، والطبرانى فى الصغير (١ / ٩٩) عن عبد الله بن خبيب الجهنى .

رجاله :

(عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوى ، ثقة جبل إمام من الأئمة تقدم فى الحديث رقم (١٠٧) .

(يحيى بن مغيرة المخزومى) أبو سلمة المدنى ، روى عن أبيه وأبى ضمرة وعنه الترمذى ، وأبو حاتم ووثقه ، وقال ابن حبان فى الثقات : يغرب ، قال ابن حجر : صدوق من الحادية عشر ، مات سنة ثلاث وخمسين وقال الخزرجى : مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين .

[تذهيب تهذيب الكمال (٣ / ١٦١) ، والتقريب (ص ٥٩٧) ، والثقات (٩ / ٢٥٣)، التاريخ الكبير (٨ / ٣٠٦)] .

(عبد الله بن نافع) الكوفى أبو جعفر مولى بنى هاشم ، روى عن مولاه الحسن بن على وأبى موسى الأشعرى وعنه الحكم بن عتبة ذكره ابن حبان فى الثقات وقال : صدوق ، قلت: ووقع فى رواية جرير : وكان غلاما للحسن بن على رضى الله عنهما ، وقال ابن حجر صدوق .

[التهذيب (٣ / ٢٨٣) ، والتقريب (ص ٣٢٦) ، والتذهيب (٢ / ١٠٥) ، والثقات (٧ / ٥٣)] .

(هشام بن سعد) القرشى مولاهم ، أبو عباد ، ويقال أبو سعد ، ليس بذاك القوى ، تقدم فى الحديث رقم (١٩٩) .

(معاذ بن عبد الرحمن الجهنى) تقدم في الحديث رقم (٢٤٤) .

(أبوه) عبد الرحمن الجهنى تقدمت ، ترجمته برقم (٦٥٣) .

فوائده :

الحديث فيه دلالة أنه يجب على ولى الصبى إذا وصل إلى سن يستطيع فيه التمييز بين الأمور أن يأمره بالصلاة ، حتى وإن لم تكن واجبة عليه ليتمرن عليها ويعتادها بعد البلوغ .

﴿ ٦٥٤ ﴾

عبد الرحمن بن عتبة بن عويم بن ساعدة (*)

(*) هو عبد الرحمن بن عتبة بن عويم قال ابن حجر فى الإصابة : ذكره البغوى وابن قانع وأبو عمر فى الصحابة ، وقال : لا يصح له صحبة ولا رواية وأخرج له تقى بن مخلد حديثا وتمسكوا كلهم بما رووه من طريق محمد بن طلحة عن عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن ابن عتبة عن أبيه عن جده رفعه « إن الله بعثنى بالهدى ودين الحق ولم يجعلنى تاجرا ولا زراعا وجعل رزقى فى رمحى » الحديث (١١٤٨) والحديث لعتبة بن عويم بن ساعدة ، وفى سنده أورده الحميدى شيخ البخارى ورويناه فى الأربعين للآجرى من طريقه .

[الإصابة فى تمييز الصحابة (٥ / ١٥٤) ، والاستيعاب (٢ / ٣٨٢)] .

١١٤٨ - حدثنا عبد الله بن محمد ، نا هارون بن عبد الله ، نا ابن أبى أويس ، نا محمد بن طلحة عن عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله بعثنى بالهدى ودين الحق ولم يجعلنى زراعا ولا تاجرا ولا سخابا بالأسواق وجعل رزقى فى رمحى » .

١١٤٨ - تخريجه :

مسند الحميدى (١ / ٢٥) عن ابن عباس .

رواه الديلمى فى فردوس الأخبار (١ / ٦٣٥) عن جابر.

رجاله :

(عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوى ، ثقة جبل إمام من الأئمة ثبت تقدم فى الحديث رقم (١٠٧) .

(هارون بن عبد الله) بن مروان أبو موسى البغدادى ، البزار الحافظ تقدم فى الحديث (١٦٢) .

(ابن أبى أويس) هو إسماعيل بن عبد الله ، تقدم فى الحديث رقم (٥٠١) .

(محمد بن طلحة) بن عبد الرحمن التيمى الطويل ، صدوق يخطئ تقدم فى الحديث (٥٨٨) .

(عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن) تقدم فى الحديث (١٠٧٥) .

(سالم بن عبد الرحمن) هو سالم بن عتبة بن عويم بن ساعدة الأنصارى المدنى ، ويقال اسم أبيه عبد الله أو عبد الرحمن ، قال ابن حجر : مقبول من السادسة وقال الخزرجى : عن أبيه وعنه محمد بن طلحة .

[التهذيب (٢ / ٢٥٨) ، وتذهيب تهذيب الكمال (١ / ٣٦٢) ، والتقريب (ص ٢٢١)] .

(عبد الرحمن) تقدمت ترجمته برقم (٦٥٤) .

﴿ ٦٥٥ ﴾

عبد الرحمن بن شبل الأنصارى (*)

ابن عمرو بن يزيد بن نجدة بن مالك بن لوذان بن عمرو بن عوف بن مالك ابن الأوس .

(*) هو عبد الرحمن بن شبل الأنصارى الأوسى أحد نقباء الأنصار ، قال البخارى : له صحبة ، وقال ابن منده : عداده فى أهل المدينة ، روى عنه تميم بن محمود ويزيد بن حمير ، وأبو راشد الحيرانى وأبو سلام الأسود ، وذكره عبد الصمد بن سعيد فيمن نزل حمص من الصحابة ، وقال أبو زرعة الدمشقى نزل الشام وأخرج الجوزجانى فى تاريخه من طريق أبى راشد الحبرانى قال : كنا بمسكن مع معاوية فبعث إلى عبد الرحمن بن شبل: إنك من فقهاء أصحاب رسول الله ﷺ وقدمائهم فقم فى الناس وعظهم ، وأخرج أحمد من طريق أبى سلام رواية عن أبى راشد قال : كتب معاوية إلى عبد الرحمن بن شبل أن أعلم الناس بما سمعت فجمعهم فذكر لهم حديث . . وهو الحديث رقم (١١٥١) . قال الخزرجى : أحد علماء الصحابة له أربعة عشر حديثا وعنه أبو سلام الأسود ، مات فى إمارة معاوية . قال ابن حجر أحد النقباء المدنى ، نزيل حمص مات فى أيام معاوية ، ذكره ابن سعد فى تسمية من نزل الشام من أصحاب رسول الله ﷺ وساق الحديث رقم (١١٤٩)، ووثقه ابن حبان وقال : من بنى حارثة سكن الشام .

[التاريخ الكبير (٥ / ٢٤٥) ، والإصابة فى تمييز الصحابة (٤ / ١٦٣) ، والثقات لابن حبان (٣ / ٢٥١) ، وطبقات ابن سعد (٤ / ٣٥٧) ، والتقريب (ص ٣٤٢) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢ / ١٣٦)] .

١١٤٩ - حدثنا على بن محمد ، نا مسدد ، نا عيسى بن يونس ، عن عبد الحميد ابن جعفر ، عن أبيه ، عن تميم بن محمود ، عن عبد الرحمن بن شبل قال : سمعت النبى ﷺ : نهى عن ثلاث خصال فى الصلاة : عن نقرة الغراب ، وعن افتراش السبع ، وأن يوطن الرجل المكان كما يوطن البعير .

١١٤٩ - تخريجه :

رواه أبو داود فى الصلاة (١ / ٨٦٢) ، والنسائى فى التطبيق (٢ / ١١١١) ، وابن ماجة فى الإقامة (١ / ١٤٢٩) عن عبد الرحمن بن شبل .

رجاله :

(على بن محمد) ثقة أمين ، تقدم فى الحديث رقم (١) .

(مسدد) ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (١٢) .

(عيسى بن يونس) بن أبى إسحاق السبيعى الكوفى نزيل الشام ثقة مأمون ، تقدم فى الحديث رقم (٤٨) .

(عبد الحميد بن جعفر) بن عبد الله بن الحكم الأنصارى الأوسى أبو الفضل ويقال : أبو حفص المدنى ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (١٦١) .

(تميم بن محمود) عن عبد الرحمن بن شبل وعنه جعفر بن عبد الله ، قال البخارى : فيه نظر ، وقال أبو أحمد بن عدى : ليس له فى الحديث إلا عن عبد الرحمن بن شبل ، ووثقه ابن حبان ، قال ابن حجر : فيه لين من الرابعة .

[الثقات لابن حبان (٤ / ٨٧) ، والتقريب (ص ١٣٠) ، والتاريخ الكبير (٢ / ١٥٤)، تذهيب تهذيب الكمال (١ / ١٤٩)] .

(أبوه) هو جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصارى الأوسى المدنى روى عن أنس ومحمود بن لبيد وسليمان بن يسار ، وعنه ابنه عبد الحميد ويزيد بن أبى حبيب والليث ، وقال الخزرجى : موثق ، قال ابن حجر : ثقه من الثالثة ، ووثقه ابنه حبان وقال: من أهل المدينة ، وقد قيل : إنه سمع أنس بن مالك إن كان حفظه أبو بكر الحنفى وقد ذكرناه فى كتاب التابعين ، قال البخارى فى تاريخه : رأى أنسا وعن علياء السلمى روى عنه ابنه عبد الحميد بن جعفر.

[تذهيب تهذيب الكمال (١ / ١٦٨) ، والثقات لابن حبان (٤ / ١٠٦ ، ٦ / ١٣٥) والتاريخ الكبير (٠ ٢ / ١٩٥) ، والتقريب (ص ١٤٠)] .

(عبد الرحمن بن شبل) تقدمت ترجمته برقم (٦٥٥) .

....

غريبه :

قوله فى الحديث : « لا نقرة الغراب » يريد تخفيف السجود وأنه لا يمكث فيه : لا قدر وضع الغراب منقارة فيما يريد أكله .

النهاية فى غريب الحديث (٥ / ١٠٤) .

وقوله فى الحديث « افتراش السبع » هو أن يبسط ذراعيه فى السجود ، ولايرفعهما عن الأرض ، كما يبسط الكلب والذئب ذراعيه ، والافتراش : افتعال من الفرش والفراش .

النهاية فى غريب الحديث (٣ / ٤٣٠) .

وقوله : « وأن يوطن الرجل المكان كما يوطن البعير » قيل : معناه أن يألف الرجل مكان معلوما من المسجد مخصوصا به يصلى فيه ، كالبعير لا يأوى من عطش إلا إلى مبرك دمث قد أوطنه واتخذه مناخاً .

النهاية فى غريب الحديث (٥ / ٢٠٤) .

فوائده :

الحديث فيه كراهية تخفيف السجود فى الصلاة ، وبسط الذراعين فى السجود ، وأن يألف الرجل مكانا بعينه من المسجد يصلى فيه .

١١٥٠ - حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، نا يحيى بن عبد الله بن بكير ، نا الليث عن يزيد بن أبى حبيب عن جعفر بن عبد الله بن الحكم ، عن تميم بن محمود ، عن عبد الرحمن بن شبل عن النبى ﷺ بنحوه .

١١٥٠ - تخريجه :

انظر الحديث السابق .

رجاله :

(أحمد بن إبراهيم بن ملحان) أبو عبد الله البلخى الأصل ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (١٧٢) .

(يحيى بن عبد الله بن بكير) بالتصغير ، نسبة إلى جده ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (١٧٢).

(الليث) بن سعد ثقة ثبت فقيه إمام مشهور تقدم فى الحديث رقم (٢٥) .

(يزيد بن أبى حبيب) الأزدى مولاهم واختلف فى ولائه أبو رجاء المصرى ، ثقة من العلماء الحكماء الأتقياء ، تقدم فى الحديث رقم (٢٠٨) .

(جعفر بن عبد الله بن الحكم) تقدم فى الحديث رقم (١١٤٩) .

(تميم بن محمود) تقدم فى الحديث رقم (١١٤٩) .

(عبد الرحمن بن شبل) تقدم ، ترجمة رقم (٦٥٥) .

١١٥١ - حدثنا محمد بن العباس المؤدب ، نا عفان ، نا أبان عن يحيى بن أبى كثير عن زيد أبى سلام عن أبى راشد الجبرانى عن عبد الرحمن بن شبل ، أن رسول الله ﷺ قال : « التجار هم الفجار مرتين ، يقولون ويكذبون ويحلفون ويأثمون » .

١١٥١ - تخريجه :

رواه أحمد (٣ / ٤٢٨) ، والطحاوى فى مشكل الاثار (٣ / ٢٢١٦) ، والحاكم (٢ / ٧) وقال : صحيح ووافقه الذهبى عن عبد الرحمن بن شبل .

رجاله :

(محمد بن العباس بن المؤدب) غير ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٥٩) .

(عفان) هو ابن مسلم بن عبد الله الباهلى أبو عثمان البصرى الصفار شهد له الأئمة النقاد بالحفظ والضبط والثقة تقدم فى الحديث رقم (٥٩) .

(أبان) هو ابن يزيد ، وأبو يزيد البصرى العطار ، ثقة ثبت تقدم فى الحديث رقم (٢٢١).

(يحيى بن أبى كثير) ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل تقدم فى الحديث رقم (١١٩) .

(زيد بن أبى سلام) ثقة صدوق ، تقدم فى الحديث رقم (٣١٨) .

(أبو راشد الجبرانى) تقدم فى الحديث رقم (٣١٠) .

(عبد الرحمن بن شبل) تقدمت ترجمته برقم (٦٥٥) .

فوائده :

الحديث فيه ذم لبعض التجار الذين يكثرون من الأيمان ظانين أن هذا يساعد على بيع بضاعتهم، ولكنه فى الحقيقة يمحق بركة تجارتهم ، كما أنه فيه ذم للتجار الذين يكثرون القول وهم فى معظم الأحوال . كاذبون .

﴿ ٦٥٦ ﴾

عبد الرحمن بن خالد بن الوليد بن المغيرة (*)

ابن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشى المخزومى .

(*) قال ابن مندة له رؤية وقال ابن السكن يقال : له صحبه ولم يذكر سماعا ولا حضورا . وأخرج هو والطبرانى من طريق عبد الرحمن ابن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن أبى هزان عن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد أنه كان يحتجم على هامته وبين كتفيه فسئل فقال : إن رسول الله ﷺ يحتجمها ويقول : من أهراق من هذه الدماء فلا يضره أن لا يتداوى بشىء ، وزعم سيف أنه شهد فتوح الشام مع أبيه ، وذكره ابن سميع وابن سعد فى الطبقة الأولى من تابعى أهل المدينة ، وأخرج ابن المقرى فى فوائده عن حرملة عن ابن وهب من طريق عبيد بن يعلى عن أبى أيوب قال : غزونا مع عبد الرحمن بن خالد فأتى بأربعة أغلاج من العدو فأمر بهم فقتلوا صبراً بالنبل فبلغ ذلك أبا أيوب فقال : سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن قتل الصبر ولو كانت دجاجة ما صبرتها فبلغ ذلك عبد الرحمن فاعتق أربع رقاب ، وأخرجه الحاكم فى المستدرك ، وأصل حديث أبى أيوب عند أحمد وأبى داود وذكره أبو الحسن بن سميع فى الطبقة الأولى من تابعى أهل الشام ، وقال الحاكم : أبو أحمد لا أعلم له رواية وأخرج له ابن عساكر من طرق كثيرة ، وقال ابن حبان فى الثقات روى عنه قيس بن الشامى وقال البخارى فى التاريخ الكبير : منقطع .

[البخارى فى التاريخ الكبير (٥ / ٨٩٨) ، وابن حبان فى الثقات (٥ / ٧٩) ، والإصابة (٥ / ٦٨)] .

١١٥٢ - حدثنا الحسن بن سعيد بن مهران الموصلى ، نا غسان بن الربيع ، نا عبد الرحمن بن ثابت عن أبيه ،أنه سمع أبا هزان يحدث عن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد أنه احتجم فى هامته وقال : إن رسول الله ﷺ كان يحتجمها .

١١٥٢ - تخريجه :

رواه الطبرانى (٥ / ٩٤ مجمع) عن عبد الرحمن بن خالد .

وقال الهيثمى : عبد الرحمن بن خالد لا أعلم له صحبة وأبو هزان لم أعرفه اهـ .

ورد فى صحيح البخارى (١٠ / ٥٦٩٩) : أن رسول الله ﷺ احتجم فى رأسه .

رجاله :

(الحسن بن سعيد بن مهران الموصلى) ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٣١٠) .

(غسان بن الربيع) بن منصور : كان صالحا ورعا ، ليس بحجة فى الحديث تقدم فى الحديث (٥٢٦) .

(عبد الرحمن بن ثابت) قيل له صحبة . وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين وقال : أبو حاتم ليس بحديثه بأس تقدم فى الحديث (٢٢٥) .

(ثابت) هو ثابت بن صامت : مختلف فى صحبته تقدم فى الحديث (١٣٣) .

(أبو هزان) هو خالد بن عياش أبو هزان ، مقبول تقدم فى الحديث (٦٠٧) .

(عبد الرحمن بن خالد بن الوليد) تقدمت ترجمته برقم (٦٥٦) .

غريبه :

الحجامة : هى مصى الدم الفاسد فى الجسم ، والحجام : المصاصى .

فوائده :

كان رسول الله ﷺ يحتجم فى الرأس والأخدعين والكاهل ، وللحجامة فوائده عظيمة .

فالحجامة فى الرأس تنفع من سبع - كما قال ابن عباس : الجنون والجذام والبرص والصداع ووجع الضرس والعين .

والحجامة على الأخدعين تنفع من وجع الاسنان والوجه والحلقوم وتنقى الرأس .

والحجامة على أسفل الصدر نافعة من دماميل الفخد وجربه وبثوره ، ومن النقرس والبواسير وداء الفيل وحكة الظهر .

والحجامة على القعدة تنفع الأمعاء وفساد الحيض .

انظر فتح البارى بشرح صحيح البخارى (١٠ / ٥٦٩٨) .

﴿ ٦٥٧ ﴾

عبد الرحمن بن عائش الحضرمى (*)

(*) عبد الرحمن بن عائش الحضرمى : ذكره ابن حجر فى الإصابة وقال ابن حبان: له صحبة وقال البخارى له حديث واحد إلا أنهم مضطربون فيه ، وقال ابن السكن: يقال له صحبة ، وذكره فى الصحابة محمد بن سعد والبخارى وأبو زرعة الدمشقى وأبو الحسن بن سميع وأبو القاسم والبغوى وأبو زرعة الحرانى وغيرهم ، وقال أبو حاتم الرازى أخطأ من قال له صحبة وقال أبو زرعة: ليس بمعروف وقال ابن خزيمة والترمذى لم يسمع من النبى ﷺ قاله ابن عبد البر وسبقه ابن خزيمة . أما قول ابن السكن ليس لعبد الرحمن بن عائش حديث غيره فقد سبقه إلى ذلك البخارى ولكن ليس فى عبارته تصريح بل قال له حديث واحد إلا أنهم يضطربون فيه . قلت : وقد وجدت له حديثا آخر مرفوعا ، وله حديث ثالث موقوف الأول أخرجه أبو نعيم فى المعرفة وفى اليوم والليلة من طريق أبى معاوية عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عبد الرحمن بن عائش أن رسول الله ﷺ قال : من قال حين يصبح لا إله إلا الله وحده لا شريك له الحديث ، وفيه فكان ناس ينكرون ذلك فقال ﷺ : « صدق ابن عائش » وقال الخزرجى : شامى له حديث . قال البخارى : مضطربون فيه وقال أبو حاتم : أخطأ من قال له صحبة . وروى الحديث الترمذى عن ابن أبى يخامر عن معاذ وصححه .

وقال ابن حجر : يقال له صحبة وقال أبو حاتم : من قال فى روايته « سمعت النبى ﷺ » فقد أخطأ .

[الإصابة (٤ / ١٦٥) ، وتقريب التهذيب (٣٤٣) ، وتذهيب التهذيب (٢ / ١٣٩) ، وطبقات ابن سعد (٥ / ٥٩)] .

١١٥٣ - حدثنا محمد بن الحسن الدقاق العسكرى ، نا ابن عمار ، نا المعافى ، عن الأوزاعى عن عبد الرحمن بن يزيد ، أنه سمع خالد بن اللجلاج يحدث : مكحول عن عبد الرحمن بن عائش الحضرمى ، أن النبى ﷺ قال : « رأيت ربى فى أحسن صورة ... » وذكر الحديث .

١١٥٣ - تخريجه :

رواه الترمذى فى التفسير (٥ / ٣٢٣٥) عن عبد الرحمن بن عائش عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل وقال : حسن صحيح ثم ذكر حديث عبد الرحمن بن عائش أنه قال سمعت رسول الله . . . فقال وهذا غير محفوظ ثم قال : وعبد الرحمن بن عائش لم يسمع من النبى ﷺ .

ورواه أحمد (٤ / ٦٦) عن عبد الرحمن بن عائش عن بعض أصحاب النبى ﷺ .

وقد رواه الدارمى (٢ / ٢١٤٩) عن عبد الرحمن بن عائش قال سمعت رسول الله ، وهذا غير محفوظ .

وفى الإصابة فى ترجمة عبد الرحمن بن عائش (٥١٤٠) قال : البخارى له حديث واحد إلا أنهم مضطربون فيه ، ثم ذكر ابن حجر آراء كثيرة فى عدم سماعه هذا الحديث .

رجاله :

(محمد بن الحسن الدقاق العسكرى) هو محمد بن الحسن بن أزهر الدعاء ، اتهمه أبو بكر الخطيب بوضع الحديث ، عن العباس البحرانى ، بخبر باطل ، يوزن حبر العلماء ، وقال الذهبى : هو الذى روى عنه ابن السماك كتاب الحيرة .

[المغنى للحافظ الذهبى (٢ / ٥٦٧ ، ٥٦٩)] .

(ابن عمار) هو محمد بن عبد الله بن عمار بن سوادة الأزدى الغامدى أبو جعفر المخرمى ، نزيل الموصل ، أحد الحفاظ المكثرين ، روى عن عيسى بن يونس ، والمعافى بن عمران والوليد بن كثير بن سنان المزنى وغيرهم ، وقال ابن عقدة : سمعت محمد بن غالب يقول : حدثنى محمد بن عبد الله بن عمار الثقة كان من أهل الحديث ، قال ابن عقدة : سألت عبد الله بن أحمد عنه : فقال كان ثقة ، وقال أبو زكرياء : كان ابن عمار فهما بالحديث وعلله رجالا فيه ، قال يعقوب بن سفيان : ثقه ، وقال صالح بن محمد : ثقة كيس ، وقال النسائى : ثقة صاحب حديث ، قال أبو حاتم : لا بأس به ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن عدى : رأيت أبا يعلى يسئ القول فيه ، وقال أيضا : وابن عمار ثقة حسن ==

. . . .

== الحديث ، وقد شهد أحمد بن حنبل أنه رآه عند يحيى القطان ، قال ابن حجر وقال الدارقطنى : ثقة ، وقال مسلمة بن قاسم ثقة صاحب حديث ، وقال أبو زكرياء الأسدى : توفى سنة اثنتين وأربعين ومائتين وله ثمانون سنة .

[تهذيب التهذيب (٥ / ١٧٢ ، ١٧٣) ، تقريب التهذيب (ص ٤٨٩)] .

(المعافى) بن عمران بن نفيل بن جابر الأزدى ، أبو مسعود الموصلى ، ثقة عابد فقيه تقدم فى الحديث رقم (٩٧٢) .

(الأوزاعى) هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبى عمرو الأوزاعى ، ثقة صدوق فاضل خير ، تقدم فى الحديث رقم (٢١) .

(عبد الرحمن بن يزيد) هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدى : ثقة ، تقدم تخريجه (٣٧٥) .

(خالد بن اللجلاج) هو خالد بن اللجلاج بجيمين وفتح اللام الأولى - العامرى صدوق فقيه من أفاضل أهل زمانه تقدم فى الحديث (٩٧٢) .

(عبد الرحمن بن عائش الحضرمى) تقدم ، ترجمة رقم (٦٥٧) .

﴿ ٦٥٨ ﴾

عبد الرحمن بن الزبير (*)

(*) هو عبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاى وكسر الموحدة ابن باطيا القرظى من بنى قريظة ويقال : هو ابن الزبير بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن مالك بن الأوس كذا ذكره ابن منده فيحتمل أن يكون النسب إلى زيد بالتبنى لصنيع الجاهلية وإلا فالزبير بن باطيا معروف من بنى قريظة ثبت ذكره فى الصحيحين من حديث عائشة قالت : جاءت امرأة رفاعة القرظى فقالت يا رسول الله إنى كنت عند رفاعة فطلقنى فبت طلاقى فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وتقدم الحديث من روايته فى ترجمة رفاعة ابن سموأل القرظى فى حرف الراء روى عنه ولده الزبير بن عبد الرحمن وهو من شيوخ مالك وهو بضم الزاى بخلاف جده فإنه بفتحها وقال الخزرجى وابن حجر بفتح الزاى ابن باطيا القرشى ، صحابى له حديث وعنه ابن الزبير ، وقال ابن حجر صحابى صغير.

[الإصابة (٤ / ١٥٩) ، وتقريب التهذيب (ص ٣٤٠) ، وتذهيب التهذيب (٢ / ١٣٢)].

١١٥٤ - حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد ، نا يونس بن عبد الأعلى ، نا ابن وهب، نا مالك عن المسور بن رفاعة القرظى ، عن الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير عن أبية :أن رفاعة بن سموأل طلق امرأته تميمة بنت وهب على عهد رسول الله ﷺ، فنكحها عبد الرحمن بن الزبير ، وأعرض عنها وطلقها ، فأراد رفاعة أن ينكحها ، فقال ذلك للنبى ﷺ فنهاه عن تزويجها وقال :« لا ، حتى يذوق العسيلة ».

١١٥٤ - تخريجه :

رواه مالك فى النكاح (٢ / ١٠٧ نكاح) عن عبد الرحمن بن الزبير .

والحديث فى البخارى فى كتاب الطلاق (٩ / ٥٢٦٠) ، ومسلم فى كتاب النكاح (٢ / ١٤٣٣) عن السيدة عائشة رضى الله عنها .

رجاله :

(عبد الله بن محمد بن زياد) يروى عن المدنيين ، وروى عنه يحيى بن أبى كثير ووثقه ابن حبان ، وقال البخارى : حدثنا يحيى حدثنا أبان عن يحيى سمع عبد الله بن محمد عن يوسف بن عبد الله عن أبيه : من تأمر على عشرة .

[الثقات لابن حبان (٧ / ٣٨) ، والتاريخ الكبير (٥ / ١٨٦)] .

(يونس بن عبد الأعلى) بن موسى بن ميسرة بن حفص بن خباب الصدفى بفتح الصاد والدال ، وأبو موسى المصرى ، روى عن ابن عيينة ، والوليد بن مسلم ، وابن وهب ، وغيرهم وعنه مسلم والنسائى وابن ماجة وغيرهم ، قال ابن أبى حاتم : سمعت أبى يوثقه ويرفع من شأنه ، وقال النسائى : ثقة ، وقال على بن الحسن بن بريد : كان يحفظ الحديث.

وقال الطحاوى : كان ذا عقل ، وذكره ابن حبان فى الثقات وذكر حفيده عبد الرحمن بن أحمد بن يونس أن دعوتهم فى الصدف ، وقال ابن حجر فى التهذيب : كان إماما فى القراءات قرأ على ورش وغيره ، وقرأ عليه ابن جرير الطبرى وجماعة ، وقال أبو عمر الكندى : كان فقيرا شديد التقشف مقبولا عند القضاة ، قال يحيى بن حسان : يونسكم هذا من أركان الإسلام ، قال أبو عمر : كان يستسقى بدعائه ، وقال مسلمة بن قاسم : كان حافظا . توفى فى غداة الاثنين ليومين مضيا من ربيع الآخر سنة أربع وستين ومائتين ، وكان مولده فى ذى الحجة سنة سبعين ومائة ، مات وله ست وتسعون سنة .وقال ابن حجر فى التقريب : ثقة من صغار العاشرة

[تهذيب التهذيب (٦ / ٢٧٨) ، والثقات (٩ / ٢٩٠) ، وتذهيب التهذيب (٣ / ==

. . . .

== ١٩٢)، والتقريب (ص ٦١٣) ، وطبقات الحفاظ (ص ٢٣٠) ، وتذكرة الحفاظ (٢ / ٥٢٧)، وتهذيب الأسماء واللغات (٢ / ١٦٨) ، وشذرات الذهب (٢ / ١٤٩) ، وطبقات الشافعية للسبكى (٢ / ١٧٠) ، طبقات الشيرازى (ص ٩٩) ، والقراء لابن الجزرى (٢ / ٤٠٦) ، وطبقات ابن هداية الله (ص ٢٩) ، والعبر (٢ / ٢٩) ، واللباب (٢ / ٥١) ، ومرآة الجنان (٢ / ١٧٦) ، ووفيات الأعيان (٢ / ٤١٧)] .

(ابن وهب) هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشى مولاهم ، أبو محمد المصرى ، صالح الحديث صدوق ، تقدم فى الحديث رقم (٢٣) .

(مالك) بن أنس الإمام ، تقدم فى الحديث رقم (٢٤٨) .

(المسور بن رفاعة القرظى) هو ابن أبى مالك ، قال ابن حجر فى التهذيب : مقبول من الرابعة روى عن عمه ثعلبة بن أبى مالك ، والزبير بن عبد الرحمن بن باطا وابن عباس وغيرهم ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن الحزاء هو خال زياد بن منظور ، وذكره ابن حزم فى المحلى فى كتاب الرضاع لكن وقع عنده المستورد بزيادة مثناة قبل الواو ودال فى آخره ، وهو تصحيف نبه عليه شيخ شيوخنا القطب الحلبى ، وحديثه عن الزبير بن عبد الرحمن منقطع عند أكثر رواة الموطأ ووصله ابن وهب مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة وقال غيره : ثمان وثلاثين ومائة .

[تهذيب التهذيب (٥ / ٤٤٢) ، التقريب (ص ٥٣٢) ، تذهيب التهذيب (٣ / ٣٠) التاريخ الكبير (٧ / ٤١١) ، الثقات لابن حبان (٧ / ٥١١)] .

(الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير) بن باطيا القرظى عن أبيه أن رفاعة طلق امرأته وعنه المسور بن رفاعة قاله ابن وهب وجماعة عن مالك عنه ، وقال جماعة عن مالك عن المسور بن رفاعة عن الزبير : أن رفاعة لم يقله عن أبيه ، وقال النسائى الصواب مرسل ليس عنده غيره، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : له صحبة .

قال ابن حجر : مقبول من السادسة ، وجده بفتح الزاى .

[التقريب (ص ٢١٤) ، والثقات لابن حبان (٤ / ٢٦٢) ، وتهذيب التهذيب (٢ / ١٨٧) ، وتذهيب التهذيب (١ / ٣٣٤) ، والتاريخ الكبير (٣ / ٤١١)] .

(أبوه) تقدمت ترجمته برقم (٦٥٨) .

﴿ ٦٥٩ ﴾

عبيد الله بن عدى الثقفى - حليف بنى زهرة (*)

تنبيه : أورد ابن فتحون تبعا للباوردى فى ترجمة عبيد الله بن عدى هذا حديث أبى سلمة بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عدى أنه شهد النبى ﷺ واقفا بالحزورة الحديث فى فضل مكة وهو غلط نشأ أولا : عن تصحيف فإن الحديث المذكور لعبد الله بن عدى مكبرا وصاحب الترجمة مصغرا ، وثانيا : أن اسم صاحب هذا الحديث الحمراء واسم جد صاحب الترجمة الخيار .

(*) هو عبد الله بن عدى بن الحمراء القرشى الزهرى ويقال :إنه عقبى حالف بنى زهرة ، قال البخارى : له صحبة يكنى أبا عمرو وأبا عمر وكان ينزل قديدا وهو من مسلمة الفتح روى عن النبى ﷺ فى فضل مكة الحديث رقم (١١٥٥) ، قال البغوى : سكن المدينة ، وقال ابن حجر : انفرد برواية حديثه الزهرى ، وقال البغوى : لا أعلم له غيره . قال ابن الأثير : كان ينزل بين قديد وعسفان ، وقال ابن حجر : عداده فى أهل الحجاز ، وقيل : إنه ثقفى حالف بنى زهرة ، روى عن النبى ﷺ الحديث رقم (١١٥٥) ، قال إسماعيل القاضى : عبد الله بن عدى بن الحمراء سمع رسول الله ﷺ فى فضل مكة ، وليس هو عبد الله بن عدى الذى روى عنه عبيد الله بن عدى بن الخيار قال ابن عبد البر : وذاك أنصارى وأفرده بالذكر عن الأول فى أسماء الصحابة ، وقال ابن حجر : وسبق إلى التفريق بينهما على بن المدينى وكذا أفرده ابن مندة ، وأبو نعيم قال أبو عمرو : له صحبة ورواية ، يعد فى أهل الحجاز قال الطبرى : هو قرشى زهرى من أنفسهم ، وقال غيره : ليس من أنفسهم ، وذكروا أن شريفا والد الأخنش بن شريق اشترى عبدا فأعتقه وأنكحه ابنته ، فولدت له عبد الله بن عدى بن الحمراء ، قال ابن عبد البر : روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن الحديث رقم(١١٥٥) قال الخزرجى : صحابى له حديث .

قال ابن حجر : صحابى ، روى عنه عبيد الله بن عدى بن الخيار .

[الإصابة (٤ / ١٠٥) ، وتهذيب التهذيب (٣ / ٢٠٦ ، ٢٠٧) وتذهيب التهذيب (٢ / ٧٩) ، والتقريب (ص ٣١٤) ، والثقات (٣ / ٢١٥) ،والاستيعاب (٣ / ٧٨) ، والجرح والتعديل (٥ / ١٢١) ، وتجريد أسماء الصحابة (١ / ٣٢٤) ، وخلاصة التهذيب (٢ / ٧٩) ، والكاشف (٢ / ١٠٩) ، وبقى بن مخلد (ص ٤٦٨) ، وذيل الكاشف (ص ٧٩٨)، وأسد الغابة (ت ٣٠٧٠) .

١١٥٥ - حدثنا أحمد بن بشر المرثدى ، نا سعيد بن سليمان ، نا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن أبى شهاب ، قال : حدثنى أبو سلمة بن عبد الرحمن ، أن عبيد الله بن عدى بن الحمراء - أشك سعدويه - أخبره أنه سمع رسول الله ﷺ ، وهو واقف على ناقته بالحزورة ، يقول لمكة : « والله إنك لخير أرض الله ، وأحب أرض الله إلى الله ، وأحب بلاد الله إلى الله ، ولولا أنى أُخرجت منك ما خرجت».

١١٥٥ - تخريجه :

رواه الترمذى فى المناقب (٥ / ٣٩٢٥) وقال : حسن غريب صحيح وابن ماجة فى المناسك (٢/ ٣١٠٨) عن عبد الله بن عدى بن الحمراء .

رجاله :

(أحمد بن بشر المرثدى) نسبة إلى مرثد ، أبو على البغدادى ، أحد الثقات تقدم فى الحديث رقم (٢٠٩) .

(سعيد بن سليمان) بن كنانة الضبى أبو عثمان الواسطى نذيل بغداد ثقة مشهور صاحب حديث ، تقدم فى الحديث رقم (٢٠) .

(إبراهيم بن سعد) بن أبى وقاص الزهرى المدنى ، ثقة كثير الحديث تقدم فى الحديث رقم (١٣) .

(صالح بن كيسان) المدنى أبو محمد ، ويقال أبو الحارث ، مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز، تقدم فى الحديث رقم (٨٥٨) .

(أبو شهاب) هو موسى بن نافع الأسدى ، ويقال الهذلى الحناط الكوفى ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (١٨٦) .

(أبو سلمة بن عبد الرحمن) بن عوف بن عبد عوف الزهرى المدنى : قيل اسمه عبد الله وقيل : اسمه إسماعيل تقدم فى الحديث رقم (١١٢) .

(عبيد الله بن عدى بن الحمراء) تقدم ترجمته برقم (٦٥٩) .

غريبه :

قوله فى الحديث بالحزورة : هو موضع بها عند باب الحناطين ، وهو بوزن قسورة . وقال الشافعى : الناس يشددون الحزورة والحديبية ، وهما مخففتان .

[النهاية فى غريب الحديث (١ / ٣٨٠) .

فوائده :

الحديث فيه بيان لفضل مكة ومكانتها ، فهى خير بقاع الأرض وأحبها إلى الله تعالى ، فهى حرم الله وأمنه .

﴿ ٦٦٠ ﴾

عبيد الله[1] بن ثعلبة العذرى(*)

(١) لم أقف فى جميع كتب التراجم على عبيد الله بن ثعلبة العذرى ، وأرى أن الصحيح هو عبد الله بن ثعلبة بن صغير العذرى ، كما فى الاستيعاب والإصابة والتاريخ الكبير وغيرهم .

(*) هو عبد الله بن ثعلبة بن صغير ، ويقال ابن أبى صغير العذرى ، من بنى عذرة ، حليف لبنى زهرة يكنى أبا محمد ولد قبل الهجرة بأربع سنين ، وتوفى سنة تسع وثمانين وهو ابن ثلاث وتسعين وقيل : سنة سبع وثمانين ، وهو ابن ثلاث وثمانين ، وقيل : إنه ولد بعد الهجرة وإن رسول الله ﷺ توفى وهو ابن أربع سنين ، وقيل : سنة سبع ، وإنه أتى به رسول الله ﷺ فمسح على وجهه ورأسه زمن الفتح ، وقال سفيان بن إبراهيم : هو ابن أخت لنا ، وقال الواقدى : مات عبد الله سنة تسع وثمانين وهو يومئذ ابن ثلاث وثمانين ، قال ابن عبد البر: روى عنه ابن شهاب وعبد الحميد جعفر، قال البخارى فى تاريخه : ويقال القارئ ، وقال ابن عيينة عن معمر : ابن أبى صغير ، وقال البغوى : رأى النبى ﷺ وحفظ عنه له صحبة وذكره ابن حبان فى الصحابة ، وقال ابن السكن : يقال له صحبة ، وقال ابن سعد : كان أبو ثعلبة بن صغير شاعرا وكان حليفا لبنى زهرة وقال الخزرجى : صحابى صغير.

[تهذيب التهذيب (٣ / ١١١) ، والإصابة (٤ / ٤٤) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢ / ٤٤)، والاستيعاب (٣ / ١٢) ، والتقريب (ص ٢٩٨) ، والتاريخ الكبير (٣ / ٣٥ ، ٣٦، ٣٧) ، وأسد الغابة (ت ٢٨٤٩) ، والثقات (٣ / ٢٤٦) ، وعنوان النجابة (ص ١٢٧) ، والرياض المستطابة (ص ٢٣٠) ، والعبر (١ / ١٠٤) ، وشذرات الذهب (١/ ٩٨) ، والجرح والتعديل (٥ / ١٩) ، وتلقيح فهوم أهل الأثر (ص ٣٧٦) ، والأنساب (٤ / ١٤٦)، والطبقات الكبرى (٢ / ٣٨٢) ، والكاشف (٢ / ٧٦)] .

١١٥٦ - حدثنا أحمد بن القاسم ، نا بشر بن الوليد ، نا أبو يوسف عن إسحاق بن راشد عن الزهرى عن عبيد الله بن ثعلبة العذرى ، عن رسول الله ﷺ ، أنه قال فى الشهيد يوم أحد: « **أنا الشهيد على هؤلاء يوم القيامة زملوهم بجراحهم ودمائهم ولاتغسلوهم** » وصلى عليهم صلاته على الجنائز ، وقال : « **كل كَلْمٍ فى الله جاء يوم القيامة لونه لون الدم وريحه ريح المسك** » .

١١٥٦ - تخريجه :

رواه النسائي فى كتاب الجنائز ، باب مواراة الشهيد فى دمه (٤ / ٢٠٠١) ، وأحمد فى مسنده (٥ / ٤٣١) عن عبد الله بن ثعلبة .

رجاله :

(أحمد بن القاسم) ثقة ، تقدم فى حديث رقم (٩) .

(بشر بن الوليد) الكندى الفقيه ، قال صالح جزرة : صدوق لكنه خرف ، ووثقه ابن حبان، وقال : يروى عن أبى ، وهشيم ، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

[تاريخ بغداد (٧ / ٨٠) ، واللسان (٢ / ٣٥) ، والجواهر المضيئة (١ / ١٦٦) ، والثقات (٨ / ١٤٣) ، والمغنى (١ / ١٠٨)] .

(أبو يوسف) القاضى هو يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن خنيش الأنصارى ، صدوق يخطئ ، تقدم فى الحديث رقم (٥٣٩) .

(إسحاق بن راشد) الجزرى بفتح الجيم ، أبو سليمان الحرانى ، وقيل الرقى مولى بنى أمية، وقيل مولى عمر روى عن الزهرى ، وغيره وعنه عتاب بن بشير وغيره ، قال البخارى: إسحاق بن راشد أخو النعمان بن راشد نسبه محمد بن راشد ، قال أحمد : لا أعلم بينهما قرابة ، قال ابن معين : جزرى ، وقال الفسوى : صالح الحديث ، وقال ابن معين: ثقة ، وقال المفضل بن غسان : ثقة ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وقال ابن خزيمة : لا يحتج بحديثه ، وقال العجلى : ثقة ، ووثقه ابن حبان ، قال ابن حجر ثقة ، من السابعة مات فى خلافة أبى جعفر .

[التقريب (ص ١٠٠) ، والتهذيب (١ / ٧٣) ، وتذهيب تهذيب الكمال (١ / ١٤٨)، وتهذيب تاريخ ابن عساكر (٢ /٤٤١) ، والثقات (٦ /٥١) ، والتاريخ الكبير (١/ ٣٨٦)].

(الزهرى) هو محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب القرشى أبو بكر المدنى ، تقدم فى الحديث رقم (٣) .

. . . .

(عبيد الله بن ثعلبة العذرى) تقدمت ترجمته برقم (٦٦٠) .

غريبه :

قوله : زملوها بجراحهم ودمائهم . أى لفوهم فيها . يقال تزمل بثوبه إذا التف فيه .

[النهاية فى غريب الحديث (٢ / ٣١٣)]

الكلم : الجرح ، الكليم هو الجريح .

[النهاية فى غريب الحديث (٤ / ١٩٩) .

فوائده :

الحديث فيه بيان لبعض كرامات الشهداء ، فالشهداء يكفنون فى أثوابهم ولا يغسلون ، ويأتون يوم القيامة دون أن تأكل الأرض شيئا من أجسادهم ، وريحهم ريح المسك .

﴿ ٦٦١ ﴾

عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب (*)

(*) هو عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشى الهاشمى ، أمه لبابة بنت الحارث ابن حزن الهلالية ، يكنى أبا محمد ، رأى النبى ﷺ وسمع منه وحفظ عنه ، وكان أصغر سنا من أخيه عبد الله بن عباس ، يقال كان بينهما فى المولد سنة ، استعمله على بن أبى طالب على اليمن ، وأمره على الموسم فحج بالناس سنة ست وثلاثين وسنة سبع وثلاثين ، فلما كان سنة ثمانى وثلاثين بعثه أيضا على الموسم ، وبعث معاوية فى ذلك العام يزيد بن شجرة الرهاوى ليقيم الحج ، فاجتمعا فسأل كل واحد منهما صاحبه أن يسلم له فأبى ، واصطفى على أن يصلى بالناس شيبة بن عثمان وفى هذا الخبر اختلاف بين أهل السير منهم من جعله لقثم بن العباس ، وقال خليفة فى عام أربعين بعث معاوية بسر بن أرطاة العامرى إلى اليمن وعليها عبيد الله بن العباس فتنحى عبيد الله وأقام بسر عليها فبعث على جارية بن قدامة السعدى فهرب بسر ورجع عبيد الله بن العباس فلم يزل عليها حتى قتل على رضى الله عنه . وقال أبو عمر رحمه الله قد ذكرنا ما أحدثه بسر بن أرطأة فى طفلى عبيد الله بن عباس فى حين دخوله اليمن فى باب بسر ، وعسى الله أن يغفر له ، فإنه يغفر ما دون الشرك لمن يشاء وكان عبيد الله بن عباس أحد الأجواد وكان يقال : من أراد الجمال والفقه والسخاء فليأت دار العباس ، الجمال للفضل ، والفقه لعبد الله ، والسخاء لعبيد الله . ومات عبيد الله ابن العباس فيما قال خليفة سنة ثمان وخمسين وكذلك قال أحمد بن محمد وأيوب . وقال الواقدى ، والزبير : توفى عبيد الله بن عباس بالمدينة فى أيام يزيد بن معاوية ، وقال مصعب: مات باليمن والأول أصح ، وقال الحسن بن عثمان : مات عبيد الله بن العباس سنة سبع وثمانين فى خلافة عبد الملك ، قال ابن حجر : قاله مصعب وابن سعد والزبير ويعقوب بن شبة وقال ابن سعد رأى النبى ﷺ وسمع منه ، وقال ابن حبان : له صحبة وأخرج على بن عبد العزيز فى منتخب المسند من طريق يزيد بن إبراهيم التسترى عن محمد ابن سيرين عن عبيد الله بن العباس قال كنت رديف النبى ﷺ ،وأخرجه ابن مندة من طريق،وابن عساكر من طريق ابن مندة ورجاله ثقات وهو على شرط الصحيح .

وله طريق أخرى فى ترجمة كثير بن العباس ولعبيد الله ذكر فى ترجمة قثم وأخباره فى الجود كثيرة ذكر منها المعانى بن زكريا فى كتاب الجليس والأنيس وجمع منها ابن عساكر فى ==

. . . .

== ترجمته جملة وفيها كان عبيد الله جميلا جهيراً . وقال الخزرجي : مات في خلافة معاوية . قال البخاري .قال خليفة . سنة ثماني وخمسين وهو من صغار الصحابة مات بالمدينة سنة سبع وثمانين .

[الإصابة (٤ / ٥٢٩٥) ، والاستيعاب (٣ / ١٣١) ، وتهذيب التهذيب (٤ / ١٧)، والثقات (٣ / ٢٤٨) ، وتذهيب التهذيب (٢ / ١٩٢) ، وتقريب التهذيب (١٨٤)] .

١١٥٧ - حدثنا عبد الله بن محمد، نا جدى ، نا هشيم عن يحيى بن أبى إسحاق، عن سليمان بن يسار ، عن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب قال : جاءت الغميصاء أو الرميصاء إلى رسول الله ﷺ ، تشكو زوجها وزعمت أنه لا يصل إليها، فجاء زوجها فقال : إنها كاذبة ، ولكن تريد أن ترجع إلى زوجها [ق ١٠٧] الأول قال : « ليس ذاك لها حتى تذوق عسيلتك » .

١١٥٧ - تخريجه :

رواه النسائى فى كتاب الطلاق ، باب إحلال المطلقة ثلاث والنكاح الذى يحلها به (٦ / ٣٤١٣) .

وأحمد فى مسنده (١ / ٢١٤) عن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب .

ورواه البخارى فى كتاب الطلاق (٩ / ٥٢٦٠) ، ومسلم فى الثقات (٢ / ١١٢) بلفظ : « لا حتى يذوق عسيليك وتذوقى عسلتة » عن عائشة .

رجاله :

(عبد الله بن محمد) هو أبو القاسم البغوى ثقة جبل إمام الأئمة ، تقدم فى الحديث رقم (١٠٧) .

(جدى) هو عبد العزيز بن المرزبان الوراق ، ذكره علماء الجرح والتعديل فى ترجمة حفيده الإمام البغوى . انظر : تاريخ بغداد (١٠ / ١١) ، وتذكرة الحفاظ (٢ / ٧٣٧) ، وشذرات الذهب (٢ / ٢٧٥) ، والعبر (٢ / ١٧٠) ، وميزان الاعتدال (٢ / ٤٩٢).

(هشيم) ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفى تقدم فى الحديث (٦٥) .

(يحيى بن أبى إسحاق) ثقة حافظ تقدم فى الحديث (٤) .

(سليمان بن يسار) تقدم فى الحديث (٩٦٥) .

(عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب) تقدم ، ترجمة رقم (٦٦١) .

غريبه :

قوله : « عسيلتك » شبه لذة الجماع بذوق العسل فاستعار لها ذوقا ، وإنما أنث ؛ لأنه أراد قطعة من العسل ، وقيل : العسل فى الأصل يذكر ويؤنث ، فمن صغره مؤنثا قال : عسيلة كقويسة ، وشميسة ، وإنما صغره إشارة إلى القدر القليل الذى يحصل به الحل .

[النهاية فى غريب الحديث (٣ / ٢٣٧)]

فوائده :

استدل بهذا الحديث على جواز رجوع المطلقة التى تزوجت بعد مطلقها زوجاً آخر إلى زوجها الأول إذا حصل الجماع من الثانى ، دون أن يكون فى ذلك مخادعة من الزوج الثانى ، ولا إرادة تحليلها للأول .

﴿ ٦٦٢ ﴾

عبيد الله بن محصن الأنصارى (*)

(*) هو عبيد الله بن محصن الأنصارى أبو سلمة : قال ابن حبان له صحبة ، وقال ابن السكن : له صحبة وفى إسناده نظر ، قلت وهو فى الترمذى من رواية عبد الرحمن بن أبى شملة عن سلمة ابن عبيد الله بن محصن عن أبيه وكانت له صحبة عن النبى ﷺ « من أصبح آمنا فى سربه معافى بدنه عنده قوت يومه فإنما حيزت له الدنيا » ووقع عند الباوردى ذكر عبيد بن محصن غير مضاف وساق له هذا الحديث ووقع عند إبراهيم الحربى من هذا الوجه عبد الرحمن بن محصن .

وقال ابن حجر : أكثرهم يصحح صحبته وقال أبو نعيم أدرك النبى ﷺ ورآه وذكره البخارى وغير واحد فيمن اسمه عبيد الله يعنى مصغرا أو فى سياق حديثه فى الترمذى وكانت له صحبة .

وقال ابن عبد البر : هذا الحديث مرسلا وأكثرهم يصحح صحبة عبد الله بن محصن هذا فجعله مسندا . وذكر ابن حبان فى الثقات وقال : له صحبه ، وقال البخارى فى التاريخ الكبير : حديثه فى أهل المدينة وقال الخزرجى صحابى له حديث ، وقال ابن حجر : مختلف فى صحبته له حديث .

[الإصابة (٤ / ٦ ٥٣٠) ، والاستيعاب (٣ / ١٣٤) ، وتهذيب التهذيب (٣ / ٢٥١)، والبخارى فى التاريخ الكبير (٥ / ٣٧٢) ، والثقات (٣ / ٢٤٨) ، وتذهيب التهذيب (٢/ ٩٣) ، وتقريب التهذيب (٣٢٠)] .

١١٥٨ - حدثنا بشر بن موسى ، نا الحميدى ، نا مروان ، وحدثنا شاذان البصرى، نا يحيى بن بشير القرقسانى ، نا مروان بن معاوية عن عبد الرحمن بن أبى شميلة ، عن سلمة بن عبيد الله بن محصن ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ: **« من أصبح منكم آمنا فى سربه معافى فى جسده وعنده طعام يومه فكأنما حيزت له الدنيا »** .

١١٨٥ - تخريجه :

رواه الترمذى فى كتاب الزهد (٤ / ٢٣٤٦) وقال الترمذى : حسن غريب .

وابن ماجة فى : كتاب الزهد ، باب القناعة (٢ / ٤١٤١) .

والحميدى فى مسنده (١ / ٤٣٩) عن عبيد الله بن محصن الأنصارى .

وابن حبان فى صحيحه (٢ / ٣٢ الإحسان) ، وأبو نعيم فى الحلية (٥ / ٢٤٩) عن أبى الدرداء .

رجاله :

(بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) .

(الحميدى) هو عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشى الأسدى الحميدى بالتصغير ثقة حافظ فقيه ، تقدم فى الحديث (٣٣) .

(مروان) هو ابن الحكم بن أبى العاص بن أمية القرشى . كان لا يهتم فى الحديث ، تقد فى الحديث (٣) .

(شاذان البصرى) ثقة تقدم فى الحديث (٧٧٨) .

(يحيى بن بشير القرقسانى) يحيى بن بشير بن خلاد الأنصارى القرقسانى ، روى عن أم أمة الواحد بنت يامين وعن محمد بن إسماعيل بن أبى فديك وإبراهيم بن المنذر الحزامى قلت : قال ابن القطان مجهول ، وقال ابن حجر : مستور .

[التهذيب (٦ / ١٢٢) ، والتقريب (ص ٥٨٨) ، والتذهيب (٣ / ١٤٤)] .

(مروان بن معاوية) ثقة حافظ ، وكان يدلس أسماء الشيوخ ، تقدم فى الحديث (٨٦) .

(عبد الرحمن بن أبى شميلة) هو عبد الرحمن بن أبى شميلة الأنصارى المدنى القبائى رو عن سعيد الصواف ، وسلمة بن عبيد الله بن محصن الأنصارى الخطمى وعنه حماد بن ، ومروان بن معاوية ، قال ابن المدينى لا أعلم روى عنه غيرهما وقال ابن معين : مشهور وقال أبو حاتم مشهور برواية حماد بن زيد عنه وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال حجر : ممدود مقبول من السابعة .

. . . .

== [تهذيب التهذيب : (٣ / ٣٧٤) ، والبخارى فى التاريخ (٥ / ٢٩٦) ، والثقات (٧/ ٧٩) ، وتذهيب التهذيب (٢ / ١٣٧ ، وتقريب التهذيب (٣٤٢)] .

(سلمة بن عبيد الله بن محصن) الأنصارى الخطمى المدنى روى عن أبيه ويقال له صحبة . روى عنه عبد الرحمن بن أبى شميلة الأنصارى ، ذكره ابن حبان فى الثقات له فى السنن حديث واحد قلت وقال أحمد لا اعرفه . وقال العقيلى : لا يتابع على حديثه .

وقال ابن حجر : مجهول من الرابعة ، وقال الخزرجى : له عندهم حديث حسنه الترمذى ، وقال أحمد لا أعرفه ، ولينه العقيلى .

[(تهذيب التهذيب (٢ / ٣٧٦) ، والمغنى (١ / ٢٧٥) ، والثقات (٦ / ٣٩٨) ، وتقريب التهذيب (٢٤٧) ، وتذهيب تهذيب الكمال (١ / ٤٠٣) ، والبخارى فى تاريخه (٤/ ٨٠) .

(عبيد الله بن محصن) تقدم ، ترجمة رقم (٦٦٢) .

غريبه :

قوله فى الحديث « آمنا فى سربه » يقال : فلان آمن فى سربه بالكسر : أى فى نفسه ، وفلان واسع السرب : أى رخى البال ، ويروى بالفتح ، وهو المسلك والطريق ، يقال : خلٍّ سربه: أى طريقه .

فوائده :

الحديث فيه دلالة أن الأمان والصحة والقوت هم أهم شىء للإنسان فى الحياة ، فإذا حازهم فقد حاز الدنيا بأسرها .

﴿ ٦٦٣ ﴾

عبيد الله بن معمر بن عثمان (*)

ابن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة .

(*) هو عبيد الله بن معمر بن عثمان القرشى التيمى ، صحب النبى ﷺ ، وكان من أحدث أصحابه سنا ، كذا قال بعضهم ، وقال ابن عبد البر : هذا غلط ولا يطلق على مثله أنه صحب النبى ﷺ لصغره ، ولكنه رآه ومات رسول الله ﷺ وهو غلام ، واستشهد بإصطخر مع عبد الله بن عمر بن كريز ، وهو ابن أربعين سنة وكان على مقدمة الجيش يومئذ ، روى عن النبى ﷺ أنه قال : « ما أعطى الله .... الحديث رقم (١١٥٩) ، روى عنه عروة بن الزبير ، ومحمد بن سيرين ، وهو القائل لمعاوية : [الطويل]

إِذَا أَنْـتَ لَـمْ تُرْخِ الإِزَارَ تَكَـرُّمًا ... عَلَى الكلمَةِ الْعَوْرَاءِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

فَمَنْ ذَا الَّذِى نَرْجُو لِحَقْنِ دِمَائِنَا ... وَمَـنْ ذَا الَّذِى نَرْجُو لِحِمْلِ النَّوَائِبِ

ووثقه ابن حبان وقال : كان واليا على البصرة ، روى عنه ابن سيرين ، قتل فى خلافة عمر ابن الخطاب فى وقعة إصطخر ، وقال البخارى : قال ابن المثنى حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد : أول من رفع يديه فى الجمعة عبيد الله بن عبيد الله بن معمر وأول من أحدث فى الوصية برأيه ، أراه أخا عمر ، وقال ابن عبد البر : ابنه عمر بن عبيد الله بن معمر أحد أجواد العرب وأنجادها ، وهو الذى قتل أبا فديك الحرورى .

[التاريخ الكبير (٥ / ٣٩٨ ، ٣٩٩) ، والثقات لابن حبان (٥ / ٧٤) ، والاستيعاب فى معرفة الصحابة (٣ / ١٣٤ ، ١٣٥)] .

١١٥٩ - حدثنا مطين ، نا إبراهيم بن سعيد ، نا عفان ، نا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ،عن أبيه ، عن عبيد الله بن معمر ، أن النبى ﷺ قال: « **ما أعطى الله عز وجل أهل بيت الرفق إلا نفعهم** » .

١١٥٩ - تخريجه :

رواه الطبرانى فى الكبير (١٢ / ١٣٢٦١) عن عبد الله .

وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (٨ / ١٩) ورجاله رجال الصحيح غير إبراهيم بن الحجاج السامى وهو ثقة .

رجاله :

(مطين) هو محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى ، ثقة جبل تقدم فى الحديث (٢٨).

(إبراهيم بن سعيد) ثقة ، تقدم فى الحديث (١٤) .

(عفان) هو ابن مسلم بن عبد الله الباهلى ، أبو عثمان البصرى الصفار ثقة متقن متين ، تقدم فى الحديث رقم (٥٩) .

(حماد بن سلمة) ثقة عابد تغير حفظه بأخرة ، تقدم فى الحديث رقم (٤٦) .

(هشام بن عروة) بن الزبير بن العوام الأسدى ، ثقة ثبت كثير الحديث ، حجة ، تقدم فى الحديث رقم (٢٩٥) .

(عروة) بن الزبير الأسدى أبو عبد الله المدنى ، ثقة كثير الحديث ففيه عالم ثبت ، تقدم فى الحديث رقم (٢٩٥) .

(عبيد الله بن معمر) تقدم ، ترجمة رقم (٦٦٣) .

فوائده :

الحديث فيه دليل على أن الله - عز وجل - يحب الرفق ويرضاه ، وبعين عليه ما لا يعين على العنف .

﴿ ٦٦٤ ﴾

عبيد الله بن مُعَيَّة السُّوائى (*)

(*) هو عبيد الله بن معية السوائى بضم السين وفتح الواو وهمزة مكسورة فى آخره ، من بنى سواءة بن عامر بن صعصعة أدرك الجاهلية ، روى عن النبى ﷺ ، سكن الطائف وله حديث واحد رواه عنه سعيد بن السائب ، وإبراهيم بن ميسرة ، وأثنى عليه ، قال ابن حجر : من الثانية حديث مرسل ، يقال عبد الله بن معية ، ويقال عبيد قال ابن أبى حاتم عن أبيه : أدرك الجاهلية ، وقال غيره : ولد على عهد النبى ﷺ ، روى عن النبي ﷺ ، روى عنه سعيد بن السائب ، قال صالح بن أحمد عن أبيه : ليس بمشهور بالعلم ، قال ابن أبى حاتم فذكرته لأبى فقال : هو كما قال ، قال ابن حجر : وقع اسمه فى سنن النسائى عبد الله مكبرا ، أما البخارى ويعقوب بن سفيان وغير واحد ممن بعدهم فذكره فى عبيد الله مصغرا ، قال ابن السكن : له صحبة .

[تهذيب التهذيب (٣ / ٢٧٦) ، والاستيعاب فى معرفة الصحابة (٣ / ١٣٥) ، والتاريخ الكبير (٢ / ٣٧٣) ، وتذهيب التهذيب (٢ / ١٠٢) ، والتقريب (ص ٣٢٤)، والإصابة (٤ / ٢٠١) .

١١٦٠ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، نا أبو بكر بن أبى شيبة ، نا وكيع ، عن سعيد بن السائب قال : سمعت شيخا من بنى عامر أحد بنى سواءة يقال له : عبيد الله بن مُعية قال : أصيب رجلان يوم الطائف فحملا إلى النبى ﷺ ،فبلغه ذلك، فبعث أن يدفنا حيث أصيبا أو لقيا .

١١٦٠- تخريجه :

رواه النسائى فى كتاب الجنائز ، باب أين يدفن الشهيد (٤ / ٢٠٠٢) عن عبيد الله بن معية .

رجاله :

(عبد الله بن أحمد بن حنبل) الشيبانى أبو عبد الرحمن البغدادى ، ثقة تقدم فى الحديث رقم (٨٥) .

(أبو بكر بن أبى شيبة) هو عبد الله بن محمد بن أبى شيبة ، ثقة حافظ صاحب تصانيف تقدم فى الحديث رقم (٢٠٠) .

(وكيع) هو ابن الجراح ، ثقة حافظ عابد ، تقدم فى الحديث رقم (١٤٣) .

(سعيد بن السائب) بن يسار وهو أبى حفص الثقفى الطائفى روى عن أبيه ، وعبد الله بن يامين ، وعبد الله بن يزيد وغيرهم ، وعنه ابن عيينة وغيره ، قال عثمان الدارمى عن ابن معين : ثقة ، وكذا قال الدارقطنى ، وقال أبو داود : لا بأس به ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الحميدى عن سفيان : كان لا تكاد تجف له دمعة وقال شعيب بن حرب : كنا نعده من الأبدال ، وقال : ثقة ، مات سنة إحدى وسبعين ومائة ، قال ابن حجر : ثقة عابد من السابعة مات سنة إحدى وسبعين ومائة .

[التقريب (ص ٢٣٦) ، وتهذيب التهذيب (٢ / ٣٠٦ ، ٣٠٧) ، وتذهيب تهذيب الكمال (١ / ٣٧٩) ، والتاريخ الكبير (٣ / ٤٨٠) ، والثقات لابن حبان (٨ / ٢٦١)].

(عبيد الله بن معية السوائى) تقدمت ترجمته برقم (٦٦٤) .

﴿ ٦٦٥ ﴾

عبيد الله القرشى (*)

(*) هو عبيد الله بن مسلم القرشى ويقال فيه : الحضرمى .

ذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يروى عن أبيه . وقال ابن حجر : رجح البغوى ، وغير واحد أنه مسلم بن عبيد الله .

وقال ابن عبد البر : مذكور فى الصحابة ، لا أقف على نسبه فى قريش ، وفيه نظر .

روى عن حصين ، وقد قيل : إنه عبد بن مسلم الذى روى عن حصين ، فإن كان فهو أسدى ، أسد قريش . وقال البخارى فى التاريخ الكبير : سمع أباه عن النبى ﷺ ، حديثه فى الكوفيين .

وذكره ابن حجر فى الإصابة وقال : مسلم بن عبيد الله القرشى ، وقيل : عبيد الله بن مسلم، وقيل : إنه مسلم بن مسلم ، حديثه فى صيام الدهر يدور على هارون بن سلمان (الحديث رقم ١١٦١) ، وصوب غير واحد أن اسم الصحابى مسلم ، وقال البغوى : سكن الكوفة، وقال فى التقريب : مقبول من الثالثة .

[الإصابة (٦ / ٩٥) ، والتاريخ الكبير (٥ / ٣٩٨) ، وتهذيب التهذيب (٤ / ٣٣) ، والتقريب (ص ٣٧٥) ، والثقات (٧ / ١٤٩) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢ / ١٩٨)].

١١٦١ - حدثنا عبد الله بن محمد ، نا عباس بن محمد وأحمد بن منصور قالا : نا أبو نعيم ، نا هارون يعنى ابن سلمان ، قال : حدثنى مسلم بن عبيد الله القرشى ، أن أباه أخبره أنه سأل رسول الله ﷺ أو قال : سئل رسول الله ﷺ ، قلت : يا رسول الله ، أصوم الدهر كله ؟ فسكت ، ثم سألته الثانية ، فسكت ، ثم سألته الثالثة فقال رسول الله ﷺ : « صم رمضان والذى يليه ، وكل يوم أربعاء وخميس ، فإذا أنت قد صمت الدهر » .

١١٦١ - تخريجه :

رواه أبو داود فى : كتاب الصوم ، باب فى صوم شوال (٢ / ٢٤٣٢) .

والترمذى فى : كتاب الصوم ، باب ما جاء فى صوم يوم الأربعاء والخميس (٣ / ٧٤٨) عن عبيد الله القرشى .

وقال الترمذى : حديث مسلم القرشى حديث غريب .

رجاله :

(عبد الله بن محمد) هو أبو القاسم البغوى ، ثقة جبل إمام الأئمة ، تقدم فى الحديث رقم (١٠٧) .

(عباس بن محمد) ثقة حافظ تقدم فى الحديث رقم (١٠٧٦) .

(أحمد بن منصور) بن سيار الرمادى أبو بكر البغدادى ،ثقة، تقدم فى الحديث رقم (٤١٣).

(أبو نعيم) هو الفضل بن دكين بن حماد ، ثقة مأمونا كثير الحديث حجة تقدم فى الحديث رقم (٢٣٢) .

(هارون بن سليمان) ويقال : ابن موسى المخزومى ، مولى عمرو بن حريث كوفى يكنى أبا موسى ، روى عن عبيد الله بن مسلم ، يقال : مسلم بن عبيد الله عن أبيه فى الحديث رقم (١١٦١) وعنه مالك بن مقول وغيره ، قال ابن معين : هارون بن سلمان صالح ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، وقال النسائى : ليس به بأس ، ووثقه ابن حبان ، وقال البخارى : يعد فى الكوفيين . قال ابن حجر : لا بأس به من السابعة .

[الثقات لابن حبان (٥ / ٥٠٨) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٣ / ١٠٨) ، وتهذيب التهذيب (٦ / ٨) ، والتاريخ الكبير (٨ / ٢٢١) ، والتقريب (ص ٥٦٨)] .

(مسلم بن عبيد الله القرشى) هو مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهرى القرشى يروى عن أبى هريرة ، روى عنه ابنه محمد بن مسلم .

[الثقات لابن حبان (٥ / ٣٩٧) ، والجرح والتعديل (٤ / ١ / ١٨٨)] .

(عبيد الله القرشى) تقدمت ترجمته برقم (٦٦٥) .

١١٦٢ - حدثنا جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقى ، نا هشام بن عمار ، نا إسماعيل بن عياش ، عن محمد بن عبيد الله القرشى عن أبيه عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ : «موالينا منا ، وبنو أختنا منا ، وحليفنا منا » .

١١٦٢ - تخريجه :

رواه أحمد (٤ / ٣٤٠) عن رفاعة بن رافع .

ورواه الطبرانى فى الأوسط بنحوه (٤٥٤٦) عن ابن عمر .

ورواه البخارى فى الأدب المفرد (٧٥) عن رفاعة بن رافع بزيادة فيه .

رجاله :

(جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقى) أبو محمد المعروف بابن الرواسى ، ثقة تقدم فى الحديث رقم (٧٢) .

(هشام بن عمار) أبو الوليد الدمشقى الخطيب ، ثقة كيس ، تقدم فى الحديث رقم (٧٢).

(إسماعيل بن عياش) تقدم فى الحديث رقم (١١٤٢) .

(محمد بن عبيد الله القرشى) محمد عبيد القرشى . روى عن مالك بخبر كذب . وروى عنه محمد بن مصفى وأبو أمية انتهى . وقد كذّبه الدارقطنى وإنما روى أبو أمية الطرسوسى عن محمد بن مطفى عنه .

[لسان الميزان : (٥ / ٢٧٦ / ٩٤٤) .

(أبوه) هو عبيد الله القرشى ، تقدمت ترجمته برقم (٦٦٥) .

(جد محمد بن عبيد الله القرشى)

﴿ ٦٦٦ ﴾

عبيد الله بن نوفل الهاشمى (*)

(*) هو عبيد الله بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب الهاشمى أخو الحرث بن نوفل وعم أبيه ، ذكره البغوى فى الصحابة وأخرج من طريق على بن زيد بن جدعان عن عمار بن أبى عمار عن عبيد الله بن نوفل الهاشمى أن رسول الله ﷺ قال : « أبو سفيان بن الحرث خير أهلى» وساق الحديث رقم (١١٦٣) واستدركه ابن فتحون .

[الإصابة فى تمييز الصحابة (٤ / ٢٠١)] .

١١٦٣ - حدثنا عبد الله بن محمد ، نا على بن مسلم ، نا روح بن أسلم ، نا حماد ابن سلمة عن على بن زيد عن عمار بن أبى عمار قال : قال عبيد الله بن نوفل الهاشمى : إن رسول الله ﷺ ، قال يوم حنين وأبو سفيان بن الحارث إلى جانبه كلما التفت رآه بجانبه قال : « **أبو سفيان خير أهلى** » .

١١٦٣ - تخريجه :

ورواه الحاكم (٣ / ٢٥٥) عن أبى حبة البدرى وقال : على شرط مسلم وسكت الذهبى .

ذكره ابن حجر فى الإصابة فى ترجمة عبيد الله بن نوفل (٥٣١٣) ، ثم قال : واستدركه ابن فتحون اهـ .

رجاله :

(عبد الله بن محمد) هو أبو القاسم البغوى ، ثقة جبل إمام الأئمة ، تقدم فى الحديث رقم (١٠٧) .

(على بن مسلم) بن سعيد الطوسى تقدم فى الحديث رقم (٩٧٠) .

(روح بن أسلم) الباهلى أبو حاتم البصرى ، روى عن أبى طلحة الراسبى ، والحمادين وغيرهم وعنه أبو موسى وغيره ، قال أبو حاتم عن محمد بن عبد الله بن أبى الثلج : سمعت عفان يقول روح بن أسلم كذاب ، وقال ابن أبى خيثمة : سئل ابن معين عنه فقال : ليس بذلك لم يكن من أهل الكذب ، وقال أبو حاتم : ليس الحديث يتكلم فيه ، وقال البخارى : يتكلمون فيه ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الدارقطنى : ضعيف متروك وذكره البخارى فى فضل من مات من مائتين إلى سنة عشر ومائتين ، وقال ابن الجارود : عنده مناكيره ، وقال البزار فى مسند من مسنده ثنا محمد بن معمر ، ثنا روح بن أسلم ومات قديما سنة مائتين وهو ثقة ، وقال ابن حجر : ضعيف من التاسعة .

[الثقات لابن حبان (٨ / ٢٤٣) ،والتاريخ الكبير (٣ / ٣١٠) ، وتذهيب تهذيب الكمال (١ / ٣٢٨) ، وتهذيب التهذيب (٢ / ١٧٢) ، والتقريب (ص ٢١١)] .

(حماد بن سلمة) بن دينار ، أبو سلمة البصرى ، ثقة رجل صالح ، تقدم فى الحديث رقم (٤٦) .

(على بن زيد) بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التميمى أبو الحسن البصرى فيه ضعف ، ليس بالقوى ، تقدم فى الحديث رقم (٢١٥) .

(عمار بن أبى عمار) مولى بنى هاشم ، ويقال :مولى بنى الحارث بن نوفل أبو عمرو ،==

. . . .

= ويقال : أبو عمر ، ويقال أبو عبد الله المكى روى عن ابن عباس وأبى هريرة وأبى سعيد وغيرهم وعنه عطاء بن أبى رباح وغيره ، قال أحمد وأبو داود : ثقة ، وقال أبو زرعة وأبو حاتم : ثقة لا بأس به ، وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال: مات فى ولاية خالد بن عبد الله القسرى على العراق ، وكان يخطئ ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : صدوق وربما أخطأ من الثالثة ، مات بعد العشرين .

[التقريب (ص ٤٠٨) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢ / ٢٦٠) ، والثقات لابن حبان (٥/ ٢٦٧) ، والتاريخ الكبير (٧ / ٢٦) ، وتهذيب التهذيب (٤ / ٢٥٤)] .

(عبيد الله بن نوفل الهاشمى) تقدمت ترجمته برقم (٦٦٦) .

﴿ ٦٦٧ ﴾

عبيد الله بن أسلم (*)

(*) هو عبيد الله بن أسلم الهاشمى مولى رسول الله ﷺ ، ذكره البغوى وغيره فى الصحابة وأخرج أحمد وغيره من طريق ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن عبيد الله بن أسلم مولى رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال لجعفر بن أبى طالب :« أشبهت خلقى وخلقى » وأخرج أحمد فى الزهد من هذا الوجه أن النبى ﷺ قال : « من يذهب بكتابى إلى طاغية الروم » فذكر الحديث رقم (١١٦٤) .

[الإصابة فى تمييز الصحابة (٤ / ١٩٦)] .

١١٦٤ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، نا أبى ، نا حسن بن موسى ، نا ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن عبيد الله بن أسلم مولى النبى ﷺ ، أن النبى ﷺ قال لجعفر بن أبى طالب : « أشبهت خَلقى وخُلقى » .

١١٦٤ - تخريجه :

رواه أحمد (٤ / ٣٤٢) عن عبيد الله بن أسلم ، وذكره ابن حجر فى الإصابة (٥٢٨٣).

وهو عند البخارى (٥ / ٢٦٩٩) ، والترمذى (٥ / ٣٧٦٥) من حديث البراء .

رجاله :

(عبد الله بن أحمد بن حنبل) الشيبانى أبو عبد الرحمن البغدادى ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٨٥) .

(أحمد بن حنبل) بن هلال الشيبانى أبو عبد الله المروزى الإمام ، صاحب سنة ، إمام حجة، تقدم فى الحديث (٨٦) .

(حسن بن موسى) تقدم فى الحديث (١١٣) .

(ابن لهيعة) هو عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمى ، ثقة ، خلط بعد احتراق كتبه ، تقدم فى الحديث رقم (٥٢) .

(بكر بن سوادة) ابن ثمامة الجذامى واسمه صرف بن أسلم ، لا بأس به ، تقدم فى الحديث رقم (٧٧) .

(عبيد الله بن أسلم) تقدمت ترجمته برقم (٦٦٧) .

فوائده :

الحديث فيه منقبة عظيمة للصحابى جعفر بن أبى طالب - رضى الله عنه - حيث إنه يشبه خير الخلق وأفضل الناس محمداً ﷺ خَلقًا وخُلقًا .

﴿ ٦٦٨ ﴾

عبيد الله بن مسلم (*)

(*) هو عبيد الله بن مسلم ، ويقال ابن أبى مسلم الحضرمى ، ويقال عبيد الله بن مسلم بن شعبة، ويقال عبد الله روى عن معاذ بن جبل حديث :« إن السقط يجر أمه بسرره » وعنه قيس بن مسلم ، ويحيى بن عبيد الله التيمى ، وأبو رملة وروى حصين بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن مسلم الحضرمى عن النبى ﷺ فيحتمل أن يكون هو هذا . وقد قيل إنه عبيد بن مسلم الذى روى عنه حصين فإن كان أباه فهو أسدي ، قال أبو حاتم : عبيد الله بن مسلم الحضرمى له صحبة وقال البغوى : أدرك النبى ﷺ ، ووثقه ابن حبان ، قال ابن منده : روى حديثه عباد بن العوام عن حصين بن عبد الرحمن عنه وذكره أبو عمر فساق حديثه فقال: قال عباد عن حصين سمعت عبيد بن مسلم وله صحبة ، قال : قال رسول الله ﷺ: «ليس من عبد يطيع الله ورسوله ويطيع سيده إلا كان له أجران » وسماه البغوى عبيد الله وأخرج حديثه الحديث رقم (١١٦٥) ، وبهذا الإسناد فى فضل العبد إذا نصح لسيده وعَبَدَ الله ، وسنده صحيح وسماع حصين منه يدل على تأخر وفاته إلى بعد الثمانين قال البخارى : نسبه أبو حمزة السكرى ، وحديثه فى الكوفيين ، قال ابن حجر ، صحابى له حديثان ، ويقال تابعى .

[الإصابة فى تمييز الصحابة (٤ / ٢٠٧) ، والثقات لابن حبان (٧ / ١٥٨) ، وتهذيب التهذيب (٤ / ٣٣ ، ٣٤) ، والتقريب (ص ٣٧٤) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢ / ١٩٨) ، والتاريخ الكبير (٥ / ٣٩٨)] .

١١٦٥ - حدثنا عبد الله بن محمد ، نا أبو هشام ، نا ابن فضيل ، نا حصين عن عبيد الله بن مسلم ، قال : كان لنا غلامان نصرانيان من أهل عين التمر ، اسم أحدهما ، يسار والآخر خيرٌ وكانا صقلبيين وكانا يقرآن كتبا لهما بلسانهم فكان رسول الله ﷺ يمر بهما ، ويسمع قراءتهما ، وكان المشركون يقولون : يتعلم منهما، فأنزل الله عز وجل : ﴿ لسان الذى يلحدون إليه أعجمى وهذا لسان عربى مبين﴾ .

١١٦٥ - تخريجه :

ذكره ابن حجر فى الإصابة فى ترجمة عبيد بن مسلم بغير إضافة للفظ الجلالة (ترجمة ٥٣٥٣) وقال : وسماع حصين منه يدل على تأخر وفاته إلى بعد الثمانين .

رجاله :

(عبد الله بن محمد) هو أبو القاسم البغوى ، ثقة جبل إمام الأئمة ، تقدم فى الحديث (١٠٧) .

(أبو هشام) هو محمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعة بن سماعة العجلى أبو هشام الرفاعى الكوفى ، قاضى بغداد ، روى عن محمد بن فضيل ، وأبى بكر بن عياش ومعاذ بن هشام وغيرهم روى عنه مسلم والترمذى وابن ماجة وغيرهم ، قال ابن محرز : سألت ابن معين فقال : ما أرى به بأسا ، وقال العجلى : كوفى لا بأس به صاحب قرآن ، قال البخارى : رأيتهم مجمعين على ضعفه ، وقال النسائى: ضعيف ، وقال الحسين بن إدريس: سمعت ابن أبى شيبة يقول : رجل حسن الخلق ، وقال عثمان : إنه يسرق الحديث ، قال ابن نمير : كان أضعفنا طلبا وأكثرنا غرائب قال ابن أبان : لم يعجبنى ، قال ابن أبى حاتم : ضعيف يتكلمون فيه ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يخطئ ويخالف ، وقال البرقانى: ثقة ، قال ابن حبان : مات سنة ثمان وأربعين ومائتين فى سلخ شعبان ، وقال طلحة بن محمد: مات سنة تسع .

[تهذيب التهذيب (٥ / ٣٣٦ / ٣٣٧) ، والتقريب (ص ٥١٤) ، والثقات لابن حبان (٩/ ١٠٩) ، والتاريخ الكبير (٧ / ٢٦٠)] .

(ابن فضيل) هو محمد بن فضيل بن غزوان الضبى مولاهم ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٦٥٩) .

(حصين) بالتصغير هو ابن عبد الرحمن السلمى أبو الهذيل ، ثقة ثبت تقدم فى الحديث رقم (٢٢٠) .

(عبيد الله بن مسلم) تقدمت ترجمته برقم (٦٦٨) .

فوائده :

الحديث فيه رد على ما زعمه المشركون بأن الرسول ﷺ يأخذ القرآن من هذين الصقلبيين .

﴿٦٦٩﴾

عبيد مولى رسول الله ﷺ (*)

(*) قال ابن حبان له صحبة وذكره ابن السكن فى الصحابة وقال: لم يثبت حديثه ، وقال البلاذرى يقال : إنه كان لرسول الله ﷺ مولى يقال ، له عبيد روى عنه حديثين ، وقال ابن حاتم عن أبيه حديث مرسل وتبع فى ذلك البخارى كعادته وقال أحمد : حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن رجل عن عبيد مولى النبى ﷺ أنه سئل : أكان رسول الله ﷺ يأمر بصلاة بعد المكتوبة ؟ قال : نعم بين المغرب والعشاء ، ومن طريق شعبة عن سليمان قرأ علينا رجل فى مجلس أبى عثمان النهدى فحدثنا عن عبيد مولى النبى ﷺ ، وأخرجه ابن منده من هذا الوجه إلى سليمان فقال عن شيخ عن عبيد ، وأخرج أيضا هو وابن السكن من طريق يزيد بن هارون عن سليمان الهيثمى سمعت رجلا يحدث فى مجلس أبى عثمان عن عبيد مولى النبى ﷺ أن امرأتين صامتا فى عهد النبى ﷺ فجلستا تغتابان الحديث ، أخرجه ابن أبى خيثمة وأبو يعلى من رواية حماد بن سلمة عن سليمان الهيثمى عن عبيد مولى النبى ﷺ لم يذكر بينهما أحدًا قال ابن عبد البر لم يسمع سليمان من عبيد بينهما رجل . قلت ولعل هذه الطريق هى التى أشار إليها البخارى بقوله : مرسل فظن ابن السكن الإرسال بين عبيد والنبى ﷺ فقال لأجل ذلك لا تثبت صحبته أو كان البخارى يسمى السند الذى فيه راو مبهم مرسلا كما قال جماعة من المحدثين وقد رواه عثمان بن عتاب عن سليمان التيمى مخالف الجماعة فى اسمه عن سليمان حدثنا رجل فى حلقة أبى عثمان عن سعد مولى النبى ﷺ وقال فى الثقات : له صحبة .

[الإصابة (٤/ ٢٠٨) ، وأبو نعيم فى الحلية (٢/ ١٢) ، والاستيعاب (٣/ ١٤٠) ، والثقات (٣/ ٢٨٤)] .

١١٦٦ ـ حدثنا على بن محمد ، نا مسدد ، نا معتمر ، قال : سمعت أبى يحدث عن رجل ، عن عبيد مولى النبى ﷺ أنه سئل : أكان رسول الله ﷺ يأمر بالصلاة بعد المكتوبة ؟ قال : « **بين المغرب والعشاء** » .

١١٦٦ - تخريجه :

ذكره ابن حجر فى الإصابة ، ترجمة عبيد مولى رسول الله ﷺ (٥٣٦١) وقال : ذكره ابن السكن فى الصحابة وقال : لم يثبت حديثه وقال البلاذرى يقال : إنه كان لرسول الله ﷺ مولى يقال له عبيد روى عنه حديثين وقال ابن أبى حاتم عن أبيه : إن حديثه مرسل .

رجاله :

(على بن محمد) بن عبد الملك ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (١)

(مسدد) هو ابن مسرهد ، ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث رقم (١٢) .

(معتمر) بن سليمان بن طرخان التيمى أبو محمد البصرى الملقب بالطفيل ، صدوق يخطئ، تقدم فى الحديث رقم (٥٦٩) .

(أبى) هو سليمان بن طرخان التيمى القيسى مولاهم أبو المعتمر ثقة عابد ، تقدم فى الحديث رقم (١٠) .

(رجل) : لم نقف عليه

عبيد مولى رسول الله ﷺ ، تقدمت ترجمته برقم (٦٦٩) .

﴿ ٦٧٠ ﴾

عبيد بن خالد السلمى (*)

(*) هو عبيد بن خالد السلمى ثم البهزى يكنى أبا عبد الله ، وقيل فيه عبد بغير تصغير ، وقيل عبيدة بزيادة هاء . . قال البخارى له صحبة ، وأخرج له أحمد وأبو داود والنسائى والطيالسى من طريق عمرو بن ميمون عن عبد الله بن ربيعة السلمى عن عبيد بن خالد السلمى وكان من أصحاب النبى ﷺ ، وأخرجه ابن الحرث فى الرقائق من هذا الوجه وقال فى السند عن عبد الله بن ربيعة وكانت له صحبة قال : آخى النبى ﷺ بين رجلين من أصحابه فمات أحدهما قبل الآخر الحديث ، وروى عنه أيضا سعد بن عبيدة وتميم بن سلمة ، وشهد صفين مع على قاله ابن عبد البر ، وقال العسكرى : بقى إلى أيام الحجاج ، وقال خليفة بن خياط فى الطبقات عبيد بن خالد لم ينسب أدرك الحجاج ، وقال ابن حجر : صحابى له حديث نزل الكوفة وبقى إلى إمرة الحجاج،وقال الخزرجى : صحابى له حديثان وعنه تميم بن سلمة وسعد بن عبيدة .

[الإصابة (٤/ ٢٠٣) ، والاستيعاب (٣/ ١٣٧) ، وتهذيب التهذيب (٤/ ٤٤) ، والثقات (٣/ ٢٨٤) ، وتقريب التهذيب (ص ٣٧٦) ، وتهذيب الكمال (٢/ ٢٠٢) .

١١٦٧ ـ حدثنا على بن محمد ، نا أبو الوليد ، نا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، قال سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عبد الله بن ربيعة قال : سمعت عبيد بن خالد السلمى يقول : آخى رسول الله ﷺ بين رجلين قتل أحدهما ومات الآخر بعده ففضلوه عليه ، فقال رسول الله ﷺ : « **ما قلتم** » : قالوا : دعونا فقلنا : اللهم ألحقه بصاحبه ، فقال رسول الله ﷺ : « **فأين صلاته بعد صلاته وصيامه بعد صيامه وعمله بعد عمله** »، ثم قال : « **بينهما كما بين السماء والأرض** » .

١١٦٧ - تخريجه :

رواه أبو داود فى كتاب الجهاد ، باب فى النور عند قبر الشهيد (٣/ ٢٥٢٤) ، والنسائى فى الجنائز ، باب الدعاء (٤/ ١٩٨٤) ، والبيهقى فى سننه (٣/ ٣٧١) ، وأحمد فى مسنده (٤/ ٢١٧) عن عبيد بن خالد السلمى .

رجاله :

(على بن محمد) بن عبد الملك ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (١) .

(أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك البصرى الباهلى مولاهم ، ثقة حجة ثبتا تقدم فى الحديث رقم (١) .

(شعبة) هو ابن الحجاج ، ثقة حافظ متقن ، تقدم فى الحديث (٦) .

(عمرو بن مرة) ثقة عابد ، كان لا يدلس ، ورمى بالإرجاء تقدم فى الحديث (٨٢).

(عمرو بن ميمون) ثقة عابد تقدم فى الحديث (٥٠٧) .

(عبد الله بن ربيعة) ثقة من التابعين تقدمت ترجمته فى الحديث (٦٠٠) .

(عبيد بن خالد السلمى) تقدمت ترجمته برقم (٦٧٠) .

١١٦٨ ـ حدثنا معاذ بن المثنى ، نا أبى ، نا شعبة ، وحدثنا على بن محمد ، نا مسدد ، نا يحيى ، نا شعبة عن منصور عن تميم بن سلمة أو سعد بن عبيدة ، عن عبيد بن خالد السلمى رجل من أصحاب النبى ﷺ،وقال مرة عن النبى ﷺ : هذا لفظ على بن محمد ، ووقفه معاذ [ق ١٠٨] قال :« موت الفجاءة أخذة أسف » .

١١٦٨ - تخريجه :

رواه أبو داود فى : كتاب الجنائز ، باب موت الفجأة (٣/ ٣١١٠) ، وأحمد فى مسنده (٣/ ٤٢٤ ، ٤/ ٢١٩) ، وابن عدى فى الكامل (٢/ ٢٣٢) ، والبيهقى فى السنن (٣/ ٣٧٨) عن عبيد بن خالد السلمى .

رجاله :

(معاذ بن المثنى) ثقه ،تقدم فى الحديث رقم (٧) .

(أبى) يعنى المثنى بن معاذ بن معاذ العنبرى ، أبو الحسن البصرى ، لا بأس به تقدم فى الحديث رقم (٧) .

(شعبة) ثقة حافظ متقن ، تقدم فى الحديث رقم (٦) .

(على بن محمد) ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (١)

(مسدد) ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث رقم (١٢)

(يحيى) يحيى بن أبى كثير الطائى مولاهم أبو نصر اليمامى ، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل، تقدم فى الحديث رقم (١١٩) .

(شعبة) ثقة حافظ متقن تقدم فى الحديث رقم (٦) .

(منصور) هو المعتمر ، ثقة ثبت وكان لا يدلس ، تقدم فى الحديث رقم (٦١) .

(تميم بن سلمة أو سعد بن عبيدة) هو تميم بن سلمة الكوفى . روى عن سليمان بن الزبير، شريح بن الحارث القاضى وعبد الرحمن بن هلال العبسى . وعنه الأعمش ، ومنصور وطلحة بن مصرف وأبو صخرة جامع بن شداد وجماعة . قال ابن معين والنسائى : ثقة وقال ابن أبى عاصم وغيره : مات سنة مائة قلت : كذا قال ابن سعد قال : وكان ثقة وله أحاديث وذكره ابن حبان فى الثقات وفرق بينه وبين تميم بن سلمة الخزاعى ، وقال ابن حجر : وهذا رجاله ثقات وأظنه مرسلا.

[الإصابة (١/ ١٩٣) ، وتهذيب التهذيب (١/ ٣٢٣) ، والثقات (٤/ ٨٦) ، وتقريب التهذيب (ص ١٣٠) ، وتهذيب الكمال (١/ ١٤٩)] . ==

....

== (عبيد بن خالد السلمى) تقدمت ترجمته برقم (٦٧٠) .

غريبه :

قوله فى الحديث : « موت الفجاءة » يقال : فجئه الأمر ، وفجأة فجاءة بالضم والمد ، وفاجأه مفاجأة إذا جاءه بغتة من غير تقدم سبب ، وقيده بعضهم بفتح الفاء وسكون الجيم من غير مسد على المرة

[النهاية فى غريب الحديث (٣ / ٤١٢) .

قوله فى الحديث : « أخذة أسف » أى أخذة غضب أو غضبان يقال : أسف يأسف أسفا فهو آسف إذا غضب .

[النهاية فى غريب الحديث (١ / ٤٨)] .

﴿ ٦٧١ ﴾

عبيد بن خالد المحاربى (*)

(*) ويقال عبيدة بن خلف روى عن النبى ﷺ فى إسبال الإزار . روى حديثه أشعث بن أبى الشعثاء عن عمته عن عم أبيه عبيد بن خالد قال الشيبانى : عن أشعث وكذا قال أبو عوانة : عن أشعث لكنه لم يسم عبيدًا . وقال شعبة والثورى عن أشعث عن عمته عن عمها ولم يسمها ،وقال سليمان بن قرم عن أشعث بن سليم عن عمته رهم بنت الأسود، عن عبيدة بن خلف عن النبى ﷺ وقال شيبان عن أشعث عن عمته عن عمها عبيد ابن خالد ، وقيل غير ذلك ذكره البخارى فيمن اسمه عبيد ، وابن أبى حاتم فيمن اسمه عبيدة وقال ابن ماكولا عبيدة بن خلف المحاربى وقيل ابن خالد وقيل: عبده . وقال ابن حجر : يعد فى الكوفيين وذكره بضم أوله وزيادة هاء فى آخره له حديث أخرجه الترمذى فى الشمائل والنسائى وهو فى رواية أشعث بن أبى الشعثاء عن عمته عنه ، واختلف فيه على أشعث ولم يسم فى رواية الترمذى ووقع فى التجريد أنه عم أبى الأشعث المحاربى ، وذكره البخارى فى التاريخ مع عبدة بن عمرو فهو عبدة بفتح أوله وزيادة هاء كذا عند أبى حاتم والدارقطنى فى المؤتلف وقال الخزرجى : صحابى له حديث . وقال ابن حجر : صحابى ، له حديث فى اسبال الإزار .

[الإصابة (٤/٢٠٣) ، وتهذيب التهذيب (٤/ ٤٤) ، وتقريب التهذيب (ص ٣٧٦) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢/٢٠٢)] .

١١٦٩ ـ حدثنا محمد بن عيسى بن السكن ، نا الحارث بن منصور ، نا إسرائيل عن أشعث بن سليم ، عن عمته ، عن أبيها ، قال : خرجت فى بردة ملحاء فإذا رجل من خلفى غمزنى بإصبعه فالتفت فإذا النبى ﷺ ، فقال : « **إنك لو رفعتها كان أتقى وأبقى** » قلت : يا رسول الله : ،إنها بردة ملحاء قال : « **أما لك بى أسوة ؟!** » فنظرت فإذا إزاره أسفل من عضلة ساقه .

١١٦٩ - تخريجه :

رواه أحمد فى مسنده (٥/ ٣٦٤) ، وابن سعد (٦/ ١١٥) عن عبيدة بن خلف .

رجاله :

(محمد بن عيسى بن السكن) ثقة تقدم فى الحديث رقم (٢١٦) .

(الحارث بن منصور) أبو منصور الواسطى الزاهد ويقال أبو سفيان ، روى عن الثورى والحسن بن صالح وإسرائيل وغيره ، وعنه يعقوب بن شيبة وغيره ، قال أبو حاتم : نزل عليه الثورى وهو صدوق ، وقال ابن عدى : فى حديثه اضطراب ، ونسبه أبو نعيم الأصبهانى إلى كثرة الوهم ، ووثقه ابن حبان وقال : يغرب ، قال ابن حجر :صدوق يهم ، من التاسعة .

[تهذيب التهذيب (١/ ٤١٨) ، والتقريب (ص ١٤٨) ، والثقات لابن حبان (٨/ ١٨٢)، وتذهيب تهذيب الكمال (١/ ١٨٦)] .

(إسرائيل) هو ابن يونس بن أبى إسحاق السبيعى : ثقة تكلم فيه بلا حجة ، تقدم فى الحديث رقم (٢٢٦) .

(أشعث بن سليم) ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٢١٤) .

(عمته) هى رهم بنت الأسود عمة أشعث فى ترجمته فى المبهات ، عند عمتها وعنها ابن أخيها الأشعث ، قال ابن حجر : لا تعرف من الثالثة .

[التقريب (ص ٧٤٧) ، تذهيب تهذيب الكمال (٣/ ٣٨٢) تهذيب التهذيب (٦/ ٥٩٥).

(أبوه) تقدمت ترجمته برقم (٦٧١) .

غريبه :

قوله : « بردة ملحاء » البردة : الشملة المخططة ، وقيل : كساء أسود مربع فيه صور تلبسه الأعراب وجمعها برد ، وملحاء : أى بردة فيها خطوط سود وبيض .

[النهاية فى غريب الحديث (١/ ١١٦ ، ٤ / ٣٥٤) .

فوائده :

الحديث فيه حث على تقصير ورفعه عن الأرض ، وأن يكون فوق الكعبين ؛ لأن ذلك من كمال المسلم ، وفيه أيضا حفاظ على الثبات ، واتباع لسنة المصطفى ﷺ .

﴿ ٦٧٢ ﴾

عبيد بن رفاعة بن رافع الزرقى (*)

(*) هو عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان الأنصارى الزرقى أخو معاذ ، وقيل فيه عبيد الله أرسل عن النبى ﷺ وروى عن أبيه ، ورافع بن خديج ، وأسماء بنت عميس ، وعنه أولاده وغيرهم ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وذكره أبو نعيم فى الصحابة وقال : مختلف فيه قيل إنه أدرك النبى ﷺ ، وقال البغوى : إنه ولد فى عهد النبى ﷺ ، وذكره مسلم فى الطبقة الأولى من التابعين ، وقال العجلى : مدنى تابعى ثقة ، فقال ابن السكن : لا يصح سماعه ، وذكر له حديثين مرسلين ، ويدل على إدراكه العصر النبوى ما أخرجه الطحاوى من طريقه قال : كنا فى مجلس فيه زيد بن ثابت فذكر مسألة الذى يجامع ولا ينزل فقام رجل من المجلس فذكر ذلك إلى عمر فأرسل إلى زيد بن ثابت ، فهذا يدل على أنه كان فى زمن عمر ابن عشر سنين أو نحوها قال البخارى : روى عنه أبو أمية الأنصارى ، قال ابن حجر : ولد فى عهد رسول الله ﷺ ، ووثقه العجلى .

[الإصابة فى تمييز الصحابة (٥/ ٧٩) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢/ ٢٠٢) ، والثقات لابن حبان (٥/ ١٣٣) ، والتقريب (ص ٣٧٧) ، والتاريخ الكبير (٥/ ٤٤٧) ، وتهذيب التهذيب (٤/ ٤٤، ٤٥)] .

١١٧٠ ـ حدثنا بشر بن موسى ، نا الحميدى ، نا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن عروة بن عامر ، عن عبيد بن رفاعة الزرقى ، قال : قالت أسماء : يا رسول الله ؛ إن بنى جعفر تصيبهم العين ، فأسترقى لهم ؟!، فقال : « **استرقى لهم ، فلو كان شيء سابق القدر سبقته العين** » .

١١٧٠ - تخريجه :

رواه الترمذى فى : كتاب الطب ، باب ما جاء فى الرقية من العين (٤/ ٢٠٥٩) وقال الترمذى : حسن صحيح وابن ماجه فى الطب ، باب من استرقى من العين (٢/ ٣٥١٠)،والموطأ فى كتاب العين ، باب الرقية من العين (ص ٩٣٩ ح ٣) عن عبيد بن رفاعة عن أسماء .

رجاله :

(بشر بن موسى) بن صالح بن شيخ الأسدى ، ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث رقم (٤) .

(الحميدى) هو عبد الله بن الزبير ، إمام فى الحديث ، تقدم فى الحديث رقم (٤٤) .

(سفيان) هو ابن عيينة بن أبى عمران ثقة ثبت فى الحديث ، تقدم فى الحديث رقم (٤٤).

(عمرو بن دينار) الجمحى مولاهم ، ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث رقم (٤٤) .

(عروة بن عامر) القرشى ويقال الجهنى المكى ، روى عن النبى ﷺ مرسلا فى الطيرة وعن ابن عباس وعبيد بن رفاعة ، روى عنه عمرو بن دينار وحبيب بن أبى ثابت ، والقاسم بن أبى بزة والمثنى بن الصباح ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال ابن حجر : أثبت غير واحد له صحبة وشك فيه بعضهم ، وروايته عن بعض الصحابة لا تمنع أن يكون صحابيا والظاهر أن رواية حبيب عنه منقطعة ، وقال الخزرجى : تابعى أرسل .

[تذهيب تهذيب الكمال (٢/ ٢٢٧) ، والإصابة (٥/ ١٦٨) ، وتهذيب التهذيب (٤/ ١٢٠) ، والثقات لابن حبان (٥/ ١٩٥) ، والتقريب (ص٣٨٨) ، والتاريخ الكبير (٧/ ٣٣)] .

(عبيد بن رفاعة الزرقى) تقدمت ترجمته برقم (٦٧٢) .

غريبه :

قوله فى الحديث : «إسترقى لهم » أى اطلبى لهم من يرقيهم ، والرقية : العوذة التى يرقى بها صاحب الآفة كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات .

[النهاية فى غريب الحديث (٢ / ٢٥٤) .

فوائده :

الحديث فيه استحباب الرقية للإنسان المصاب بالعين ، ولكن للرقية شروطاً ثلاثة : ١ - أن تكون بكلام الله تعالى أو بأسمائه أو بصفاته . ٢ - أن يكون بما يعرف معناه . ٣ - أن يعتقد أن الرقية لا تؤثر بذاتها بل بذات الله تعالى .

١١٧١ ـ حدثنا جعفر بن أحمد بن عاصم ، نا هشام بن عمار ، نا ابن عياش، عن ابن خثيم عن إسماعيل بن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبى ﷺ ، قال : « مولانا منا ، وابن أختنا منا ، وحليفنا منا » .

١١٧١ - تخريجه :

تقدم تخريجه فى حديث رقم (١١٦٢) .

رجاله :

(جعفر بن أحمد بن عاصم) الدمشقى أبو محمد ، المعروف بابن الرواسى ، ثقة تقدم فى الحديث رقم (٧٢) .

(هشام بن عمار) هو ابن نصير السلمى ، أبو الوليد الدمشقى ، كيس لما كبر تغير ، تقدم فى الحديث رقم (٧٢) .

(ابن عباس) هو إسماعيل بن عباس صدوق فى روايته عن أهل بلده يعنى الشاميين مخلط فى غيرهم ، تقدم فى الحديث (٧١) .

(ابن خثيم) هو عبد الله بن عثمان بن خثيم المكى القارى ، ثقة حجة تقدم فى الحديث (٢٩).

(إسماعيل بن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة) صحابى جليل ، تقدم فى الحديث (٣١٢) .

(أبوه) هو إبراهيم بن عبيد بن رفاعة الأنصارى ، مدنى سمع مالك بن أوس سمع منه ابن جريج ، وثقه ابن حبان . وقال : من أهل المدينة يروى عن أبيه ، روى عنه سعيد بن أبى هلال ، وقال ابن حجر : صدوق من الرابعة، ووثقه أبو زرعة وقال : مدنى أنصارى ، وذكره ابن سعد فى الطبقة الثالثة من المدينة ، وقال الحافظ أبو أحمد الدمياطى : لا نعرف له سماعا من ابن عمر .

[تهذيب التهذيب (١/ ٩٤) ، والثقات (٦/ ١٢) ، والتقريب (ص ٩٢) ، والتاريخ الكبير (١/ ٣٠٤) ، وتذهيب التهذيب (١/ ٥٠) .

(جده) تقدمت ترجمته برقم (٦٧٢) .

﴿ ٦٧٣ ﴾

عبيد بن صخر بن لوذان (*)

(*) عبيد بن صخر بن لوذان الأنصارى كان ممن بعثه رسول الله ﷺ عاملا إلى اليمن ، روى عنه يوسف بن سهل الأنصارى ، ذكر سيف عن سهل بن يوسف بن سهل عن أبيه عن عبيد ابن صخر بن لوذان الأنصارى قال : عهد النبى ﷺ إلى عمّاله على اليمن فى البقر فى كل ثلاثين تبيع وفى كل أربعين مسنة ، وليس فى الأوقاص بينهما شىء ، ذكره البغوى وغيره فى الصحابة ،وقال ابن السكن : يقال له صحبه ، وأخرج هو والبغوى والطبرانى من طريق سيف بن عمرو عن سهل بن يوسف بن سهل عن أبيه عن عبيد بن صخر بن لوذان قال : أمر النبى ﷺ عمال اليمن جميعًا فقال: « تعاهدوا القرآن بالمذاكرة وأتبعوا الموعظة بالموعظة» الحديث ، وفيه لما مات باذام فرق النبى ﷺ أعماله بين شهر بن باذام وعامر بن شهر وأبى موسى والطاهر بن أبى هالة ، ويعلى بن أمية وذكر الحديث رقم (١١٧٢).

[الاستيعاب فى معرفة الصحابة (٣/ ١٣٨) ، والإصابة فى تمييز الصحابة (٤/ ١٢٠٥)].

١١٧٢ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، نا عبيد الله بن سعد الزهرى ، نا عمى ، نا سيف ابن عمر عن سهل بن يوسف بن سهل ، عن أبيه ، عن عبيد بن صخر بن لوذان وكان ممن بعثه رسول الله ﷺ مع عامل اليمن قال : فقال النبى ﷺ ، لمعاذ ابن جبل حين بعثه معلما إلى اليمن : « **إنى قد عرفت بلاك فى الدين والذى نابك وذهب من مالك وركبك الدّين فإنى قد طيبت لك الهدية ، فإن أهدى لك شىء فاقبل** » فرجع حين رجع بثلاثين رأسا أهدى له .

١١٧٢ - تخريجه :

ذكره ابن حجر فى الإصابة فى ترجمة عبيد بن صخر (٥٣٣٥) وقال : قال ابن السكن: يقال له صحبة ولم يصح إسناد حديثه .

رجاله :

(عبد الله بن محمد) بن عبد العزيز أبو القاسم البغوى ، ثقة تقدم فى الحديث رقم (١٠٧).

(عبيد الله بن سعد الزهرى) هو عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى أبو الفضل البغدادى ، نزيل سامرا روى عن أبيه وعمه يعقوب وأخيه إبراهيم وغيرهم وعنه البخارى وأبو داود والترمذى وغيرهم ، قال ابن أبى حاتم : كتبت عنه مع أبى وهو صدوق،وقال النسائى: لا بأس به ، وقال الخطيب : كان ثقة ، وقال أبو نعيم الحافظ : ولى قضاء أصبهان مرتين وعزل عن قريب ، قال البغوى ومحمد بن مخلد : مات فى ذى الحجة سنة ستين ومائتين ، وذكر الدانى أنه ولد سنة ١٨٥ هـ ،ووثقه الدارقطنى ، وذكر أبو إسحاق الحبال أن مسلما روى عنه أيضًا ، قال ابن حجر : ثقة ، مات وله خمس وسبعون سنة .
[تهذيب التهذيب (٤/ ١٣) ، والتقريب (ص ٣٧١) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢/ ١٩٢)].

(عمى) يعنى يعقوب بن إبراهيم الزهرى أبو يوسف المدنى نزيل بغداد ، صدوق تقدم فى الحديث رقم (٨٥٨) .

(سيف بن عمر الأسيدى) ضعيف الحديث ، تقدم فى الحديث رقم (٤١٨) .

(سهل بن يوسف بن سهل) بن مالك الأنصارى ، مجهول الحال ، تقدم فى الحديث رقم (٥٥٨) .

(أبوه) هو يوسف بن سهل بن مالك الأنصارى،مجهول الحال،تقدم فى الحديث رقم (٥٥٨).

(عبيد بن صخر بن لوذان) تقدمت ترجمته برقم (٦٧٣) .

فوائده :

الحديث فيه دلالة أن الهداية لا تحل للإمام أو الأمير ، وإنما طيبت لهذا الصحابى لما عرف من بلائه وجهاده بالنفس و المال من أجل نصرة هذا الدين .

﴿٦٧٤﴾

عبيد الذهلى (*)

(*) ذكره ابن حجر فى الإصابة باسم مسافع الدئلى ، وقال : وذكره البخارى فى الصحابة وأخرج الطبرانى وابن مندة وابن عدى فى ترجمة مالك بن الكامل من طريق عبد الرحمن بن سعد المؤذن عن مالك بن عبيدة بن مسافع الدئلى عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ «لولا عباد لله ركع وصبية رضع وبهائم رتع لصب عليكم العذاب صبا » وعبيدة ضبطه الخطيب وابن ماكولا بفتح أوله ، وخفى اسمه على ابن عبد البر فكناه أبا عبيدة وترجمه فى الكنى ».

[الإصابة فى تمييز الصحابة (٨٦/٦)] .

١١٧٣ ـ حدثنا عبد الله بن الصقر ، نا إبراهيم بن المنذر الحزامى ، نا عبد الرحمن ابن سعد المؤذن ، نا مالك بن فلان بن عبيد الذهلى عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **لولا عباد لله ركع ، وصبية رضع ، وبهائم رتع لصب عليكم العذاب صبا ثم رض رضا** » .

١١٧٢ - تخريجه :

رواه البيهقى فى السنن (٣/٣٤٥) ، وابن عدى فى الكامل (٤/٣١٥ ، ٦/ ٣٨٠) ، والطبرانى فى الأوسط (ح ٦٥٢) عن مسافع الدئلى. ومجمع الزوائد للهيثمى (١٠/ ٢٢٧)، وقال الهيثمى فيه عبد الرحمن بن سعد بن عمار وهو ضعيف .

رجاله :

(عبد الله بن الصقر) نسب أبوه الصقر إلى جد أبيه ، ثقة صدوق ، تقدم فى الحديث رقم (٢٤٤) .

(إبراهيم بن المنذر الحزامى) نسبة إلى حزام بن خويلد بن أسد ، صدوق لا بأس به تقدم فى الحديث رقم (٢٤٤) .

(عبد الرحمن بن سعد المؤذن) ضعيف ، تقدم فى الحديث (٥٠٩) .

(مالك بن عبيدة بن مسافع الدئلى) يروى عن أبيه عن عمر ، روى عنه ابنه عبد الله بن مالك ووثقه ابن حبان ، وقال البخارى فى تاريخه روى عنه عبد الرحمن بن سعد المؤذن .

[الثقات لابن حبان (٧/ ٤٦١) ، التاريخ الكبير (٧/ ٣٦٣)] .

(أبوه) هو عبيدة بن مسافع الدئلى ، روى عن أبى سعيد الخدرى حديث : بينا رسول الله ﷺ يقسم شيئا . . . الحديث فى القود ، وعنه ابنه مالك ، وبكير بن عبد الله بن الأشج ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، روى أبو داود والنسائى هذا الحديث الواحد ، قال ابن المدينى: مجهول ولا أدرى سمع من أبى سعيد أم لا ، قال ابن حجر : مقبول من الرابعة

[تهذيب التهذيب (٤/ ٥٧) الثقات (٥/ ١٤٥) ، تذهيب تهذيب الكمال (٢/ ٢٠٧) ، التقريب (ص ٣٧٩)] .

(جده) هو عبيد الذهلى تقدمت ترجمته برقم (٦٧٤) .

غريبه :

قوله فى الحديث : « بهائم رتع » رتع كمنع رتعا ورتوعاً رتاعاً بالكسر أكل وشرب ماشاء فى خصب وسعة ، أو هو الأكل والشرب رغدا فى الريف .

. . . .

[القاموس المحيط (٣ / ٢٨)] .

وقوله : « ثم رض رضا » الرض قال ابن الأثير : الصحيح بالصاد المهملة ، وأصله من رصّ البناء يرصه رصًّا إذا ألصق بعضه ببعض ، فأدغم .

[النهاية فى غريب الحديث (٢ / ٢٢٧ ، ٢٢٩) .

فوائده :

الحديث فيه بيان رحمة الله تعالى بعباده ، وذلك من أجل المكثرين للركوع والسجود ، ومن أجل الأطفال ، وكذلك البهائم .

﴿٦٧٥﴾

عبيد بن دحى الجهضمى (*)

(*) هو عبيد بن دحى بصرى سكن البصرة ، لم يرو عنه إلا ابنه يحيى بن عبيد عن أبيه عن النبى ﷺ وساق الحديث رقم (١١٧٤) وجعله ابن حجر فى الإصابة وابن منده وأبو نعيم رحى بالراء وليس بالدال ، ومنهم من قال فى أبيه : صيفى ، ذكره ابن قانع وغيره فى الصحابة وأخرج هو والحرث بن أبى أسامة وإبراهيم الحربى وابن منده وأبو نعيم الحديث ، ذكره ابن منده بالجهنى بدل الجهضمى وقال ابن أبى حاتم فى المراسيل : سمعت أبا زرعة يقول : ليس لوالد يحيى بن عبيد صحبة ، وقد أخرج الطبرانى فى الأوسط والعطينى فى أمالية هذا الحديث ، وعند أبى داود والنسائى من طريق واصل أيضا عن يحيى بن عبيد عن أبيه عن عبد الله بن السائب حديثا آخر ، وقد ذكرت أن مولى السائب المخزومى آخر غير هذا الذى اختلف فى اسمه أبيه وفى نسبه وإن اتفق أن اسمهما واسم ولديهما فيه أيضا والله أعلم.

[الإصابة فى تمييز الصحابة (٤/٢٠٤) ، والاستيعاب فى معرفة الصحابة (٣/١٣٧)] .

١١٧٤ ـ حدثنا بشر بن موسى ، نا يحيى بن إسحاق ، نا سعيد بن زيد أخو حماد ، عن يحيى بن عبيد بن دحى عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ يتبوأ لبوله كما يتبوأ لمنزله .

١١٧٤ - تخريجه :

رواه الطبراني في الأوسط (٣٠٨٨) عن أبي هريرة وفيه يحيى بن عبيد بن دحى وأبيه ، قال الهيثمي : لم أر من ذكرهما .

رجاله :

(بشر بن موسى) ثقة نبيل تقدم في الحديث رقم (٤) .

(يحيى بن إسحاق) ثقة صدوق تقدم في الحديث رقم (٤) .

(سعيد بن زيد أخو حماد) صحابي جليل تقدمت ترجمته برقم (٢٩٩) .

(يحيى بن عبيد بن دحى) يحيى بن عبيد المكي مولى السائب المخزومي روى عن أبيه وثقه النسائي وابن حبان .

[التهذيب : ١١ / ٤٠١ / ٢٢٢ - ٢٢٣)].

(أبوه) هو عبيد بن دحى تقدمت ترجمته برقم (٦٧٥)

﴿٦٧٦﴾

عبيد بن عمرو الكلابى (*)

من بنى كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

(*) قال البخارى له صحبة ، وقال أبو معمر العطيفى عبيدة بن عمرو يعنى بزيادة هاء فى آخره ، وأخرج عبد الله بن أحمد فى رواية المسند عن عمرو بن الناقد عن سعيد بن خيثم سمعت جدتى ربيعة بنت عباس سمعت جدى عبيدة بن عمرو الكلابى قال : رأيت رسول الله ﷺ توضأ فأسبع الوضوء ، وأخرجه أحمد عن عثمان بن أبى شيبة ، وأخره ابن مندة فى زوائدة عاليا عن عثمان عن أبى سعيد فقال : عبيدة يزيادة هاء ثم أخرجه عاليا أيضًا عن أبى معمر وهو إسماعيل بن إبراهيم قاضى خوارزم عن سعيد بن خيثم فقال : عبيد كقول الناقد ومن طريق أبى غسان عن سعيد فقال : عبيدة بزيادة هاء ، ووافق يحيى الحمانى أبا معمر فأخرجه فى مسنده عن سعيد لكن خالف الجميع فقال : سمعت جدتى عبيدة بنت عمرو وجعله امرأة وأظنه فتح العين والأول أصح وقال ابن عبد البر : له حديث واحد .

[الإصابة(٤ / ٢٠٦) ، والاستيعاب (٣ / ١٨٣) ، والثقات (٣ / ٢٨٤) ، والتاريخ الكبير (٥/ ٤٤٠)] .

١١٧٥ ـ حدثنا محمد بن إسحاق أبو الفتح المؤدب ، وابن عبدوس بن كامل قالا : نا عمرو الناقد ، نا سعيد بن خيثم قال : حدثتنى جدتى ربيعة بنت عياض الكلابية عن جدها عبيد بن عمرو الكلابى ، قال أبو الفتح عبيدة بن عمرو ، قال : رأيت رسول الله ﷺ ، توضأ فأسبغ الوضوء .

١١٧٥ - تخريجه :

رواه أحمد (٣/ ٤٨١)، والطبرانى فى الكبير (١/ ٢٣٨) عن عبيدة بن عمرو الكلابى ، وفيه سعيد بن خيثم ، قال الهيثمى : لم أجد له سماعًا من أحد من الصحابة .

رجاله :

(محمد بن إسحاق أبو الفتح المؤدب) تقدم فى الحديث رقم (٩٦٦) .

(ابن عبدوس بن كامل) « الحافظ الثبت المأمون » تقدم فى الحديث رقم (٣٧) .

(عمرو الناقد) هو عمرو بن محمد بن بكير بن شابور بمعجمة الناقد ، أبو عثمان البغدادى نزيل الرقة الحافظ ، عن هشيم وابن عيينة وحاتم بن إسماعيل وطبقتهم ، وعنه البخارى ومسلم وأبو داود ، قال أبو حاتم : ثقة مأمون ، قال ابن حبان فى الثقات : ربما أخطأ ، قال ابن حجر : ثقة حافظ وهم فى الحديث من العاشرة ، مات سنة ٣٢ .

[الثقات (٨/ ٤٨٥) ، وتهذيب التهذيب (٤/ ٣٧٨) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢/ ٢٩٤) ، والتاريخ الكبير (٧/ ٣٧٥) ، والتقريب (ص ٤٢٦)] .

(سعيد بن خيثم) بن راشد الهلالى أبو معمر الكوفى وقيل أنه من بنى سليط . روى عن أخيه معمر وأيمن بن نابل وجدته أم خثيم ربيعة بنت عياض وحنظلة بن أبى سفيان وزيد بن على بن الحسين وابن شبرمة ومحمد بن خالد الضبى وغيرهم ، قال ابن الجنيد عن ابن معين: كوفى ليس به بأس ثقة قال : فقيل ليحيى شيعى ، فقال : وشيعى ثقة وقدرى ثقة وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين : ثقة ،وقال أبو زرعة : لا بأس به ، وقال النسائى : ليس به بأس . وذكره ابن حبان فى الثقات ، وصحح الترمذى حديثه فى وداع قلت : وقال العجلى : هلال كوفى ثقه ، وقال الأزدى : كوفى منكر الحديث . وذكره ابن عدى فى الكامل وقال : أحاديثه ليست بمحفوظه وأرخ ابن الأثير وفاته سنه ثمانين ومائة .

[الاستيعاب (٢/ ٢٩٩) ، والتاريخ الكبير (٣/ ٤٧٠) ، والثقات (٨/ ٢٦٤) ، وتقريب والتهذيب (ص ٢٣٥)].

(ربيعة بنت عياض الكلابية) ذكرها ابن حبان فى الثقات ، تروى جدها عبيد بن عمرو الكلابى قال وذكر الحديث . . . ثنا أبو يعلى قال : ثنا عثمان بن أبى شيبة ، قال : ==

. . . .

== ثنا سعيد بن خثيم الهلالى قال : حدثتنى ربيعة بيت عياض عن جدها .

[الثقات (٤ / ٢٤٥)]

(عبيد بن عمرو الكلابى) تقدمت ترجمته برقم (٦٧٦) .

غريبه :

قوله فى الحديث : « فأسبغ الوضوء » إسباغ إتمامه ، وشىء سابغ أى كامل داف ، وأسبغ الله عليه النعمة أتمها ، وذنب سابغ أى داف . مختار الصحاح (ص ٢٨٤) .

فوائده :

الحديث فيه حث على إتمام فرائض الوضوء وأركانه ، وذلك لأنه إذا تخلف فرض منها لا يتحقق ولا يعتد به شرعاً .

﴿ ٦٧٧ ﴾

عبيد بن مراوح المزنى (*)

(*) هو عبيد بن مراوح المزنى قال ابن حجر : ذكره ابن قانع فى الصحابة وأخرج من طريق عبد بن عبيد بن مراوح عن أبيه قال : نزل رسول الله ﷺ البقيع والناس يخافون الغارة بعضهم على بعض فنادى مناديه الله أكبر ، فقال : لقد كبرت كبيرا ، فقال : أشهد أن لا إله إلا الله فارتعدت ،وقلت لهؤلاء : تبأ فقال : أشهد أن محمد رسول الله فقلت : بعث نبى فقال : حى على الصلاة ، فقلت : نزلت فريضة واعتمدت رسول الله ﷺ فسألته عن الإسلام فأسلمت وعلمنى الوضوء والصلاة وصلى فصليت معه وحمى النقيع واستعملنى عليه ، الحديث رقم (١١٧٦) وقد أخرجه الزبير بكار فى الموفقيات عن العوام بن عمارة بن عمران المخبل المزنى حدثه عن يحيى بن جهم المزنى حدثنى أبى حدثنى عبد بن عبيد بن مراوح فذكره .

[الإصابة فى تمييز الصحابة (٤/٢٠٧) ، والتجريد (١/٣٩٢)] .

١١٧٦ ـ حدثنا هاشم بن القاسم ، نا الزبير بن بكار ، نا عوام بن عمارة بن عمران ابن المختار المزنى عن يحيى بن جهم المزنى قال : حدثنى عبيد بن عبيد بن مراوح المزنى قال : حدثنى أبى عبيد بن مراوح المزنى قال : **نزل رسول الله ﷺ بالبقيع ، والناس يخافون الغارة بعضهم من بعض ، فنادى منادى رسول الله ﷺ : الله أكبر فقلت لقد كبَّرت كبيرا ، قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، فارتعدت وقلت : لهؤلاء نبأ واعتمدت رسول الله ﷺ ، فسألته عن الإسلام ، فأسلمت وعلمنى الوضوء وصلى، فصليت معه ، وشرع لى الإسلام وحمى البقيع واستعملنى عليه .**

١١٧٦ - تخريجه :

ذكره ابن حجر فى الإصابة (٥٣٥١) فى ترجمة عبيد بن مراوح المزنى وقال ذكره ابن قانع فى الصحابة : ثم ذكر الحديث .

رجاله :

(هاشم بن القاسم) « ثقة » تقدم فى الحديث رقم (٧٣) .

(الزبير بن بكار) بن عبد الله الأسدى : « ثقة » تقدم فى الحديث رقم (٧٣) .

(عوام بن عمارة بن عمران بن المختار المزنى) مقبول : تقدم فى الحديث (٤٣٣) .

(يحيى بن جهم المزنى) قال الحافظ الذهبى فى المغنى : مجهول [المغنى (٢/ ٧٣٢)] .

(عبيد بن عبيد بن مراوح المزنى) وفى الإصابة عبد بن عبيد بدلا من عبيد بن عبيد ، وهو والد يزيد ، وعنه ابنه ، وقال أبو حاتم : أراه مرسلا ، وأخرجه ابن ماجة ، وقال ابن حجر فى التهذيب : ثبت عن أبيه فى المعجم الأوسط ، وهو عند أحمد أيضًا .

[تهذيب التهذيب (٣/ ٥٣٥) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢/ ١٨٨) ، والتقريب (ص ٣٦٩)] .

(أبو عبيد بن مراوح المزنى) تقدمت ترجمته برقم (٦٧٧) .

غريبه :

قوله : « بالبقيع » البقيع من الأرض المكان الواسع ولا يسمى بقيعاً إلا وفيه شجر أو أصولها، والبقيع موضع بظاهر المدينة فيها قبور أهلها .

[النهاية فى غريب الحديث (١ / ١٤٦)] .

﴿ ٦٧٨ ﴾

أبو عياش الزرقى (*)

قيل : اسمه عبيد بن معاوية بن الصامت ، وقيل : يزيد بن النعمان .

(*) هو أبو عياش الزرقى اختلف فى اسمه ، فقيل : اسمه زيد بن الصامت ، وقيل عبيد بن زيد بن الصامت أخو بنى زريق ، قاله ابن إسحاق ، وقال خليفة : اسمه عبيد بن معاوية بن الصامت بن زيد بن خلدة بن عامر بن زريق بن عبد بن حارثة بن مالك بن عضب بن جشم ابن الخزرج الأنصارى الزرقى ، وأمه أيضا من بنى زريق اسمها خولة بنت زيد بن النعمان بن خلدة بن عامر بن زريق ، وأكثر أهل الحديث يقولون : اسم أبى عياش الزرقى زيد بن الصامت ، ومنهم من يقول : اسمه زيد بن النعمان ، وهو والد النعمان بن أبى عياش ،له صحبة معروفة ومشاهده كمشاهد رسول الله ﷺ ، عُمِّر بعد النبى ﷺ روى عنه مجاهد ، وأبو صالح السجان، وعاش إلى زمن معاوية ، ومات بعد الأربعين ، وقيل بعد الخمسين، وهذا قول ابن عبد البر ، وقال ابن حجر : صحابى روى حديثا فى صلاة الخوف والحديث رقم (١١٧٧) .

[الاستيعاب (٤/ ٢٨٦) ، ومسند أحمد (٤/ ٧٦) ، والتاريخ الصغير (ص ١٠٦) ، والمغازى للواقدى (ص ٣٤١) ، وطبقات خليفة (ص ١٠٠) ، والتاريخ لابن معين (٢/ ٧١٨) ، وتاريخ الطبرى (٢/ ٦٠١) ، ومقدمة مسند بقى بن مخلد (ص ١٠٣) ، وتاريخ أبو زرعة (١/ ٤٧٧) ، ومشاهير علماء الأمصار (ص ١٧) ، وأسد الغابة (ت ٦١٤٤) ، والكنى والأسماء للدولابى (١/ ٤٦) ، وتحفة الأشراف (٩/ ٢٣٧) ، والكاشف (٣/ ٣٢١) ، وتهذيب التهذيب (٦/ ٤٢٦) ، والتقريب (ص ٦٦٣) ، وتاريخ الإسلام (١/ ٣٣٩) ، والتاريخ الكبير (٣/ ٢٨١)] .

١١٧٧ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الصقر : نا معاوية بن عمرو : نا أبو إسحاق الفزارى عن سفيان الثورى ، عن منصور ، عن مجاهد عن أبى عياش الزرقى ، عن النبى ﷺ فى صلاة الخوف .

١١٧٧ - تخريجه :

رواه أبو داود فى : كتاب الصلاة ، باب صلاة الخوف (٢/ ١٢٣٦) ، أحمد فى مسنده (٤/ ٦٠) ، والنسائى فى كتاب صلاة الخوف (٣/ ١٥٤٨) عن أبى عياش الزرقى .

رجاله :

(محمد بن أحمد بن الصقر) ثقة لا بأس ، تقدم فى الحديث رقم (١٣٢) .

(معاوية بن عمرو) بن المهلب : ثقة ، تقدم فى الحديث (١٣٢) .

(أبو إسحاق الفزارى) هو إبراهيم بن محمد بن الحارث أبو إسحاق الفزارى : ثقة حافظ له تصانيف ، تقدم فى الحديث (٢٠٦) .

(سفيان الثورى) أبو عبد الله الكوفى ، عابدا ثبتا ، تقدم فى الحديث رقم (١٣) .

(منصور) هو ابن المعتمر : ثقه ثبت ، وكان لا يدلس ، تقدم فى الحديث (٦١) .

(مجاهد) هو ابن جبر : ثقة إمام فى التفسير ، تقدم فى الحديث (٦١) .

(أبو عياش الزرقى) تقدمت ترجمته برقم (٦٧٨) .

﴿ ٦٧٩ ﴾

عبيد بن قيس أبو الورد (*)

(*) هو أبو الورد المازنى له صحبة ، وقيل اسمه حرب سكن مصر ، وسماه الباوردى وابن قانع: عبيد بن قيس وأخرجا له حديثه عن ابن لهيعة عن زيد بن أبى حبيب عن لهيعة بن عقبة عنه موقوفا .. الحديث (١١٧٩) وذكره أبو القاسم البغوى وأبو حاتم الرازى ، وقال ابن الكلبى : فيمن شهد صفين من الصحابة ، قال ابن حجر : له حديث واحد ، قال ابن عبد البر له صحبة سكن مصر وله عندهم حديث واحد ،قال ابن حجر فى الإصابة : غير منسوب .. قال ابن مندة روى حبيب بن الشهيد عن محمد بن سيرين أن أبا أيوب الأنصارى قال : أتيت النبى ﷺ بابن عم لى ورجل أحمر يبايعه ... الحديث رقم (١١٧٨) .

[الإصابة (٢١٣/٧) ، وأسد الغابة (ت ٦٣٤١) ، والكاشف (٣٨٧/٣) ، وبقى بن مخلد (ص ٤٥٨) ، وتهذيب التهذيب (٤٨٦/٦) ، والتقريب (ص ٦٨٢) ، وتجريد أسماء الصحابة (٢١١/٢) ، والجرح والتعديل (٤٥١/٩)] .

١١٧٨ ـ حدثنا محمد بن بشر بن مطر ، نا جبارة ، نا ابن المبارك ، عن حميد الطويل عن ابن أبى الورد ، عن أبيه ، قال : رآنى رسول الله ﷺ ، وأنا رجل أحمر، فقال : « أنت أبو الورد » .

١١٧٨ - تخريجه :

ذكره ابن حبان فى المجروحين (١/ ٢٢١) فى ترجمة جبارة بن مفلس وقال : كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل أفسده يحيى الحمانى حتى بطل الاحتجاج بأحاديثه ، رواه الطبرانى (٩٥٣/٢٢) عن أبى الورد ، وقال الهيثمى : فيه جبارة بن المفلس (٨ / ٥٦) ، وأخلاق النبى (ح ١٨٨) ، وابن السنى فى عمل اليوم والليله (ص ١٢٠ ح ٤٠٥) .

رجاله :

(محمد بن بشر بن مطر) ثقة ، تقدم فى الحديث (١٣٩) .

(جبارة) هو ابن المفلس ـ الحمانى ، أبو محمد الكوفى تقدم فى الحديث (٩٠٩) .

(ابن المبارك) هو عبد الله بن المبارك « ثقة ثبت فقيه ،عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير » تقدم فى الحديث (٤٠) .

(حميد الطويل) هو ابن أبى حميد الطويل : ثقة ، مدلس وعابه زائدة لدخوله فى شىء من الأمراء تقدم فى الحديث (٢٢) .

(ابن أبى الورد) هو محمد بن محمد بن أبى الورد ، وقيل أحمد فمن جلة المشايخ وكبارهم صحب بشرا الحافى والحارث بن أسد المحاسبى ،و سريا السقطى محله فى الورع محل شيوخه وأئمته [حلية الأولياء (١٠/ ٣١٥)] .

(أبوه) يعنى عبيد بن قيس أبو الورد تقدمت ، ترجمته برقم (٦٧٩) .

١١٧٩ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، نا ابن أبى شيبة أبو بكر ، نا زيد بن حباب ، عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب عن لهيعة بن عقبة ، قال : سمعت أبا الورد صاحب النبى ﷺ ، يقول : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول : « إياكم » وذكر كلمة وقال : « إن لقيت فرت ، وإن غنمت غلت » .

١١٧٩ - تخريجه :

رواه ابن ماجه فى الجهاد (٢/٢٨٢٩) ، عن أبى الورد ، وذكره ابن حجر فى الإصابة (١٢٠٧) وقال : له حديث واحد .. وذكره .

رجاله :

(عبد الله بن محمد) ثقه جبل إمام الأئمة ، تقدم فى الحديث (١٠٧) .

(ابن أبى شيبة أبو بكر) هو عبد الله بن محمد : ثقة حافظ صاحب تصانيف ، تقدم فى الحديث (٢٠٠)

(زيد بن حباب) صدوق يخطئ فى حديث الثورى ، تقدم فى الحديث (١٣٦) .

(ابن لهيعة) هو عبد الله بن لهيعة صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما وهو موصوف بالتدليس ، تقدم فى الحديث (٥٢) .

(يزيد بن أبى حبيب) : ثقه فقيه ، وكان يرسل ، تقدم فى الحديث (١٦١) .

(لهيعة بن عقبة) بن فرعان : مستور ، تقدم فى الحديث (٥٨٤) .

(أبو الورد) يعنى عبيد بن قيس أبو الورد تقدمت ترجمته برقم (٦٧٩) .

غريبه :

قوله : « إن لقيت » أى العدو .

وقوله : « وإن غنمت » أى حصل لها الغنيمة بلا لقاء العدو ومحاربيهم .

وقوله : « غلت » من الغلول أى فانت فى الغنيمة .

﴿٦٨٠﴾

أبو الجهم عبد ربه بن الحارث بن (*)

الصمة بن عمرو بن عبيد بن عمرو بن مبذول بن عامر بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج .

(*) هو أبو الجهيم بن الحارث بن الصمة بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول بن عامر بن مالك بن النجار الأنصارى ، وقيل فى نسبه غير ذلك ، فقال : اسمه عبد الله ، وقيل : اسمه الحارث بن الصمة ، ورجحه ابن أبى حاتم ، ثم ترجمه ابن أبى حاتم أيضا عبد الله بن جهيم أبو جهيم جعله اثنين وقال ابن منده : أبو جهيم بن الحارث، ويقال عبد الله بن جهيم بن الحارث بن الصمة فجعل الحارث بن الصمة جده ، وما أظنه إلا وهما وتبعه ابن الأثير ونسبه إلى الاستيعاب أيضا ، وحديث أبى جهيم بن الحارث فى الصحيحين وغيرهما من رواية عمى مالك عن أبى النضر عن بشر بن سعيد أن زيد بن خالد أرسله إلى أبى جهيم يسأله ماسمع من رسول الله ﷺ فى المار بين يدي المصلى ماذا عليه الحديث ومن طريق الأعرج أخرج مسلم معلقا ووصله البخارى والنسائى عن عمير مولى ابن عباس ، قال : أقبلت . . الحديث رقم (١١٨٠) ، وقال البخارى فى تاريخه : له صحبة، وقال ابن عبد البر : أبوه من كبار الصحابة وساق الحديث رقم (١١٨٠) ،وفى أبى الجهيم اختلاف ، فمنهم من يقول : أبو الجهيم ، ومنهم من يقول أبو الجهيم بن الحارث ابن الصمة.

[الاستيعاب (٤/ ١٩٠) ، والتاريخ الكبير (٨/ ٢٠ الكنى) ، والإصابة (٧/ ٣٥) ، والمغنى للهندى (ص ٢٨٧)] .

١١٨٠ ـ حدثنا على بن أحمد الأزدى ، نا أحمد بن حنبل ، نا يعقوب بن إبراهيم ، نا أبى عن ابن إسحاق ، قال : حدثنى عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن عمير مولى ابن عباس عن أبى الجهم بن الحارث بن الصمة الأنصارى قال : خرج رسول الله ﷺ يقضى حاجته نحو بئر جمل ثم أقبل فلقيه رجل من أصحابه ، فسلم عليه فلم يرد حتى وضع يده على الحائط ، فمسح وجهه ويديه ثم قال : « وعليكم السلام» .

١١٨٠ - تخريجه :

رواه البخارى فى التيمم (١/ ٣٣٧) ، ومسلم معلقًا فى الحيض (١/ ٣٦٩) واللفظ له ، والنسائى (١ / ٣١٠) عن أبى الجهم بن الحارث .

رجاله :

(على بن أحمد الأزدى) بن النضر بن عبد الله الأزدى ، أبو غالب البغدادى ، «ضعيف» تقدم فى الحديث (٢١٨) .

(أحمد بن حنبل) « ثقة حافظ فقيه حجة » تقدم فى الحديث (٨٦) .

(يعقوب بن إبراهيم) « ثقة » تقدم فى الحديث (٢٩٧) .

(أبى) هو إبراهيم بن أحمد بن عيسى راجع مصادر شيوخ ابنه يعقوب فى الحديث رقم : (٢٩٧) .

(ابن إسحاق) هو محمد بن إسحاق بن يسار المطلبى مولاهم ، أبو بكر المدنى نزيل العراق، صدوق ليس بحجة ، تقدم فى الحديث رقم (٥٨) .

(عبد الرحمن بن هرمز) الأعرج أبو داود المدنى ربيعة بن الحارث ثقة ،تقدم فى الحديث رقم (٣٩٥) .

(عمير مولى ابن عباس) وهو مولى أم الفضل وكنيته أبو عبد الله ، عداده فى أهل المدينة ، مات سنة أربع ومائة وهو والد عبد الله بن عمير ومات عبد الله بن عمير سنة عشر ومائة ، وأم الفضل هذه ابنة الحارث بن حزن الهلالية قال ابن حجر : ثقة من الثالثة مات سنة أربع ومائة ، ووثقه ابن حبان .

[الثقات (٥/ ٢٥٢) ، والإصابة (٥/ ١٨٤) ، والتقريب (ص ٤٣١) ، والتاريخ الكبير (٦/ ٥٣٢) ، والجرح والتعديل (٣/ ١/ ٣٨٠) ، وتهذيب التهذيب (٤/ ٤١١)] .

(أبو الجهم بن الحارث بن الصمة الأنصارى) تقدمت ترجمته برقم (٦٨٠) .

غريبه :

قوله : « بئر جمل » موضع معروف بالمدينة ، وهو بفتح الجيم والميم ، وفى النسائى بئر الجمل ، وهو من العقيق .

﴿ ٦٨١ ﴾

عبدة بن حزن (*)

(*) هو عبدة بن حزن بفتح المهملة وسكون الزاى النصرى بالنون المهملة قال ابن حجر فى الإصابة : نزل الكوفة ويقال اسمه : نصر اختلف فيه قول شعبة وفى رواية لحديثه عن أبى إسحاق الشيعى عنه وقال الأكثر : عبدة أصح وكذا قال شريك عن أبى إسحاق أخرجه البخارى فى تاريخه وقال فى روايته عن عبدة بن حزن : وكانت له صحبة ، وفى رواية الثورى : اسمه عبيدة ، وذكره البلاذرى ، وابن زبر وغيرهما فى الصحابة وقال : إن له صحبة ، وقال ابن أبى حاتم : تابعى وتبعه العسكرى ، وذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى من التابعين ، وقال ابن البرقى: لا تصح له صحبة ،وله فى المسند حديثان ، وقال أبو عمر: اختلف فى حديثه ، ومنهم من يجعله مرسلا وقال مسلم وأبو الفتح الأزدى : تفرد بالرواية عنه أبو إسحاق الشيعى وأخرج البخارى فى الأدب المفرد وابن السكن وغيرهما من طريق شعبة عن أبى إسحاق عن نصر بن حزن. . . الحديث رقم (١١٨١) وأظن قول حصين يعنى ابن عبد الرحمن الواسطى أحد صغار التابعين رأيت أبا الأحوص وعبدة أخا بنى نصر بن معاوية وكان أدرك عمر وكان من قرابتهم ، وهذا قد يرد على من قال : إن أبا إسحاق تفرد بالرواية عنه ، ويقال : إنه روى عنه أيضا مسلم البطين وله رواية عن ابن مسعود ووثقه ابن حبان وقال : وقد قيل : إن له صحبة ، ولم يصح ذلك عندى . قال ابن حجر : مختلف فى صحبته .

[الإصابة فى تمييز الصحابة (٤/١٩٤ ، ١٩٥) ، والثقات لابن حبان (٥/١٤٥) ، والتاريخ الكبير (٦/ ١١٢) ، وتهذيب التهذيب (٣/ ٥٣٥) ، والاستيعاب (٢/ ٣٦٥)] .

١١٨١ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، نا بندار ، نا غندر ، نا شعبة ، عن أبى إسحاق، عن ابن حزن ، قال ابن منيع ، وقد سماه شريك فقال عبدة : قال رسول الله ﷺ : « **بعث موسى وداود وأنا رعاة غنم** » .

١١٨١ - تخريجه :

رواه البخارى فى الأدب المفرد (٥٧٧) ، والتاريخ الكبير (٦ / ١٨٧٦) عن عبد بن حزن.

ورواه أحمد فى مسنده (٣ / ٩٦) عن أبى سعيد الخدرى ، وذكره ابن حجر فى الإصابة ، فى ترجمة عبدة بن حزن (٥٢٧٤) وقال : ذكره البلاذرى وقال : إن له صحبة وابن حبان وزاد : ولم يصح ذلك عندى وقال أبو حاتم فى المراسيل : ما أرى له صحبة وقال ابن أبى حاتم فى الجرح التعديل عن أبيه روى عن النبى ﷺ وهو تابعى وقال ابن البرقى : لا يصح له صحبه .

رجاله :

(عبد الله بن محمد) هو أبو القاسم البغوى تقدم فى الحديث (١٠٧) .

(بندار) هو محمد بن بشار بن عثمان العبدى تقدم فى الحديث (٥١٨) .

(غندر) هو محمد بن جعفر : ثقه صحيح الكتاب ، إلا أن فيه غلقة تقدم فى الحديث (١٩٤).

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقه حافظ متقن ، تقدم فى الحديث (٦) .

(أبو إسحاق) هو عمرو بن عبد الله ، ثقه تقدم فى الحديث رقم (١) .

(ابن حزن) تقدمت ترجمته برقم (٦٨١) .

﴿ ٦٨٢ ﴾

عبد ربه [1] المزنى (*)

---

(١) قال ابن حجر فى الإصابة والتقريب وابن عمر فى الاستيعاب اسمه : عبد المزنى .

(*) هو عبد المزنى والد يزيد روى عن النبى ﷺ فى العقيقة . . . الحديث رقم (١١٨٢) وعنه ابنه يزيد ، قال أبو حاتم : أراه مرسلا ، أخرجه ابن ماجه ، وسقط قوله عن أبيه من كتابه، قال ابن حجر : وثبت عن أبيه فى المعجم الأوسط من الوجه الذى أخرجه منه ابن ماجه ، وهو عند أحمد أيضا ، وقال ابن عبد البر : روى عن النبى ﷺ حديث العقيقة وقيل: إنه مرسل ، وقال ابن حجر فى التقريب: صحابى له حديث العقيقة ، وقال الخزرجى: صحابى له حديث .

[تهذيب التهذيب (٣/ ٥٣٥) ، والاستيعاب لابن عبد البر (٢/ ٣٦٥) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢/ ١٨٨) ، والتقريب (ص ٣٦٩) .

١١٨٢ ـ حدثنا على بن أحمد الأزدى ، نا أحمد بن عيسى ، نا ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث أن أيوب بن موسى حدثه أن يزيد بن عبد ربه حدثه عن أبيه ، أن النبى ﷺ قال : « يعق عن الغلام ولا يمس رأسه بدم ».

١١٨٢ - تخريجه :

رواه ابن ماجه فى الذبائح (٢/٣١٦٦) عن بن عبد ربه المزنى ، وقال فى الزوائد : إسناده حسن لأن يعقوب بن حميد مختلف فيه وباقى رجال الإسناد على شرط الشيخين . قال : وليس ليزيد هذا عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وليس له شىء فى بقية الكتب .

رجاله :

(على بن أحمد الأزدى) ضعيف ، تقدم فى الحديث (٢١٨) .

(أحمد بن عيسى) بن حسان أبو عبد الله المصرى ،تقدم فى الحديث (٢١٨) .

(ابن وهب) هو عبد الله بن وهب ، ثقة فقيه حافظ عابد تقدم فى الحديث (٢٣) .

(عمرو بن الحارث) بن ذهل بن شيبان تقدم فى الحديث (٤٩٥) .

(أيوب بن موسى) بن عمرو الأموى تقدم فى الحديث (٥٣٢) .

(يزيد بن عبد ربه) الزبيدى هو أبو الفضل المؤذن ، صدوق تقدم فى الحديث (٦٦١) .

(أبوه) تقدمت ترجمته برقم (٦٨٢) .

غريبه :

قوله : « يعق » العقيقة : الذبيحة التى تذبح عن المولود وأصل العق : الشق والقطع ، وقيل للذبيحة : عقيقة ؛ لأنها يشق حلقها .

[النهاية فى غريب الحديث (٣ / ٢٧٦) .

فوائده :

الحديث فيه أمر بالعق عن المولود ، وذلك لأن العقيقة لازمة له ، لابد منها ، وفيه عن تلطيخ رأس المولود بالدم ولأن ذلك كان من فعل أهل الجاهلية ، فإنهم كانوا يلطخون رأسه بالدم .

١١٨٣ ـ حدثنا عبد الله بن موسى بن أبى عثمان الدهقان ، نا أحمد بن عيسى ، نا ابن وهب ، نا عمرو أن أيوب بن موسى حدثه أن يزيد بن عبد ربه المزنى أخبره عن أبيه أن رسول الله ﷺ ، قال : « **من الإبل قرع ، ومن الغنم فرع** » .

١١٨٣ - تخريجه :

لم يخرجه غير ابن قانع .

رجاله :

(عبد الله بن موسى بن أبى عثمان الدهقان) قال الخطيب البغدادى : ما علمت من حاله إلا خيراً ، تقدم فى الحديث رقم (٥) .

(أحمد بن عيسى) بن حسان أبو عبد الله المصرى ، تقدم فى الحديث (٢١٨) .

(ابن وهب) هو عبد الله بن وهب ، ثقة فقيه حافظ عابد ت، قدم فى الحديث (٢٣) .

(عمرو) بن ذهل بن شيبان تقدم في الحديث (٤٩٥).

(أيوب بن موسى) بن عمرو الأموى ، تقدم فى الحديث رقم (٥٣٢) .

(يزيد بن عبد ربه المزني) صدوق ، تقدم فى الحديث (٦٦١) .

(أبوه) تقدمت ترجمته برقم (٦٨٢) .

﴿ ٦٨٣ ﴾

عبد العزيز بن اليمان أخو حذيفة(*)

(*) هو عبد العزيز بن اليمان أخو حذيفة ، ويقال : ابن أخى حذيفة روى عن حذيفة أن النبى ﷺ كان إذا أحزبه أمر صلى ، وعنه محمد بن عبد الله بن أبى قدامة ، ويقال: أبو قدامة محمد بن عبيد الحنفى ، وأبو عبد الله حميد بن زياد الفلسطينى ، ويقال اليمانى ، ذكره ابن حبان فى التابعين وقال: لا صحبة له ، قال ابن حجر فى التهذيب : صحح أبو نعيم أنه ابن أخى حذيفة ، ووهم ابن مندة بذكره إياه فى الصحابة ، وقوله: إنه أخو حذيفة، وذكره فى الصحابة أيضا أبو إسحاق بن الأمين وغيره ، وذلك مصير منهم إلى أنه أخو حذيفة فيكون له إدراك أو رؤية ؛ لأن أبا حذيفة قتل يوم أحد ، وقال ابن حجر فى التقريب : مقبول من العاشرة ،وقال ابن حجر فى الإصابة :ذكره البلاذرى وابن قانع وغيرهما فى الصحابة وهو تابعى ، ومشى ابن فتحون على ظاهر ما وقع عند الباوردى فقال : صحبة عبد العزيز لا تنكر لأن أباه اليمان استشهد بأحد ، وليس عبد العزيز ولد اليمان بل نسب إليه فى هذه الرواية لكونه جده ، وأما الحديث الذى فيه عبد العزيز بن أخى الحذيفة ، ولم يسم فيه أبوه فهو المعتمد .

[الإصابة فى تمييز الصحابة (٥/١٥٩) ، وتهذيب التهذيب (٣ /٤٧٨) ، والتقريب (ص٣٦٠)، والثقات لابن حبان (٥/١٢٤)] .

١١٨٤ ـ حدثنا عمر بن إبرهيم ، نا إسماعيل بن موسى ، نا الحسن بن زياد ، عن ابن جريج ، عن عكرمة بن عمار ، عن محمد بن عبيد بن أبى قدامة ، عن عبد العزيز بن اليمان ، قال : كان رسول الله ﷺ، **إذا حزبه أمر فزع إلى الصلاة** .

١١٨٤ ـ تخريجه :

رواه أحمد (٣ /٣٨٨) ، وأبو داود فى كتاب الصلاة (٢ / ١٣١٩) ، والخطيب البغدادى (٦ / ٢٧٤) عن عبد العزيز بن اليمان أخو حذيفة .

رجاله :

(عمر بن إبراهيم) بن خالد بن عبد الرحمن الهاشمى ، ضعيف غير ثقة تقدم فى الحديث رقم (٦٠) .

(إسماعيل بن موسى) بن إبراهيم بن المبارك البجلى ، ثقة ،تقدم فى الحديث رقم (٦٥٩).

(الحسن بن زياد) يروى عن ابن جريج ووثقه ابن حبان ، وساق الحديث رقم (١١٨٤) ، وروى عنه إسماعيل بن موسى الفزارى ، وكذبه ابن معين وأبو داود .

[الثقات (٨/١٦٨)] .

(ابن جريج) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، ثقة فقيه فاضل ، وقد وصف بالتدليس، تقدم فى الحديث رقم (٢٩) .

(عكرمة بن عمار) العجلى ، صدوق يغلط ، وفى روايته عن يحيى بن أبى كثير اضطراب ولم يكن له كتاب ، تقدم فى الحديث رقم (٥٧٨) .

(محمد بن عبيد بن أبى قدامة) انظر : ترجمة شيوخه فى مصادر الحديث رقم ٥٧٨ .

(عبد العزيز بن اليمان) تقدمت ترجمته برقم (٦٨٣) .

غريبه :

قوه : « حزبه أمر » أى إذا نزل به مُهُّم أو أصابه غمٌ .

[النهاية فى غريب الحديث (١ / ٣٧٧) .

فوائده :

الحديث فيه استحباب لجوء المسلم إلى الله تعالى إذا أصابه هم أو غم وذلك بالصلاة لما فى الصلاة من فوائد عظيمة منها أنها تريح النفس ، وتطمئن القلب ، وتجعل المسلم دائما قريباً من الله تعالى .

١١٨٥ ـ حدثناه العنزى ، نا إسماعيل فذكره بإسناده ، فقال عبد العزيز: عن حذيفة. حدثنا موسى بن حمدون العكبرى ، نا شريح بن يونس ، نا يحيى بن زكريا ابن أبى زائدة عن عكرمة بن عمار ، عن محمد بن عبد الله عن عبد العزيز أخى حذيفة عن النبى ﷺ ، مثله .

١١٨٥ ـ تخريجه :

انظر : الحديث السابق .

رجاله :

(العنزى) هو الحسن بن على العنزى : صدوق ، تقدم فى الحديث رقم (١٨٠) .

(إسماعيل) بن موسى بن إبراهيم بن البجلى ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٦٥٩) .

(عبد العزيز) أخو حذيفه ، تقدمت ، ترجمته برقم (٦٨٢) .

(حذيفة) هو ابن اليمان : صحابى جليل تقدمت ترجمته برقم (٢١٥) .

(موسى بن حمدون العكبرى) قال الخطيب البغدادى : كان ثقة تقدم فى الحديث رقم (٢٩٣).

(شريح بن يونس) من المشهورين بتحقيق العبادة والعبودية والانقياد ، ولتعظيم الإلهية والربوبية ، المأخوذ عنه الآداب الشريفة ، والمقتبس منه الكثير من آثار الشريعة ، نقل عنه الأحوال السنية ، وله الآيات البديعة توفى سنة خمس وثلاثين ومائتين .

[حلية الأولياء (١٠/ ١١٣) ، وطبقات الحفاظ (ص ١٠٧)].

(يحيى بن زكريا بن أبى زائدة) ثقة متقن ، تقدم فى الحديث (٣٤٥) .

(عكرمة بن عمار) العجلى ، صدوق يغلط ، وفى روايته عن يحيى بن أبى كثير اضطراب ولم يكن له كتاب ، تقدم فى الحديث رقم (٥٧٨) .

(محمد بن عبد الله) بن أبى قدامة ، تقدم فى الحديث رقم (١١٨٤) .

(عبد العزيز أخو حذيفة) تقدمت ترجمته برقم (٦٨٢) .

﴿ ٦٨٤ ﴾

عباد الأنصارى (*)

(*) هو عباد بن شيبان الأنصارى ، روى عن النبى ﷺ ، وعن زيد بن ثابت ، روى عنه ابناه إبراهيم ، وأبو هبيرة يحيى ، روى له ابن ماجة حديثا واحدا من روايته عن زيد بن ثابت قال ابن حجر فى التهذيب : الذى روى عنه إبراهيم آخر غير هذا ، صحابى له عن النبى ﷺ حديث آخر روى عنه من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن عباد عن أبيه عن جده وهو سُلمى بضم السين من خلفاء بنى هاشم ، قال ابن عبد البر : خطبت إلى النبى ﷺ أمامة بنت عبد المطلب فأنكحنى ولم يشهد ، قال ابن حجر : صحابى له حديثان ،وقال الخزرجى: صحابى وعنه ابناه إبراهيم ويحيى ، وقال البخارى فى تاريخه : فى الكوفيين ، وقال ابن حجر فى الإصابة : ذكره البخارى فى التابعين ، وقد خلط بعضهم بترجمة يترجمة عباد بن شيبان أبو إبراهيم حليف قريش .

[الإصابة (٤/ ٢٤) ، والتاريخ الكبير (٦/ ٣٦) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢/ ٢٩) ، والتقريب (ص٢٩٠) ، وتهذيب التهذيب (٣/ ٦٥) ، والاستيعاب (٢/ ٣٥٣)] .

١١٨٦ ـ حدثنا سعيد بن ياسين الورّاق البلخي ، نا القاسم بن أبى شيبة ، نا يعقوب ابن إبراهيم عن شريك عن أبى بكر بن صخر عن إبراهيم بن عباد الأنصارى عن أبيه وكان إمام قومه على عهد رسول الله ﷺ ،قال : بينما هو يصلى بهم ، إذ سمع المنادى ينادى : **ألا إن رسول الله ﷺ قد حول إلى الكعبة فاستداروا ، ورجعوا إلى الكعبة .**

١١٨٦ ـ تخريجه :

ذكره ابن حجر فى الإصابة فى ترجمه عباد بن بشر بن قيظى (٤٤٤٥) ، ثم ذكر الحديث وعزاه لابن منده .

رجاله :

(سعيد بن ياسين الوراق البلخى) سعيد بن ياسين الوراق البخلى شيخ القاسم ابن أبى شيبة غير سعيد بن يحيى الذى روى له البخارى ، ومسلم ، والبيهقى .

[الميزان : ٢ / ١٦٢ / ٣٢٩٤)] .

(القاسم بن أبى شيبة) هو أخو أبى بكر وعثمان يروى عن وكيع وأبى أسامة ، ثنا عنه الحسن ابن سفيان وثقه ابن حبان ، وقال : يخطئ ويخالف .

[الثقات لابن حبان (١٨/٩)] .

(يعقوب بن إبراهيم) بن أحمد بن عيسى البزار ، تقدم فى الحديث رقم (٢٩٧) .

(شريك) هو ابن عبد الله النخعى ، صدوق يخطئ كثيراً ، تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة ، تقدم فى الحديث رقم (٦) .

(أبوه بكر بن صخر) بفتح الصاد وسكون الخاء غير ابن شيبة الخزامى أبو بكر مولاهم سلمى بضم أوه وسكون اللام هو ابن بنت حميد بن عبد الرحمن الحميدى . فى التقريب واسمه صمصوم بمهلتين الأولى مفتوحة والثانية مضمومة بينهما ميم ساكنة .

[لسان الميزان : ٧ / ٤٥٤ / ٥٤٠٥) .

(إبراهيم بن عباد الأنصارى) تقدم فى الحديث رقم (٧٤١) .

(أبوه) يعنى عباد الأنصارى تقدمت ترجمته برقم (٦٨٣) .

﴿٦٨٥﴾

عباد بن الأحمر (*)

(*) هو عباد بن أخضر ، ويقال: ابن أحمر ، قال ابن حجر : ذكره مطين وغيره فى الصحابة ، وروى البغوى والطبرانى وغيرهما من طريق جابر الجعفى عن مصور الزبيرى عن عباد بن أخضر أو ابن أحمر أن النبى ﷺ : كان إذا أخذ مضجعه . . . الحديث رقم (١١٨٧) ، قال ابن عبد البر : هو عباد بن الأخضر أو ابن الأحمر ، وروى عن النبى ﷺ الحديث السالف، قال ابن حجر : صدوق من السابعة .

[الاستيعاب (٣٤٩/٢) ، والإصابة (٢٢/٤) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢٧/٢) ، وتجريد أسماء الصحابة (٢٩١/١) ، والأعلام (٢٥٧/٣) ، والجرح والتعديل (٧٧/٦) والتقريب (ص ٢٩٠)] .

١١٨٧ ـ حدثنا مطين ، نا يحيى الحمانى ، نا شريك عن جابر ، عن معقل الزبيدى، عن عباد الأحمر أو ابن الأحمر أن النبى ﷺ ، كان إذا أخذ مضجعه قرأ: ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ . حتى يختمها .

١١٨٧ ـ تخريجه :

رواه الطبرانى (١٠/١٢١ مجمع) عن عباد بن الأحمر ، وقال الهيثمى : وفيه يحيى الحمانى وجابر الجعفى وكلاهما ضعيف .

ورواه أبو داود فى كتاب الأدب (٤ / ٥٠٥٥) ، وأحمد فى مسنده (٥ / ٤٣٦) عن فروه ابن نوفل .

رجاله :

(مطين) هو محمد بن عبد الله بن سليمان ، ثقه جبل ، تقدم فى الحديث رقم (٢٨) .

(يحيى الحمانى) هو يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحمانى ، ضعيف ليس ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (١٥٥) .

(شريك) هو ابن عبد الله النخعى ، صدوق يخطئ كثيرًا ، تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة ، تقدم فى الحديث رقم (٦٧) .

(جابر) هو ابن عبد الله بن عمرو ، صحابى جليل ، تقدم فى الحديث (١٧٧) .

(معقل الزبيدى) معقل بن مالك الزبيدى الباهلى أبو شريك البصرى . روى عن عقبة بن عبد الله الأصم وأبى عوانه ومحمد بن راشد المكحولى وغيرهم . وروى عنه البخارى فى جزء القراءة خلف الأمام وروى الترمذى عن البخارى . وغيرهم .وذكره ابن حبان فى الثقات. قلت وقال أبو الفتح الأذدى : متروك . وقال ابن حجر : مقبول .

[التهذيب (٥ / ٤٩٥)، والتذهيب (٣ / ٤٥) ، والتقريب (ص ٥٤٠) ، والثقات (٩/ ٢٠٢)] .

(عباد الأحمر أو ابن الأحمر) تقدمت ترجمته برقم (٦٨٥) .

فوائده :

الحديث فيه استحباب قراءة المسلم هذه السورة إذا أراد النوم لما لها من فوائد عظيمة .

﴿ ٦٨٦ ﴾

عباد بن شرحبيل بن الأشيم بن أمية الغنزى من بكر بن وائل (*)

(*) قال ابن السكن : يقال :له صحبة وفيه نظر ، قلت: روى حديثه أبو داود والنسائى وابن أبى عاصم بإسناد صحيح عن أبى بشر وهو جعفر بن أبى وحشية سمعت عباد بن شرحبيل رجل منا من بنى عسرة قال: أصابتنا سنة فرحلت حائطا من حيطان المدينة فأخذت سفيلا فعركته فأكلته ، فجاء صاحب الحائط وضربنى ، وأخذ كسائى فأتيت النبى ﷺ . . . الحديث رقم (١١٨٨) وقال ابن السكن : فى صحبته نظر ، قال البغوى وأبو الفتح الأزدى : ما روى عنه غيره روى عنه أبو بشر ، قال الخزرجى : صحابى نزل البصرة ، روى عنه جعفر بن أبى وحشية قال ابن حجر : صحابى نزل البصرة روى حديثه أبو داود والنسائى وابن عاصم بإسناد صحيح عن أبى بشر وهو جعفر بن أبى وحشية . سمعت عباد بن شرحبيل ومن طرفة خرجت أنا وعمى إلى المدينة كذا هو فى الأوسط للطبرانى ووقع نسخة منه ابن شراحيل بدل شراحيل وقال العفوى : ماله غيره .

[الإصابة فى تمييز الصحابة (٤/ ٢٤) ، وتهذيب التهذيب (٣/ ٦٥) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢/ ٢٨) ، والتقريب (ص ٢٩٠)] .

١١٨٨ ـ حدثنا معاذ بن المثنى ، نا أبو الوليد ، نا شعبة ، وحدثنا معاذ ، نا أبى،نا أبى ، نا شعبة عن أبى بشر ، عن عباد بن شرحبيل ، قال : أصابتنى سنة فدخلت حائطا من حيطان المدينة فأكلت ، وحملت فى ثوبى فجاء صاحب الحائط فضربنى وأخذ ثوبى، فأتيت النبى ﷺ ، فقال له : « ما علمته إذ كان جاهلا ولا أطعمته إذ كان جائعا ». أو قال: ساغبًا وأمره فرد على ثوبى ، وأعطانى وسقا أو نصف وسق من طعام .

١١٨٨ ـ تخريجه :

رواه أبو داود فى كتاب الجهاد (٣/ ٢٦٢٠) ، والنسائى فى آداب القضاة (٨/ ٥٤٢٤) ، وابن ماجة فى : كتاب التجارات (٢/٢٢٩٨) ، والبيهقى فى السنن (١٠/ ٢) ، والحاكم فى المستدرك (٤/ ١٣٣) ، وقال الحاكم : صحيح ووافقه الذهبى ، وأحمد فى مسنده (٤/ ١٦٧) عن عباد ابن شرحبيل .

رجاله :

(معاذ بن المثنى) ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٧) .

(أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك ، ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث رقم (١) .

(شعبة) هو ابن الحجاج ، ثقة حافظ متقن ، تقدم فى الحديث رقم (٦) .

(معاذ) ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٧) .

(أبى) يعنى المثنى بن معاذ بن معاذ العنبرى ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٧) .

(أبى) هو معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان أبو المثنى العنبرى ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٧).

(شعبة) هو ابن الحجاج ، ثقة حافظ متقن ، تقدم فى الحديث رقم (٦) .

(أبو بشر) قال أبو حاتم : لا أدرى ما هو ، تقدم فى الحديث رقم (١٠١٦) .

(عباد بن شرحبيل) تقدمت ترجمته برقم (٦٨٦) .

١١٨٩ ـ حدثنا معاذ ، نا محمد بن أبى بكر ، نا محمد بن على ، نا سفيان بن حسين عن أبى بشر ، عن عباد شراحيل قال : خرجت أنا وعمى إلى المدينة فأصابتنى مجاعة ، ثم ذكر نحوه .

١١٨٩ ـ تخريجه :

تقدم تخريجه فى الحديث السابق .

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٥١٨٤) عن عباد بن شراحيل .

رجاله :

(معاذ) بن المثنى بن معاذ العنبرى ، تقدم فى الحديث رقم (٧) .

(محمد بن أبى بكر) بن على بن عطاء بن مقدم المقدمى ، ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (١٠٨).

(محمد بن على) بن أبى طالب الهاشمى ، أبو القاسم المدنى المعروف بابن الحنفية ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٦٩) .

(سفيان بن حسين) بن الحسن الواسطى ، تقدم فى الحديث (٢٢٦) .

(أبو بشر) قال أبو حاتم : لا يدرى من هو ، تقدم فى الحديث (١٠١٦) .

(عباد بن شراحيل) تقدمت ترجمته برقم (٦٨٦) .

﴿ ٦٨٧ ﴾

عباد بن ثعلبة العبدى (*)

(*) لم أقف عليه غير فى الاستيعاب .

هو عباد بن ثعلبة وفى أسد الغابة : عباد أبو ثعلبة ، وقال ابن عبد البر : يقال : عباد بن ثعلبة بكسر العين ، يعد فى الكوفيين ، روى عنه ابنه ثعلبة ، ولم يرو عنه غيره ، حديثه فى فضل الوضوء الحديث رقم (١١٩٠) حديث حسن .

[الاستيعاب فى معرفة الأصحاب (٢/ ٢٣٥٢) .

١١٩٠ ـ حدثنا ابن عفير الأنصارى ، نا يونس بن حبيب ، نا أبو الوليد ، نا قيس، نا الأسود بن قيس ، عن ثعلبة بن عباد ، عن أبيه، قال : قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلم يتوضأ فيحسن إلا غفر له ما سلف» .

١١٩٠ ـ تخريجه :

لم يخرجه غير ابن قانع .

رجاله :

(ابن عفير الأنصارى) هو الحسين بن محمد بن محمد ثقة ، تقدم فى الحديث (٧٣٧) .

(يونس بن حبيب) الضبى أبو عبد الرحمن النحوى سمع زياد بن عثمان بن زياد بن أبى سفيان ، وسمع الحسن روى عنه النضر بن شمير ، ذكره ابن حبان فى الثقات .

[الثقات ٩/ ٢٩٠ ، والتاريخ الكبير ٨/ ٤١٣] .

(أبو الوليد) تقدم فى الحديث (٩٩٢) .

(قيس) هو ابن أبى حازم حصين بن عوف البجلى منكر الحديث ، تقدم فى الحديث (٢٧١).

(الأسود بن قيس) العبدى ، وقيل : البجلى ، ثقة حسن الحديث ، تقدم فى الحديث (٢٥٧) .

(ثعلبة بن عباد) العبدى البصرى ، ذكره ابن المدينى فى المجاهيل الذى يروى عنهم الأسود ابن قيس ، وصحح الترمذى حديثه ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حزم : مجهول، وتبعه ابن القطان ، وقال ابن حجر : مقبول من الرابعة

[الثقات ٤/ ٩٨ ، والتاريخ الكبير ٢/ ١٧٤ ، وتهذيب التهذيب ١/ ٣٣٩ ، والتقريب (ص ١٣٥)].

(أبوه) عباد بن ثعلبة العبدى ، تقدمت ترجمته برقم (٦٨٧) .

فوائده :

الحديث فيه بيان فضل الوضوء ، فالله سبحانة تعالى . يكفر خطايا العبد وذنوبه بالوضوء ، وتبقى صلاته نافلة له .

﴿ ٦٨٨ ﴾

عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهد بن ثعلبة (*)

ابن غنم بن سالم بن عمرو بن عوف بن الخزرج .

(*) هو عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن قيس بن ثعلبة بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصارى ، أبو الوليد المدنى ، أحد النقباء ليلة العقبة شهد بدرا فما بعدها ، وروى عن النبى ﷺ ، وعنه أبناؤه الوليد ، وداود ، وعبيد الله وحفيداه : يحيى وعبادة ابنا الوليد وغيرهم ،ومن أقرانه أبو أيوب الأنصارى وأنس بن مالك، وجابر بن عبد الله وغيرهم من الصحابة وخلق ، قال ابن سعد : آخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبى مرثد الغنوى ، وقال محمد بن كعب القرظى : هو أحد من جمع القرآن فى زمن النبى ﷺ، وقال البخارى فى التاريخ الصغير : أرسله عمر إلى فلسطين ليعلم أهلها القرآن فأقام بها إلى أن مات ، وقال ابن حبان :هو أول من ولى القضاء بفلسطين ، وقال سعيد بن عفير : كان طوله عشرة أشبار ، وقال الأوزاعى : أول من تولى قضاء فلسطين ، وكان معاوية قد خالفه فى شىء أنكره عليه عبادة فى الصّرف ، فأغلظ له معاوية القول ، فقال له عبادة : لا أساكنك بأرض واحدة أبدًا ، ورحل إلى المدينة ، فقال له عمر : ما أقدمك ، فأخبره ، فقال: ارجع إلى مكانك فقبح الله أرضا لست فيها ولا أمثالك ، وكتب إلى معاوية : لا إمرة لك على عبادة . توفى سنة أربع وثلاثين بالرملة ،وقيل ببيت المقدس وهو ابن اثنتين وسبعين سنة ،وقال ضمرة عن رجاء بن أبى سلمة : قبر عبادة بن الصامت ببيت المقدس ، وقيل : إنه توفى بالمدينة ، والأول أشهر وأكثر .

[الاستيعاب (٢/ ٣٥٥ ، ٣٥٦) ، وتهذيب التهذيب (٣/ ٧٦) ، والإصابة (٤/ ٢٧) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢/ ٣٢) ، والثقات (٣/ ٣٠٢) ، والتقريب (ص ٢٩٢) ، والتاريخ الكبير (٦/ ٩٢)] .

١١٩١ ـ حدثنا على بن محمد ، نا مسدد ، نا عبد الله بن يحيى بن أبى كثير ، عن أبيه قال : حدثنى أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عبادة بن الصامت سأل رسول الله ﷺ عن قول الله عز وجل : ﴿ الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى فى الحياة الدنيا وفى الآخرة ﴾ . قال : « لقد سألتنى عن شىء ما سألنى عنه أحد » ، فقال : «هى الرؤيا الصالحة [ق ١١٠] يراها الرجل أو ترى له » .

١١٩١ ـ تخريجه :

رواه أحمد (٥/ ٣١٥)عن عبادة بن الصامت .

رجاله :

(على بن محمد) بن أبى الشوارب الأموى ثقة أمين ، تقدم فى الحديث (١) .

(مسدد) هو ابن مسرهد بن سربل الأسدى ثقة صدوق ، تقدم فى الحديث (١٢) .

(عبد الله بن يحيى بن أبى كثير) ثقة لا بأس به ، تقدم فى الحديث (٣٢٤) .

(أبوه) ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل ، تقدم فى الحديث (١١٩) .

(أبو سلمة بن عبد الرحمن) بن عوف ثقة مكثر ، تقدم فى الحديث (١١٢) .

(عبادة بن الصامت) تقدمت ترجمته برقم (٦٨٨) .

فوائده :

الحديث فيه تفسير لقوله تعالى : ﴿ اللهم البشرى فى الحياة الدنيا ﴾ فقد فسرها النبى ﷺ بأنها الرؤيا الصالحة التى يراها الرجل فى منامه ، أو يراها أحد له .

١١٩٢ ـ حدثنا أحمد بن على الخزاز ، نا على بن الجعد ، نا عبد الواحد بن سليمان قال : سمعت عطاء بن أبى رباح يقول : سألت الوليد بن عبادة ، فحدثنى عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول: « **أول ما خلق الله - عز وجل - القلم ، فقال : اكتب القدر فجرى بما فى تلك الساعة ما كان ، وما هو كائن** » .

١١٩٢ ـ تخريجه :

رواه أبو داود فى السنن (٤/ ٤٧٠٠) ، والترمذى فى القدر (٤/ ٢١٥٥) ، وقال : غريب من هذا الوجه ، وأحمد (٥/ ٣١٧) عن عبادة بن الصامت .

رجاله :

(أحمد بن على الخزاز) أبو جعفر البغدادى ثقة ، تقدم فى الحديث (٤١) .

(على بن الجعد) بن عبيد الجوهرى أبو الحسن البغدادى ثقة صدوق ، تقدم فى الحديث (١٦).

(عبد الواحد بن سليمان) أبو سليمان الشامى الأزدى البراء ، ذكره ابن حبان فى الثقات، روى عن ابن عون ، وقال أبو حاتم : مجهول .

[الجرح والتعديل (٣/ ١/ ٢٥) ، والثقات (٨/ ٤٢٥) ، والتاريخ الكبير (٦/ ٥٧)] .

(عطاء بن أبى رباح) القرشى مولاهم أبو محمد المكى تابعى ثقة ، تقدم فى الحديث (١٢).

(الوليد بن عبادة) بن الصامت ولد فى آخر حياة النبى ﷺ روى عن أبيه ، وروى عنه ابن عبادة ، وعطاء بن أبى رباح ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة من كبار التابعين ، وقال ابن سعد : توفى فى خلافة عبد الملك بن مروان .

[تهذيب التهذيب (٨٩١٦) ، والتقريب ص (٥٨٢) ، والثقات (٥/ ٤٩٠)، والتاريخ الكبير (٨/ ١٤٨)].

(أبوه) يعنى عبادة بن الصامت ، تقدمت ترجمته برقم (٦٨٨) .

فوائده :

الحديث فيه بيان أن قدر الإنسان قد أحاط الله به علما منذ الأزل ، فقد كتب الله على الإنسان قبل أن يخلقه أشقى هو أم سعيد .

﴿ ٦٨٩ ﴾

عبادة بن قرط (*)

وقيل : قرص الليثى بن عزرة بن بجير بن مالك بن قيس بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة .

(*) هو عبادة بن قرط أو قرص بن عروة بن بجير بن مالك بن قيس بن عامر بن ليث بن بكر ابن عبد مناة بن كنانة الضبى ، كذا نسبه ابن حجر فى الإصابة ، وقال : نزل البصرة قال ابن حبان : له صحبة ، وذكر البخارى عن على بن المدينى عن رجل من قومه ، وروى أحمد من طريق حميد بن هلال . . . الحديث رقم (١١٩٤) ، روى الطبرانى من طريق حميد بن هلال عن عبادة بن قرط الليثى أنه قال للخوارج: . . . الحديث رقم (١١٩٣) ، قال أبو عبيدة والمداينى : فى سنه إحدى وأربعين خرج سهم بن مالك بن غالب الهجيمى ومعه الخطيم الباهلى ، واسم الخطيم زيادة بن مالك بناحية جسر بالبصرة ، فقتلوا عبادة بن قرص الليثى صاحب رسول الله ﷺ ، فبعث إليهم معاوية عبد الله بن عامر ، فاستأمن سهم والخطيم فأمنهما ، وقتل عدة من أصحابهما ، ثم عزل معاوية ابن عامر فى سنة خمس وأربعين وولى زيادا ، فقدم زياد البصرة فقتل سهم بن غالب الهجيمي وصلبه ، ثم قتل زياد أيضًا الخطيم الباهلى الخارجى أحد بنى وائل سنة تسع وأربعين ، وذكره البخارى فى تاريخه الكبير ، وساق له الحديثين السالفين .

[التاريخ الكبير (٦/ ٩٣ ، ٩٤) ، والاستيعاب (٢/٣٥٦ ، ٣٥٧) ، والثقات (٣/ ٣٠٣) ، والإصابة (٤/٢٨)] .

١١٩٣ ـ حدثنا إسحاق بن الحسن الحربى ، نا عفان ، نا حاتم بن وردان عن يونس ابن عبيد عن حميد بن هلال عن عبادة بن قرص ، قال : جاء يغزو حتى بلغ قريبا من الأهواز فسمع أذانا فلما جاء إليهم فرأوه ، قالوا : ما جاء بك يا عدو الله ؟ قال: ما أنتم بإخوتى ؟ قالوا : أنت أخو الشيطان ، قالوا : لنقتلنك ، قال : أما ترضون منى ما رضى به منى رسول الله ﷺ ، قالوا : وما رضى منك ؟ قال : أتيته وأنا كافر فشهدت أن لا إله إلا الله ، وأن محمدًا رسول الله فخلى سبيلى ، فقتلوه .

١١٩٣ ـ تخريجه :

لم يخرجه غير ابن قانع .

رجاله :

(إسحاق بن الحسن الحربى) أبو يعقوب البغدادى ثقة حجة ، تقدم فى الحديث (١٣) .

(عفان) هو ابن مسلم بن عبد الله الباهلى أبو عثمان البصرى ، تقدم فى الحديث (٥٩) .

(حاتم بن وردان) بن مروان السعدى أبو صالح البصرى ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٢٩) .

(يونس بن عبيد) بن دينار العبدى أبو عبد الله ثقة ، تقدم فى الحديث (٩١) .

(حميد بن هلال) بن هبيرة أبو نصر البصرى ثقة ، تقدم فى الحديث (١٩٥) .

(عبادة بن قرص) تقدمت ترجمته برقم (٦٨٩) .

١١٩٤ ـ حدثنا الحسن بن المثنى ، نا عفان ، نا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال : حدثنى أبو قتادة ـ يعنى العدوى ـ عن عبادة بن قرص أو قرط قال :

إنكم لتعملون أعمالا هى أدق فى أعينكم من الشعر كنا نعدها على عهد رسول الله ﷺ من الموبقات .

١١٩٤ ـ تخريجه :

رواه أحمد (٥/ ٧٩) ، والدارمى فى الرقاق (٢/ ٢٧٦٨) ، عن عبادة بن قرط .

رجاله :

(الحسن بن المثنى) بن معاذ العنبرى أبو محمد ورع عابد ، تقدم فى الحديث (٨٥) .

(عفان) هو ابن مسلم بن عبد الله الباهلى أبو عثمان البصرى ، تقدم فى الحديث (٥٩) .

(سليمان بن المغيرة) القيس مولاهم أبو سعيد البصرى ثقة مأمون ، تقدم فى الحديث (٩١).

(حميد بن هلال) بن هبيرة أبو نصر البصرى ثقة ، تقدم فى الحديث (١٩٥) .

(أبو قتادة) يعنى العدوي البصرى مختلف فى صحبته ، وثقه ابن معين ، وقال ابن مندة : له صحبة ، وقال خليفة : اسمه نذير بن قنفذ ،وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر: ثقة من الثانية ، وقيل : له صحبة .

[الثقات (٤/ ٨٥) ، تهذيب التهذيب (٦/ ٤٣٦) ، التقريب (ص ٦٦٦) .

(عبادة بن قرص أو قرط) تقدمت ترجمته رقم (٦٨٩) .

غريبه :

قوله : « الموبقات » وبق كوعد . . . وبوقا وموبقا هلك كاستوبق وكمجلس المهلك والموعد والمحبس ، هو واد فى جهنم ، وكل شىء حال بين شيئين وأوبقه حبسه أو أهلكه .

[القاموس المحيط (٣ / ٢٩٧)] .

فوائده :

الحديث فيه تحذير من استحقار الذنوب مهما صغرت ، وحقرت ، فربما أودت صغار الذنوب بالعبد إلى الهلاك .

﴿ ٦٩٠ ﴾

عبادة الزرقى (*)

(*) هو الأنصارى الزرقى ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين ، وقال ابن السكن : ليس له إلا حديث واحد . وقال البخارى وأبو حاتم وموسى بن هارون : له صحبة وقال يعقوب بن سفيان : كان من الصحابة . وقال ابن عبد البر : لا تدفع صحبته . وقال ابن حجر : صحابى له حديث فى تحريم المدينة ، وقيل : هو أبو عبادة سعيد بن عثمان بن خالد الخزرجى البدرى . وقال ابن حجر فى الإصابة بعد أن أخرج له حديث تحريم المدينة (الحديث رقم ١١٩٥) ، وقال ابن السكن : يقال له صحبة وليس له غير حديث واحد ثم ذكر حديث الباب، ثم قال : وكان من أصحاب النبى ﷺ ، وهكذا أخرجه البخارى فى تاريخه وموسى ابن هارون وأبو نعيم ، وذكر ابن منده أن دحيما وغيره روى عن أبى ضمرة فقالوا عباد . قلت وكذا قال عبد الرحمن بن أحمد فى زيادات المسند عن محمد بن عباد وغيره عن أبى ضمرة ووجدت الذى أشار اليه موسى بن هارون عند أحمد فى مسنده فانه أخرج الحديث عن على بن المدينى عن أنس بن عياض وهو أبو ضمرة فقال فيه أن عبد الله بن عباد الزرقى أخبره أنه كان يصيد العصافير قال فرآنى عبادة بن الصامت وترجح قول من قال فيه عبادة الزرقى رواية ابن وهب التى أخرجها ابن السكن ، وقد ذكر ابن سعد أن النبى ﷺ مسح رأى عبادة ابن سعد بن عثمان الزرقى .

[الثقات لابن حبان (٣/ ٣٠٤) ، وتهذيب التهذيب (٣/ ٧٨)، والإصابة (٤/ ٢٩) ، والاستيعاب (٢/ ٣٥٧)، والتقريب (ص ٢٩٢)] .

١١٩٥ ـ حدثنا عبد الله بن الصقر ، نا إبراهيم بن المنذر ، نا ضمرة عن ابن حرملة عن يعلى بن عبد الرحمن عن عبادة الزرقى ، وكان من أصحاب النبى ﷺ ، قال : إن رسول الله ﷺ ، **حرم ما بين لابتيها كما حرم مكة .**

١١٩٥ ـ تخريجه :

أخرجه البخارى فى تاريخه (٦ / ١٨٠٠) عن عبادة الزرقى وأورده ابن حجر فى الإصابة وعزاه للبخارى وابن السكن (٤٤٩٥) .

والحديث مروى فى الصحيحين عن أبى هريرة وغيره من أوجه أخرى .

ورواه البخارى فى كتاب فضائل المدينة (٤ / ١٨٧٣) ، ومسلم فى كتاب الحج (٢ / ١٣٧٢) بلفظ : « ما بين لابتيها حرام » ، والترمذى (٥ / ٣٩٢١) وقال الترمذى : حديث حسن صحيح ، وأحمد فى مسنده (٢ / ٢٣٦) عن أبى هريرة .

رجاله :

(عبد الله بن الصقر) بن موسى أبو العباس البغدادى ، ثقة صدوق ، تقدم فى الحديث (٢٤٤).

(إبراهيم بن المنذر) بن عبد الله بن المنذر الأسدى ، ثقة صدوق ، تقدم فى الحديث (٢٤٤).

(ابن حرملة) هو عبد الرحمن بن حرملة الكوفى قال البخارى : لا يصح حديثه وقال ابن أبى حاتم : سألت أبى عنه فقال : ليس بحديثه بأس ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : مقبول من الثالثة .

[الثقات ٥/ ٩٥ ، والتقريب ص ٣٣٩ ، وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٥٣] .

(يعلى بن عبد الرحمن) والصواب هو عبد الله بن عبد الرحمن كما قال ابن حجر فى التقريب والتهذيب : هو عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب الطائفى ، أبو يعلى الثقفى وقال ابن أبى خيثمة عن ابن معين : صالح ، وقال أبو حاتم :ليس يقوى لين الحديث، وقال النسائى : ليس بذاك القوى ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال البخارى : فيه نظر ، ووثقه ابن المدينى ، وقال العجلى : ثقة ،وقال الدارقطنى : طائفى يعتبر به . وقال ابن حجر: صدوق يخطئ ويهم ، من السابعة .

[التاريخ الكبير (٥/ ١٣٣) ، والثقات (٧/ ٤٠) ، وتهذيب التهذيب (٣/ ١٩٤) ، والتقريب (ص ٣١١)] .

==

. . . .

== (عبادة الزرقى) تقدمت ترجمته برقم (٦٩٠) .

غريبه :

قوله : « لابتيها » أى لابتى المدينة اللابة : الحرة ، وهى الأرض ذات الحجارة السود التى قد ألبستها لكثرتها ، وجمعها : لابات ، فإذا كثرت نهى اللاب واللوب ، مثل : قارة وقار وقور ،وألفها منقلبة عن واو .والمدينة ما بين حرتين عظمتين .

[النهاية فى غريب الحديث (٤ / ٢٧٤) .

فوائده :

الحديث فيه تنبيه على أن ما بين لابتى المدينة حرم ، كما أن مكة حرم الله وأمنه ، فلا يحل صيدها ، ولا قطع شجرها ، ولا القتال فيها .

﴿ ٦٩١ ﴾

عبادة بن الأشيم بن أمية العنزى (*)

(*) وجدته فى الإصابة بلفظ الأشيب بدلا من الأشيم .

هو عبادة بن الأشيب العنزى بسكون النون ، قاله ابن حجر فى الإصابة وقال : قال ابن مندة: عداده فى أهل فلسطين ، ثم ساق من طريق مطرف بن أبى الحسين بن المصادق بن أمية العنزى عن أبيه عن جده المصادق عن عبادة بن الأشيب العنزى قال : ... الحديث رقم (١١٩٦) وفى إسناده مجهولون ، وأخرجه أيضا الإسماعيلى فى معجم الصحابة ، وقال ابن عبد البر :وفد على النبى ﷺ وكتب له كتابا ، وأمره على قومه .

[الاستيعاب (٢/٣٥) ، والإصابة (٤/٢٦) ، وأسد الغابة (ت ٢٧٨٣ ، ٢٧٨٦)] .

١١٩٦ ـ قال القاضى فى كتابى بخطى عن محمد بن أحمد بن نصر الضبعى قال : نا أحمد بن عبد الوهاب . نا أبو ساهر محمد بن جابر بن ساهر العنزى بن بكر بن وائل قال : سمعت مطرف بن أبى الحنين بن أبى المضاف العنزى ، يحدث عن أبيه عن جده المضاف بن أمية عن عبادة بن الأشيم ، قال : وفدت إلى رسول الله ﷺ،وأسلمت ، وكتب لى رسول الله ﷺ كتاباً « **إنى أمرتك على قومك فحاسبهم بما جرى عليه عملك ما أقاموا الصلاة ، وأعطوا الزكاة فمن سمع بكتابى هذا ممن جرى عليه عملك ، فلم يطع فليس له من الله - عز وجل - معين و السلام** » .

١١٩٦ـ تخريجه :

رواه ابن منده كما قال ابن حجر في الإصابة (٤٤٨٢) ، وساق إسناد الحديث ، وقال : فى إسناده مجهولون .

رجاله :

(محمد بن أحمد بن نصر الضبعى) صدوق له أوهام ، تقدم فى الحديث (٣١٣) .

(أحمد بن عبد الوهاب) بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطى أبو عبد الله الشامى وقال ابن حجر فى التهذيب : سأل البرقانى عند الدارقطنى فقال : لا بأس . وقال أبو أحمد بن جعفر ابن المنادى : مات سنة إحدى وثمانين ومائتين .

[تهذيب التهذيب (١/ ٤٠) ، والتقريب (ص ٨٢) ، وتذهيب تهذيب الكمال (١/ ٢٢)].

(أبو ساهر محمد بن جابر بن ساهر العنزى بن بكر بن وائل) .

(مطرف بن الحنين بن أبى المضاف العنزى) لم أقف له على ترجمته.

(أبوه) أبو الحنين بن أبى المضاف العنزى لم أقف له على ترجمته.

(جده أبو المضاف أمية) لم أقف له على ترجمته.

(عباده بن الأشيم) تقدمت ترجمته برقم (٦٩١) .

﴿ ٦٩٢ ﴾

عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب (*)

(*) هو عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرش الهاشمى ، أمه أم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم ، هذه النسبة أوردها ابن عبد البر ، وقال : كان فيما ذكر أهل السير على عهد رسول الله ﷺ رجلا، ولم يغير رسول الله ﷺ اسمه فيما علمت ، سكن المدينة ثم انتقل إلى الشام فى خلافة عمر - رضى الله عنه - ونزل دمشق وابتنى بها داراً ،ومات فى إمرة يزيد ، وأوصى إلى يزيد فقبل وصيته ، روى عن النبى ﷺ وعن على وعنه ابنه عبد الله وغيره ، قال العسكرى : هو المطلب بن ربيعة هكذا يقول أهل البيت: وأصحاب الحديث يختلفون ،وقال أبو القاسم البغوى : عبد المطلب ، ويقال : المطلب، وقال أبو القاسم الطبرانى : الصواب المطلب ، وقال ابن حجر فى الإصابة : إن الزبير بن بكار أعلم من غيره بنسب قريش وأحوالهم ولم يذكر أن اسمه إلا المطلب ،وقال مصعب الزبيدى : زوجه أبو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب ابنته ، وأخرج البغوى حديث الباب رقم (١١٩٧) ووثقه ابن حبان ، وقال : له صحبة ،وقال ابن حجر فى التقريب : صحابى سكن الشام ،ومات سنة اثنتين وستين ،وذكر أنه توفى سنة ٦١ ، وفيها أرخه ابن أبى عاصم .

[تهذيب التهذيب (٣/ ٤٨٩) ، والإصابة (٤/ ١٩٠ ، ١٩١) ، والثقات لابن حبان (٣/ ٣١٠)، والتاريخ الكبير (٦/ ١٣١) ، والاستيعاب (٣/ ١٢٨) ، وأسد الغابة (ت ٣٤٢٨)، وتاريخ خليفة (ص ٢٥١) ، وجمهرة أنساب العرب (ص ٧١) ، وطبقات ابن سعد (٤/ ٥٧)، وطبقات خليفة (ص ٦) ، والجرح والتعديل (٦/ ٦٨) ، وأنساب الأشراف (٣/ ٢٤)، والمغازى للواقدى (ص ٦٩٦) ، وتهذيب الأسماء واللغات (١/ ٣٠٨)، والجمع بين رجال الصحيحين (١/ ٣٢٩) ، والكامل فى التاريخ (٤/ ١١٠) ، وتحفة الأشراف (٧/ ٢١٩) ، ومقدمة مسند بقى بن مخلد (ص ٩٩) ، وعهد الخلفاء الراشدين من تاريخ الإسلام (ص ٢٨٧) ، والعبر (١/ ٦٦) ، والكاشف (٢/ ١٨٢) ، وسير أعلام النبلاء (٣/ ١١٢) ، ومرآة الجنان (١/ ١٣٧) ، والعقد الثمين (٥/ ٤٩٤) ، وشذرات الذهب (١/ ٧٠)، وتاريخ الإسلام (٢/ ١٨٠)] .

١١٩٧ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، نا أبى ، نا جرير عن يزيد بن أبى زياد عن عبد الله بن الحارث عن عبد المطلب بن ربيعة ، قال : دخل العباس على رسول الله ﷺ فقال : إنا نخرج فنرى قريشا تتحدث فإذا رأونا أمسكوا ، فغضب رسول الله ﷺ ، وقال : « والذى نفسى بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم لله عز وجل- ولرسوله الله ﷺ ».

١١٩٧ ـ تخريجه :

رواه الترمذى فى المناقب (٥/ ٣٧٥٨) عن عبد المطلب بن ربيعه ،وقال : حسن صحيح .

رجاله :

(عبد الله بن أحمد بن حنبل) ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٨٥) .

(أبيه) هو أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيبانى ، أبو عبد الله المروزى ، ثقة حافظ فقيه حجة ، تقدم فى الحديث (٨٦) .

(جرير) هو ابن عبد الحميد بن قرط الضبى أبو عبد الله الكوفى ، ثقة صدوق ، تقدم فى الحديث رقم (١٩٠) .

(عبد الله بن أبى زياد) تقدم فى الحديث (٨٤١) .

(عبد الله بن الحارث) بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمى ، ثقة ، تقدم فى الحديث (٣١٢) .

(عبد المطلب بن ربيعة) تقدمت ترجمته برقم (٦٩٢) .

فوائده :

الحديث فيه تأكيد من النبى ﷺ أن المؤمن الحق هو الذى يحب أخيه المؤمن محبة خالصة لوجه الله تعالى ، ليس وراءها منفعه أو مصلحة دنيوية .

﴿ ٦٩٣ ﴾

أبوهريرة (*)

قيل : اسمه عبد شمس ،وقيل : عبد عمرو ،وقيل : عمير بن عامر بن عبد بن السرى بن طريف بن عتاب بن أبى صعب بن منية بن سعد بن ثعلبة بن فهم بن غنم بن دوس بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد .

(*) هو أبو هريرة الدوسى اليمانى صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة ، اختلف فى اسمه واسم أبيه اختلافا كثيرًا فقيل : اسمه : عبد الرحمن بن صخر ، وقيل: ابن غنم ، وقيل : عبد الله بن عائذ ، وقيل غير ذلك ، ويقال : كان اسمه فى الجاهلية : عبد شمس وكنيته أبو الأسود فسماه رسول الله ﷺ وكناه أبا هريرة ، قيل : لأجل هرة كان يحمل أولادها ، وقيل: اسم أمه ميمونة بنت صخر ، روى عن النبى ﷺ الكثير الطيب وعمر وغيره كثير ، وروى عنه خلق كثير ، قال البخارى : روى عنه نحو ثمانمائة رجل أو أكثر من أهل العلم من الصحابة والتابعين ، قال عمرو بن على : كان مقدمه وإسلامه عام خيبر ، وكانت خيبر فى المحرم سنه سبع ، وقال ابن عبد البر : أسلم أبو هريرة عام خيبر ، وشهدها رسول الله ﷺ ثم لزمه وواظب عليه ،رغبة فى العلم راضيًا بشبع بطنه ، فكانت يده مع يد رسول الله ﷺ ، وكان يدور معه حيث دار ، وكان من أحفظ أصحاب رسول الله ﷺ وكان يحضر مالا يحضر سائر المهاجرين والأنصار ، لاشتغال المهاجرين بالتجارة والأنصار بحوائجهم ، وقد شهد له رسول الله ﷺ بأنه حريص على العلم والحديث ،وقال له : يا رسول الله ، إنى قد سمعت منك حديثا كثيرا وأنا أخشى أن أنسى ، فقال : « ابسُط رداءك » فبسطته ففرق بيده فيه ، ثم قال : «ضمه» فضممته ، فما نسيت شيئا بعده ، قال خليفة بن خياط : توفى أبو هريرة سنة سبع وخمسين ، وقال الهيثم بن عدي : توفى سنة ثمان وخمسين ،وقال الواقدى: توفى سنه تسع وخمسين ، وهو ابن ثمان وسبعين ،وقال غيره : مات بالعقيق وصلى عليه الوليد بن عقبة بن أبى سفيان ، وكان أميرا يومئذ على المدينة ومروان بن الحكم متروك .

[الإصابة (٧/١٩٩ ، ٢٠٨) ، وطبقات الحفاظ (ص ٩) ، وتهذيب التهذيب (٦/٤٧٩، ٤٨٢) ، والتقريب (ص ٦٨٠ ، ٦٨١) ، والثقات (٣/٢٨٤) ، وتلقيح فهوم الأثر (ص ١٥٢) ، والكاشف (٣/٣٨٥) ، والمغنى (ص ٢٩٨) ==

. . . .

== والكنى والأسماء (١/ ٦٠) ، وتجريد أسماء الصحابة (٢/ ٢٠٩) ، والأنساب (٥/ ٤٠٢) ، وتنقيح المقال (٣/ ٣٨) ، والاستيعاب (٤/ ٣٣٢ ، ٣٣٥) ، وشذرات الذهب (١/ ٦٣) ، وطبقات ابن سعد (٢/ ٥٢)، والنجوم الزاهرة (١/ ١٥١) ، وطبقات القراء لابن الجزرى (١/ ٣٧٠) ، وطبقات القراء للذهبى (١/ ٤٠) ، والتاريخ الكبير (٦/ ١٣٢) ، وطبقات ابن خياط (ص ١١٤)] .

١١٩٨ ـ حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربى ، نا عفان ، نا همام عن قتادة عن أبى أيوب عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه** » .

١١٩٨ ـ تخريجه :

رواه البخارى فى العتق (٥/٢٥٥٩) ، ومسلم فى البر والصلة (٤/٢٦١٢) ، عن أبى هريرة.

رجاله :

(إبراهيم بن إسحاق الحربى) أبو إسحاق البغدادى ، مؤلف غريب الحديث ، تقدم فى الحديث رقم (٨٠) .

(عفان) هو ابن مسلم بن عبد الله الباهلى أبو عثمان البصرى الصفار ثقة حافظ ضبط ، تقدم فى الحديث رقم (٥٩) .

(همام) هو ابن يحيى بن دينار الأزدى العوذى المحلمى مولاهم ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٢١٠) .

(قتادة) هو ابن دعامة بن قتادة بن عزيز السدوسى ، حافظ ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث رقم(٦) .

(أبو أيوب) هو عبد الله بن على الكوفى الأزرق ، ليس به بأس ، تقدم فى الحديث رقم (٩٥٨) .

(أبو هريرة) تقدمت ترجمته برقم (٦٩٣) .

فوائده :

الحديث فيه تحذير من ضرب المسلم على وجهه ، وذلك لأن الوجه لطيف يجمع المحاسن ، وأكثر ما يقع الإدراك بأعضائه ، فيخشى من ضربه أن تبطل أو تتشوه كلها أو بعضها ، والشين فيها فاحش لظهورها وبروزها ، بل لا يسلم إذا ضربه غالباً من شين .

١١٩٩ ـ حدثنا أحمد بن موسى بن إسحاق الحمار ، نا عبيد بن إسحاق العطار ، نا كامل بن العلاء عن أبى صالح عن أبى هريرة ، قال : نهى رسول الله ﷺ ، عن الوصال قيل : يا رسول الله إنك تواصل ، قال : « إن ربى عز وجل يطعمنى ويسقينى ».

١١٩٩ ـ تخريجه :

رواه البخارى فى الصيام (٤/ ١٩٦٥) ، ومسلم فى الصيام (١١٠٣/٢) عن أبى هريرة.

رجاله :

(أحمد بن موسى بن إسحاق الحمار) الكوفى ، صدوق ، تقدم فى الحديث رقم (٩١).

(عبيد بن إسحاق العطار) الضبى أبو عبد الرحمن الكوفى ،متروك الحديث ، تقدم فى الحديث رقم (٤٨٠) .

(كامل بن العلاء) التميمى السعدى أبو العلا ، ويقال : أبو عبد الله الكوفى وثقة ابن معين،وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال فى موضع آخر : ليس به بأس ، وقال ابن عدى: رأيت فى بعض رواته أشياء أنكرتها ، وأرجو أنه لا بأس به ، وقال ابن سعد : كان قليل الحديث وليس بذاك ، وقال ابن المثنى : ما سمعت ابن مهدى يحدث عنه شيئا قط ، وقال يعقوب بن سفيان : ثقة ، وقال ابن حبان : كان ممن يقلب الأسانيد ، ويرفع المراسيل من حيث لا يدرى ،وقال الحاكم : هو ممن يجمع حديثه . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ من السابعة .

[تهذيب التهذيب (٥٧٦/٤) ، والتقريب (ص ٤٥٩) ، والتاريخ الكبير (٧/ ٢٤٤) .

(أبو صالح) اسمه باذام أو باذان مولى أم هانئ بنت أبى طالب ليس به بأس ، تقدم فى الحديث (رقم ٣٣٩) .

(أبو هريرة) تقدمت ترجمته برقم (٦٩٣) .

فوائده :

الحديث فيه بيان رفق رسول الله ﷺ بأمته وشفقته عليهم ، وإرشادهم إلى مصالحهم ، وحثهم على ما يطيقون الدوام عليه ، ونهيهم عن التعمق والإكثار من العبادات التى يخاف عليهم الملل بسببها أو تركها أو ترك بعضها ؛ لذلك نهى عن الوصال فى الصوم رحمة ورأفة بأمته .

١٢٠٠ ـ حدثنى محمد بن مسلمة الواسطى ، نا يزيد بن هارون ، نا محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : **« أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا ، وخيركم خيركم لأهله ، وأنا خيركم لأهلى »** .

١٢٠٠ ـ تخريجه :

رواه أبو داود مختصراً فى السنن (٤/ ٤٦٨٢) ، ورواه الترمذى فى الرضاع (٣/ ١١٦٢) وقال : حسن صحيح ، وأحمد (٢/ ٢٥٠) عن أبى هريرة .

رجاله :

(محمد بن مسلمة الواسطى) صاحب يزيد بن هارون ، ضعيف ، تقدم فى الحديث رقم (١٠) .

(يزيد بن هارون) بن زاذان أبو خالد الواسطى ، ثقة إمام ، تقدم فى الحديث رقم (١٠).

(محمد بن عمرو) بن علقمة بن وقاص الليثى ، صالح الحديث ، تقدم فى الحديث رقم (١١٠).

(أبو سلمة) بن عبد الرحمن بن عوف بن عدن الزهرى المدنى ، ثقة إمام ، تقدم فى الحديث رقم (١١٢) .

(أبو هريرة) تقدمت ترجمته برقم (٦٩٣) .

فوائده :

الحديث فيه حث على حسن الخلق ، وأن حسن الخلق من تمام الإيمان ، كما فيه حث على معاملة الزوجة ، والأهل معاملة حسنة ، وفى رسول الله ﷺ القدوة الحسنة ، فكان من أخير الناس لأهله ، وأحسنهم معاملة لهم .

١٢٠١ ـ حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربى ، نا أبو غسان النهدى ، نا زهير عن الأعمش [ق ١١١] عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا ، ألا أدلكم على شىء إذا فعلتموه تحابيتم ، أفشوا السلام بينكم** » .

١٢٠١ـ تخريجه :

رواه مسلم فى الإيمان (١/ ٥٤) عن أبى هريرة .

رجاله :

(إبراهيم بن إسحاق الحربى) أبو إسحاق البغدادى ، مؤلف غريب الحديث ، تقدم فى الحديث رقم (٨٠) .

(أبو غسان النهدى) هو مالك بن خليل بن بشير بن نهيك اليحمدى البصرى ، لا بأس به ، تقدم فى الحديث رقم (٥٩٥) .

(زهير) بن معاوية بن خديج أبو خيثمة الكوفى ، ثقة حجة ، تقدم فى الحديث رقم (٥٨) .

(الأعمش) هو سليمان بن مهران الأسدى الكاهلى ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٢٣٢) .

(أبو صالح) اسمه باذام أو باذان مولى أم هانئ بنت أبى طالب ، ليس به بأس ، تقدم فى الحديث (٣٣٩) .

(أبو هريرة) تقدمت ترجمته برقم (٦٩٣) .

فوائده :

الحديث فيه حث على إفشاء السلام بين المسلمين ؛ لأن إفشاء السلام دليل التحابب بين المسلمين ، والتحابب طريق نهايته الجنة .

﴿ ٦٩٤ ﴾

عمرو بن عبسة بن عامر بن خالد (*)

ابن عاضرة بن عتاب بن امرىء القيس بن بهثة بن سليم .

(*) هو عمرو بن عبسة بن عامر بن خالد السلمى يكنى أبا نجيح ، ويقال: أبو شعيب قال ابن عبد البر : أسلم قديما فى أول الإسلام ، وروينا عنه من وجوه أنه قال : ألقى فى روعى أن عبادة الأوثان باطل ، فسمعنى رجل وأنا أتكلم بذلك ، فقال : يا عمرو إن بمكة رجلا يقول كما تقول ، قال : فأقبلت إلى مكة أول ما بعث رسول الله ﷺ وهو مستخف فقيل لى : إنك لا تقدر عليه إلا بالليل حين يطوف فنمت بين يدى الكعبة فما شعرت إلا بصوته يهلل فخرجت إليه ، فقلت : من أنت ؟ فقال : « أنا نبى الله » فقلت : وما نبى الله ؟ فقال : «رسول الله فقلت : بم أرسلك ؟ قال : « أن تعبد الله وحده لا تشرك به شيئا ، ونكسر الأوثان وتحقن الدماء » قلت : ومن معك على هذا ؟ قال : « حر وعبد يعنى أبا بكر وبلالا ، فقلت: ابسط يدك أبايعك ،فبايعته على الإسلام ، قال : فلقد رأيتنى وأنا رابع الإسلام ، وذكر الخبر طويلا ، ويعد عمرو بن عبسة فى الشاميين روى عنه كبار التابعين بالشام وغيرهم، قال الواقدى : أسلم بمكة ثم رجع إلى بلاد قومه ، ثم قدم على رسول الله ﷺ بعد ذلك المدينة، قال ابن سعد : يقولون : إنه رابع أو خامس فى الإسلام ، وقال أبو نعيم : كان قبل أن يسلم يعتزل عبادة الأصنام ، وقال ابن حجر : صحابى مشهور أسلم قديما وهاجر بعد أحد ثم نزل الشام ،وكانت وفاته فى أواخر خلافة عثمان فيما أظن فإنى ما وجدت له ذكرا فى الفتنة ، ولا فى خلافة معاوية .

[تهذيب التهذيب (٤/ ٣٦٠) ، والتقريب (ص ٤٢٤) ، والإصابة (٥/ ٥) ،والثقات (٣/ ٢٦٩) ، والاستيعاب (٣/ ٢٧١ : ٢٧٣) ، والكنى والأسماء للدولابى (١/ ٩٠) ، وأسد الغابة (ت ٣٩٨٤) ، والتاريخ الكبير (٦/ ٣٠٢) ، والمحبر (ص ٢٣٧) ، ومشاهير علماء الأمصار (ص ٥١) ، والمعارف (ص ٢٩٠) ، وتاريخ اليعقوبى (٢/ ٢٣)، وتهذيب الأسماء واللغات (٢/ ٣١) ، وتاريخ أبى زرعة (١/ ٦٠٨) ، ومروج الذهب (ص ١٤٦٥)، وتحفة الأشراف (٨/ ١٥٩) ، ومقدمة مسند بقى بن مخلد (٨٧) ، والمعرفة والتاريخ (١/ ٣٢٧)، وتاريخ الطبرانى (٢/ ٣١٥)] .

١٢٠٢ ـ حدثنا موسى بن الحسن ، نا محمد بن مصعب ، نا أبو بكر بن أبى مريم ، عن عطية ، عن عمرو بن عبسة : أن النبى ﷺ قال : « **صلاة الليل مثنى مثنى ، وجوف الليل الآخر أوجبه دعوة** » .

١٢٠٢ ـ تخريجه :

رواه أحمد فى مسنده (٣٨٧/٤) ،وأبو نعيم فى الحلية (١٥٤/٥) ،عن عمرو بن عبسة .

رجاله :

(موسى بن الحسن) بن أبى عباد (الأنصارى) لا بأس به ، تقدم فى الحديث رقم (٢٢).

(محمد بن مصعب) بن صدقة القرقسانى أبو عبد الله ، وقيل : أبو الحسن نزيل بغداد روى عن الأوزاعى وأبى بكر بن أبى مريم وغيرهما ، قال عبد الله بن محمد عن أبيه : لابأس ، وعن يحيى بن معين : ليس بشىء ولم يكن من أصحاب الحديث كان مغفلا ، قال البخارى: كان ابن معين سيىء الرأى فيه ، قال ابن أبى الحناجر : كنا على باب محمد بن مصعب فأتاه ابن معين ، فقال له : أخرج إلينا كتابك ، فقال له : عليك بأفلح الصيدلانى فغضب وقال له : لا ارتفعت لك راية أبدا ، وقال : ما رأيت لابن مصعب كتابا قط إنما كان يحدث حفظا، وقال النسائى : ضعيف ، وقال صالح بن محمد : ضعيف ، قال أبو زرعة : صدوق فى الحديث ،لكنه حدث بأحاديث منكرة قال ابن حجر : صدوق كثير الغلط من صغار التاسعة .

[تهذيب التهذيب (٢٩٢/٥) ، والتاريخ الكبير (٢٣٩/١) ، والتقريب (ص ٥٠٧) .

(أبو بكر بن أبى مريم) هو أبو بكر بن عبد الله بن أبى مريم الغسانى الشامى ، وقد ينسب إلى جده ، قيل : اسمه بكير ، وقيل : عبد السلام روى عن أبيه وغيره قال حرب بن إسماعيل عن أحمد : ضعيف ، كان عيسى لا يرضاه ،وقال الآجرى عن أبى داود : قال أحمد : ليس بشئ ، قال أبو داود : سرق له حلى فأنكره عقله ، وقال أبو حاتم : سألت ابن معين عنه فضعفه ،وقال أبو زرعة : ضعيف منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث طرقه لصوص فأخذوا متاعه فاختلط ، وقال الجوزجانى : ليس بالقوى ، وقال النسائى والدارقطنى:ضعيف ، وقال ابن حبان : كان من خيار أهل الشام لكن كان ردىء الحفظ يحدث بالشىء، وقال أبو زرعة الدمشقى : قلت لرحيم :من الثبت ؟ قال : صفوان وبجير وحريز أرطأة ، وقال الدارقطنى : متروك ، وقال ابن حجر : ضعيف من السابعة قال البخارى : مات سنة ست وخمسين .

[تهذيب التهذيب (٦ /٣٠٥) ، والتقريب (ص ٦٢٣) ، والتاريخ الكبير (٨ /٩ الكنى)] .

(عطيه) بن بقية بن الوليد ، تقدم فى الحديث رقم (٦٧٩) . ==

. . . .

== (عمرو بن عبسة) تقدمت ترجمته برقم (٦٩٤) .

غريبه :

قوله : « صلاة الليل مثنى مثنى » أى ركعتان ركعتان بتشهد وتسلم فهى ثنائية لا رباعية، ومثنى معدول من اثنين اثنين .

[النهاية فى غريب الحديث (١ / ٢٢٥)] .

فوائده :

الحديث فيه استحباب أن تكون صلاة القيام ركعتان ركعتان ، كما فيه بيان أن الدعاء فى النصف الأخير من الليل مستجاب ، حيث تفتح أبواب السماء ، وينزل الله - جلا وعلا - إلى السماء الدنيا فيتوب على التائبين ، ويغفر للمستغفرين ، ويعطى كل ذى حاجة حاجته .

١٢٠٣ ـ حدثنا إسحاق بن الحسن الحربى ، نا أبو حذيفة ، نا عكرمة بن عمار ، عن شداد أبى عمار ، قال أبو أمامة لعمرو بن عبسة : بأى شىء تزعم أنك ربع الإسلام؟ قال : قدمت مكة ورسول الله ﷺ ، مستخفٍ من قومه وذكر إسلام عمر ، وقلت : من معك على هذا ؟ قال : « حرٌ، وعبد : أبو بكر وبلال » .

١٢٠٣ ـ تخريجه :

رواه مسلم فى كتاب صلاة المسافرين باب إسلام عمرو بن عبسة (١/ ٢٩٤) ، وأحمد فى مسنده (٤/ ٣٨٥) عن عمرو بن عبسة .

رجاله :

(إسحاق بن الحسن الحربى) البغدادى ، ثقة حجة ، تقدم فى الحديث رقم (١٣) .

(أبو حذيفة) هو موسى بن مسعود النهدى ، صدوق فى حفظه شىء ، تقدم فى الحديث رقم (١٣) .

(عكرمة بن عمار) أبو عمار اليمامى بصرى الأصل ، ثبت ثقة ، تقدم فى الحديث (٥٧٨).

(شداد أبو عمار) الأنصارى ، مستقيم الحديث ، تقدم فى الحديث رقم (٩٨٣) .

(أبو أمامة) هو سهل بن أبى أمامة بن سهل بن حنيف الأنصارى الأوسى ثقة ، تقدم فى الحديث (٥٤٣) .

(عمرو بن عبسة) تقدمت ترجمته برقم (٦٩٤) .

١٢٠٤ ـ حدثنا على ومحمد بن أبى الشوارب ، نا أبو الوليد ، نا شعبة عن أبى الفيض قال : سمعت سليم بن عامر يقول : كان بين الروم وبين معاوية عهد ، فكان فى أرضهم فجاء رجل على فرس ، أو برذون ، فقال : الله أكبر ، الله أكبر ، فإذا عمرو بن عبسة ، وقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من كان بينهم وبين قوم عهد فلا يشد عقدة ولا يحلها حتى يمضى أمرها ، وينبذ إليهم على سواء** » .

١٢٠٤ـ تخريجه :

رواه أبوداود فى كتاب الجهاد ، باب الإمام يكون بينه وبين العدو عهد فيسير إليه (٢٧٥٩/٣)، والترمذى فى كتاب السير ، باب ما جاء فى الغدر (٤/ ١٥٨٠) ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح ، والبيهقى فى السنن (٩/ ٢٣١) ، وأحمد فى مسنده (٤/ ١١١) عن عمرو بن عبسة .

رجاله :

(على بن أبى الشوارب) الأموى ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (١) .

(أبو لوليد) الطيالسى هشام بن عبد الملك البصرى الباهلى ثقة حجة ، تقدم فى الحديث رقم (١).

(شعبة) هو ابن الحجاج بن الورد الأزدى العتكى مولاهم ، ثقة حجة ، تقدم فى الحديث رقم (٦) .

(أبو الفيض) هو بكار بن عبد الله السيرينى ، ليس به بأس ، تقدم فى الحديث رقم (٩٥).

(سليم بن عامر) أبو يحيى الحمصى الكلاعى ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٧٦٩) .

(عمرو بن عبسة) تقدمت ترجمته برقم (٦٩٤) .

غريبه :

قوله : « عهد » تكرر ذكر العهد فى الحديث ، ويكون بمعنى اليمين ، والأمان ، والذمة ، والحفاظ، ورعاية الحرمة ، والوصية ، ولا تخرج الأحاديث الواردة فيه عن أحد هذه المعانى.

[النهاية فى غريب الحديث(٣ / ٣٢٥) .

وقوله : « ينبذ » نبذ العهد ، إذا نقضه وألقاه إلى من كان بينه وبينه.

[النهاية فى غريب الحديث (٥/ ٧) .

فوائده :

الحديث فيه حث على احترام العهود والمواثيق ، وأن ذلك من الواجب الإسلامى ، لما له من أثر طيب ، ودور كبير فى المحافظة على السلام ، وأهمية كبرى فى فض المشكلات وحل المنازعات ، وتسوية العلاقات ، والله سبحانه يأمرنا بالوفاء بجميع العهود والمواثيق والالتزامات حيثيقول جلا وعلا : ﴿ ياأيها الذين آمنو أوفو بالعهود ﴾ .

١٢٠٥ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عنبر ، نا هدية بن عبد الوهاب ، نا النضر بن شميل نا محمد بن النوار عن يزيد بن أبى مريم ، عن عدى بن أرطاة ، عن عمرو ابن عبسة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار** » .

١٢٠٥ـ تخريجه :

وروى فى البخارى فى : كتاب العلم ، باب إثم من كذب على النبى ﷺ (١/ ١١٠) ، ومسلم فى : كتاب المقدمة ، باب تغليظ الكذب على رسول ﷺ (١/٣) عن أبى هريرة .

ورواه البخارى (٣ / ١٢٩١) ، ومسلم (١ / ٤) عن المغيرة .

ورواه البخارى (١ / ١٠٨) ، ومسلم (١ / ٢) ، والترمذى (٥ / ٢٦٦١) ، وقال الترمذى : حسن صحيح عن أنس .

رجاله :

(أحمد بن إبراهيم بن عنبر) تقدم فى الحديث رقم (٣٧٢) .

(هديَّة بن عبد الوهاب) المروزى أبو صالح ، قال ابن أبى عاصم : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : ربما أخطأ ، قال ابن حجر : صدوق ربما وهم من العاشرة ، مات سنةإاحدى وأربعين ومائتين .

[تهذيب التهذيب (٦/ ٢٠) ، والتقريب (ص ٥٦٣) ، والثقات (٩/ ٢٤٦)] .

(النضر بن شميل) المازنى أبو الحسن النحوى نزيل مرو ، وشميل هو ابن خرشة بن زيد بن كلثوم بن عنزة بن زهير بن عمرو بن حجر بن خزاعى بن مازن بن عمرو بن تميم ، قال أبو حاتم عن ابن المدينى : من الثقات ، وقال عثمان الدارمى عن ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : ثقة صاحب سنة ، قال ابن المبارك درة بين مروين ضائعة ، وقال العباس : كان النضر إماما فى العربية والحديث ، وهو أول من أظهر السنة بمرو وجميع خراسان ، قال ابن حجر : ثقة ثبت من كبار التاسعة .مات فى أول سنة أربع ومائتين ، وقال أحمد بن سعيد الدارمى : مات سنة أربع ومائتين .

[تهذيب التهذيب (٥/ ٦٢١ ، ٦٢٢) ، والتقريب (ص ٥٦٢) ، والثقات (٩/ ٢١٢) ، والتاريخ الكبير (٨/ ٩٠)] .

(محمد بن النوار) هو محمد بن أبى النوار من أهل البصرة عن ابن أبى بكرة ذكره ، ابن حبان فى الثقات ، وقال البخارى : إنه سمع من حبان السلمى صاحب الدفينة . ==

. . . .

== [الثقات (٧/ ٤٣٢) ، والتاريخ الكبير (١ / ٢٥٢)] .

(يزيد بن أبى مريم) يقال: يزيد بن ثابت بن أبى مريم بن عطاء الأنصارى مولاهم ، لا بأس به ، تقدم فى الحديث (٤٥٧) .

(عدى بن أرطاة) الفزارى أخو زيد بن أرطاة من أهل دمشق ، روى عن أبيه وعمرو بن عبسة، ذكره أبو زرعة الدمشقى فى الطبقة الثالثة من أهل الشام ، وذكره ابن حبان فى الثقات، قال الدارقطنى : يحتج به ، قال عباد بن منصور: سمعت عدى بن أرطاة يخطب على المنبر فجعل يعظنا حتى أبكانا قتل سنة اثنتى ومائة قتله معاوية بن يزيد بن المهلب ، قال ابن حجر : مقبول من الرابعة .

[تهذيب التهذيب (٤/ ١٠٦ ، ١٠٧) ، والتقريب (ص ٣٨٨) ، والثقات (٥/ ٢٧١)، والتاريخ الكبير (٦/ ٤٤)] .

(عمرو بن عبسة) تقدمت ترجمته برقم (٦٩٤) .

غريبه :

قوله : « فليتبوأ » قال العلماء : معناه فليزل ، وقيل : فليتخذ منزله من النار ، وقال الخطابى : أصله من مباءة الإبل وهى أعطائها ، ثم قيل : إنه دعاء بلفظ الأمر أى بوأه الله ذلك ، وقيل : هو خبر بلفظ الأمر أى معناه فقد استوجب ذلك فليوطن نفسه عليه .

انر صحيح مسلم بشرح النووى (١ / ٦٨) .

فوائده .

هذا الحديث يشتمل على عدة فوائد وجمل من القواعد :

إحداها : تقرير هذه القاعدة لأهل السنة أن الكذب يتناول إخبار العامد والساهى عن الشىء بخلاف ما هو .

الثانية : تعظم تحريم الكذب عليه ﷺ ، وأنه فاحشة عظيمة وموبقة كبيرة ، ولكن لا يكفربهذا الكذب إلا أن يستحله هذا هو المشهور من مذاهب العلماء من الطوائف .

الثالثة : أنه لا فرق فى تحريم الكذب عليه ﷺ بين ما كان فى الأحكام وما لا حكم فيه كالترغيب والترهيب والمواعظ وغير ذلك فكله حرام من أكبر الكبائر وأقبح القبائح بإجماع المسلمين الذين يعتد بهم فى الإجماع خلافا للكرامية.

الرابعة : يحرم رواية الحديث الموضوع على من عرف كونه موضوعا أو غلب على ظنه وضعه، فمن روى حديثا علم أو ظن وضعه ولم يبين حال روايته وضعته فهو داخل فى هذا الوعيد ، مندرج فى جملة الكاذبين على رسول الله ﷺ .

﴿ ٦٩٥ ﴾

عمرو بن مرة الجهنى بن مالك (*)

ابن الحارث بن مازن بن رفاعة بن نصر بن مالك بن غطفان بن قيس بن جهينة .

(*) نسبه ابن سعد وابن البرقى وقال خليفة مثله لكن سقط منه عبس ، وزاد فيه ابن نصر وغطفان مالك ، ونسبه ابن يونس كالأول لكن قال سعيد : بدل نصر ، وقال ابن سعد : كان فى عهد النبى ﷺ شيخا كبيراً ، وشهد معه المشاهد ، يكنى أبا طلحة وأبا مريم ، ويقال: أن أبا مريم الأزدى آخر أسلم قديما ، وشهد كثيراً من المشاهد ، وكان أول من ألحق قضاعة باليمن وهو القائل:

نحن بنو الشيخ الهجان الأزهر قضاعة بن مالك بن حميد

فى قصة جرت له مع معاوية لما أمره أينسب فى مصر ذكرها الزبير بن بكار ، قال النبوى : سكن مصر وقدم دمشق ، وقال ابن سميع : مات فى خلافة عبد الملك بن مروان وهكذا نقله أبو زرعة الدمشقى فى تاريخه عن أبى ميسرة ، وقال ابن حبان وأبو عمر : مات فى خلافة معاوية وله فى جامع الترمذى حديث واحد فى كتاب الأحكام وهو عند أحمد أيضا من رواية على بن الحكم أخبرنى أبو الحسن قال: قال: عمرو بن مرة لمعاوية وذكر الحديث (١٢٠٦)، وله فى مسند أحمد حديثان وعند الطبرانى عدة أحاديث منها حديث طويل فى قصة إسلامه ورجوعه إلى قومه فدعاهم إلى الإسلام فأسلموا ووفدوا أخرجه ابن سعد ، ومنها ما أخرجه ابن منده من طريق وعيسى بن طلحة عن عمرو بن مرة وقال ابن حجر : صحابى مات بالشام فى خلافة معاوية ، وقال ابن عبد البر : له حديث فى أعلام النبوة وروى عنه جماعة، منهم القاسم بن مخيمر ، وعيسى بن طلحة .

[الإصابة (٥/ ٥٩٥٦) ، والاستيعاب (٣/ ٢٧٨) ، وتهذيب التهذيب (٤/ ٣٨٢) ، والثقات (٣/ ٢٧٤) ، والتاريخ الكبير (٦/ ٣٠٨) ، وتقريب التهذيب (ص ٤٢٧)] .

١٢٠٦ ـ حدثنا أحمد بن على بن مسلم ، نا عباد بن موسى الختلى ، نا عباد بن عباد المهلبى ، عن جرير بن حازم ومالك بن سعد ، عن ابن لهيعة عن أبى عُشَّانة ، عن عمرو بن مرة الجهنى قال : قال رسول الله ﷺ : « **أنتم من قضاعة بن مالك بن حمير** » .

١٢٠٦ ـ تخريجه :

رواه أحمد (٤ / ١١٣) ، وأبو يعلى (٥ / ٣٠٥٢) ، والبزار (٩٧٣) ، وابن سعد (٢٥٩/٤) عن عمرو بن مرة الجهنى .

ورواه الطبرانى فى الكبير (٨٣٩/١٧) ، عن عقبة بن عامر .

وقال الهيثمى فى المجمع (١/ ١٩) رواه الطبرانى فى الكبير وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف وشيخه معرف بن سويد لم أر من ترجمة .

رجاله :

(أحمد بن على بن مسلم) ثقة ، تقدم فى الحديث (١٩١) .

(عباد بن موسى الختلى) ثقة صدوق ، تقدم فى الحديث (١٠٩٤) .

(عباد بن عباد المهلبى) ثقة ، تقدم فى الحديث (١٩١) .

(جرير بن حازم) ثقة ، له أوهام إذا حدث من حفظه ، تقدم فى الحديث (٧٢٠).

(مالك بن سعد) بن عبادة القيسى أبو غسان البصرى . روى عنه عمه روح بن عبادة وأبى أحمد الزبيرى ، ومحمد بن يعلى زنبور ، وعنه الساجى ، وحرب بن إسماعيل وجعفر بن أحمد بن فارس ، وابن أبى الدنيا ، وعلى بن العباس المقانعى ، وأحمد بن الحسين الآمدى وأبو بكر بن صدقة ، ومحمد بن صالح بن الوليد النرسى ، وابن خزيمة ، وأبو حاتم وقال: شيخ ، ، وقال مسلمة بن قاسم : شيخ ضعيف ، وقال النسائى فى أسماء شيوخه : شيخ أرجو أن يكون صدوقًا ، وقال ابن حجر : صدوق من الحادية عشر .

[تهذيب التهذيب (٣٥٧/٥) ، وتقريب التهذيب (ص ٥١٧) ، وتهذيب الكمال (ص٥)].

(ابن لهيعة) هو عبد الله بن لهيعة : صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيره ، وهو موصوف بالتدليس ، تقدم فى الحديث (٥٢) .

(أبو عشانة) هو حى بن يؤمن بن حجيل بن جريج أبو عشانة المصرى روى عن عبد الله بن عمرو وعمار بن ياسر ، وعقبة بن عامر ، ورويفع بن ثابت . وعنه عمرو بن الحارث ، وابن لهيعة وغيرهم ، وقال أحمد ويحيى : ثقة ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال ابن لهيعة : رجل من أحبار اليمن ، وقال ابن يونس : توفى سنة ١١٨ ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة مشهور بكنيته من الثالثة . مات سنة ثمانى عشرة.

[تهذيب التهذيب (٤٥/٢) ، والثقات (١٨٥/٤) ، وتقريب التهذيب (ص ١٨٥) ، وتهذيب الكمال (٢٦٦/١)] .

(عمرو بن مرة الجهنى) تقدمت ترجمته برقم (٦٩٥) .

١٢٠٧ ـ حدثنا موسى بن هارون ، نا قتيبة ، نا ابن لهيعة ، عن الربيع بن سبرة قال : سمعت عمرو بن مرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من ها هنا من معد فليقم** » فقمت فقال : « **أنتم معاشر قضاعة من حمير** » .

١٢٠٧ ـ تخريجه :

رواه الطبراني في الكبير (١٧/ ٣٤٠) عن عقبة بن عامر .

رجاله :

(موسى بن هارون) بن عبد الله الحمال ، ثقة إمام ، تقدم فى الحديث (١٠٠) .

(قتيبة) بن سعيد بن جميل الثقفى ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٢٧٨) .

(ابن لهيعة) صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيره وهو موصوف بالتدليس ، تقدم فى الحديث (٥٢) .

(الربيع بن سبرة) بن معبد الجهنى ، ثقة ، تقدم فى الحديث (٦٥٧) .

(عمرو بن مرة) تقدمت ترجمته برقم (٦٩٥) .

١٢٠٨ ـ حدثنا بشر بن موسى ، نا محمد بن أبى الخصيب ، نا ابن لهيعة ، عن عبيد الله بن أبى جعفر عن عيسى بن طلحة عن عمرو الجهنى قال : قال رسول الله ﷺ : « أتاكم رجل من قضاعة » ، قلت : يا رسول الله إن شهدت أن لا إله إلا الله وإنك رسول الله ، وصليت الخمس ، وصمت رمضان ، وأتيت الزكاة فماذا لى ؟ قال : « من مات على هذا كان من الصديقين والشهداء إن لم يعق والده » .

١٢٠٨ ـ تخريجه :

رواه البزار (١/٤٦ مجمع) ، وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح خلا شيخ البزار وأرجو إسناده أنه إسناد حسن أو صحيح .

رجاله :

(بشر بن موسى) بن صالح الأسدى ، ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) .

(محمد بن أبى الخصيب) الأنطاكى ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (١٦٨) .

(ابن لهيعة) تقدم فى الحديث (٥٢) .

(عبيد الله بن أبى جعفر) المصرى ، أبو بكر الفقيه مولى بنى كنانة ، ويقال : مولى بنى أمية، واسم أبى جعفر يسار ، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه : كان يتفقه ليس به بأس وقال أبو حاتم : ثقة مثل يزيد بن أبى حبيب ، وقال النسائى : ثقة ، وقال ابن خراش: صدوق ، وقال ابن سعد : ثقة فقيه زمانه ، وقال ابن يونس : كان عالمًا عابدًا زاهدًا. قال أبو شريح عبد الرحمن بن شريح عن عبيد الله بن أبى جعفر : غزونا القسطنطنية فكسر بنا مركبنا فألقانا الموج على خشبة فى البحر ، وكنا خمسة أو ستة فأنبت الله لنا بعددنا ورقة لكل رجل منا فكنا نمصها فتشبعنا وتروينا فإذا أفنينا أنبت الله مكانها أخرى حتى مر بنا مركب محملة ، قال ابن لهيعة وغيره : ولد سنة ستين ،وقال يحيى بن بكير : توفى بعد دخول المسورة زاد غيره فى ذى الحجة سنة ٣٢ ، وقال خليفة : مات سنة أربع ، وقال أبو حسان الزيادى : سنة خمس ، وقال ابن سعد : سنة خمس أو ست وثلاثين ومائة ، وقال ابن حجر : كان فقيها عابدا .

[تهذيب التهذيب (٤/٧) ، والثقات (٧/١٤٢) ، وتقريب التهذيب (ص ٣٧٠) ، والتاريخ الكبير (٥/٣٧٦) ، وتهذيب الكمال (٢/ ١٩٠)] .

(عيسى بن طلحة) ثقة فاضل ، تقدم فى الحديث رقم (٤٧٠) .

(عمرو الجهنى) تقدمت ترجمته برقم (٦٩٥) . ==

. . . .

== غريبه :

قوله : « يعق والده » يقال : عق والده يعقه عقوقا فهو عاق إذا آذاه وعصاه وخرج عليه ، وهو ضد البر به ، وأصله من العقّ : الشق والقطع .

[النهاية فى غريب الحديث (٣ / ٢٧٧) .

فوائده :

الحديث فيه بيان فضل المؤدى لفروض الإسلام من صلاة وصومه وزكاة ، فهى ترفعه إلى درجة الصديقين والشهداء ولكن هذا مشروط ببر الوالدين، وعدم عقهم .

١٢٠٩ ـ حدثنا أحمد بن حماد بن سفيان القرشى ، نا عبد الله بن معدان الجمحى، نا حماد بن سلمة عن على بن الحكم ، عن أبى الحسن ، عن عمرو بن مرة أنه قال لمعاوية : سمعت رسول الله ﷺ ،يقول : « **ما من وال يغلق بابه عن ذى الخلة والحاجة والمسكنة إلا أغلق الله - عز وجل - السماء عن خلته وحاجته ومسكنته** » .

١٢٠٩ ـ تخريجه :

رواه الترمذى فى : كتاب الأحكام ، باب ما جاء فى إمام الرعية (٣/ ١٣٣٢) وقال الترمذى: حديث عمرو بن مرة حديث غريب ، وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه .
وأحمد فى مسنده (٤/ ٢٣١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٦/ ٧٣٨٦) عن عمرو بن مرة .

رجاله :

(أحمد بن حماد بن سفيان القرشى) تقدم فى الحديث رقم (١١٠٣) .

(عبد الله بن معاوية) بن موسى بن أبى غليظ نشيط بن أمية بن خلف الجمحى ، أبو جعفر المصرى ، تقدم فى الحديث (٥٧٦) .

(حماد بن سلمة) ثقة عابد ، تغير حفظه بأخرة ، تقدم فى الحديث رقم (٤٦) .

(على بن الحكم) البنانى أبو الحكم البصرى ، قال أبو طالب : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : لا بأس به صالح الحديث ، وقال أبو داود والنسائى : ثقة ، وقال ابن سعد : ثقة له أحاديث، ووثقه ابن حبان ، قال ابن حجر : ثقة ، ضعفه الأزدى بلا حجة من الخامسة ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة .

[تهذيب التهذيب (٥/ ١٩٦) ، والتقريب (ص ٤٠٠) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢/ ٢٤٧) ، والثقات (٧/ ٢٥٠) ، والتاريخ الكبير (٦/ ٢٧٠)] .

(أبو الحسن) هو مهاجر التيمى مولاهم ، ثقة لا بأس به ، تقدم فى الحديث رقم (١٤٧).

(عمرو بن مرة) تقدمت ترجمته برقم (٦٩٥) .

غريبه :

قوله : « ذو الخلَّة » الخلَّة بالفتح : الحاجة والفقر ، وذو الخلة هو صاحب الحاجة .

[النهاية فى غريب الحديث (٢ / ٧٢) .

فوائده :

الحديث فيه تحذير للولاة الذين يغلقون أبوابهم دون أصحاب الحاجة والمسألة ، فيعاقبهم الله تعالى . من جنس عملهم بأن يسد أمامهم أبواب السماء ، فلايستجيب لهم .

﴿٦٩٦﴾

عمرو بن عوف المزنى (*)

ابن زيد بن ملجة بن عمرو بن بكر بن أفرك بن غنم بن عمرو ، وهو مزينة بن أد بن طابخة .

(*) هو عمرو بن عوف أبو عبد الله المزنى ، قال ابن سعد : كان قديم الإسلام ، روى عن النبى ﷺ ، وقال الواقدى : استعمله النبى ﷺ على حرم المدينة ، وقال البخارى فى تاريخه : قال لنا ابن أبى أويس : حدثنا كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده قال : كنا مع النبى ﷺ حين قدم المدينة فصلى نحو بيت المقدس سبعة عشر شهرا ، وروى ابن سعد عنه أن أول غزوة غزاها الأبواء ، وقيل: الخندق ، يقال : إنه قدم مع النبى ﷺ المدينة ، كان أحد البكائين الذين قال الله تعالى فيهم : ﴿ تولوا وأعيُنُهم تفيضُ مِنَ الدَّمْعِ ﴾ ، قال ابن عبد البر منزل بالمدينة ،ولا يعرف حى من العرب لهم مجالس بالمدينة غير مزينة سكن المدينة ومات بها فى آخر خلافة معاوية رضى الله عنهما ، وبكنى أبا عبد الله حكاه الواقدى ، وثقه ابن حبان ، وقال ابن حجر : صحابىٌ مات فى ولاية معاوية ، قال الخزرجى : صحابى شهد بدرًا .

[تهذيب التهذيب (٤/ ٣٧٠) ، والتقريب (ص ٤٢٥) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢/٢٩٢)، والإصابة (٥/ ٩) ، والاستيعاب (٣/ ٢٧٤) ، والثقات (٣/ ٢٧١) ، والكاشف (٢/٣٢٨) ، وتجريد أسماء الصحابة (١/ ٤١٤) ، وأسد الغابة (ت ٤٠٠٠) ، وحلية الأولياء (٢/ ١٠) ،والتاريخ الكبير (٦/ ٣٠٧) ، والمعرفة والتاريخ (١/ ٣٢٥)] .

١٢١٠ ـ حدثنا محمد بن عيسى بن السكن ، نا ابن أبى أويس ، نا كثير بن عبد الله ابن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : « **فى الجمعة ساعة من نهار لا يسأل الله- عز وجل - العبد شيئا إلا أعطاه** » ، فقلت : أى ساعة هى؟ قال: « **حين تقام الصلاة إلى انصراف الناس منها** » .

١٢١٠ ـ تخريجه :

رواه الترمذى فى : كتاب الصلاة ، باب ما جاء فى الساعة التى ترجى يوم الجمعة (٢/ ٤٩٠)، وقال الترمذى : حديث حسن صحيح ، وابن ماجه فى : كتاب إقامة الصلاة (١١٣٨/١) ، وابن أبى شيبة كتاب الجمعة ، باب فى فضل الجمعة ويومها (٢/ص ٥٧ ح ٨) عن عمرو بن عوف المزنى .

والبخارى فى : كتاب الجمعة (٩٣٥/٢) بلفظ: « **فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلى يسأل الله تعالى إلا أعطاه إياه** » عن أبى هريرة .

رجاله :

(محمد بن عيسى بن السكن) أبو بكر الواسطى ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٢١٦) .

(ابن أبى أويس) هو إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحى ، صدوق لا بأس به تقدم فى الحديث (٥٠١) .

(كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف) المزنى المدنى ، قال أحمد : منكر الحديث ليس بشيء ،قال الدورى عن ابن معين :لجده صحبة وهو ضعيف الحديث ،وقال مرة :ليس بشيء، وقال الآجرى: سئل أبو داود عنه فقال : كان أحد الكذابين ، وقال الشافعى : ذاك أحد الكذابين ، وقال أبو زرعة : واهى الحديث ليس بقوى ، وقال أبو حاتم : ليس بالمتين وقال النسائى والدارقطنى : متروك الحديث ،وقال النسائى فى موضع آخر : ليس بثقة وقال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابع عليه ، وقال ابن عبد البر: مجمع على ضعفه ، وذكره البخارى فى الأوسط فى فصل من مات من الخمسين ومائة إلى الستين ،قال ابن حجر : ضعيف أفرط من نسبه إلى الكذب من السابعة .

[تهذيب التهذيب (٥٨٤/٤) ، والتقريب (ص ٤٦٠) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢/ ٣٦٣) ، والتاريخ الكبير (٢١٧/٧) .

(أبوه) هو عبد الله بن عمرو بن عوف المزنى روى عن أبيه ، وعنه ابنه كثير ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر فى التهذيب : ووقع فى سند الحديث الذى علقه البخارى لوالده ذكره ضمنا ، وهو فى كتاب الغصب ، قال ابن حجر فى الإصابة : ذكره ==

....-

== الواقدى فى الذين خرجوا إلى العرنيين الذين قتلوا راعى رسول الله ﷺ ، وقال الخزرجى: وثقة ابن حبان ، وقال ابن حجر فى التقريب : مقبول من الثالثة .

[تهذيب التهذيب (٣/ ٢٢٠) ، والتقريب (ص ٣١٦) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢/ ٨٣) ، والإصابة (٤/ ١١٢) ، والتاريخ الكبير (٧/ ٢١٧) ، والثقات (٧/ ٣٥٤)] .

(جده) عمرو بن عوف المزنى تقدمت ترجمته برقم (٦٩٦) .

فوائده :

فى الحديث بيان لفضل يوم الجمعة الذى اختص الله - سبحانه وتعالى - به أمة محمد ﷺ فقد جعل فيه ساعة يستجيب الله فيها لمن دعاه ، وفى تحديد هذه الساعة اثنان وأربعون قولا ذكره ابن حجر فى فتح البارى فى كتاب الجمعة ، باب الساعة التى فى يوم الجمعة .

١٢١١ ـ حدثنا محمد بن عيسى ، نا ابن أبى أويس ، نا كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده عمرو بن عوف **أن رسول الله ﷺ كان يكبر فى العيد اثنتى عشرة : سبعا فى الأولى ، وخمسا فى الآخرة .**

١٢١١ ـ تخريجه :

رواه الترمذى فى كتاب الصلاة باب ما جاء فى التكبير فى العيدين (٥٣٦/٢) ، وقال الترمذى: حديث جد كثير حديث حسن وهو أحسن ما روى فى هذا الباب عن النبى عليه السلام ،وابن ماجه فى : كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء فى كم يكبر الإمام فى صلاة العيدين (١٢٧٩/١) ، والدارقطنى فى سننه (٤٨/٢) ، والبيهقى فى السنن (٢٨٦/٣) عن عمرو بن عوف المزنى .

رجاله :

(محمد بن عيسى) بن السكن أبوبكر الواسطى ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٢١٦) .

(ابن أبى أويس) هو إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحى ، صدوق لا بأس به ، تقدم فى الحديث رقم (٥٠١) .

(كثير بن عبد الله) تقدم فى الحديث رقم (١٢١٠) .

(أبوه) تقدم فى الحديث رقم (١٢١٠) .

(جده عمرو بن عوف) تقدمت ترجمته برقم (٦٩٦) .

١٢١٢ ـ حدثنا بشر بن موسى ، نا ابن أبى أويس ، نا كثير بن عبد الله ، عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ ، قال : « **إن الدين غريبًا بدأ [ق ١١٢] ويرجع غريبًا فطوبى للغرباء الذين يصلحون إذا فسد الناس ، ويتمسكون بهديى وبسنتى** » .

١٢١٢ـ تخريجه :

رواه الترمذى فى كتاب الإيمان ، باب ما جاء أن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا (٥ / ٢٦٣٠) ، وقال الترمذى : حسن صحيح ، عن عمرو بن عوف المزنى .

رجاله :

(بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث رقم (٤) .

(ابن أبى أويس) هو إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحى ،صدوق لا بأس به، تقدم فى الحديث رقم (٥٠١) .

(كثير بن عبد الله) تقدم فى الحديث رقم (١٢١٠) .

(أبوه) هو عبد الله بن عمرو بن عوف المزنى ، تقدم فى الحديث رقم (١٢١٠) .

(جده) عمرو بن عوف ، تقدمت ترجمته برقم (٦٩٦) .

غريبه :

قوله : « فطوبى للغرباء » طوبى : اسم الجنة ، وقيل : هى شجرة فيها ، وأصلها فعلى من الطيب ، فلما ضمت الطاء انقلبت الباء واوا .

[النهاية فى غريب الحديث والأثر (٣/ ١٤١)] .

فوائده :

فى الحديث بيان من النبى ﷺ أن الإسلام سيعود كما بدأ غريبا وسط مجتمع الشرك والضلال، وفيه تهنئة من النبى ﷺ للمتمسكين بدينهم فى هذا الزمان ، وسماهم بالغرباء ، و خصهم النبى ﷺ بالمصلحين ، والمتمسكين بسنته وطريقته .

١٢١٣ ـ حدثنا محمد بن عيسى ، نا ابن أبى أويس ، نا كثير عن أبيه عن جده أن النبى ﷺ ، قال : « **إن الدين ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها** » .

١٢١٣ ـ تخريجه :

رواه الترمذى فى الإيمان (٥/ ٢٦٣٠) ، عن عمرو بن عوف المزنى وقال : حسن صحيح وهو عند البخارى ومسلم ولفظه : « إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى حجرها». بخارى (٤/١٨٧٦) ومسلم (١/ ٤٧) عن أبى هريرة .

رجاله :

(بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث رقم (٤) .

(ابن أبى أويس) هو إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس ، صدوق لا بأس به ، تقدم فى الحديث (٥٠١) .

(كثير بن عبد الله) تقدم فى الحديث رقم (١٢١٠) .

(أبوه) تقدم فى الحديث رقم (١٢١٠) .

(جده) يعنى عمرو بن عوف ، تقدمت ترجمته برقم (٦٩٦) .

غريبه :

قوله : « ليأرز إلى المدينة » أى ينضم إليها ، ويجتمع بعضه إلى بعض فيها .

النهاية فى غريب الحديث (١ / ٣٧) .

فوائده :

هذا الحديث فيه تنبيه على صحة مذهب أهل المدينة وسلامتهم من البدع ،وأن كل مؤمن له من نفسه سائق إلى المدينة لمحبته فى النبى ﷺ ، وهذا يشمل زمن النبى ﷺ وما بعده من الأزمنة ، ففى زمن النبى ﷺ للتعلم منه ، وفى زمن الصحابة و التابعين وتابعيهم للاقتداء بهديهم ، ومن بعد ذلك لزيارة قبره ﷺ والصلاة فى مسجده والتبرك بمشاهده وآثاره وآثار أصحابه .

١٢١٤ ـ حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربى ، نا دحيم ، نا مروان ، نا كثير بن عبد الله عن أبيه ، عن جده عن النبى ﷺ ، قال : « **من ادعى إلى غير أبيه فعليه لعنة الله و من تولى غير مواليه فعليه لعنة الله** » .

١٢١٤ ـ تخريجه :

رواه الطبرانى فى (١٧ / ٣٥) عن عمرو بن عوف المزنى .

وراوه البخارى فى فضائل المدينه (٤/ ١٨٧٠) ،ومسلم فى العتق (٢/ ١٣٧٠) عن على .

رجاله :

(إبراهيم بن إسحاق الحربى) أبو إسحاق البغدادى ، إمام فى العلم ، تقدم فى الحديث رقم (٨٠) .

(دحيم) هو عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون القرشى الأموى مولى آل عثمان ، مأمون لا بأس به ، تقدم فى الحديث (١٤١).

(مروان) تقدم فى الحديث رقم (٣) .

(كثير بن عبد الله) تقدم فى الحديث رقم (١٢١٠) .

(أبوه) تقدم فى الحديث رقم (١٢١٠) .

(جده) هو عمرو بن عوف ، تقدمت ترجمته برقم (٦٩٦) .

غريبه :

قوله : « ادعى » الدعوة فى النسب بالكسر ، وهو أن ينتسب الإنسان إلى غير أبيه وعشيرته، وقد كانوا يفعلونه ، فنهى عنه وجعل الولد للفراش .

[النهاية فى غريب الحديث (٢ / ١٢١)].

فوائده :

فى الحديث وعيد لمن ادعى إلى غير أبيه مع العلم به ، وذلك لأن الادعاء إلى غير الأب مع العلم به حرام ، فمن اعتقد إباحة ذلك كفر لمخالفة الإجماع ، ومن لم يعتقد إباحته ففى معنى كفره وجهان : **أحدهما** : أنه أشبه فعله الكفار .

والثانى: أنه كافر نعمة الله والإسلام عليه . كما أن الحديث فيه وعيد لمن يتولى قوماً غيرمواليه ، فإذا نسب إلى غير من هو كان كالدعى الذى تبرأ عمن هو منه ، وألحق نفسه بغيره فيستحق به الدعاء عليه بالطرد والإبعاد عن الرحمة.

١٢١٥ - حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عنبر ، نا إبراهيم بن المنذر الحزامى ، نا عباس ابن أبى شميلة عن كثير ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ﷺ ، قال : « من الشعر حكمة » .

١٢١٥ - تخريجه :

رواه الطبرانى فى الكبير (١٧ / ٢١) ، والطبرانى فى الأسط (ح ٩٠٨٧) عن عمرو بن عوف .

ورواه البخارى فى الأدب (١٠ / ٦١٤٥) ، وأبو داود فى الأدب (٥ / ٥٠١٠) عن أبى ابن كعب .

ولفظه : « إن من الشعر حكمة » .

رجاله :

(أحمد بن إبراهيم بن عنبر) تقدم فى الحديث رقم (٣٧٢) .

(إبراهيم بن المنذر الحزامى) أبو إسحاق المدنى ، صدوق لا بأس به ، تقدم فى الحديث رقم (٢٤٤) .

(كثير) تقدم فى الحديث رقم (١٢١٠) .

(أبوه) تقدم فى الحديث رقم (١٢١٠) .

(جده) هو عمرو بن عوف ، تقدمت ترجمته برقم (٦٩٦) .

فوائده :

فى هذا الحديث رد على من كره الشعر مطلقا ، فالشعر إذا كان فيه ذكر الله تعالى وتعظيم له ووحدانيته وإيثار طاعته والاستسلام له فهو حسن مرغب فيه .

﴿ ٦٩٧ ﴾

عمرو بن ثعلبة الجهنى (*)

(*) هو عمرو بن ثعلبة الجهنى ثم الزهرى ، قال ابن السكن : له صحبة ، وروى البغوى وابن السكن وابن منده من طريق الوضاح بن سلمة الجهنى عن أبيه عنه قال : لقيت رسول الله ﷺ بالسبالة فأسلمت فمسح على وجهى ، فمات عمرو بن ثعلبة عن مائة سنة وما شابت منه شعرة ، وقال ابن مندة : لا يعرف إلا من هذا الوجه ، وقال ابن حجر فى الإصابة : فى إسناده من لا يعرف وقد خلطه ابن مندة بعمرو بن ثعلبة بن وهب الأنصارى ، ووثقه ابن حبان وقال : له صحبة ، وقال ابن عبد البر : حديثه عند الوضاح وساق الحديث السابق .

[الإصابة فى تمييز الصحابة (٤ / ٢٨٨) ، والثقات (٣ / ٢٧٢) ، والاستيعاب (٣ / ٢٥٣) ، وتجريد أسماء الصحابة (١ / ٤٠٣) ، والأعلام (٥ / ٧٥) ، وأسد الغابة (ت ٣٨٨٣)] .

١٢١٦ - حدثنا أبو سيار أحمد بن حمويه التسترى بتستر ، نا الجراح بن مخلد ، نا يعقوب بن محمد ، نا وهب بن عطاء بن يزيد الجهنى ، نا الوضاح بن سلمة الجهنى عن الزهرى ، عن أبيه عن عمرو بن ثعلبة الجهنى قال : لقيت رسول الله ﷺ، بالسيالة فأسلمت ، فدعا لى بخير ومسح رأسى ، قال : فأتت عليه مائة سنة ما شاب موضع يد رسول الله ﷺ .

١٢١٦ ـ تخريجه :

ورواه الطبرانى (١٧ / ٨٤) عن عمرو بن ثعلبه الجهنى .

ورواه ابن السكن وابن منده والبغوى كما قال ابن حجر فى الإصابة (٥٧٨٢) وقال : قال ابن منده : لا يعرف إلا من هذا الوجه - يقصد الحديث - ثم قال ابن حجر : وفى إسناده من لا يُعرف .

رجاله :

(أبو سيار أحمد بن حمويه التسترى) ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٩٧,١) .

(الجراح بن مخلد) العجلى البصرى البزاز ، قال ابن حجر فى التهذيب : حدث عنه أبو داود فى بدء الوحى له ، وقال البزار فى مسنده : حدثنا الجراح بن مخلد وكان من خيار الناس وأخرج ابن حبان والحاكم حديثه فى صحيحيهما ، قال ابن حجر فى التقريب : ثقة من العاشرة ، مات نحو سنة خمسين ومائتين ، ووثقة ابن حبان .

[تهذيب التهذيب (١ / ٣٦٤) ، والتقريب (ص ١٣٨) ، وتذهيب تهذيب الكمال (١/ ١٦١) ، والثقات (٨ / ١٦٤)] .

(يعقوب بن محمد) بن عيسى بن عبد الملك الزهرى ، أبو يوسف المدنى صدوق ، ليس بشىء ، تقدم فى الحديث رقم (١٣٣) .

(الزهرى) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشى ، أبو بكر المدنى، متفق على جلالته ، تقدم فى الحديث رقم (٣) .

(أبوه) هو مسلم بن عبيد الله ، تقدم فى الحديث رقم (١١٦١) .

(عمرو بن ثعلبة الجهنى) تقدمت ترجمته رقم (٦٩٧) .

﴿ ٦٩٨ ﴾

عمرو بن حزم بن زيد (*)

ابن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة بن عمرو ابن الخزرج .

(*) هو عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان . . الأنصارى أبو الضحاك ، وقيل : غير ذلك فى نسبه روى عن النبي ﷺ ، شهدا الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة ، واستعمله النبى ﷺ مع أهل نجران وهو ابن سبع عشرة سنة ، قال ابن عبد البر : لم يشهد بدرا فيما يقولون ، أول مشاهده الخندق ، واستعمله رسول الله ﷺ مع أهل نجران ، وهم بنو الحارث بن كعب ، وهو ابن سبع عشرة سنة ، ليفقههم في الدين ، ويعلم القرآن ، ويأخذ صدقاتهم ، وذلك سنة عشر بعد أن بعث إليهم خالد بن الوليد فأسلموا وكتب له كتابا فيه الفرائض والسنن والصدقات والديات ، ووثقه ابن حبان . قال ابن حجر : صحابى مشهور ثقة من السادسة مات بالمدينة سنة إحدى وخمسين ، وقيل : سنة ثلاث وخمسين ، وقد قيل : إن عمرو بن حزم توفى فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه بالمدينة .

[تهذيب التهذيب (٤ / ٣٣٠) ، والتقريب (ص ٤٢٠) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢/ ٢٨٢) ، والاستيعاب (٣ / ٢٥٦ ، ٢٥٧) ، والإصابة (٤ / ٢٩٣) ، وطبقات ابن سعد (٦ / ٢٣) ، ونسب قريش (ص ٢٣٣) ، والمحبر (ص ١٥٦) ، وطبقات خليفة (ص ٢٠) والتاريخ الكبير (٦ / ٣٠٥) ، والتاريخ الصغير (ص ٩١) ، وتاريخ الثقات للعجلى (ص ٣٦٣) ، والثقات لابن حبان (٣ / ٢٧٢) ، والمعارف (ص ٢٩٣) ، والاشتقاق لابن دريد (ص ٦١) ، والمعرفة والتاريخ (١ / ٣٢٣) ، وأنساب الأشراف (١/ ٢٢٨) ، والزهد لابن المبارك (ص ٣٥٦) ، وفتوح البلدان (ص ٢٧٩) ، والبيان والتبيين (٤ / ٨١) ، ومشاهير علماء الأمصار (رقم ٢٨٦) ، ومروج الذهب (ص ١٨٩٦) ، والكنى والأسماء للدولابى (١ / ٧١) ، والجرح والتعديل (٦ / ٢٢٦) ، وتاريخ الطبرى (٥ / ٥٢٣) ، وذيل الذيل (ص ٥٤٧) ، والجمع بين رجال الصحيحين (١ / ٣٦٣) ، وتهذيب الأسماء واللغات (٢/ ٢٦) ، والعبر (١ / ١٠٠) ، وسير أعلام النبلاء (٣ / ٤١٧) ،والكاشف (٢ / ٢٨٢)، والمعين فى طبقات المحدثين (ص ٢٥) ، ومرآة الجنان (١ / ١٧٦) ، والعقد الثمين (٦ / ٣٦٨) ، وشذرات الذهب (١ / ٩٥) ، والخراج وصناعة الكتابة (ص ٣٧٩) ، وتاريخ الإسلام (٢ / ٤٩٢) ، وأسد الغابة (ت ٣٩٠٥)] .

١٢١٧ - حدثنا عمر بن موسى بن فيروز التوزى ، نا نعيم بن حماد ، نا ابن المبارك، عن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده ، عن النبى ﷺ، **فى الإبل إذا جاوزت عشرين ومائة ، ففى كل أربعين بنت لبون وفى كل خمسين حقة .**

١٢١٧ ـ تخريجه :

رواه الطبرانى فى الكبير (٢٥ / ٥٦ ط) ، والحاكم (١ / ٣٧٥ - ٣٩٥) عن عمرو بن حزم، وقال الحاكم : لأباس به ووافقه الذهبى .

رواه البخارى فى الزكاة (٣ / ١٤٥٤) من حديث أنس عن أبى بكر .

رجاله :

(عمر بن موسى بن فيروز التوزى) مجهول ، تقدم فى الحديث (١٨٠) .

(نعيم بن حماد) بن معاوية بن الحرث الخزاعى أبو عبد الله المروزى الفارض الأعور ، صدوق ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (١٠٤) .

(ابن المبارك) هو عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلى مولاهم ، ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث رقم (٤٠) .

(أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم) المدنى القاضى ، تقدم فى الحديث رقم (٥٦٥) .

(أبوه) هو محمد بن عمرو بن حزم ثقة عابد ، تقدم فى الحديث (٩٩٥) .

(جده) عمرو بن حزم ، تقدمت ترجمته برقم (٦٩٨) .

غريبه:

قوله : « بنت لبون » بنت اللبون وابن اللبون هما من الإبل ما أتى عليه سنتان ، ودخل فى الثالثة ، فصارت أمه لبونا ، أى ذات لبن ؛ لأنها تكون قد حملت حملا آخر ووضعته .

[النهاية فى غريب الحديث (٤ / ٢٢٨)].

قوله : « وفى كل خمسين حقة » الحق هو من الإبل ما دخل فى السنة الرابعة إلى آخرها ، وسمى بذلك لأنه استحق الركوب والتحميل ، ويجمع على حقاق وحقائق .

[النهاية فى غريب الحديث (١ / ٤١٥)] .

فوائده :

فى هذا الحديث بيان من رسول الله ﷺ بنصاب زكاة الإبل إذا جاوزت عشرين ومائة فنصابها محدد لا يتغير فى كل أربعين بنت لبون وفى كل خمسين حقة لأنها قبل مجاوزة ذلك العدد كان نصابها متغير طبقا لزيادة العدد . فزكاتها إذا بلغت خمسا ففيها سائمة وإذا بلغت عشرا ففيها شاتان وهكذا كلما زادت خمسا زادت شاة حتى خمسا وعشرين ففيها بنت مخاض وهكذا تدريجا فى نصابها حتى تصل إلى ذلك العدد الذى ذكره رسول الله ﷺ .

١٢١٨ - حدثنا محمد بن نصر بن منصور الصائغ ، نا إسماعيل بن أويس ، نا قيس أبو عمار عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ : **« من عاد مريضا لا يزال فى الرحمة »** .

١٢١٨ ـ تخريجه :

رواه الطبرانى فى الأوسط (٥٢٩٢) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٧ / ٩٢٩٧) عن عمرو ابن حزم .

رجاله :

(محمد بن نصر بن منصور الصائغ) أبو جعفر البغدادى ، صدوق فاضل تقدم فى الحديث رقم (٨٧٠) .

(إسماعيل بن أبى أويس) صدوق لا بأس به ، تقدم فى الحديث (٥٠١) .

(قيس بن أبى عمارة) الفارس مولى الأنصار ، ويقال: مولى سودة مولاة بنى ساعدة من الأنصار روى عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم . روى عنه معن بن عيسى ، وخالد بن مخلد ، وإسماعيل بن أبى أوس . ذكره ابن حبان فى الثقات . قلت : وقال البخارى : يعد فى أهل المدينة فيه نظر ، وجزم بأنه مدنى مولى بنت سعد فى فضل من مات من خمسين ومائة إلى ستين ومائة وذكره العقيلى فى الضعفاء وأورد له حديثين وأخرج ابن ماجة له فى التعزية بالميت وقال ابن حجر : فيه لين من السابعة ، مات قبل الستين .

[تهذيب التهذيب (٤ / ٥٧٣) ، والثقات (٩ / ١٥) ، وتقريب التهذيب (ص ٤٥٨)، وتهذيب الكمال (٢ / ٣٥٩)] .

(عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أبو محمد ، ويقال : أبو بكر المدنى القاضى ، تقدم فى الحديث رقم (٥٦٥) .

(أبوه) هو محمد بن عمرو بن حزم ثقة عابد ، تقدم فى حديث رقم (٩٩٥) .

(جده) يعنى عمرو بن جزم ، تقدمت ترجمته رقم (٦٩٨) .

فوائده :

الحديث فيه استحباب عيادة المريض وزيارته ، وأن عائد المريض يكون فى حفظ من الله ، ويغمره الله برحمته .

١٢١٩ - حدثنا بشر بن موسى ، نا يحيى بن إسحاق ، نا ابن لهيعة ، عن بكر بن سوادة عن زياد بن نعيم عن عمرو بن حزم قال : رآنى النبى ﷺ قائما على قبر فقال : « انزل لا تؤذ صاحب القبر » .

١٢١٩ - تخريجه :

رواه الحاكم (٣ / ٥٩٠) عن عمرو بن حزم وسكتا عليه .

رجاله :

(بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث رقم (٤) .

(يحيى بن إسحاق) السالحينى ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٤) .

(ابن لهيعة) هو عبد الله بن لهيعة ، بن عتبة الحضرمى ، أبو عبد الرحمن المصرى القاضى ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٥٢) .

(بكر بن سوادة) بن ثمامة الجذامى ، ثقة ، يخطئ ، تقدم فى الحديث رقم (٧٧) .

(زياد بن نعيم) هو زياد بن نعيم بن ربيعة بن نعيم بالتصغير ، بن ربيعة الحضرمى المصرى، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٤٧٩) .

(عمرو بن حزم) تقدمت ترجمته برقم (٦٩٨) .

فوائده :

الحديث فيه كراهية الجلوس على المقابر ؛ لأن ذلك مما يؤذى صاحب القبر؛ لذا نهى النبى ﷺ عن الجلوس على المقابر .

١٢٢٠ - حدثنا على بن أحمد نا أحمد بن عيسى ، نا ابن وهب عن عمرو بن الحارث ، عن بكر بن سوادة بإسناده نحوه .

١٢٢٠ ـ تخريجه :

انظر : الحديث السابق .

رجاله :

(على بن أحمد) بن النضر بن عبد الله الأزدى ، أبو غالب البغدادى ، ضعيف ، تقدم فى الحديث رقم (٢١٨) .

(أحمد بن عيسى) بن حسان ، أبو عبد الله (المصرى) العسكرى تقدم فى الحديث رقم (٢١٨) .

(ابن وهب) هو عبد الله بن وهب ، ثقة حافظ عابد ، تقدم فى الحديث رقم (٢٣) .

(عمرو بن الحارث) بن يعقوب بن عبد الله الأنصارى ، ثقة فقيه حافظ ، تقدم فى الحديث رقم (٣١٤) .

(بكر بن سوادة) ابن ثمامة الجذامى ، ثقة يخطئ ، تقدم فى الحديث رقم (٧٧) .

(عمرو بن حزم) تقدمت ترجمتة برقم (٦٩٨) .

﴿ ٦٩٩ ﴾

عمرو بن شاس بن أبى بلى (*)

واسمه عبيد بن ثعلبة بن رؤيبة بن مالك بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان ابن أسد بن خزيمة وقد اختلف فى نسبه .

(*) هو عمرو بن شأس بن عبيد بن ثعلبة من بنى دودان بن أسد بن خزيمة الأسدى له صحبة ورواية ، هو ممن شهد الحديبية ، وممن اشتهر بالبأس والنجدة كان شاعرا مطبوعا يعد فى أهل الحجاز ، وقد قيل : التميمى من بنى مجاشع بن دارم وإنه كان فى الوفد الذين قدموا من بنى تميم على رسول الله ﷺ ، والأول أصح وأكثر ، وأشعاره فى امرأته أم حسان وابنه عرار ابن عمرو ، مشهورة حسان ، ومن قوله فيها وفى عرار ابنه وكانت تؤذيه وتظلمه :

أرادت عرارا بالهون ومن يرد   عرار لعمرى بالهوان لقد ظلم

فإن كنت منى أو تريدين صحبتى   فكونى له كالسمن ربت به الأدم

ويروى :

فكونى له كالسمن ربت له الأدم

وكان عرار ابنه أسود من أمة سوداء ، وكانت امرأته أم حسان السعدية تعيره به وتؤذى عرارا وتشتمه ، فلما أعياه أمرها ، ولم يقدر على إصلاحها فى شأن عرار طلقها ، وأخرج أحمد والبخارى فى تاريخه ، وابن حبان فى صحيحه وابن مندة بعلو من طريق محمد بن إسحاق.. ساق الحديث رقم (١٢٢١) .

[الإصابة فى تمييز الصحابة (٤ / ٣٠٤) ، والاستيعاب (٣ / ٢٦٣ ، ٢٦٤) ، والثقات لابن حبان (٣ / ٢٧٢) ، والأعلام (٥ / ٧٩) ، وتجريد أسماء الصحابة (١ / ٤١٠)، وتلقيح فهوم أهل الأثر (ص ٣٨٣) ، والأنساب (٢ / ٣٢٥) ، والجرح والتعديل (٦ / ٢٣٧) ، وذيل الكاشف (ص ١١٣٨) ، والتاريخ الكبير (٦ / ٣٠٦) ، وبقى بن مخلد (ص ١٥٤) ، وأسد الغابة (ت ٣٩٥٩)] .

١٢٢١ - حدثنا أحمد بن القاسم ، نا عبد الرحمن بن صالح ، نا عمرو بن هاشم ، وحدثنا أبو عبد الله بن شاهين ، نا عبد الله بن عمر ، نا المحاربى جميعا عن محمد ابن إسحاق ، عن أبان بن صالح عن الفضل بن معقل ، عن عبد الله بن نيار ، عن عمرو بن شاس قال : سمعت النبى ﷺ يقول : « **من آذى عليا فقد آذانى** » .

١٢٢١ ـ تخريجه :

رواه ابن حبان فى صحيحه (٩ / ٣٩ إحسان) ، والحاكم (٣ / ١٢٢) وقال: صحيح ووافقه الذهبى والبيهقى فى الدلائل (٥ / ٣٩٥) ، والبخارى فى تاريخه (٦ / ٢٤٨٢) عن عمرو بن شاس .

رجاله :

(أحمد بن القاسم) ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (١٢٣) .

(عبد الرحمن بن صالح) ثقة صدوق ، تقدم فى الحديث رقم (١٠٠٤) .

(عمرو بن هاشم) صدوق لين الحديث ، تقدم فى الحديث رقم (١٠٠٤) .

(أبو عبد الله بن شاهين) ثقة ربما دلس ، تقدم فى الحديث (٣١٢).

(عبد الله بن عمر) بن محمد بن أبان الأموى مولاهم ، ويقال له الجعفى ، كان غاليا فى التشيع ، تقدم فى الحديث رقم (٩٧) .

(المحاربى) هو جامع بن شداد ، أبو صخرة الكوفى ، تقدم فى الحديث رقم (٤٥٣) .

(محمد بن إسحاق) بن يسار ، صدوق يدلس ، ورمى بالتشيع والقدر ، تقدم فى الحديث رقم (٥٨) .

(أبان بن صالح) بن عمير بن عبيد القرشى مولاهم روى عن أنس ومجاهد وعطاء والحسن ابن محمد بن على ، والحسن البصرى وغيرهم ، عنه محمد بن إسحاق وابن جريج وعبد الله بن عامر الأسلمى ، أسامة بن زيد الليثى وغيرهم . قال ابن معين والعجلى ويعقوب بن شيبة وأبو زرعة وأبو حاتم : ثقة ، وقال النسائى : ليس به بأس . وقال ابن سعد : ولد سنة ستين ومات بعسقلان سنة بضع عشرة ومائة ، وهو ابن خمس وخمسين سنة وذكره ابن حبان فى الثقات. وقال ابن حجر: وثقه الأئمة ووهم ابن حزم فجهله وابن عبد البر فضعفه .

[تهذيب التهذيب (١ / ٦٣) ، والثقات (٦ / ٦٧) ، وتقريب التهذيب (ص ٨٧) ، وتهذيب الكمال (١ / ٣٨) ، والتاريخ الكبير (١ / ٤٥١)] .

(الفضل بن معقل) هو الفضل بن عبد الله بن معقل بن سنان الأشجعى كذا ذكره ابن ==

. . . .

== حبان فى الثقات وقال : يروى عن عبد الله بن نيار ، وروى عنه أبان بن صالح ، ومحمد بن إسحاق ، ومن قال الفضيل بن معقل فقد نسبه إلى جده ، وذكره البخارى فى تاريخه بالفضل بن معقل .

الثقات لابن حبان (٧ / ٣١٧) ، التاريخ الكبير (٧ / ١١٤)] .

(عبد الله بن نيار) بن مكرم الأسلمى . روى عن أبيه وخاله عمرو بن شاس ، وله صحبة، وعن أبى هريرة وسليمان بن ربيعة ، وعروة بن الزبير ، وأبان بن عثمان بن عفان وغيرهم . وعنه عبد الرحمن بن حرملة ، والفضيل بن أبى عبد الله ، والقاسم بن عباس ، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث وأبو بكر بن أبي الجهم وعدة . قال النسائى : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : مدنى روى عنه مالك كذا قال ، وقال ابن معين : عبد الله بن نيار عن عمرو ابن شاس ليس هو بمتصل ، وذكر ابن حبان فى الصحابة : عبد الله بن نيار الأنصارى ، وفى الأصل كتب قبل الأنصارى الأسلمى وهو مضبب عليه فيحرر وقال ابن حجر : ثقة من الثالثة .

[تهذيب التهذيب (٣ / ٢٨٧) ، والثقات (٥ / ٢١) ، وتقريب التهذيب (ص ٣٢٧)، وتهذيب الكمال (٢ / ١٠٦)] .

(عمرو بن شاس) تقدمت ترجمته برقم (٦٩٩) .

﴿٧٠٠﴾

عمرو بن الحمق الخزاعى بن كاهل (*)

ابن حبيب بن عمرو بن القين بن دراج بن عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة .

(*) هو عمرو بن الحمق بن الكاهن ، ويقال: كاهل بن حبيب بن عمرو بن القين بن دراح بن عمرو بن سعد بن كعب الخزاعى ، قال ابن حجر فى التهذيب : له صحبة ، وقال ابن الأثير: وفد إلى النبى ﷺ بعد الحديبية ، وقيل : أسلم عام حجة الوداع ، قال ابن حجر : سكن الكوفة ثم انتقل إلى مصر ، وكان قد شهد مع على حروبه ، وقتل بالحرة ، وقيل: بل قتل سنة خمسين قبل الحرة ، وقال خليفة : قتل بالموصل سنة ٥١ قتله عبد الرحمن بن عثمان الثقفى وبعث برأسه إلى معاوية ، وقال ابن حجر : لم يعش هذا الرجل بعد النبى ﷺ سوى نيف وأربعين سنة إلا أن يحتمل أنه استكمل ثمانين سنة فالله أعلم ، وذكر ابن حبان فى الصحابة : أنه توجه بعد قتل على إلى الموصل ودخل غارا فنهشته حية فقتلته فأخذ عامل الموصل رأسه وحمله إلى زياد فبعث زياد رأسه إلى معاوية ، قال ابن عبد البر : كان ممن سار إلى عثمان ، وهو أحد الأربعة الذين دخلوا عليه الدار فيما ذكروا ، ثم صار من شيعة على رضى الله عنه وشهد معه مشاهده كلها : الجمل والنهروان وصفين وأعان حجر بن عدى ثم هرب فى زمن زياد إلى الموصل ودخل غار .. وساق القصة السالفة ، قال ابن حجر : صحابى سكن الكوفة ثم مصر قتل فى خلافة معاوية .

[تهذيب التهذيب (٤ / ٣٣٢) ، والتقريب (ص ٤٢٠) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢/ ٢٨٣) ، والإصابة (٤ / ٢٩٤) ، والاستيعاب (٣ / ٢٥٧ ، ٢٥٨) ، وأسد الغابة (ت ٣٩١٢) ، والثقات (٣ / ٢٧٥) ، وتاريخ من دفن بالعراق (ص ٤٠٢) ، وتجريد أسماء الصحابة (١ / ٤٠٥) ، والكاشف (ص ٣٢٧) ، والجرح والتعديل (٦ / ٢٢٥) ، والتاريخ الكبير (٦ / ٣١٣) ، والأعلام (٥ / ٧٦) ، وتلقيح فهوم أهل الأثر (ص ٣٦٩) ، والمعرفة والتاريخ (١ / ٣٣٠) ، ومعجم الثقات (ص ٣١٤) ، والبداية والنهاية (٨ / ٤٨) ، وبقى بن مخلد (ص ١٧٧) ، وتاريخ اليعقوبى (٢ / ١٧٦) ، وأنساب الأشراف (١ / ٦١)، وتاريخ الإسلام (١ / ٨٧)] .

١٢٢٢ - حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدى ، نا أبو صالح عبد الله بن صالح ، نا أبو شريح أنه سمع عميرة بن عبد الله المعافرى يقول : حدثنى أبى أنه سمع عمرو بن الحمق يقول : قال رسول الله ﷺ : « **تكون فتنة أسلم الناس فيها أو قال : خير الناس فيها الجند الغربى** » قال عمرو بن الحمق : فلذلك قدمت عليكم مصر .

١٢٢٢ ـ تخريجه :

رواه الطبرانى فى الأوسط (٨٧٣٥) عن عمرو بن الحمق .

وفيه عميرة بن عبد الله المعافرى قال الذهبى : لا يدرى من هو .

انظر : مجمع الزوائد (٥ / ٢٨١) .

رجاله :

(إبراهيم بن الهيثم البلدى) ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٣) .

(أبو صالح) عبد الله بن صالح كاتب الليث بن سعد ، صدوق كثير الغلط ، ثبت فى كتابه وكانت فيه غفلة ، تقدم فى الحديث (٧٧) .

(أبو شريح) هو ضبارة بن مالك ، مجهول ، تقدم فى الحديث رقم (٦٧٩) .

(عميرة بن عبد الله المعافرى) مقبول ، تقدم فى الحديث (١٤١) .

(أبوه) هو عبد الله بن يزيد المعافرى ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٤٧٤) .

(عمرو بن الحمق) تقدمت ترجمته برقم (٧٠٠) .

١٢٢٣ - حدثنا أحمد بن موسى الحمار ، نا شهاب بن عباد ، نا عيسى بن مؤنس عن بصير بن أبى بصير ، عن السدى عن رفاعة عن العتبانى ، عن عمرو بن الحمق، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **« من أمن رجلا على دمه فقتله فإنى من القاتل برىء ، وإن كان المقتول كافرا »**.

١٢٢٣ ـ تخريجه :

رواه ابن عدى فى الكامل (٢ / ١٤) ، وأحمد فى مسنده (٥ / ٢٢٣) عن عمرو بن الحمق .

وقال : قال الشيخ وهذا الحديث أيضا عن الحسن عن عمرو بن الحمق غير محفوظ .

رجاله :

(أحمد بن موسى الحمار) « صدوق » تقدم فى الحديث رقم (٩١) .

(شهاب بن عباد) العبدى ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (١٠٠٣) .

(عيسى بن مؤنس) تقدم فى الحديث رقم (١٣٠) .

(بصير بن أبى بصير) هو بصرة بن أبى بصرة كما ذكره ابن حجر فى الإصابة والتهذيب والتقريب ، وابن حبان فى الثقات ، قال ابن حجر فى التهذيب : له ولأبيه صحبة ، وفى الإصابة قال : معدود فيمن نزل مصر وأخرج مالك وأصحاب السنن حديثه وإسناده صحيح، وقال ابن حبان : يقال أن له صحبة ، وقال ابن حجر : صحابى من الأنصار .

[تهذيب التهذيب (١ / ٢٩٧) ، والإصابة (١ / ١٦٧) ، والتقريب (ص ١٢٦) ، والثقات (٣ / ٣٧)] .

(السدى) هو إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبى كريمة القرشى ، تقدم فى الحديث رقم (١٥١).

(رفاعة الفتيانى) هو رفاعة بن شداد بن عبد الله بن قيس الفتيانى البجلى أبو عاصم الكوفى وقيل: فيه عامر بن شداد ، وقيل: شداد بن الحكم . روى عن عمرو بن الحمق . وعنه عبد الملك بن عمير وإسماعيل بن عبد الرحمن السدى ، وبيان بن بشر ، وأبو عكاشة الهمدانى وغيرهم قال النسائى : ثقة . وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : فتيان بطن من بجيلة ، وكان ممن انفلت من عين الوردة فتلقاهم عبيد الله بن زياد فقتلهم عن أخرهم . روى له النسائى وابن ماجة وذكر الحديث (١٢٢٣) . قلت : وأرخ خليفة ويعقوب بن سفيان قتله فى سنة ست وستين وذكر أن المختار بن عبيد هو الذى قتله وكذا ذكر غير واحد . قال ابن حجر : ثقة من كبار الثالثة .

[تهذيب التهذيب (٢ / ١٦٦) ، والثقات (٤ / ٢٤٠) ، والتاريخ الكبير (٣ / ٣٢٢)، وتقريب التهذيب (ص ٣١٠) ، وتهذيب الكمال (١ / ٣٢٧)] .

(عمرو بن الحمق) تقدمت ترجمته برقم (٧٠٠) .

﴿ ٧٠١ ﴾

عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان (*)

ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

(*) ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشى المخزومى ، أبو سعيد الكوفى . له صحبة . روى عن النبى ﷺ وعن أخيه سعيد بن حريث ، وأبى بكر ، وعمرو وعلى وابن مسعود وسعيد ابن زيد ، وعدى بن حاتم وعنه ابنه جعفر ، وابن أخيه عمرو بن عبد الملك بن حريث ، ومولياه أصبغ وهارون بن سليمان وإسماعيل بن أبى خالد ، وعبد الملك بن عمير ، والوليد ابن سريع ، والمغيرة بن سبيع والحسن العرنى وخليفة ، والد فطر وأبو الأسود المحاربى ، خلف بن خليفة رواه روية .

قال الواقدى : توفى النبى ﷺ وعمرو بن الحريث ابن اثنتى عشرة سنة.

وقال البخارى وغيره: مات سنة خمس وثمانين . قلت : روى الخطيب فى المتفق والمفترق من طريق: أبى ميسرة محمد بن الحسين الزعفرانى قال: كان يكنى أبا سعيد ، وهو فى عداد الطلقاء الصغار ، حفظ عن النبى ﷺ ، وتوفى سنة ثمان وتسعين كذا قال : فيه نظر ، ولعله بتقديم السين ، فقد حكى خليفة بن خياط فى تاريخه ذلك، وقربه شريح بن هانئ وغيره .

وقال ابن حبان فى الصحابة : ولد يوم بدر ومات بمكة سنة ٨٥ ، وقال ابن إسحاق: قبض النبى ﷺ وهو ابن ١٢ سنة انتهى وعلى كل من التقديرين أن يكون ولد يوم بدر أو قبلها بهذا القدر ، فيشكل عليه ما رواه أبو داود من طريق فطر بن خليفة ، ثنا أبى ، عن عمرو بن حريث وذكر الحديث (١٢٢٤) .

وقال ابن عبد البر : رأى النبى ﷺ وسمع منه ، مسح برأسه ، ودعا له بالبركة ، وخط له بالمدينة دارا بقوس. وقيل : قبض النبى ﷺ وهو ابن اثنتى عشرة سنة ونزل الكوفة وابتنى بها دارا وسكنها وولده بها وزعموا أنه أول قرشى اتخذ بالكوفة دارا.

وقال ابن حجر : صحابى صغير ، مات سنة خمس وثمانين .

[(الإصابة فى تمييز الصحابة (٤ / ٢٩٢) ، وتهذيب التهذيب (٤ / ٣٢٨) ، والاستيعاب (٣ / ٢٥٦) ، والثقات لابن حبان (٣ / ٢٧٢) ، والتاريخ الكبير (٦ / ٣٠٥)، وطبقات ابن سعد (٦ / ٢٣) ، وتقريب التهذيب ص (٤٢٠) ، وتهذيب الكمال (٢ / ٢٧٢) ، والزهد لابن المبارك (٣٥٦) ، وأسد الغابة (٣٩٠٥) ، وطبقات خليفة (٢٠) ، وتاريخ الثقات للعجلى (٣٦٣) ، والجرح والتعديل (٦ / ٢٢٦) ، والكنى للدولابى (١ / ٧١)] .

١٢٢٤ - حدثنا إسحاق بن الحسن الحربى ، نا أبو نعيم ، وحدثنا الحسن بن المثنى ، نا أبو حذيفة قالا : نا سفيان عن السدى قال : حدثنى من سمع عمرو بن حريث يقول: « **رأيت رسول الله ﷺ [ق ١١٣] يصلى فى نعلين مخصوفتين** » .

١٢٢٤ ـ تخريجه :

رواه أحمد (٤ / ٣٠٧) ، وأبو يعلى (٣ / ١٤٦٥ ، ١٤٦٦) عن عمرو بن حريث .

رجاله :

(إسحاق بن الحسن الحربى) « ثقة حجة » ، تقدم فى الحديث رقم (١٣) .

(أبو نعيم) هو الفضل بن دكين « ثقة ثبت » ، تقدم فى الحديث (٢٣٢) .

(الحسن بن المثنى) هو معاذ بن معاذ العنبرى . من نبلاء الثقات ، تقدم فى الحديث رقم (٨٥) .

(أبو حذيفة) هو موسى بن مسعود النهدى : « صدوق سيء الحفظ ، وكان يصحف » ، تقدم فى الحديث (١٣) .

(سفيان) هو ابن سعيد الثورى : ثقة حافظ فقيه ، عابد إمام حجة ، تقدم فى الحديث (١٣) .

(السدى) هو إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبى كريمة القرشى ، تقدم فى الحديث رقم (١٥١) .

(عمرو بن حريث) تقدمت ترجمته برقم (٧٠١) .

غريبه :

قوله : « نعلين مخصوفتين » الخصف : النعل ذات الطراق ، وكل طراق خصفة ، وخصف النعل يخصفها خرزها . . . والخصيف النعل المخصوفة .

[القاموس المحيط (٣ / ١٣٨)] .

فوائده :

الحديث فيه جواز الصلاة بالخفين ، ولكن لابد أن يلبسا على طهارة ، وأن يكونا طاهرين ، وأن يكونا ساترين لمحل المسح .

١٢٢٥ - حدثنا مطين ، نا ابن نمير ، نا أبي ، نا فطر عن أبيه عن عمرو بن حريث قال : خط لنا رسول الله ﷺ دارنا ، ومرَّ بي وبعبد الله بن جعفر ونحن نلعب فقال: **« اللهم بارك له في تجارته »** .

١٢٢٥ ـ تخريجه :

رواه أبو يعلى (٣ / ١٤٦٧) ، والبيهقي في الدلائل (٦ / ٢٢٠) عن عمرو بن حريث.

رجاله :

(مطين) هو محمد بن عبد الله بن سليمان : « ثقة جبل » ، تقدم في الحديث رقم (٢٨).

(ابن نمير) هو عبد الله بن نمير الهمداني أبو هشام ، ثقة ، تقدم في الحديث رقم (٢١٦).

(أبوه) هو نمير بن عريب الهمداني كوفي . قال أبو حاتم : لا أعرفه إلا في حديث الصوم في الشتاء وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر في التهذيب : أورده أبو القاسم البغوي في معجم الصحابة وقال : يشك في صحبته . وقال أبو موسى المديني في الذيل : أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة ، وقال ابن معين : لا صحبة له ، وذكره البخاري وابن أبي حاتم وغيرهما في التابعين ، وقال أبو حاتم : لا أعرفه ، وذكره ابن حبان في ثقات أتباع التابعين ، وقال ابن حجر : مقبول من الثالثة ووهم من ذكره في الصحابة .

[تهذيب التهذيب (٥ / ٦٤٦) ، والتقريب (ص ٥٦٦) ، والإصابة (٦ / ٢٧٤) ، والثقات (٧ / ٥٤٣) ، والتاريخ (٨ / ١١٧)] .

ـ(فطر) بن خليفة : صدوق رمي بالتشيع ، تقدم في الحديث رقم (٥٦) .

(أبوه) هو خليفة بن خياط صدوق ، ربما أخطأ تقدم في الحديث رقم (٥٦) .

(عمرو بن حريث) تقدمت ترجمته برقم (٧٠١) .

١٢٢٦ - حدثنا إسحاق بن الحسن ، نا أبو نعيم ، نا مسعر عن الوليد بن سريع ، عن عمرو بن حريث قال : سمعت النبى ﷺ يقرأ فى الفجر :﴿ والليل إذا عسعس﴾ .

١٢٢٦ ـ تخريجه :

رواه أبو يعلى (٣ / ١٤٦١) ، وابن عدى (١ / ٤٠٨) عن عمرو بن حريث .

وقال عن الشيخ : الأصبغ غير معروف .

رجاله :

(إسحاق بن الحسن) بن ميمون الحربى : ثقة حجة ، تقدم فى الحديث رقم (١٣) .

(أبو نعيم) الفضل بن دكين بن حماد ، وأبو نعيم الكوفى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث رقم (٢٣٢) .

(مسعر) بن كدام بن ظهير بن عبيدة الهلالى العامرى ، ثقة ثبت فاضل ، تقدم فى الحديث رقم (٢٣٥) .

(الوليد بن سريع) الكوفى مولى آل عمرو بن حريث روى عن عمرو بن حريث ، وعبد الله ابن أبى أوفى . وعنه اسماعيل بن أبى خالد ، والمسعودى ، ومسعر ، وأبو خليفة ، خلف ابن حنيفة وغيرهم وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن حجر : صدوق من الرابعة .

[تهذيب التهذيب (٦ / ٨٦) ، وتقريب التهذيب (ص ٥٨٢) ، والثقات (٥ / ٤٩١)، والتاريخ الكبير (٨ / ١٤٤) ، وتهذيب الكمال (٣ / ١٣٠)] .

(عمرو بن حريث) تقدمت ترجمته برقم (٧٠١) .

﴿٧٠٢﴾

أبو شريح (*)

قيل : اسمه عمرو بن خويلد الكعبى .

(*) هو أبو شريح الخزاعى الكعبى قيل: اسمه خويلد بن عمرو ، وقيل: عمرو بن خويلد ، وقيل: عبد الرحمن بن عمر وقيل غير ذلك والمشهور الأول وهو خويلد بن عمرو بن صخر ابن عبد العزى ، بن معاوية بن المحترش بن عمرو بن مازن بن عدى بن عمرو بن ربيعة ذكر هذا النسب ابن حجر فى التهذيب وقال : أسلم يوم الفتح ، وكان يحمل أحد ألوية بنى كعب ، روى عن النبى ﷺ وعن ابن مسعود وغيرهما ، قال ابن سعد : مات بالمدينة سنة ثمان وستين وله أحاديث ، وقال الواقدى : كان من عقلاء أهل المدينة ، وقال العسكرى : توفى سنة ثمان وستين وقيل: سنة ثمان وخمسين انتهى. وقال ابن حجر : والأول أصح لأنه تاريخ عمرو بن سعيد بن العاص ، وهو يبعث البعوث إلى مكة لقتال ابن الزبير ، وكان ذلك فى خلافة يزيد بن معاوية بعد سنة ستين ، وقال مصعب : سمعت الواقدى يقول : كان أبو شريح الخزاعى من عقلاء أهل المدينة فكان يقول : إذا رأيتمونى أبلغ من أنكحته أو نكحت إليه إلى السلطان فاعلموا أنى مجنون فاكوونى ، وإذا رأيتمونى أمنع جارى أن يضع خشبته فى حائطى فاعلموا أنى مجنون فاكوونى ، ومن وجد لأبى شريح سمنا أو لبنا أو جداية فهو له حل فليأكله ويشربه ، وقال ابن حجر : صحابى نزل المدينة مات سنة ثمان وستين على الصحيح .

[تهذيب التهذيب (٦ / ٣٧٧) ، والتقريب (ص ٦٤٨) ، والاستيعاب (٤ / ٢٥٠) ، والإصابة (٧ / ٩٨) ، والتاريخ الصغير (ص ٨٢) ، والتاريخ الكبير (٣ / ٢٢٤) ، والجرح والتعديل (٣ / ٣٩٨) ، وطبقات خليفة (ص ١٠٨) ، والمعرفة والتاريخ (١ / ٣٩٨) ، وطبقات ابن سعد (٤ / ٢٩٥) ، ومشاهير علماء الأمصار (ص ٢٧) ، والمغازى للواقدى (ص ٦١٦) ، وسيرة ابن هشام (٤ / ٥٧) ، وتاريخ خليفة (ص ٢٦٥)، والأخبار الموفقيات (ص ٥١٢) ، وتهذيب الأسماء واللغات (٢ . ٢٤٣) ، والكامل فى التاريخ (٣ / ١٠٥) ، وتحفة الأشراف (٩ / ٢٢٣) ، والمعين فى طبقات المحدثين (ص ٢٨) ، والكاشف (٣ / ٣٠٥) ، وشفاء الغرام (٢ / ١٩٠) ، والنكت الظراف (٩ / ٢٢٣) ، وتاريخ الإسلام (٢ / ٢٢٨) ، وأسد الغابة ت (١٠١٠٣) .

١٢٢٧ - حدثنا أخو خطاب ، نا خالد بن خداش ، نا ابن وهب ، عن يونس ، عن الزهرى أن مسلم بن يزيد حدثه ، عن ابن جريج [(١)]: أن رسول الله ﷺ خطب فقال: « **أما بعد** » .

---

(١) هكذا بالأصل ، والصواب أبو شريح كما فى البخارى (١ /١٠٤) ، ومسلم (٢ / ١٣٥٤).

١٢٢٧ ـ تخريجه :

رواه البخارى فى العلم (١ / ١٠٤) ، ومسلم فى الحج (٢ / ١٣٥٤) عن أبى شريح .

رجاله :

(أخو خطاب) هو محمد بن بشر : وثقه الدارقطنى ، تقدم فى الحديث رقم (١٣٩) .

(خالد بن خداش) ابن عجلان الأزدى المهلبى مولاهم ، صدوق ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (١٨٢) .

(ابن وهب) هو عبد الله بن وهب ، تقدم فى الحديث رقم (٢٣) .

(يونس) بن يزيد بن أبى النجار ، لا بأس به ، تقدم فى الحديث رقم (٦٤٨) .

(الزهرى) هو محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزهرى ، فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم فى الحديث رقم (٣) .

(مسلم بن يزيد) السعدى حجازى ، روى عن أبى شريح الخزاعى ، وعنه الزهرى ، قال ابن حجر فى التهذيب : ذكره ابن أبى حاتم ولم يذكر فيه جرحا ، وذكره ابن حبان فى الثقات قال ابن حجر فى التقريب : مقبول من الرابعة .

[التاريخ الكبير (٧ / ٢٧٧) ، وتهذيب التهذيب (٥ / ٤٣٥) ، والتقريب (ص ٥٣١)، والثقات (٥ / ٤٠٠)] .

(ابن جريج) تقدمت ترجمته برقم (٧٠٢) .

فوائده :

استمد الخطباء قولهم : أما بعد من خطبة رسول الله وهى تنبه السامع على أنى الآتى بعدها قول مهم يجب أن يصغى إليه ويفهمه .

﴿٧٠٣﴾

عمرو بن الأحوص بن عوف (*)

ابن الأحوص بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة

(*) هو عمرو بن الأحوص بن جعفر بن كلاب الجاشمى الكلابى اختلف فى نسبه وهو والد سليمان بن عمر ذكره ابن عبد البر وقال : روى عنه ابنه سليمان وحديثه عن النبى ﷺ فى خطبته فى حجة الوداع . . الحديث رقم (١٢٢٩) ، يقال : إنه شهد حجة الوداع مع أمه وامرأته وحديثه فى الخطبة عن النبى ﷺ صحيح ، وقال ابن حجر : أنه شهد اليرموك فى زمن عمر ، قال العسكرى : قال بعضهم : أنصارى ، وقال ابن حجر فى التقريب : صحابي له حديث فى حجة الوداع .

[تهذيب التهذيب (٤ / ٣١٩) ، والتقريب (ص ٤١٨) ، والإصابة (٤ / ٢٨٣) ، وتجريد أسماء الصحابة (١ / ٣٩٩) ، والثقات (٣ / ٢٧٨) ، والكاشف (ص ٣٢٣)، والجرح والتعديل (٦ / ٢٢٠) ، والتاريخ الكبير (٦ / ٣٠٥) ، وتلقيح فهوم أهل الأثر (ص ٣٧٧) ، وبقى بن مخلد (ص ٤٩١) ، وأسد الغابة (ت ٣٨٥٢)] .

١٢٢٨ - حدثنا عثمان بن عمر الضبى ، نا عبد الله بن رجاء ، نا زائدة عن شبيب ابن غرقدة عن سليمان بن عمرو بن الأحوص قال : حدثنى أبى أنه شهد حجة الوداع مع رسول الله ﷺ ، فقال : « **لا يجنى جان إلا على نفسه ، لا يجنى والد على ولده ، ولا مولود على والده** » .

١٢٢٨ ـ تخريجه :

رواه أحمد فى مسنده (٣ / ٤٩٩) ، وابن ماجة فى كتاب الديات ، باب لا يجنى أحد على أحد (٢ / ٢٦٦٩) .

والطبرانى فى الكبير (١٧ / ٥٩) عن عمرو بن الأحوص .

رجاله :

(عثمان بن عمرو الضبى) ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٢٢٨) .

(عبد الله بن رجاء) بن عمرو ، الفدانى ، صدوق ، لا بأس به ، تقدم فى الحديث (٢٢٨).

(زائدة) هو ابن قدامة ، أبو الصلت الكوفى ، صدوق من أهل العلم ، تقدم فى الحديث رقم (٤٣١) .

(شبيب بن غرقدة) السلمى ، ويقال : البارقى الكوفى ، قال أحمد وابن معين والنسائى : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال العجلى : كوفى تابعى ثقة ، فى عداد الشيوخ وقال يعقوب بن شعبان : ثقة ، ونقل ابن خلفون عن ابن نمير توثيقه ، قال ابن حجر فى التقريب : ثقة من الرابعة .

[تهذيب التهذيب (٢ / ٤٨٠) ، التقريب (ص ٢٦٤) ، الثقات (٤ / ٢٣١) ، التاريخ الكبير (٤ / ٣٥١)] .

(سليمان بن عمرو بن الأحوص) الجشمى ، ويقال الأزدى الكوفى ، روى عن أبيه ، وأمه أم جندب ولهما صحبة ، وعنه شبيب بن غرقدة وغيره ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : نسبه بارقيا وبارق من الأزد ، وقال ابن القطان : مجهول ، وفى الكاشف : ثقة، وقال ابن حجر فى التقريب : مقبول من الثالثة .

[تهذيب الهذيب (٢ / ٤١٧) ، التقريب (ص ٢٥٣) ، الثقات (٤ / ٣١٤) ، والتاريخ الكبير (٤ / ٢٨)] .

(أبوه) يعنى عمرو بن الأحوص تقدمت ترجمته برقم (٧٠٣) . ==

....

== غريبه :

(لا يجنى جان إلا على نفسه) الجناية : الذنب والجرم وما يفعله الإنسان مما يوجب عليه القصاص أو العذاب فى الدنيا والآخره .

[النهاية فى غريب الحديث والأثر (١ / ٣٠٩) .

فوائده :

يبين هذا الحديث أن جناية الوالد قاصرة عليه لا تتعدى إلى ولده وذلك فى الإثم والقصاص لأن الأب لا يقتص منه لابنه ولعل المراد أن من جنى جناية لا يطالب بها الآخر لقوله تعالى ﴿ولا تزروا وازرة وزر أخرى ﴾

١٢٢٩ - حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عنبر ، نا العباس بن الوليد ، نا سلام بر سليمان عن شبيب بن غرقدة عن سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أبيه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع : « **إن دماءكم وأموالكم وأعراضك حرام بينكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا** » .

١٢٢٩ ـ تخريجه :

رواه البخارى فى الحج (٣ / ١٧٤١) ، ومسلم فى القسامة (٣ / ١٦٧٩) عن عب الرحمن بن أبي بكرة .

ورواه الطبرانى فى الكبير (١٧ / ٥٨) عن عمرو بن الأحوص .

رجاله :

(أحمد بن إبراهيم بن عنبر) تقدم فى الحديث رقم (٣٧٢) .

(سلام بن سليمان) تقدم فى الحديث رقم (١٣٧) .

(شبيب بن غرقدة) تقدم فى الحديث رقم (١٢٢٨) .

(سليمان بن عمرو بن الأحوص) تقدم فى الحديث رقم (١٢٢٨) .

(أبوه) هو عمرو بن الأحوص تقدمت ترجمته برقم (٧٠٣) .

فوائده :

فى هذا الحديث بيان توكيد غلظ تحريم الدماء والأموال والأعرض والتحذير من ذلك وشب ذلك بحرمة يوم النحر والبلدة الحرام مكة والشهر الحرام « ذو الحجة » .

﴿ ٧٠٤ ﴾

عمرو بن أم مكتوم وهو عمرو بن قيس (*)

ابن زائدة بن الأصرم بن هرم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤى .

(*) هو عمرو بن زائدة ، ويقال: بن قيس بن زائدة ، ويقال: زياد بن الأصم وهو جندب بن هرم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤى العامرى ، المعروف بابن أم مكتوم الأعمى مؤذن النبى ﷺ ، وقيل : اسمه عبد الله ، والأول أكثر وأشهر ، ذكره ابن حجر فى التهذيب ، وقال : أسلم قديما وهاجر قبل مقدم النبى ﷺ المدينة ، وقال ابن الأثير : قال البراء بن عازب : أول من أتانا مهاجرا مصعب بن عمير ، ثم قدم ابن أم مكتوم ، استخلفه النبى ﷺ على المدينة ثلاث عشرة مرة ، وشهد القادسية ، وقتل بها شهيدا ، وكان معه اللواء يومئذ ، وهو الأعمى المذكور فى القرآن فى : ﴿ عبس وتولى ﴾ ، وقال الواقدى: رجع من القادسية إلى المدينة فمات بها ، ولم يسمع له بذكر بعد عمر بن الخطاب، وذكره ابن حبان فى الصحابة فى العبادلة فقال : كان اسمه الحصين فسماه النبى ﷺ عبد الله، ومنهم من زعم أن اسمه عمرو ، ومن قال : هو عبد الله بن زائدة فقد نسبه إلى جده، وقال ابن سعد : أما أهل المدينة يقولون : اسمه عبد الله وأما أهل العراق فيقولون : اسمه عمرو ، وهو ابن خال خديجة أم المؤمنين فإن أم خديجة أخت قيس بن زائدة ، قال ابن حجر : صحابى مشهور كان النبى ﷺ يستخلفه على المدينة ، مات فى آخر خلافة عمر .

[تهذيب التهذيب (٤ / ٣٣٨) ، والتقريب (ص ٤٢١) ، والإصابة (٤ / ٢٨٤) ، والاستيعاب (٣ / ٢٧٦) ، وأزمنة التاريخ الإسلامى (١ / ٧٩٢) ، وتاريخ الإسلام (٣/ ٥٤) ، والتاريخ االصغير (١ / ٢٦) ، وتجريد أسماء الصحابة (١ / ٤١٦) ،والعبر (١/ ١٩) ، والمعرفة والتاريخ (٣ / ٣٢٤) ، والمحدث الفاضل (ص ١٨٢) ، والأعلام (٥ / ٨٣) ، وشذرات الذهب (١ / ٢٨) ، وعنوان الجنابة (ص ١٣٩) ، وأسد الغابة ت (٤٠١١)] .

١٢٣٠ - حدثنا سعيد بن ياسين ، نا أزهر بن سليمان ، نا إبراهيم بن طهمان ، عن عاصم عن أبى رزين عن عمرو بن أم مكتوم ، وحدثنا محمد بن أحمد بن النضر ، نا معاوية بن عمرو ، نا زائدة ، عن عاصم ، عن أبى رزين ، عن ابن أم مكتوم قال: قلت : يا رسول الله إنى ضرير البصر ، شاسع الدار ، وليس لى قائد يلازمنى فهل تجد لى من رخصة ؟ قال : « **هل تسمع النداء ؟** » قلت : نعم ، قال : « **ما أجد لك من رخصة** » .

١٢٣٠ ـ تخريجه :

رواه أبو داود فى الصلاة (١ / ٥٥٢) ، وابن ماجة فى المساجد (١ / ٧٩٢) عن ابن أم مكتوم .

وهو عند مسلم ولفظه : « هل تسمع النداء بالصلاة » فقال : نعم . قال : « فأجب » (١ / ٦٥٣) من حديث أبى هريرة .

رجاله :

(أزهر بن سليمان) الكاتب ، كاتب ابن الرماح من أهل بلخ ، يروى عن إبراهيم بن طهمان ، ومسلم بن خالد الزنجى ، روى عنه أهل بلده ، وضعفه أبو الفتح الأزدى .

[المغنى فى الضعفاء للحافظ الذهبى (١ / ٦٤) ، والثقات لابن حبان (٨ / ١٣٢)].

(إبراهيم بن طهمان) هو أبو سعيد الخراسانى ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٨٩٠) .

(عاصم) هو ابن بهدلة ، أبو بكر الكوفى المقرئ أحد الأئمة السبعة القراء ، ثقة لا بأس به، تقدم فى الحديث رقم (٣٢٧) .

(أبو رزين) هو مسعود بن مالك أبو رزين الأسدى أسد خزيمة مولى أبى وائل الأسدى الكوفى . قال ابن أبى حاتم : ثقة ، وقال أبو حاتم : شهد صفين مع على . قال لى أبو وائل : ألا تعجب من أبى رزين قد هرم ، وإنما كان غلاما على عهد عمر ، وأنا رجل ، وقع ذكره فى البخارى فى الحيض من صحيحه ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وحكى ابن أبى حاتم فى سماعه من ابن أم مكتوم ، وقال العجلى : مسعود أبو رزين الأسدى كوفى ثقة، وقال يحيى : كان عالما ، فهما تصحيف ، وقال ابن حجر : ثقة فاضل من الثانية ، مات سنة خمس وثمانين .

[تهذيب التهذيب (٥/ ٤٢١, ٤٢٢) ، والتقريب (ص ٥٢٨) ، والثقات (٥ / ٤٤١)]. ==

. . . .

== (عمرو بن أم مكتوم) تقدمت ترجمته برقم (٧٠٤) .

(محمد بن أحمد بن النضر) بن عبد الله أبو بكر الأزدى ، ثقة لا بأس به ، تقدم فى الحديث رقم (١٣٢) .

(معاوية بن عمرو) بن المهلب بن عمر الأزدى ، ثقة صدوق ، تقدم فى الحديث رقم (١٣٢) .

(زائدة) هو ابن قدامة الثقفى ، أبو الصلت الكوفى ، ثقة ثبت صاحب سنة ، تقدم فى الحديث رقم (٤٣٠) .

(عاصم) هو ابن بهدلة ، أبو بكر الكوفى المقرئ ، أحد الأئمة السبعة القراء ، ثقة لا بأس به ، تقدم فى الحديث رقم (٣٢٧) .

(أبو رزين) تقدم فى الحديث رقم (١٢٣٠) .

(ابن أم مكتوم) تقدمت ترجمته برقم (٧٠٤) .

غريبه :

قوله : « رخصة » الرخصة بضمة أو بضمتين ترخيص الله للعبد فيما يخففه عليه والتسهيل .

[القاموس المحيط (٢ / ٣١٦)]

فوائده :

فى الحديث إشارة إلى أهمية الصلاة فى المساجد وإعمارها والحث على صلاة الجماعة ، لأن صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة .

كما أن الرسول ﷺ يريد أن يعلم أمته أن تقدر الأمور بقدرها فلا تترك العزيمة وتؤخر الرخصة إلا بضرورة تستحق ذلك وإلا لصار الناس إلى الرخص وهجرت العزائم .

١٢٣١ - حدثنا المعمرى ، نا شيبان ، نا عبد العزيز بن مسلم ، عن حصين ، عن عبد الله بن شداد عن ابن أم مكتوم أن النبى ﷺ خرج إلى المسجد فرأى فى الناس رقة فقال : « **إنى لأهم أن أحرق على قوم بيوتهم يتخلفون عن الصلاة** » .

١٢٣١ ـ تخريجه :

رواه أحمد فى مسنده (٣ / ٤٢٣) عن ابن أم مكتوم .

وهو فى الصحيحين ولفظ البخارى : والذى نفسى بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم» البخارى (٢ / ٦٤٤) ، ومسلم (١ / ٦٥١٠) عن أبى هريرة .

رجاله :

(المعمرى) هو الحسن بن على بن شبيب ، صدوق حافظ ، تقدم فى الحديث رقم (٣٤).

(شيبان) هو ابن فروخ ، قدرى إلا أنه كان صدوقا ، تقدم فى الحديث رقم (١١٧) .

(عبد العزيز بن مسلم) القسملى مولاهم ، ليس به بأس ، تقدم فى الحديث رقم (٤٧٧).

(حصين) هو ابن عبد الرحمن السلمى ، أبو الهذيل ، ثقة ثبت تقدم فى الحديث رقم (٢٢٠) .

(عبد الله بن شداد) تقدم فى الحديث رقم (٧٢٠) .

(ابن أم مكتوم) تقدمت ترجمته برقم (٧٠٤) .

فوائده :

فى الحديث إشارة إلى ذم المتخلفين عن الصلاة بوصفهم بالحرص على الشىء الحقير من مطعوم أو مغلوب به مع التفريط فيما يحصل رفيع الدرجات ومنازل الكرامة .

وفى الحديث أيضا تقديم الوعيد والتهديد على العقوبة كما أنه فيه جواز أخذ أهل الجرائم على غرة لأنه ﷺ هم بذلك فى الوقت الذى عهد فيه منه الاشتغال بالصلاة بالجماعة .

١٢٣٢ - حدثنا أحمد بن حماد بن سفيان القرشى ، نا محمد بن عمار الموصلى ، نا عن قاسم الجرمى عن سعيد ، عن عبد الرحمن بن عائش ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن ابن أم مكتوم أنه قال : يا رسول الله : إن المدينة كثيرة الهوام قال :« **هل تسمع حى على الصلاة ، حى على الفلاح ، قال فحى هلا** » .

١٢٣٢ ـ تخريجه :

رواه أبو داود فى الصلاة (١ / ٥٥٣) ، والنسائى فى الإمامة (٢ / ٨٥٠) عن ابن أم مكتوم .

رجاله :

(أحمد بن حماد بن سفيان القرشى : تقدم فى الحديث رقم (١١٠٣) .

(محمد بن عمار الموصلى) هو محمد بن عبد الله بن عمار بن سوادة الأزدى الغامدى ، لا بأس به ، تقدم فى الحديث رقم (٣٠) .

(قاسم الجرمى) هو القاسم بن يزيد الجرمى ، ثقة عابد ، تقدم فى الحديث رقم (٣٠) .

(عبد الرحمن بن عائش) تقدمت ترجمته برقم (٦٥٧) .

(عبد الرحمن بن أبى ليلى) الأنصارى أبو عيسى المدنى ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٥٧).

(ابن أم مكتوم) تقدمت ترجمته برقم (٧٠٤) .

فوائده :

فى الحديث ما يدل على أن صلاة الجماعة فرض عين لأنها لو كانت سنة لم يهدد تاركها ولو كانت فرض كفاية لكانت قائمة بالرسول ومن معه وأنه يتعين الحضور إلى الصلاة على كل من سمع حى على الصلاة حى على الفلاح .

١٢٣٣ - حدثنا أحمد بن زنجويه ، نا إبراهيم بن الوليد الطبرانى ، نا بشير بن سلمة ابن محمد بن رواد من ولد ابن أم مكتوم ، عن أبيه عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **لو سافر جبل يوم السبت من مشرق إلى مغرب لرده الله عز وجل إلى موضعه** » .

١٢٣٣ ـ تخريجه :

ذكره الشوكانى فى الفوائد (ح / ١٢٥٧) وقال : قال صلاح الدين : هذا حديث منكر موضوع .

رجاله :

(أحمد بن زنجويه) تقدم فى الحديث رقم (٥٥٧) .

(إبراهيم بن الوليد الطبرانى) هو إبراهيم بن سلمة الطبرانى ، من أهل طبريه مدينة بالأردن، ذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يروى عن أبيه ، وقد جالس أبوه ابن عيينة ، وابن أبى فديك ، حدثنا عنه سعيد بن هشام بن مرثد بطبرية يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه ، لأن أباه ليس بشىء فى الحديث .

[الثقات لابن حبان (٨ / ٨٤) ، اللسان (١ / ١٢٣) ، معجم البلدان (٦ / ٢٤)].

(جده) محمد بن رواد ، تقدمت ترجمته برقم (٧٠٤) .

فوائده :

فى الحديث دلالة على قدرة الله سبحانة وتعالى .

﴿٧٠٥﴾

أبو زيد عمرو بن أخطب بن محمود (*)

ابن بشير بن عبد الله بن الضيف بن أحمد بن عدى بن ثعلبة بن حارثة أخوة الخزرج .

(*) هو عمرو بن أخطب بن رفاعة أبو زيد الأنصارى الأعرج ، قال ابن الأثير : مشهور بكنيته صحابى جليل ، يقال: إنه من بنى الحارث بن الخزرج ، وقيل: ليس من الأوس ولا من الخزرج نزل البصرة ، ويقال: إنه بلغ مائة سنة ، وقال ابن حجر : غزا مع النبى ﷺ ثلاث عشرة غزوة ومسح رأسه وقال : « اللهم جمله ، فما شاب بعدها ، ونزل البصرة » أخرج الترمذى من طريق أبى عاصم عن عزرة عن علياء بن أحمر عن أبى زيد بن أخطب قال : وساق الحديث رقم (١٢٣٤) وساق ابن حجر له الحديث (١٢٣٥) ، وقال ابن حجر فى التقريب : صحابى جليل نزل البصرة ، مشهور بكنيته ، قال ابن عبد البر : غزا مع رسول الله ﷺ غزوات ومسح رسول الله ﷺ على رأسه ، ودعا له بالجمال ، فيقال : إنه بلغ مائة سنة ونيفًا وما فى رأسه ولحيته إلا نبذ من شعر أبيض هو جد عزرة بن ثابت .

[تهذيب التهذيب (٤ / ٣٢٠) ، والتقريب (ص ٤١٨) ، والإصابة (٤ / ٢٨٣ ، ٧ / ٧٦)، والاستيعاب (٣ / ٢٤٨) ، وأسد الغابة (ت ٣٨٥٤) ، والرياض المستطابة (ص ٢٣٧) ، والثقات (٣ / ٢٧٥) ، وتجريد أسماء الصحابة (١ / ٣٩٩) ، والكاشف (ص ٣٢٣) ، والجرح والتعديل (٦ / ٢٢٠) ، والتاريخ الكبير (٦ / ٣٠٩) ، وسير أعلام النبلاء (٣ / ١٧٣) ، والإكمال (٦ / ٢٦٦) ، والطبقات (ص ١٠٤ ، ١٨٧) ، ودار السحابة (ص ٨٦٢) ، والجمع بين رجال الصحيحين (ص ١٤١٦) ، والمعرفة والتاريخ (١/ ٣٣١) ، وبقى بن مخلد (ص ٣٢٦) ، وتنقيح المقال (٢ / ٨٦٦٧) ، وطبقات ابن سعد (٧ / ٢٨) ، وتاريخ الطبرى (٣ / ١٨٠) ، وتحفة الأشراف (٨ / ١٣٣) ، وتاريخ الإسلام (١/ ٣٣٨)] .

١٢٣٤ - حدثنا الفضل بن الحباب ، نا مسلم بن إبراهيم ، نا قرة بن خالد ، عن أنس بن سيرين أن أبا زيد بن أخطب قال : انتهيت إلى رسول الله ﷺ ، فقال : «جملك الله» فكان شيخا جميلا .

١٢٣٤ ـ تخريجه :

رواه أحمد فى مسنده (٥ / ٣٤٠) ، والطبرانى فى الكبير (١٧ / ٤٣) عن أبى زيد .

رجاله :

(الفضل بن الحباب) بن محمد بن شعيب الجمحى ، ثقة مشهور ، كثير الحديث ، تقدم فى الحديث رقم (٢٠٧) .

(مسلم بن إبراهيم) تقدم فى الحديث رقم (٢٤) .

(قره بن خالد) السدوسى أبو خالد ، ثبت متقن حافظ ، تقدم فى الحديث رقم (٢٥٣) .

(أنس بن سيرين) هو أنس بن سيرين الأنصارى أبو موسى أنس بن مالك ولد لسنة أو لسنتين بقيا من خلافة عثمان ودخل على زيد بن ثابت ، قال ابن معين وأبو حاتم والنسائى ثقة ، وقال ابن السكن عن ابن معين : ولد سيرين ستة أثبتهم محمد وأنس دونه ، ولا بأس به ، قال خليفة : مات سنة ١١٨ ، وقال أحمد : مات سنة ١٢٠ ، وقال ابن سعد : توفى بيد أخيه محمد ، وكان ثقة قليل الحديث ، وقال العجلى : تابعى ثقة ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة من الثالثة ، مات سنة ثمانى عشرة ، وقيل : سنة عشرين .

[تهذيب التهذيب (١ / ٢٣٧) ، والتقريب (ص ١١٥) ، والثقات لابن حبان (٤ / ٤٨)، والتاريخ الكبير (٢ / ٣٢)] .

(أبو زيد بن أخطب) تقدمت ترجمته برقم (٧٠٥) .

١٢٣٥ - حدثنا عبد الله بن غنام بن حفص بن غياث . نا محمد بن منصور الجعفى، نا زيد بن الحباب ، نا حسين بن واقد عن أبى نهيك ، قال : سمعت عمرو ابن أخطب أبا زيد الأنصارى يقول : استسقى رسول الله ﷺ ، فأتيت بقدح فكانت فيه شعرة فأخرجتها فقال رسول الله ﷺ : « **اللهم جمله** » قال أبو نهيك : فلقد رأيته أتت عليه نيف على التسعين وما فى رأسه بياض .

١٢٣٥ - تخريجه :

رواه أحمد (٥ / ٣٤٠) ، والطبرانى فى الكبير (١٧ / ٤٧) عن أبى زيد عمرو بن أخطب .

رجاله :

(عبد الله بن غنام بن حفص بن غياث) أبو محمد الكوفى كان محدثا ، تقدم فى الحديث رقم (٩٤) .

(محمد بن منصور الجعفى) أبو جعفر ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٨٠٢) .

(زيد بن الحباب) بن الريان أبو الحسين الكوفى ، صدوق صالح الحديث ، تقدم فى الحديث رقم (١٣٦) .

(حسين بن واقد) هو الحسين بن واقد المروزى أبو عبد الله قاضى مرو ، مولى ثمامة بن عبد الله بن عامر بن كريز ، روى عن عبد الله بن بريدة ، وثابت البنانى وثمامة بن عبد الله بن أنس ، وأبى أسحاق السبيعى ، وأبى الزبير وعمرو بن دينار ، وأبى غالب صاحب أبى أمامة وأيوب السختيانى ، وأيوب بن خوط وغيرهم وعنه الأعمش وهو أكبر منه ، والفضل ابن موسى السنيابى ، وابناه على والعلاء ابنا الحسين ، وعلى بن الحسن بن شقيق ، وأبو ثميلة ، وزيد بن الحباب وعبد الله بن المبارك وغيرهم ، قال أحمد بن شبوبة: عن على بن الحسن بن شقيق قيل لابن المبارك: من الجماعة ، وقال محمد ثابت والحسين بن واقد وأبو حمزة السكرى قال أحمد بن شبوبة : ليس فيهم شىء من الإرجاء . وقال عن على أيضا قلت لابن المبارك : كان الحسين إذا قام من مجلس القضاء اشترى لحما فينطلق إلى أهله فقال ابن المبارك: ومن لنا قتل الحسين ؟ وقال الأثرم عن أحمد : ليس به بأس ، وأثنى عليه، وقال ابن أبى خيثمة عن ابن معين : ثقة ، وقال أبو زرعة والنسائى : ليس به بأس ، وقال ابن حبان : كان على قضاء مرو . وكان من خيار الناس . قال على بن الحسين بن واقد : مات أبى سنة ١٥٩ قال ويقال ١٥٧ . قلت وجزم ابن حبان فى الثقات وقال ابن حجر : ثقة له أوهام من السابعة . ==

. . . .

==[تهذيب التهذيب (١ / ٥٤٣) ، وتقريب التهذيب (ص ١٦٩) ، والبخارى فى التاريخ (٢ / ٣٨٩) ، والثقات (٦ / ٢٠٩) ، وتهذيب الكمال (١ / ٢٣٢)] .

(أبو نهيك) الأزدى هو عثمان بن نهيك الأزدى الفراهيدى ، أبو نهيك البصرى صاحب القراءات . روى عن أبى زيد عمرو بن أخطب ، وابن عباس . وعنه زياد بن سعد الخراسانى وأبو المثيب العقلى ، وقتادة ، وعبد المؤمن بن خالد الحنفى ، والحسين بن واقع . قلت : قال الدورى : قلت لابن معين أبو نهيك الذى يروى عنه قتادة من هو ؟ قال : هو يروى عنه الحسين بن واقدة فإن لم يكن هو فلا أدرى من هو ؟ وذكره أبو أحمد الحاكم وابن حبان فى الثقات فيمن لا يعرف أسماؤهم ، وكذا لم يسمه مسلم ولا الدولابى . قال ابن عبد البر في الكنز : أبو نهيك اسمه عبد الله بن يزيد ، روى عن ابن عباس وعنه عبد المؤمن معروف ثم قال : أبو نهيك عن ابن عباس ، وعمرو بن أخطب ، وعنه قتادة وزياد بن سعد، والحسين بن واقد لا يعرف اسمه . وقال ابن حجر : ثقة من الثالثة .

[تهذيب التهذيب (٤ / ١٠٢) ، وتقريب التهذيب (ص ٦٧٩) ، والثقات (٥ / ٥٨٢)، والبخارى في التاريخ (٨ / ٧٦ كنز)] .

(أبو زيد عمرو بن أخطب) تقدم ، ترجمة رقم (٧٠٥) .

﴿٧٠٦﴾

أبو الأعور عمرو بن سفيان (*)

ابن عبد شمس بن سعيد بن قانف بن الأوقص بن مرة بن هلال بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم .

(*) هو عمرو بن سفيان بن عبد شمس . . . أبو الأعور السلمى مشهور بكنيته ، قال مسلم ، وأبو أحمد الحاكم فى الكنى : له صحبة ، وذكره البغوى وابن قانع وابن سميع وابن مندة وغيرهم فى الصحابة ، وقال عباس الدورى فى تاريخ يحيى بن معين : سمعت يحيى يقول: أبو الأعور السلمى رجل من أصحاب النبى ﷺ وكان مع معاوية وقال ابن البرقى : كان حليف أبى سفيان بن حرب وقال : وأمه قرية بنت قيس بن عبد الله بن سعد بن سهم القرشية ، وقال ابن أبى حاتم عن أبيه : أدرك الجاهلية ولا صحبة له ، وذكره البخارى فيمن اسمه عمرو ولكن لم يذكره فى الصحابة ، وقال ابن حبان فى ثقات التابعين : يقال أن له صحبة، وروى أبو زرعة الدمشقى فى تاريخه : أن أبا الأعور غزا قبرص سنة ست وعشرين، وكانت له مواقف بصفين مع معاوية ، وقال أبو حاتم الرازى : لا تصح له صحبة ولا رواية، وشهد حنينا كافرا ثم أسلم بعد هو ومالك بن عوف النصرى ، وحدث بقصة هزيمة هواذن بحنين ، ثم كان هو وعمرو بن العاص مع معاوية بصفين ، وكان أشد من عنده على علىّ، وكان على يذكره فى القنوت فى صلاة الغداة يقول : اللهم عليك به . مع قوم يدعو عليهم فى قنوته .

[الإصابة (٤ / ٣٠٢ ، ٧ / ٩) ، والاستيعاب (٣ / ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٤ / ١٦٢ ، ١٦٣) ، وأسد الغابة (ت ٣٩٤٦) ، وتجريد أسماء الصحابة (١ / ٤٠٨) ، والكاشف (ص ٣٣) ، وخلاصة تذهيب التهذيب (ص ٢٨٦) ، والجرح والتعديل (٦ / ٢٢٤) ، والتاريخ الكبير (٦/ ٣١٠ ، ٣٣٣ ، ٣٣٦) ، وطبقات خليفة (ص ٥١) ، وتاريخ خليفة (ص ١٩٣) ، ونسب قريش (ص ٢٥٢) ، والمغازى للواقدى (ص ٢٦٦) ، وتاريخ اليعقوبى (٢/ ١٨٧) ، والتاريخ لابن معين (٢ / ٤٤٤) ، والمراسيل (ص ١٤٣) ، وتاريخ الطبرى (٣ / ٣٩٦) ، والمعرفة والتاريخ (٣ / ١٣٥) ، والعقد الفريد (٤ / ١٤٠)] .

١٢٣٦ - حدثنا بشر بن موسى ، نا أبو عبد الرحمن المقرى عن ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن عمرو البكالى عن أبى الأعور عن رسول الله ﷺ أنه قال : « **ما أخاف على أمتى إلا بثلاث شح مطاع ، وهوى متبع ، وإمام ضال** » .

١٢٣٦ - تخريجه :

رواه الطبرانى والبزار (٥ / ٢٣٩ مجمع) عن أبى الأعور .

وقال الهيثمى : وفيه من لم أعرفه .

وقال ابن حجر فى الإصابة (٥٨٤٦) : وقال ابن أبى حاتم عن أبيه : أدرك الجاهلية ولا صحبة له وحديثه مرسل اهـ .

رجاله :

(بشر بن موسى) بن صالح الأسدى ، ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث رقم (٤) .

(أبو عبد الرحمن المقرى) هو عبد الله بن يزيد العدوى مولى آل عمر ، ثقة فاضل ، تقدم فى الحديث رقم (١٤٤) .

(ابن لهيعة) هو عبد الله بن لهيعة ، تقدم فى الحديث رقم (٥٢) .

(ابن هبيرة) هو عبد الله بن هبيرة بن أسعد الحضرمى : ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٢٧٨).

(عمرو البكالى) له صحبة ورواية ، هو من بنى بكال بن دعمى بن سعد بن عوف بن عدى ابن مالك بن زيد بن كهلان ، هكذا نسبه خليفة فى الصحابة ، يكنى أبا عثمان ، روى عنه أبو تميمة الهجيمى ، ومعدان بن طلحة اليعمرى ، يعد فى أهل البصرة ، وقد عده قوم فى أهل الشام حدثنا قاسم بن إصبع ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا الجريرى عن أبى تميمة الهجيمى ، قال: سمعت عمرا البكالى وكان أفضل من بقى من أصحاب رسول الله ﷺ ، وروى البخارى ، قال : قدمت الشام ، فإذا الناس على رجل . قلت : من هذا ؟ قالوا : أفقه من بقى من أصحاب رسول الله ﷺ، هذا عمرو البكالى وأصابعه مقطوعة قلت : ما ليده ؟ قالوا : قطعت يده يوم اليرموك . رضى الله عنه .

[الاستيعاب (٣ / ٢٨٠) ، والبخارى فى التاريخ (٦ / ٣١٣) ، والثقات (٣ / ٢٧٨)].

(أبو الأعور) تقدمت ترجمته برقم (٧٠٦) .

. . . .

غريبه :

قوله فى الحديث (شح) الشح : أشد البخل ، وقيل : هو البخل مع الحرص وقيل البخل بالمال ، يقال شح يشح شحاً فهو شحيح والاسم الشح .

[النهاية فى غريب الحديث والأثر (٢ / ٤٨٨)] .

فوائده :

فى الحديث بيان تحذيرى من الرسول ﷺ لأمته من بعض الفئات الفاسدة فى المجتمع الإسلامى ولهول هذا عبر الرسول ﷺ بلفظ : الخوف . كما بينه الرسول ﷺ على أن من أكبر المصائب التى تصيب الأمة اتباع هذه الطوائف الثلاث وما تمثله من خصال منافية للإسلام بكل مبادئه وأسسه .

﴿ ٧٠٧ ﴾

عمرو بن الحارث (*)

ابن أبى ضرار بن عائذ بن مالك بن خزيمة بن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة ابن حارثة ، وهو أخو جويرية بنت الحارث وهو من بنى المصطلق .

(*) روى عن النبى ﷺ وعن أبيه الحارث وله صحبة ، وعن ابن مسعود وزينب امرأة ابن مسعود، وقيل : عن ابن أخيها عنها . روى عنه مولاه دينار ، وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود وأبو إسحاق السبيعى ، وأبو وائل ، وزياد بن الجعد . قال ابن أبى داود : كان الحارث بن أبى ضرار صهر عبد الله بن الحارث الراوى عن زينب غير صاحب الترجمة ، لأن فى كثير من الروايات عن عمرو بن الحارث ابن أخى زينب ، وزينب ثقفية فيكون هو ثقفيا قال: اللهم إلا أن يكون ابن أخيها للأم أو لرضاعة فالله أعلم .

وقال ابن عبد البر : روى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة ، وأبو إسحاق السبيعى . حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا على بن الجعد ، حدثنا أحمد بن قاسم ، حدثنا قاسم حدثنا الحسن بن موسى ، قال : أنبأنا زهير ، عن أبى إسحاق، عن عمرو بن الحارث وذكر الحديث (١٢٣٧) .

وقال ابن حجر : روى أبو إسحاق السبيعى عن عمرو بن الحرث أخى الجويرية وذكر الحديث قال والله ما ترك رسول الله ﷺ عند موته دينارا ولا درهما الحديث أخرجه البخارى وغيره .

وروى عمرو أيضا عن أخته جويرية وعن ابن مسعود وعن زينب امرأة ابن مسعود ورجح ابن القطان أن عمرو بن الحرث الراوى عن زينب امرأة ابن مسعود غير عمرو بن الحرث بن أبى ضرار صاحب الترجمة لأن زينب ثقفية وجاء فى كثير من الطرق عن عمرو بن الحرث أخى زينب عنها وقال : صحابى قليل الحديث بقى إلى بعد الخمسين .

[الإصابة (٤ / ٢٩٢) ، وتهذيب التهذيب (٤ / ٣٢٦) ، والاستيعاب (٤ / ٢٥٥) ، وتقريب التهذيب (ص ٤١٩) ، والثقات (٣ / ٢٧٣) ، وأسد الغابة (ت ٣٨٩٦) ، وتهذيب الكمال (٢ / ٢٨٢) ، والتاريخ الكبير (٦ / ٣٠٨)] .

١٢٣٧ - حدثنا إسحاق بن الحسن الحربى ، نا أبو نعيم ، نا عيسى بن دينار ، نا أبى قال : سمعت عمرو بن الحارث يقول : قال رسول الله ﷺ : « **من سره أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأ على قراءة ابن أم عبد** » .

١٢٣٧ - تخريجه :

رواه أحمد (٤ / ٢٧٨) عن عمرو بن الحارث .

والحاكم فى المستدرك (٢ / ٢٢٧) ، والبيهقى فى السنن (١ / ٤٥٢) عن عمر ، وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين وسكت عنه الذهبى .

رجاله :

(إسحاق بن الحسن الحربى) ثقة حجة ، تقدم فى الحديث رقم (١٣) .

(أبو نعيم) هو الفضل بن دكين : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٢٣٢) .

(عيسى بن دينار) هو عيسى بن دينار الخزاعى مولاهم ، أبو على الكوفى المؤذن روى عن أبيه ، وأبى جعفر ، وعبد الله ابنى على بن الحسين بن على بن أبى طالب وعدة . روى عنه المبارك ، ووكيع ، وابن قتيبة ، ويحيى بن أبى زائدة وعثمان بن عمر بن فارس ، وأبو أحمد الزبيرى ، وأبو المنذر البجلى ، وأبو نعيم وغيرهم .

قال أحمد : ليس به بأس وقال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : صدوق عزيز الحديث وذكره ابن حبان فى الثقات . له عند (د ت) حديث ابن مسعود فى الصوم .

وقال على بن المدينى : عيسى بن دينار عن أبيه عن عمرو بن الحارث ،عمرو معروف ولا نعرف أباه ، قلت : إنما قال ابن المدينى : عيسى معروف ، ولا نعرف أباه يعنى دينارا ، وأما عمرو بن الحارث فهو المصطفى الخزاعى وليس لأبيه هنا رواية حتى يحتاج إلى من يعرف حاله، والذى ذكرناه نص عليه محمد بن عثمان بن أبى شيبة فى سؤالاته عن ابن المدينى ، وكنت أظن أن لفظة عمرو من طغيان القلم لكنه صرح فى الهامش بثبوتها ، والصواب عيسى لا محالة ، وقال الترمذى عن البخارى : عيسى بن دينار ثقة .

[تهذيب التهذيب (٤ / ٤٥٠) ، والتاريخ الكبير (٦ / ٣٩٧) ، وتقريب التهذيب (ص ٤٣٨) ، والثقات (٧ / ٢٣٥) ، وتهذيب الكمال (٢ / ٣١٧)] .

(أبوه) هو دينار الكوفى والد عيسى مولى عمرو بن الحارث بن أبى ضرار روى عن مولاه وعنه ابنه ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الحافظ ابن حجر : مقبول من الثالثة ، ==

. . . .

== وذكره البخارى فى تاريخه وقال : سمع عمرو بن الحارث بن المصطلق .

[تهذيب التهذيب (٢ / ١٢٩) ، والتقريب (ص ٢٠٢) ، والثقات (٤ / ٢١٨)، والتاريخ الكبير (٣ / ٢٤٧)] .

(عمرو بن الحارث) تقدمت ترجمته برقم (٧٠٧) .

غريبه :

قوله : « يقرأ القرآن غضا » الغض: الرى الذى لم يتغير ، أراد طريقه فى القراءة ، هيأته فيها.

[النهاية فى غريب الحديث (٣ / ٣٧١)] .

١٢٣٨ - حدثنا عبد الله بن محمد ، نا على بن الجعد ، نا زهير عن أبى إسحاق عن عمرو بن الحارث الخزاعى أخى جويرية ، قال : « **والله ما ترك رسول الله ﷺ دينارا ولا درهما ولا أمة ولا شيئا إلا بغلته وسلاحه وأرضا جعلها صدقة** » .

١٢٣٨ - تخريجه :

رواه البخارى فى الوصايا (٥ / ٢٧٣٩) ، والترمذى فى الشمائل (ح ٣٨٢) ، والنسائى (٦ / ٣٥٩٦) ، وأحمد فى مسنده (٥ / ٢٧٩) عن عمرو بن الحارث .

رجاله :

(عبد الله بن محمد) ثقة جبل إمام الأئمة ثبت ، تقدم فى الحديث (١٠٧) .

(على بن الجعد) ثقة ثبت ، رمى بالتشيع ، تقدم فى الحديث رقم (١٦) .

(زهير) هو زهير بن معاوية بن حديج الجعفى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٥٨) .

(أبو إسحاق) هو عمرو بن عبد الله السبيعى « ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة ، ووصف بالتدليس » ، تقدم فى الحديث رقم (١) .

(عمرو بن الحارث الخزاعى أبو جويرية) تقدم ، ترجمة رقم (٧٠٧) .

فوائده :

الحديث فيه بيان أن ما يتركه الأنبياء لا يورث ، بل جميع ما تخلفه الأنبياء صدقة .

﴿٧٠٨﴾

عمرو بن يثربى (*)

(*) هو عمرو بن يثربى الضمرى : يعد فى أهل الحجاز . قال البخارى: وقال ابن السكن: له صحبة أسلم عام الفتح ، وأخرج أحمد والطبرانى فى الأوسط من طريق عبد الملك بن الحسن عن عبد الرحمن بن أبى سعيد بن عثمان سمعت عمارة بن حارثة الضمرى عن عمرو بن يثربى قال : شهدت خطبة النبى ﷺ بمنى وكان فيما خطب به أنه قال : لا يحل لامرئ من مال أخيه إلا ما طابت نفسه فقلت: يا رسول الله ﷺ أرأيت لو لقيت غنم ابن عمى فاحترزت منها شاة ألا هل على فى ذلك شيء ؟ قال: إن لقيتها تحمل شفرة وزنادا فلا تهجها قال الطبرانى : لا يروى عن ابن يثربى إلا بهذا الإسناد ، وتفرد به عبد الملك ، وأورد الخطيب فى المؤتلف حديثًا من طريق محارب بن دثار عن عمرو بن يثربى الضمرى عن العباس بن عبد المطلب قال : رأيت النبى ﷺ يناغى القمر ويشير إليه بإصبعه فسألته بعد أن سلمت فقال: « كان يلهينى عن البكاء وكنت أسمع وجيبه حين يسجد تحت العرش » وسند هذا الحديث واه جدا وقال ابن عبد البر عمرو بن يثربى الضمرى كان يسكن خبت الجميش -بفتح الجيم - وزن عظيم من سيف البحر أسلم عام الفتح وصحب النبى ﷺ واستقضاه عثمان على البصرة وقال ابن الأثير استقضاه عمر وقيل :عثمان .قلت:عمرو بن يثربى قاضى البصرة آخر غير هذا يظهر ذلك من اختلاف نسبهما فإن الصحابى ضمرى والقاضى ضبى .

[الإصابة (٥ / ٢٢) ، والاستيعاب (٣ / ٢٨٣) ، والثقات (٣ / ٢٧٥) ، والبخارى فى التاريخ (٦ / ٣١٠) ، والجرح والتعديل (٦ / ٢٦٩) ، والمعرفة والتاريخ (١ / ٣٣٢)].

١٢٣٩ - حدثنا محمد بن القاسم البزار ، نا على بن حرب ، نا زيد بن الحباب ، عن عبد الملك بن الحسن الأحول مولى مروان بن الحكم قال : حدثنى عبد الرحمن ابن أبى سعيد قال : حدثنى عمارة بن حارثة الضمرى قال : ذكره عن عمرو بن يثربى قال : شهدت رسول الله ﷺ فى حجة الوداع بمنى فسمعته يقول : « **لا يحل لامرئ من مال أخيه شيء إلا ما طابت به نفسه** » قلت : يا رسول الله أرأيت إن لقيت غنما لابن عم لى فأخذت منها شاة فأحرزتها فعلى من ذلك شيء ؟ قال : «**إن لقيتها تحمل شفرة فلا تمسها** » .

١٢٣٩ - تخريجه :

رواه أحمد (٣ / ٤٢٣) والدارقطنى (٣ / ٢٥) ، والبخارى فى التاريخ (٥ / ٩٣٥) عن عمرو بن يثربى .

رجاله :

(محمد بن القاسم البزار) تقدم فى الحديث رقم (٢٦١) .

(على بن حرب) ثقة صدوق فاضل ، تقدم فى الحديث رقم (٦٠) .

(زيد بن الحباب) صدوق صالح الحديث ، تقدم فى الحديث رقم (١٣٦) .

(عبد الملك بن الحسن الأحول مولى مروان بن الحكم) هو عبد الملك بن الحسن بن أبى حكيم الجارى ، ويقال: الحارثى أبو مروان المدنى الأحول مولى بنى أمية روى عن سهم بن المعتمر ، وعبد الرحمن بن أبى سعيد ومحمد بن زيد بن المهاجر وغيرهم . وعنه أبو عامر العقدى وزيد بن الحباب ، وفضيل بن سليمان ، وحاتم بن إسماعيل ، وأمية بن خالد ، وخالد بن مخلد ، القعنبى ، وآخرون قال أحمد : لا بأس به ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وذكره ابن حبان فى الثقات . له فى النسائى حديث واحد فى جر الإزار . قلت : وقال ابن المدينى : معروف . وقال أبو سعد بن السمعانى : عبد الملك بن الحسن الجارى نسبه إلى الجار بليدة على الساحل بقرب المدينة ، وقال ابن حبان : يروى المقاطيع والمراسيل ، وقال ابن حجر : لا بأس به من السابعة .

[تهذيب التهذيب (٣ / ٤٩٤) ، والثقات لابن حبان (٧ / ٩٩) ، وتقريب التهذيب (ص ٣٦٢) ، والتاريخ الكبير (٥ / ٤١١) ، وتهذيب الكمال (٢ / ١٧٥)] .

(عبد الرحمن بن أبى سعيد) هو عبد الرحمن بن أبى سعيد سعد بن مالك بن سنان الأنصارى الخزرجى أبو حفص ، ويقال: أبو محمد ، ويقال أبو جعفر . روى عن أبيه ==

. . . .

== وعمارة بن حارثة الضمرى ، وأبى حميد الساعدى ، وعنه ابناه ربيح وسعيد ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن هو من أقرانه ، وسهيل بن أبي صالح ، وصفوان بن سليم ، وشريك بن أبى عمر، وزيد بن أسلم وعمرو بن سليم الزرقى ، وسعيد المقبرى ، وعمارة بن عزبه ، وعمران ابن أبى أنس ، وسليط بن أيوب وغيرهم . قال النسائى : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال : مات سنة اثنتى عشرة ومائة وهو ابن سبع وسبعين ، وفيها أرخه ابن نمير وعمرو بن على . قلت : قال ابن سعد مثل ما قال ابن حبان ، وزاد : كان كثير الحديث ، وليس هو بثبت ويستضعفون روايته ولا يحتجون به ، وقد تقدم فى الراء أن سعيد ابنه هو ربيح فليس له إلا ولد واحد وقال العجلى : تابعى مدنى ثقة . وقال ابن حجر : ثقة من الثالثة . مات سنة اثنتى عشرة وله سبع وسبعون .

[تهذيب التهذيب (٣ / ٣٦٦) ، وتقريب التهذيب (ص ٣٤١) ، والثقات لابن حبان (٥/ ٧٧) ، والتاريخ الكبير (٥ / ٢٨٨) ، وتهذيب الكمال (٢ / ١٣٤)] .

(عمارة بن حارثة الضمرى) قال فى الثقات لابن حبان : له صحبة يروى عن عمرو بن يثربى ، وروى عنه عبد الرحمن بن سعيد ، وقال البخارى : يعد من أهل الحجاز .

[الثقات لابن حبان (٥ / ٢٤٤) ، والتاريخ الكبير (٦ / ٤٩٧) ، والجرح والتعديل (٣/ ١ / ٣٦٥)] .

(عمرو بن يثربى) تقدم ترجمة رقم (٧٠٨) .

غريبه :

قوله : « شفرة » والشَّفْرة : هى السكين العريضة .

[النهاية فى غريب الحديث والأثر (٢/ ٤٨٤)]

فى قوله « فأحرزتها » والحرز هو الموضع الحصين يقال هذا (حرزٌ حريز) ويسمى التعويذ (حرزاً) و(احترز) من كذا و (تحرز) منه أى توقاه . مختار الصحاح (ص ١٣٠) .

فوائده :

فى الحديث بيان لحرمه مال الغير وبحرمة الحصول على شىء منه دون اذن صاحبه وفى ذلك حماية وصيانة للمال الخاص .

١٢٤٠ - حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل ، نا محمد بن عباد ، نا حاتم عن عبد الملك بن الحسن الحارثى ، عن عمارة بن حارثة الضمرى عن عمرو بن يثربى قال : شهدت مع رسول الله ﷺ حجة الوداع يقول : « **لا يحل لامرئ من مال أخيه شىء إلا ما طاب به نفسه** » .

قال عبد الباقى ، وقال زيد بن الحباب : عن عبد الرحمن بن أبى سعيد عن عمارة

١٢٤٠ - تخريجه :

انظر : الحديث السابق .

رجاله :

(محمد بن عبدوس بن كامل) حافظ ثبت مأمون ، تقدم فى الحديث رقم (٣٧) .

(محمد بن عباد) المكى : صدوق يهم ، تقدم فى الحديث رقم (٣٧١) .

(حاتم) بن إسماعيل الحارثى مولاهم ، أبو إسماعيل المدنى : صحيح الكتاب ، صدوق يهم ، تقدم فى الحديث رقم (٨٨٧) .

(عبد الملك بن الحسن الحارثى) تقدم فى الحديث رقم (١٢٤٠) .

(عمارة بن حارثة الضمرى) تقدم فى الحديث رقم (١٢٤٠) .

(عمرو بن يثربى) تقدم ترجمة رقم (٧٠٨) .

﴿ ٧٠٩ ﴾

عمرو بن سهل الأنصارى(*)

(*) عمرو بن سهيل الأنصارى ، قال ابن عبد البر : سمع رسول الله ﷺ فى صلة الر
«صلة الرحم مثراة فى المال. . . » الحديث رقم (١٢٤١) ، وقال الحافظ ابن حجر :
هو عمرو بن سهل بن قيس الأنصارى ، وذكره ابن منده مفردا عنه وأخرج هو والطبرا
الأوسط من طريق حنان بن سديد عن عبد الرحمن بن الغسيل عن عمرو بن سهل
وساق حديث الباب .

[الإصابة (٤ / ٣٠٤) ، والاستيعاب (٣ / ٢٦٢)] .

١٢٤١ - حدثنا محمود بن محمد الواسطى ، نا أبو محمود جعفر بن عبد الله بن محمود الوراق الواسطى ، نا حنان بن شدير الصيرفى ، قال : سمعت ابن الغسيل يقول : حدثنى عم لى يقال له : عمرو بن سهل قال : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول : « **صلة القرابة مثراة فى المال ، محبة فى الأهل ، منسأة فى الأجل** ».

١٢٤١ - تخريجه :

رواه الطبرانى فى الأوسط (ح ٧٨٠٦) عن عمرو .

وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (٨ / ١٥٢) : وفيه من لم أعرفهم اهـ .

رجاله :

(محمود بن محمد الواسطى) حافظ مفيد عالم ، تقدم فى الحديث رقم (٤٦٧) .

(أبو محمود جعفر بن عبد الله بن محمود الوراق الواسطى) .

(حنان بن شدير الصيرفى) ذكره ابن حبان فى الثقات باسم حنان بن سديد الصيرفى يروى عن عمرو بن قيس الملائى ، روى عنه محمد بن الجنيد العابد .

[الثقات لابن حبان (٨ / ٢١٩)] .

(ابن الغسيل) هو عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الأنصارى الأوسى أبو سليمان المدنى المعروف بابن الغسيل ، والغسيل جد أبيه حنظلة بن أبى عامر غسلته الملائكة يوم أحد لأنه استشهد وهو جنب ، قال ابن معين : ثقة ليس به بأس ، قال الدارمى : صويلح ، قال أبو زرعة والنسائى والدارقطنى : ثقة ، وقال النسائى فى موضع آخر : ليس به بأس ، وقال مرة : ليس بقوى ، وقال ابن عدى : وهو ممن يعتبر حديثه ويكتب ، قال ابن حجر: صدوق فيه لين، من السادسة، مات سنة اثنتين وسبعين، وهو ابن مائة وست وستين.

[تهذيب التهذيب (٣ / ٣٧٠) ، والتقريب (ص ٣٤٢) ، والثقات (٥ / ٨٥) ، والتاريخ الكبير (٥ / ٢٨٩)] .

(عمرو بن سهل) تقدم ، ترجمة رقم (٧٠٩) .

غريبه :

فى قوله : « مثراة » الثروة كثرة العدد من الناس والمال ، وهذا مثراة للمال أى مكثرة وثرى القوم ثراء أى كثُروا ونموا .

[القاموس المحيط (٤ / ٣٠٩)]

فى قوله : « منسأة » هى مفعله منه : أى منة له وموضع .

[النهاية فى غريب الحديث والأثر (٥ / ٤٤)] .

فوائده :

فى الحديث بيان لمكانة صلة الرحم فى الشرع الحنيف ، حيث جعلها الله سبحانه وتعالى مدعاة للبركة وإجزال الثواب فى الدنيا بكثرة الأموال وشيوع المودة والحب وإطالة العمر .

﴿ ٧١٠ ﴾

عمرو بن بكر أبو الجعد الضمرى (*)

ابن جنادة بن عبد بن كعب بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة .

(*) قال البخارى : لا أعرف اسمه ولا أعرف له إلا هذا الحديث يعنى الذى أخرجه له أصحاب السنن والبغوى وصححه ابن خزيمة وابن حبان وغيرهما وهو من الترهيب « من ترك صلاة الجمعة .... » الحديث ووقع فى بعض طرقه وكانت له صحبة وسماه غيره أدرع وقيل : جناده وقيل : عمرو بن بكر يروى عن سلمان الفارسى أيضا ، روى عنه عبيدة بن سفيان الحضرمى وكان على قومه فى غزوة الفتح قال ابن سعد وقال ابن البرقى قتل مع عائشة رضى الله تعالى عنها فى وقعه الجمل وقال البغوى : سكن المدينة وكانت له دار فى بنى ضمرة وعزاه لابن سعد وزاد أن النبى ﷺ بعثه يحشر قومه لغزوة الفتح ، وبعثه أيضا إلى قومه حين أراد الخروج إلى تبوك يستنفر قومه فخرج إليهم إلى الساحل فنفروا معه إلى النبى ﷺ .

وقال ابن حجر : له صحبة . قال الترمذى : سألت محمدا - أى البخارى - عنه فلم يعرف اسمه . وقال لا أعرف عن النبى ﷺ سوى هذا الحديث ، ولا يعرف إلا من حديث محمد ابن عمرو يعنى الحديث (١٢٤٢) وروى عن سلمان الفارسى . وعنه عبيدة بن سفيان الحضرمى . وقال ابن سعد : بعثه النبى ﷺ بجيش قومه لغزوة الفتح ولغزوة تبوك وقال ابن عبد البر : له صحبة ورواية ، وله دار فى بنى ضمرة بالمدينة .

[الإصابة (٧ / ٣١) ، وتهذيب التهذيب (٦ / ٣٢٣) ، وتقريب التهذيب (ص ٦٢٨)، والثقات (٣ / ١٦) ، والتاريخ الكبير (٨ / ٢٠ الكنى) ، والاستيعاب (٤ / ١٨٧) ، وتهذيب الكمال (٣ / ٢٠٨) ، والكنى والأسماء (٢٢) .

١٢٤٢ - حدثنا حسين بن جعفر القتات ، نا منجاب بن الحارث ، نا على بن مسهر، وحدثنا محمد بن أحمد بن النضر ، نا معاوية بن عمرو ، نا زائدة عن محمد بن عمرو عن عبيدة بن سفيان الضمرى ، عن أبى الجعد الضمرى ، وكانت له صحبة قال : قال رسول الله ﷺ : « **من ترك الجمعة ثلاث مرار تهاونا بها طبع على قلبه** » .

١٢٤٢ - تخريجه :

رواه أبو داود فى كتاب الصلاة ، باب التشديد فى ترك الجمعه (١ / ١٠٥٢) ، والترمذى فى كتاب الصلاة ، باب ما جاء فى ترك الجمعة من غير عذر (٢ / ٥٠٠) ، والنسائى فى كتاب الجمعة ، باب التشديد فى التخلف عن الجمعة (٣ / ١٣٦٨) ، وابن ماجة فى : كتاب إقامة الصلاة ، باب فيمن ترك الصلاة (١ / ١١٢٥) ، والبيهقى فى السنن (٣ / ١٧٢) ، وابن حبان فى صحيحه (١ / ٢٣٧ ، ٤ / ١٩٨ ، ١٩٩ الإحسان) ، والحاكم فى المستدرك (١ / ٢٨٠) وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم ولميخرجاه ووافقه الذهبى عن أبى الجعد الضمرى . وقال الترمذى : حديث حسن .

رجاله :

(حسين بن جعفر القتات) صدوق ، تقدم فى الحديث رقم (١٥١) .

(منجاب بن الحارث) التميمى : ثقة ، تقدم فى الحديث (١٦٤) .

(على بن مسهر) ثقة له غرائب بعد أن أضر ، تقدم فى الحديث رقم (٢٢٤) .

(محمد بن أحمد بن النضر) بن عبد الله أبو بكر الأزدى ، ثقة لا بأس به ، تقدم فى الحديث رقم (١٣٢) .

(معاوية بن عمرو) بن المهلب بن عمرو الأزدى ، ثقة صدوق ، تقدم فى الحديث رقم (١٣٢) .

(زائدة) هو ابن قدامة ، أبو الصلت الكوفى ، صدوق من أهل العلم ، تقدم فى الحديث رقم (٤٣١) .

(محمد بن عمرو) بن عطاء العامرى ، ثقة ، تقدم فى الحديث (٦٤٣) .

(عبيدة بن سفيان الضمرى) هو عبيدة بن سفيان بن الحارث بن الحضرمى ، واسمه عبد الله ابن عماد بن أكبر الحضرمى المدنى،روى عن أبى هريرة وأبى الجعد الضمرى ، وزيد بن خالد الجهنى وعنه ابنه عمرو ، وإسماعيل بن أبى حكيم ، وبشر بن سعيد ، ومحمد بن عمرو بن علقمة . قال العجلى: مدنى تابعى ثقة ،وقال ابن سعد كان شيخا قليل الحديث وذكره ==

. . . .

== ابن حبان فى الثقات ، له عند مسلم : يحرم أكل كل ذى ناب من السباع . وقال ابن حجر: ثقة من الثالثة .

[تهذيب التهذيب (٤ / ٥٦) ، والثقات لابن حبان (٥ / ١٤٠) ، وتقريب التهذيب (ص ٣٧٩) ، والبخارى فى التاريخ (٦ / ٨٢) ، وتهذيب الكمال (٢ / ٢٠٧)] .

(أبو جعفر الضمرى) تقدمت ترجمته برقم (٧١٠) .

غريبه :

فى قوله (طبع) أى ختم عليه وغشاه ومنعه ألطافه .

[النهاية فى غريب الحديث والأثر (٣ / ١١٢)] .

فوائده :

فى الحديث بيان لأهمية صلاة الجمعة حيث أجمع العلماء على أنها فرض عين .

وفى الحديث تشديد فى التخلف عن صلاة الجمعة حيث قرنت بالوعيد بأن الله يختم على قلوبهم .

١٢٤٣ - حدثنا على بن محمد نا مسدد ، نا يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو ، نا حسين بن إسحاق ، نا إبراهيم بن محمد المقدسى نا الفيريابى ، نا سفيان عن محمد بن عمرو بإسناده نحوه .

١٢٤٣ - تخريجه :

تقدم تخريجه فى الحديث السابق .

رجاله :

(على بن محمد) بن أبى الشوارب الأموى ، ثقة أمين ، تقدم فى الحديث رقم (١) .

(مسدد) هو ابن مسرهد بن مسربل الأسدى : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث رقم (١٢).

(يحيى بن سعيد) المعروف بالقطان : ثقة متقن إمام حافظ قدوة ، تقدم فى الحديث رقم (٦٣) .

(محمد بن عمرو) بن عطاء العامرى : ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٦٤٣) .

(حسين بن إسحاق) بن إبراهيم التسترى الدقيق ، حافظ رحاله تقدم فى الحديث رقم (٦٢).

(إبراهيم بن محمد المقدسى) مشهور ، تقدم فى الحديث برقم (١٠١٧) .

(الفيريابى) هو محمد بن جعفر الفريابى ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (١٠٥٠) .

(سفيان) هو ابن سعيد الثورى ، ثقة حافظ فقيه ، عابد إمام حجة تقدم فى الحديث رقم (١٣) .

(محمد بن عمرو) بن عطاء العامرى : ثقة تقدم فى الحديث رقم (٦٤٣) .

١٢٤٤ - حدثنا موسى بن هارون ، نا سعيد بن عمرو ، نا عبثر عن محمد بن عمرو عن عبيدة بن سفيان عن أبى الجعد الضمرى قال : قال رسول الله ﷺ : **« لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد »** .

١٢٤٤ - تخريجه :

رواه البزار (١ / ١٨٧) ، والطبرانى فى الكبير (٢٢ / ٩١٩) عن أبى الجعد الضمرى .

رواه البخارى فى كتاب فضل الصلاة ، باب فضل الصلاة فى مسجد مكة والمدينة (٣ / ١١٨٩) .

ومسلم فى : كتاب الحج ، باب لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد (٢ / ١٣٩٧) ، وأبو داود فى كتاب المناسك (٢٠٣٣) عن أبى هريرة .

رجاله :

(موسى بن هارون) ثقة إمام ، تقدم فى الحديث رقم (١٠٠) .

(سعيد بن عمرو) الأشعثى ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٦١٥) .

(عبثر) هو ابن القاسم الزبيدى ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٦٢٠) .

(محمد بن عمرو) بن عطاء العامرى ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٦٤٣) .

(عبيدة بن سفيان) الضمرى ، تقدم فى الحديث (١٢٤٢) .

(أبو الجعد الضمرى) تقدمت ترجمته برقم (٧١٠) .

فوائده :

فى الحديث بيان لفضل الصلاة بهذه المساجد والمراد بالرحلة إلى المساجد قصد الصلاة فيها لمكانتها حيث لا تشد الرحال إلا إلى المساجد الثلاث : المسجد الحرام بمكة ومسجد الرسول ﷺ بالمدينة والمسجد الأقصى . وقد وزد فى حديث أبى الدرداء « الصلاة فى المسجد الحرام بمائة ألف صلاة ، والصلاة فى مسجدى بألف صلاة ، والصلاة فى بيت المقدس بخمسمائة صلاة » .

﴿ ٧١١ ﴾

عمرو بن أمية الضمرى (*)

ابن خويلد بن ناشر بن كعب بن جندع بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة .

(*) روى عن النبى ﷺ وعنه أولاد جعفر ، وعبد الله ، والفضل وابن أخيه الزبرقان ، والشعبى وأبو سلمه بن عبد الرحمن ، وأبو قلابه الجرمى وأبو المهاجر . قال ابن سعد : أسلم حين انصرف المشركون عن أحد ، وكان شجاعا له إقدام ، وهو الذى روى عنه أبو قلابه الجرمى عن أبى أميه . قال محمد بن عمر : فكان أول من شهده عمرو بن أميه مسلماً ببئرمعونة فأسرته بنو عامر يومئذ فجز عامر بن الطفيل ناصيته ، وأطلقه ومات بالمدينه فى خلافة معاوية. قلت : ذكر أبو نعيم أنه مات قبل الستين . قال : وقد بعثه رسول الله ﷺ عينا وحده فحمل خبيبا من خشبته. وقال ابن سعد : وبعثه رسول الله ﷺ إلى النجاشى فى زواج أم حبيبة . وقال ابن عبد البر : كان من رجال العرب نجدة وجرأة وكان رسول الله ﷺ يبعثه فى أموره . وقال ابن السكن . صحابى مشهور له أحاديث وروى عنه أولاده جعفر وعبد الله والفضل وغيرهم وله ذكر فى عدة مواطن وكان من رجال العرب جودا ونجدة وعاش إلى خلافة معاويه فمات بالمدينه وقال : أبو نعيم مات قبل الستين وقال ابن حجر : صحابى مشهور، أول مشاهده بئر معونة ، بالنون ، مات فى خلافة معاوية .

[الإصابه (٤/ ٢٨٥) ، وتقريب التهذيب (ص ٤١٨) ، وتهذيب التهذيب (٤/ ٣٢١) ، والاستيعاب (٣/ ٢٤٨) والثقات (٣/ ٢٧٢) ، وتهذيب الكمال (٢/ ٢٨٠) ، والتاريخ الكبير (٦/ ٣٠٧) ، والطبقات (٣١)، الجرح والتعديل (٦ / ٢٢٠) ، والمعرفه والتاريخ (١/ ٣٢٥) ، وأسد الغابه (ت ٣٨٦٢)] .

١٢٤٥ ـ حدثنا محمد بن روح البزاز ، نا محمد بن عباد المكى ، نا حاتم عن يعقوب بن عمرو عن جعدة بن عمرو بن أمية قال : قال عمرو بن أمية : يا رسول الله أرسل راحلتى وأتوكل قال : « **قيدها وتوكل** » .

١٢٤٥ - تخريجه :

رواه الحاكم فى المستدرك (٣/٦٢٣) سكت عليه وقال الذهبى : سنده جيد ، وابن حبان فى صحيحه (٢/٥٦ إحسان) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢/١٢٠٩) عن عمرو بن أمية الضمرى .

رجاله :

(محمد بن روح البزاز) البغدادى : تقدم فى الحديث رقم (٨٨٧) .

(محمد بن عباد المكى) صدوق يهم ، تقدم فى الحديث (٣٧١) .

(حاتم) هو ابن اسماعيل الحارثى ، أبو إسماعيل المدنى : صحيح الكتاب ، صدوق يهم ، تقدم فى الحديث (٨٨٧) .

(يعقوب بن عمرو) هو يعقوب بن عمرو بن عبد الله بن أمية الضمرى حجازى روى عن عمه الزبرقان ، وعم أبيه جعفر بن عمرو . وعنه عبد الله بن موسى التيمى ، وحاتم بن إسماعيل . ذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن حجر: مقبول من السابعة .

(تهذيب التهذيب (٦ / ٢٤٨) ، والثقات (٧/ ٦٤٠) ، والتاريخ الكبير (٨ / ٣٨٩)، وتقريب التهذيب (ص ٦٠٨) ، وتهذيب الكمال (٣/ ١٨٣)].

(جعدة بن عمرو بن أميه) هو جعفر بن عمرو بن أميه الضمرى المدنى وهو أخو عبد الملك ابن مروان من الرضاعه . روى عن أبيه ، ووحشى بن حرب ، وأنس . وعنه أبو سلمة وأبو قلابة ، وسليمان بن يسار ، وأخوه الزبرقان ، وابن أخيه الزبرقان بن عبد الله بن عمرو، وابن أخيه يعقوب بن عمرو بن عبد الله بن عمرو ، ويوسف بن أبى ذرة ، والزهرى ، ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان وغيرهم قال العجلى : مدنى تابعى ثقه من كبار التابعين . قال الواقدى : مات فى خلافه الوليد ، وقال خليفة : مات سنة خمس أو ست ، وروى إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع عن جعفر بن عمرو بن أميه الضمرى ، عن أبيه ، عن جده حديثا فقال ابن المدينى فى العلل : جعفر بن عمرو هذا ليس هو جعفر بن عمرو بن أميه الضمرى لصلبه بل هو جعفر بن عمرو بن فلان بن عمرو بن أميه وإنما الحديث عن جعفر عن أبيه عن جده عمرو بن أمية قلت : وهذا غاية فى التحقيق وظهر أن جعفر==

. . . .

== ابن‌عمرو اثنان وأما ابن منده فمشى على ظاهر الإسناد وترجم لأميه والد عمرو فى الصحابة وسبقه بذلك الطبرانى وتبعهما ابن عبد البر ولم يصنعوا شيئا والصواب ما قال ابن المدينى والله أعلم . وقال ابن حجر : ثقة من الثالثة . مات سنه خمس أو ست وتسعين ، وقال الخزرجى : موثوق .

[تهذيب التهذيب (١ /٣٨٣) ، والتاريخ الكبير (٢/ ١٩٤) ، وتقريب التهذيب (ص ١٤٠) ، والثقات (٤/ ١٠٤) ، وتهذيب الكمال (١/ ١٦٨)] .

(عمرو بن أمية) تقدم ، ترجمة رقم (٧١١) .

فوائده :

فى الحديث دعوة إلى الأخذ بالأسباب والتوكل على الله سبحانه وتعالى ، على أن يقترن ذلك بالعمل ، وجملة التوكل تفويض الأمر إلى الله جل ثناؤه والثقة به .

١٢٤٦ - حدثنا على بن محمد ، نا مسدد ، نا يحيى عن هشام بن عروة قال : حدثنى الزهرى عن فلان بن عمرو بن أمية الضمرى عن أبيه أن رسول الله ﷺ تعرق كتفا أو لحما فصلى ولم يتمضمض ولم يمس ماء .

تخريجه :

رواه البخارى فى الوضوء (١/ ٢٠٨) ، ومسلم فى الطهارة (١/ ٣٥٥) ، وأحمد واللفظ له (٤/ ١٧٩) عن أمية الضمرى .

رجاله :

(على بن محمد) بن أبى الشوارب الأموى ، ثقه أمين ، تقدم فى الحديث رقم (١) .

(مسدد) هو ابن مسرهد بن مسربل الأسدى : ثقه حافظ ، تقدم فى الحديث رقم (١٢) .

(يحيى) بن سعيد المعروف بالقطان : ثقه، إمام حافظ متقن ، تقدم فى الحديث رقم (٦٣).

(هشام بن عروة) بن الزبير الأسدى : ثقة فقيه ربما دلس ، تقدم فى الحديث رقم (٢٩٥) .

(الزهرى) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله : متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم فى الحديث (٣) .

(فلان بن عمرو بن أمية الضمرى) هو جعفر بن عمرو بن أمية الضمرى المدنى ، روى عن أبيه ووحش بن حرب وأنس ، وعنه أبو سلمة وأخوه الزبرقان والزهرى وغيرهم ، قال العجلى : مدنى تابعى ثقة ، من كبار التابعين قال الواقدى : مات فى خلافة الوليد ، وقال خليفة : مات سنة خمس أو ست ، وقال ابن حجر : ثقة من الثالثة ، مات خمس أوست وتسعين .

[التهذيب (١ / ٣٨٣ ، ٣٨٤) ، والتقريب (ص ١٤٠) ، والتذهيب (١ / ١٦٨)] .

(عمرو بن أميه الضمرى) تقدمت ترجمته برقم (٧١١) .

غريبه :

قوله : تعرق كتفا : يقال : عرقت العظمة ، واعترقته، وتعرقته إذا أخذت عنه اللحم بأسنانك .

[النهاية فى غريب الحديث (٣ / ٢٢٠)].

فوائده :

فى هذا الحديث بيان أنه لا ينبغى على المسلم أن يتوضأ مما مست النار لأن الإجماع قد استقر على ذلك إلا ما استثنى من لحوم الإبل ، ويؤكد ذلك حديث جابر قال : « كان آخر الأمرين من رسول الله ﷺ ترك الوضوء مما مست النار »

١٢٤٧ - حدثنا موسى بن الحسن ، نا محمد بن مصعب ، نا الأوزاعى ، عن يحيى ابن أبى كثير عن أبى سلمة عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمرى عن أبيه قال : رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الخفين والخمار .

١٢٤٧ ـ تخريجه :

رواه أحمد فى مسنده (٤ /١٣٩) ، وابن ماجة (١ / ٥٦٢) عن عمرو بن أميه الضمرى وهو عند ابن ماجة بلفظ : « العمامة بدل الخمار » .

ورواه مسلم (١ / ٢٧٥) ، والترمذى (١ / ١٠١) ، وابن ماجة (١ / ٥٦١) ، والنسائى (١ / ١٢٠) عن بلال بلفظ المصنف .

رجاله :

(موسى بن الحسن) بن عباد ، لا بأس به ، تقدم فى الحديث (٢٢) .

(محمد بن مصعب) تقدم فى الحديث رقم (١٢٠٢) .

(الأوزاعى) هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبى عمرو الأوزاعى ، ثقه جليل ، تقدم فى الحديث رقم (٢١) .

(يحيى بن أبى كثير) : ثقه ثبت لكنه يدلس ويرسل ، تقدم فى الحديث رقم (١١٩).

(أبو سلمه) هو ابن عبد الرحمن بن عوف : « ثقه مكثر »، تقدم فى الحديث رقم (١١٢).

(جعفر بن عمرو بن أمية الضمرى) تقدم فى الحديث رقم (١٢٤٦) .

(عمرو بن أميه الضمرى) تقدمت ترجمته برقم (٧١١) .

غريبه :

قوله : الخف والخمار : اراد به العمامة ، لأن الرجل يغطى بها رأسه ، كى ان المراة تغطيه بخمارها ، وذلك إذا كان قد اعتم عمه العرب فأدارها تحت الحنك فلا يستطيع نزعها فتصير كالخفين ، غير انه يحتاج إلى مسح القليل من الرأس ، ثم يمسح على العمامة بدل الاستيعاب.

[النهاية فى غريب الحديث (٢/ ٧٨)] .

فوائده :

الحديث فيه دليل مشروعية المسح على الخفين ، وقد ثبت ذلك بالسنه الصحيحة الثابته عن رسول الله ﷺ ، وقال النووى : أجمع من يعتد به فى الإجماع على جواز المسح على الخفين فى السفر والحضر ،سواء كان لحاجة أو غيرها .

١٢٤٨ - حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربى ، نا هارون بن معروف ، نا ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج عن الزبرقان بن عمرو بن أمية عن أبى سلمة عن جعفر بن عمرو بن أمية أنه سأل أباه فقال : **رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الخفين** (ق ١١٥) .

١٢٤٨ ـ تخريجه :

رواه البخارى فى كتاب الوضوء ، باب المسح على الخفين (١/ ٢٠٤) ، والنسائى فى كتاب الطهارة (١/ ١١٩) وأحمد فى مسنده (٤/ ١٣٩) عن عمرو بن أميه الضمرى .

رجاله :

(إبراهيم بن إسحاق الحربى) « إمام بارع فى كل علم ، صدوق » تقدم فى الحديث رقم (٨٠).

(هارون بن معروف) ثقه ، تقدم فى الحديث رقم (٣٦٨) .

(ابن وهب) هو عبد الله بن وهب ، ثقه حافظ عابد ، تقدم فى الحديث رقم (٢٣) .

(عمرو بن الحارث) لعله عمرو بن الحارث بن ذهل بن شيبان ، تقدم فى الحديث رقم (٢٩٥) .

(بكير بن الأشج) هو ابن عبد الله بن الأشج ، ثقه ثبت ، تقدم فى الحديث رقم (٣١١).

(الزبرقان بن عمرو بن أميه الضمرى) ويقال: الزبرقان بن عبد الله بن عمرو بن أميه . روى عن أسامة بن زيد ، وزيد بن ثابت ، ولم يسمع منهما ، وعن عروة بن الزبير ، وأبى سلمه ابن عبد الرحمن وأبى رزين ، وزهره وعن أخيه وعمه جعفر بن عمرو ، وعن أخيه أو أبيه عبد الله بن عمرو . وعنه ابن أبى ذئب ، ويعقوب بن عمرو الضمرى ، وبكر بن سواده ، وبكير بن الأشج ، وجعفر بن ربيعه ، وعمرو بن أبى حكيم وقال النسائى ثقة . وذكره ابن حبان فى الثقات . قلت : لم يفرق البخارى فمن بعده بينهما إلا ابن حبان ذكر هذا فى ترجمة مفرده عن الذى يروى عنه كليب بن صبح وفى كتاب ابن حبان من هذا الجنس أشياء يضيق الوقت عن استيعابها من ذكره الشخص فى موضعين وأكثر فلا حجة فى تفرقته إذ لم ينص على أنهما اثنان ، وقال ابن يونس فى تاريخ الغرباء : الزبرقان بن عبد الله بن عمرو ابن أميه مدنى قدم الإسكندريه وسئل الدارقطنى عن حديث روراه الزبرقان بن عبد الله بن عمرو بن أميه عن زهره عن زيد بن ثابت فقال : يخرج الحديث ، وزهرة مجهول الحال ، وقال ابن أبى خيثمة فى تاريخه عن على : قال يحيى بن سعيد : كان زبرقان ثقة ، ==

. . . .

== قال على فقلت له أكان ثبت قال : كان صاحب حديث ، فقلت : إن سفيان لا يحدث عنه. قال : لم يره وليس كل من يحدث عنه سفيان كان ثقه ، وهو زبرقان بن عبد الله . وقال ابن حجر : ثقه من السادسه ولم يفرق الأكثرون بينه وبين الذى قبله .

[تذهيب الكمال (١ / ٣٣٣) ، وتهذيب التهذيب (٢ / ١٨٣) ، وتقريب التهذيب (ص ٢١٣) ، والثقات (٦ / ٣٤٠) ، والتاريخ الكبير (٣/ ٤٣٣)] .

(أبو سلمه) هو ابن عبد الرحمن بن عوف ثقة مكثر تقدم فى الحديث رقم (١١٢) .

(جعفر بن عمرو بن أميه) تقدم فى الحديث (١٢٤٦) .

(أبوه) هو عمر بن أميه الضمرى ، تقدمت ترجمته برقم (٧١١) .

١٢٤٩ - حدثنا إبراهيم بن إسحاق ، نا أبو سلمة ، نا أبان ، عن يحيى عن أبى سلمة ، عن جعفر بن أمية الضمرى عن أبيه أنه أبصر رسول الله ﷺ يمسح على الخفين.

١٢٤٩ ـ تخريجه :

تقدم تخريجه فى الحديث السابق .

رجاله :

(إبراهيم بن إسحاق الحربى) إمام بارع فى كل علم ، صدوق ، تقدم فى الحديث رقم (٨٠).

(أبو سلمة) هو ابن عبد الرحمن بن عوف ، ثقة مكثر ، تقدم فى الحديث رقم (١١٢) .

(أبان) هو ابن يزيد بن العطار ، ثقه له أفراد ، تقدم فى الحديث رقم (٢٢١) .

(يحيى) بن أبى كثير ، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل ، تقدم فى الحديث رقم(١١٩) .

(أبو سلمة) هو عبد الرحمن بن عوف ، ثقه مكثر ، تقدم فى الحديث رقم (١١٢) .

(جعفر بن أمية الضمرى) تقدم فى الحديث رقم (١٢٤٦) .

(عمرو بن أمية) تقدمت ترجمته برقم (٧١١) .

﴿ ٧١٢ ﴾

عمرو بن تغلب النمرى (*)

من النمر بن قاسط .

(*) عمرو بن تغلب العبدى ، من عبد القيس ، ويقال : إنه من النمر بن قاسط ، يعد فى أهل البصرة ، ويقال : هو من أهل جواثى وساق ابن عبد البر الحديث رقم (١٢٥٠) حدثنا الصعق بن حزن عن قتاده قال : هاجر من بكر بن وائل أربعة : رجلان من بنى سدوس الأسود بن عبد الله من أهل اليمامة ، وبشير بن الخصاصية وعمرو بن تغلب من النمر بن قاسط وفرات بن حيان من بنى عجل ، قال البخارى : يعد فى البصريين ، ولم يذكر راويا غير الحسن وأنه قد صرح الحسن بسماعه منه فكأنه تأخر بعد الأربعين ، قال الحافظ ابن حجر فى الإصابة : صحابى معروف نزل البصرة ، روى عن النبى ﷺ أحاديث منها أنه أثنى على عمرو بن تغلب فى إسلامه ، وذلك فى صحيح البخارى وغيره ولم يذكر الأكثرون له راويا غير الحسن البصرى ، وذكر ابن أبى حاتم ، وابن عبد البر : أن الحكم بن الأعرج روى عنه أيضا عاش إلى خلافه معاوية ، قال ابن حجر فى التقريب : صحابى تأخر إلى بعد الأربعين.

[تهذيب التهذيب (٤/ ٣٢٣) ، والتقريب (ص٤١٩) ، والإصابة (٤/ ٢٨٧) ، والاستيعاب (٣/ ٢٥١) ، والثقات (٣/ ٢٦٩) ، وتجريد أسماء الصحابة (١/ ٤٠٢، ٤٠٣) ، والكاشف (ص ٣٢٥) والجرح والتعديل (ص ١٠٨٦) ، والتاريخ الكبير (٦/ ٣٠٤) ، والحليه (٢/ ١١) ، والطبقات الكبرى (٧/ ١٠٧) ، وعلوم الحديث لابن الصلاح (ص ٢٨٨) ، والبدايه والنهايه (٤/ ٣٦١) ، وبقى بن مخلد (ص ٥٠٢) ، وعلل الحديث للمدينى (ص ٦٨)، ودار السحابة (٨٠٢) ، وتصحيفات المحدثين (ص ٩٨١) ، والمعرفه والتاريخ (١/ ٣٣٠)، ورجال الصحيحين (ص ١٤٠٩) ، وأسد الغابه ت (٣٨٧٩)] .

١٢٥٠ - حدثنا معاذ بن المثنى ، نا أبو بكر بن أبى الأسود ، نا ابن أبى عدى ، عن أشعث عن الحسن عن عمرو بن تغلب العبدى كذا قال : وإنما هو نمرى ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتفشو التجارة** » ولقد رأيت رسول الله ﷺ يريد أن يكتب الشيء فيلتمس كاتبا فلا يجده، ولقد قال لى رسول الله ﷺ كلمة هى أحب إلى من كذا وكذا ، خرج على أهل الصفة فقال : « **إنى أعطى قوما مخافة هلعهم وجزعهم وأدع آخرين أكلهم إلى ما جعل الله فى قلوبهم منهم عمرو بن تغلب** » .

١٢٥٠ ـ تخريجه :

رواه البخارى فى : كتاب الجمعة ، باب من قال فى الخطبة بعد الثناء (٢/ ٩٢٢) وأطرافه فى (٣١٤٥ ، ٧٥٣٥) بلفظ : « إنى أعطى الرجل وأدع الرجل والذى أدع أحب إلى من الذى أعطى ، وأعطى أقواما لما فى قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواما إلى ما جعل الله فى قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب » فقال عمرو : وما أحب أن لى بكلمة رسول الله ﷺ حمر النعم ، وأحمد فى مسنده (٥/ ٦٩) عن عمرو بن تغلب .

رجاله :

(معاذ بن المثنى) ثقه ، تقدم فى الحديث رقم (٧) .

(أبو بكر بن أبى الأسود) هو عبد الله بن محمد بن حميد بن الأسود البصرى الحافظ أبو بكر قاضى همدان ، وقد ينسب إلى جده ، قال ابن معين : لا بأس به ، ولكنه سمع من أبى عوانه وهو صغير وقد كان يطلب الحديث ، وقال ابن المدينى : بينى وبين ابن أبى الأسود ستة أشهر ، ومات أبو عوانة وأنا فى الكتاب ، وقال الخطيب : كان حافظا متقنا قال ابن حجر فى التهذيب : قال الخطيب لما روى قول ابن المدينى : ذهب ابن المدينى إلى أن سماعه من أبى عوانة ضعيف ، وقال ابن أبى خيثمة : كان يحيى سيء الرأى فيه ، وقال ابن محرز عن ابن معين : ما أرى به بأسا ، روى عنه البخارى عشرين حديثا ، قال ابن حجر فى التقريب : ثقه حافظ من الثالثه ، ذكره ابن حبان فى الثقات وقال : روى عنه عباس الدورى وأهل العراق ، قال البخارى وغير واحد : مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين .

[تهذيب التهذيب (٣/ ٢٥٤) ، والتقريب (ص ٣٢٠) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢/ ٩٤) ، والثقات (٨/ ٣٤٨) ، والتاريخ الكبير (٥/ ١٨٩)] .

(ابن أبى عدى) هو محمد بن إبراهيم بن أبى عدى ،ثقه،تقدم فى الحديث رقم (٣٩٣). ==

. . . .

== (أشعث) هو ابن سوار الثقفى مولاهم ، ضعيف ، تقدم فى الحديث رقم (١٨٨) .

(الحسن) هو ابن أبى الحسن البصرى ، وهو ثقه فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيرا ، ويدلس ، تقدم فى الحديث (٢٦) .

(عمرو بن تغلب العبدى) تقدم ترجمه رقم (٧١٢) .

غريبه :

قوله : هلعهم: يعنى الهلع والهلع : هو أشد الجزع والضجر .

١٢٥١ - حدثنا عثمان بن عمر الضبى ، نا إبراهيم بن أبى سويد ، نا جرير بن حازم، نا الحسن عن عمرو بن تغلب قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر ، قوما عراض الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة** » .

١٢٥١ ـ تخريجه :

رواه البخارى فى كتاب الجهاد ، باب قتال الترك (٢٩٢٧/٦) ، وطرفه فى (٣٥٩٢) ، وابن ماجه فى : كتات الفتن (٤٠٩٨/٢) عن عمرو بن تغلب .

رجاله :

(عثمان بن عمر الضبى) ذكره ابن حبان وحده فى « الثقات » ، تقدم فى الحديث رقم (٢٢٨) .

(إبراهيم بن أبى سويد) هو إبراهيم بن الفضل بن أبى سويد الذارع المصرى ، وأكثر ما يجيء منسوبا إلى جده ، قال أحمد : ضعيف الحديث ليس بقوى فى الحديث ، وقال ابن معين : ليس حديثه بشىء ، وقال أبو زرعة : ضعيف ، وقال النسائى : منكر الحديث ، وثقه ابن حبان وقال : من أهل البصرة ، يرورى عن أبى عوانه وأهل البصرة ، وقال ابن حجر : مقبول من التاسعه .

[تهذيب التهذيب (٩٨/١) ، والتقريب (ص ٩٢) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٥٢/١) والثقات (٨ / ٦٩)] .

(جرير بن حازم) ثقه ، تقدم فى الحديث رقم (٧٥٠) .

(الحسن) هو ابن أبى الحسن البصرى ، وهو ثقه فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيرا ، ويدلس ، تقدم فى الحديث (٢٦) .

(عمرو بن تغلب) تقدم ترجمه رقم (٧١٢) .

غريبه :

قوله : ينتعلون نعال: النعل هى التى تلبس فى المشى ووردت أيضا بمعنى ما غلظ من الأرض فى صلابه . [النهاية فى غريب الحديث (٥ / ٨٣)] .

قوله : المجان هى : الترس والترسة .[النهاية فى غريب الحديث ٤ / ٣٠١) .

فوائده :

فى هذا بيان من رسول الله ﷺ أنه من علامات الساعة أن يقاتل المسلمين قوم ينتعلون الشعر وهم غير السترك وورد أنهم أصحاب بابك كانت نعالهم الشعر وكانوا من الزقادقة واستباحوا المحرمات وكانت لهم شوكه كبيرة فى أيام المأمون واستولوا على كثير من بلاد العجم.

﴿٧١٣﴾

عمرو بن مالك الرؤاسى (*)

(*) هو عمرو بن مالك بن قيس بن بجيد الرؤاسى كوفى . قال ابن عبد البر : وفد على النبى ﷺ مع أبيه مالك بن قيس فأسلما ، وقال قوم : إن الصحبة لأبيه مالك بن قيس بن بجيد ابن رؤاسى ، واسم رؤاسى الحارث بن كلاب بن ربيعه بن عامر بن صعصعة ، قال البخارى وابن السكن : يعد فى الكوفيين ، وكان حميد وبجيد شريفين بخراسان وقال ابن السكن : له صحبة ولأبيه صحبة ، وأخرج ابن أبى عاصم فى الوحدان ، وابن خيثمة فى التاريخ وابن السكن عنه جميعا عن عبد الرحمن بن مطرف قال : حدثنى ابن عمى وكيع بن الجراح عن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسى عن نافع جد علقمه قال : كنت فى القوم أتى عمرو بن مالك الرؤاسى إلى النبى ﷺ ثم رجع إلى قومه فدعاهم فأبوا أن يجيبوه . حتى يدركوا بثأرهم من بنى عقيل فأتوهم فأصابوا منهم رجلا فاتبعتهم بنو عقيل فقاتلوهم وفيهم رجل يقال له : ربيعه بن المنفق يقول فى رجز له :

أقسم لا أطعن إلا فارسا   إذا القيام ألبسوا القلانسا

فقام رجل من القوم يحرضهم فحمل المحرسى بن عبدالله الرؤاسى فأطعنا طعنتين فطعنه ربيعه فى عضده وبقية الحديث فى الإصابه للحافظ ابن حجر وساق الحديث رقم (١٢٥٢) عن إبراهيم بن زياد الصائغ عن وكيع هكذا وقال : لا يعلم روى عمرو بن مالك إلا هذا الحديث ووثقه ابن حبان وقال : له صحبه .

[الأصابه (٥/١٣) ، والاستيعاب (٣ / ٢٧٧)] .

١٢٥٢ - حدثنا محمد بن هارون بن حميد ، نا سفيان بن وكيع ، نا أبى ، وحدثنا أحمد ابن الحسن بن عبد الجبار ، نا عثمان بن أبى شيبة ، نا وكيع ، نا أبى عن شيخ يقال له : طارق عن عمرو بن مالك الرؤاسى ويقال : إنه أبو علقمة بن علاثة قال : « **أتيت النبى ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ارض عنى - فأعرض ثلاثا - فقلت : يا رسول الله إن الرب ليترضى فيرضى ، فارض عنى ، فرضى عنى** » .

١٢٥٢ ـ تخريجه :

رواه البزار فى مسنده وفى الإصابة (٥ / ٥٩٤٦) ، وقال : لا يعلم روى عمر بن مالك إلا هذا الحديث .

رجاله :

(محمد بن هارون بن حميد) ثقه ، تقدم فى الحديث (٢٨٣) .

(سفيان بن وكيع) بن الجراح الرؤاسى ، ليس بثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٦٣٢) .

(أبوه) هو ابن الجراح ، ثقة حافظ عابد ، تقدم فى الحديث رقم (١٤٣) .

(أحمد بن الحسن بن عبد الجبار) ثقة ، تقدم فى الحديث (٥٦) .

(عثمان بن أبى شيبة) هو عثمان بن محمد بن أبى شيبه ، ثقه حافظ شهيد وله أوهام ، تقدم فى الحديث رقم (١٣٦) .

(وكيع) بن الجراح ، ثقه حافظ عابد ، تقدم فى الحديث رقم (١٤٣) .

(أبوه) الجراح بن المليح عدى الرؤاسى ، صالح الحديث ، تقدم فى الحديث رقم (٦٣٤).

(عمرو بن مالك الرؤاسى) تقدمت ترجمته برقم (٧١٣) .

﴿٧١٤﴾

عمرو بن زرارة (*)

(*) عمرو بن زرارة قال الحافظ ابن حجر في الإصابة : ذكره ابن قانع وهو خطأ نشأ عن سقط روى ابن قانع من طريق جعفر بن سليمان عن خالد بن سلمة عن سعيد بن عمرو بن زرارة عن أبيه قال : كنت جالسًا عند النبي ﷺ . . . وساق الحديث رقم (١٢٥٣) ، وقد أخرجه ابن شاهين وابن مردويه في التفسير وغيرهما من طريق جعفر بن سليمان عن خالد عن سعيد بن عمرو بن جعدة عن عمرو بن زرارة عن أبيه ، وأخرجاه من وجه آخر عن خالد بن سلمة كذلك فسقط للمصنف من عمرو إلى عمرو فتركب منه أن الصحبة لعمرو بن زرارة وليس كذلك .

[الإصابة في تمييز الصحابة (٥/١٧٧)] .

١٢٥٣- حدثنا فضل بن الحسن الأهوازى ، بالأهواز ، نا داود بن عبد الحميد الجلاب، نا الطيب بن حرب ، نا الصباح بن سهل عن حفص بن سليمان ، عن سعيد بن عمرو بن زرارة عن أبيه ، قال : كنت جالسا عند رسول الله ﷺ ، فتلا هذه الآية : ﴿ إن المجرمين فى ضلال وسُعر ﴾ فقال : « **نزلت هذه الآية فى أناس يكونون فى آخر الزمان يكذِّبون بقدر الله عز وجل** » .

١٢٥٣ - تخريجه:

تفرد به ابن قانع وأورده ابن حجر فى الإصابة (٦٨٣٥) .

رجاله :

(فضل بن الحسن الأهوازى) ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٩٦٢) .

(داود بن عبد الحميد الجلاب) قال الحافظ الذهبى : يروى عن زكريا بن أبى زائدة ، وقال أبو حاتم : حديثه يدل على ضعفه .

[المغنى فى الضعفاء (٢١٩/١)] .

(الصباح بن سهل) أبو سهل البصرى ، قال البخارى فى تاريخه : منكر الحديث ، وقال لى عبيد الله القواريرى : نا صباح أبو سهل ، وروى حديث أهل الدرجات يراهم من أسفل منهم .... ، وسمع عاصما الأحول ولا يتابع فى حديثه ، وقال الذهبى : ضعفوه .

[التاريخ الكبير (٣١٤/٤) ، والمغنى فى الضعفاء (٣٠٦/١)] .

(أبوه) تقدمت ترجمته برقم (٧١٤) .

﴿ ٧١٥ ﴾

عمروبن العاص (*)

ابن وائل بن هشام بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤى .

(*) هو عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن هصيص بن كعب بن لؤى القرشى السهمى يكنى أبا عبد الله ، ويقال : أبو محمد ، وأمه هى بنت حرملة سبية من عنزة، وقال ابن عبد البر : ذكروا أنه جعل لرجل ألف درهم على أن يسأل عمرو بن العاص عن أمه وهو على المنبر ، فسأله فقال : أمى سلمى بنت حرملة تلقب النابغة من بنى عنزة، ثم أحد بنى جلان ، أصابتها رماح العرب ، فبيعت بعكاظ ، فاشتراها الفاكه بن المغيرة ثم اشتراها منه عبد الله بن جدعان ،ثم صارت إلى العاص بن وائل فولدت له فأنجبت ، فإن كان جُعِل لك شىء فخذه ، قيل : إن عمرو بن العاص أسلم سنة ثمان قبل الفتح ، وقيل : بل أسلم بين الحديبية وخيبر ، وقال ابن عبد البر : لا يصح والصحيح ما ذكره الواقدى وغيره أن إسلامه كان سنة ثمان ، وقدم هو وخالد بن الوليد وعثمان بن طلحة المدينة مسلمين، فلما دخلوا على رسول الله ﷺ ونظر إليهم قال : « قد رمتكم مكة بأفلاذ كبدها » . وكان ذلك في صفر من سنة ثمان من الهجرة ، وهذا قول الواقدى ، وأمره رسول الله ﷺ على سرية نحو الشام ، وقال له : يا عمرو إنى أريد أن أبعثك فى جيش يسلمك الله ويغنمك ، وأرغب لك من المال رغبة صالحة فبعثه إلى أخوال أبيه العاص بن وائل من بلىّ يدعوهم إلى الإسلام فصار حتى إذا كان على ماء بأرض جذام يقال له السلاسل ، وبذلك سميت تلك العزوة ذات السلاسل فخاف من تلك الغزوة فكتب إلى رسول الله ﷺ يستمده فأمده بجيش من مائتى فارس فيهم أبو بكر وعمر - رضى الله عنهما - وأمر عليهم أبو عبيدة. قال مجاهد عن الشعبى : دهاة العرب أربعة معاوية وعمرو والمغيرة وزياد ، قال أبو عمرو : كان عمرو من أبطال قريش فى الجاهلية مذكور بذلك فيهم ، قال ابن حجر فى الإصابة : هو الذى افتتح قنسرين ، وصالح أهل حلب ومنبج وأنطاكية ، وولاه عمر فلسطين وهو صحابى مشهور أسلم عام الحديبية وولى إمرة مصر مرتين وهو الذى فتحها ، ووثقه ابن حبان وقال : كان من دهاة قريش مات بمصر ، وكان واليا عليها ليلة الفطر سنة ثلاث وأربعين فى ولاية ، معاوية وصلى عليه ابنه عبد الله بن عمرو ثم صلى بالناس صلاة العيد . ==

. . . .

== [تهذيب التهذيب (٤/ ٣٥٢ ، ٣٥٣) ، والتقريب (ص٤٢٣) ،والإصابه (٥/ ٢، ٣)، والثقات لابن حبان (٣/ ٢٦٥- ٢٦٧) ، والتاريخ الكبير (٦/ ٣٠٣) ، والاستيعاب(٣/ ٢٦٦- ٢٧٠) ، وطبقات ابن سعد (٤/ ٢٥٤) ، ونسب قريش (ص ٤٠٩) ، والمعارف (ص ٢٨٥) ، وتاريخ الطبرى (٤/ ٥٥٨) ، ومروج الذهب (٣/ ٢١٢) ، وجمهرة أنساب العرب (ص ١٦٣) ، والجمع بين رجال الصحيحين (١/ ٣٦٢) ، وأسد الغابه (٤/ ١٠) ، والكامل (٣/ ٢٧٤) ، وتهذيب الأسماء واللغات (١/ ٢/ ٣٠) ، وتاريخ الإسلام (٢/ ٢٣٥) ، ومرآة الجنان (١/ ١١٩) ، والعقد الثمين (٦/ ٣٩٨) ، والنجوم الزاهرة (١/ ١١٣) ، وشذرات الذهب (١/ ٥٣)] .

١٢٥٤ - حدثنا عبيد بن شريك البزار ، نا سعيد بن عفير ، نا الليث بن سعد عن موسى بن على عن أبيه عن عمرو بن العاص قال : بعث إلى رسول الله ﷺ ، فأتيته وهو يتوضأ فصعَّد فيَّ البصر وطأطأ ،وقال : « **آيا عمرو إنى أريد أن أبعثك على جيش فيغنمك الله ويسلمك، وأزعب لك زعبة من المال صالحة** » . قلت : ما أسلمت رغبة فى المال ولكن فى الإسلام ، فقال رسول الله ﷺ : « **يا عمرو نعم المال الصالح للرجل الصالح** » .

١٢٥٤ - تخريجه :

رواه أحمد فى مسنده (١٩٧/٤) ، والحاكم فى المستدرك (٢/٢ ، ٢٣٦) عن عمرو بن العاص . وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبى .

رجاله :

(عبيد بن شريك البزار) صدوق ، تغير فى آخر أيامه ، تقدم في الحديث رقم (٥٢) .

(سعيد بن عفير) روى عن مالك ، والليث ، وابن لهيعة ، وابن وهب ، وطائفة ، وعنه ابناه عبيد الله ، وأسد ، والذهلى ، والبخارى وآخرون . قال ابن عدى : هو عندنا صدوق ثقة ، وقد حدث عنه الأئمة من الناس وقال ابن يونس : كان من أعلم الناس بالأنساب والأخبار الماضية وأيام العرب والتواريخ أديبا فصيح اللسان حاضر الحجة لأتمل مجالسته ، ولد سنة ست وأربعين ومائة ومات سنة ست وعشرين ومائتين .

[طبقات الحفاظ (ص ١٨٤)] .

(الليث بن سعد) ثقة ثبت فقيه إمام مشهور ، تقدم فى الحديث رقم (٢٥) .

(موسى بن على) بن رباح ، ثقة صدوق ربما أخطأ ، تقدم فى الحديث رقم (١٧٤٦) .

(أبوه) هو على بن رباح بن قصير بن القشيب اللخمى ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (١٧٦).

(عمرو بن العاص) تقدمت ترجمته برقم (٧١٥) .

غريبه :

قوله : « أزعب لك زغبة من المال » أى أعطيك دفعة من المال ، وأصل الزعب : الدفع والقسم .

[النهاية فى غريب الحديث (٢ / ٣٠٢) .

﴿ ٧١٦ ﴾

عمرو بن الفغواء الخزاعى (*)

(*) هو عمرو بن الفغواء بن عبيد بن عمرو بن مازن الخزاعى أخو علقة بن الفغواء ، قال ابن السكن : له صحبة ، قال ابن عبد البر : روى عنه ابنه عبد الله بن عمرو ، وحديثه عند ابن إسحاق ، وساق ابن عبد البر له حديث : دعانى رسول الله ﷺ وقد أراد أن يبعثنى بمال إلى أبى سفيان يقسمه فى قريش بمكة بعد الفتح . . . الحديث رقم (١٢٥٥) ، قال ابن حجر فى التهذيب : يقال ابن أبى الفغواء بن عبيد بن عمرو بن مازن بن عدى بن عمرو بن ربيعة الخزاعى أخو علقمة ، روى عن النبى ﷺ وعنه ابنه عبد الله ووثقه ابن حبان ، وقال : يقال: إن له صحبة، وقال ابن حجر فى التقريب : صحابى فى إسناد حديثه اختلاف ، وقال الخزرجى : صحابى .

[تهذيب التهذيب (٤ / ٣٧٣) ، والتقريب (ص ٤٢٥) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢/ ٢٩٣) ، والثقات (٣/ ٢٧٤) ، والإصابة فى تمييز الصحابة (٥/ ١١) ، والاستيعاب (٣/ ٢٧٥ ، ٢٧٦)] .

١٢٥٥ - حدثنا معاذ بن المثنى ، نا نوح بن يزيد ، نا إبراهيم بن سعد أخبرنى محمد ابن إسحاق عن عيسى بن يعمر ، عن عبيد الله بن عمرو بن الفغواء الخزاعى[(١)]، عن أبيه قال : دعانى رسول الله ﷺ ، فأراد أن يبعثنى بمال إلى أبى سفيان يقسمه فى قريش بمكة بعد الفتح ، فجاءنى عمرو بن أمية الضمرى فقال : أنا لك صاحب ، فجئت إلى رسول الله ﷺ ، فأخبرته ، فقال : « **إذا هبطت على قومه فاحذره فقد قال القائل : أخوك البكرى لا آمنه** » . فخرجنا حتى إذا جئت الأبواء عارضنى فى قومه فأوضعت وسبقته حتى قدمت مكة ، فدفعت المال إلى أبى سفيان .

---

(١) هكذا بالأصل ، ولكن الصواب هو « .... عيسى بن معمر عن عبد الله بن عمرو ... »، والتصويب من سنن أبى داود ، ومسند أحمد والإصابه .

١٢٥٥ - تخريجه :

رواه أبو داود فى : كتاب الأدب ،باب الحذر من الناس (٤/ ٤٨٦١) ، وأحمد فى مسنده (٥/ ٢٨٩) ، وابن سعد فى الطبقات (٤/ ٢٢٢) عن عمرو بن الفغواء الخزاعى .

رجاله :

(معاذ بن المثنى) وهو ابن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان ، أبو المثنى العنبرى ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٧) .

(نوح بن يزيد) بن سيار البغدادى أبو محمد المؤدب ، قال أحمد : اكتب عنه فإنه ثقة حج مع إبراهيم بن سعد ، وكان يؤدب ولده ، قال ابن سعد : كان ثقة وفيه غش ، وقال النسائى : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : من أهل بغداد ، يروى عن إبراهيم بن سعيد ، قال أبو بكر الأثرم : ذكر لى أبو عبد الله نوح بن يزيد ، فقال : هذا شيخ كيس أخرج إلى كتاب إبراهيم بن سعد فرأيت فيه ألفاظا قال : ولم يكن به بأس كان متثبتا . قال ابن حجر فى التقريب : ثقة من العاشرة .

[تهذيب التهذيب (٥/ ٦٥٤) ، والتقريب (ص ٥٦٧) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٣/ ١٠٢) ، والثقات (٩/ ٢١١)] .

(إبراهيم بن سعد) الزهرى : ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٢٨) .

(محمد بن إسحاق) بن يسار صدوق يدلس ، ورمى بالتشيع والقدر ، تقدم فى الحديث رقم (٥٨) . ==

. . . .

== (عيسى بن يعمر) هو عيسى بن معمر حجازى ، روى عن عبد الله بن عمرو بن الفغواء وعباد بن عبد الله بن الزبير روى عن محمد بن إسحاق وثور بن زيد الديلى ، ومصعب بن ثابت ، ويعقوب بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، وأبى بكر بن أبى شيبة وعلى بن محمد المعمرى ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الأزدى فى الضعفاء : عيسى بن معمر مولى جابر روى عنه عطاف بن خالد ضعيف الحديث ، له عنده حديث تقدم فى ابن الفغواء قلت : وقال الذهبى : صالح الرواية . وقال ابن حجر : لين الحديث .

[(تهذيب التهذيب (٤/ ٤٦٣) ، وتقريب التهذيب (ص ٤٤٠) ، والثقات (٧/ ٣٣) والتاريخ الكبير (٦/ ٣٩٥) وتهذيب الكمال (٢/ ٣٢١)] .

(عبيد الله بن عمرو بن الفغواء الخزاعى) هو عبد الله بن عمرو بن الفغواء الخزاعى عن أبيه: دعانى النبى ﷺ وقد أراد أن يبعثنى إلى أبى سفيان بمال يقسمه فى قريش . . . الحديث ، وعنه به عيسى بن معمر : وقال زيد بن أسلم، ومسلم بن شهاب ابن عبد الله بن علقمة بن الفغواء ، وكأنه إن صح جمع بين القولين المتقدمين . وقال ابن حجر : مستور من الثالثة .

[الثقات (٥/ ٣٩) ، وتهذيب التهذيب (٣/ ٢٢٠) ، وتقريب التهذيب (ص٣١٦) ، وتهذيب الكمال (٢/ ٨٣) ، والتاريخ الكبير (٥/ ١٥٥) ، والمغنى فى الضعفاء (١/ ٣٤٩)].

(عمرو بن الفغواء الخزاعى) تقدمت ترجمته برقم (٧١٦) .

﴿ ٧١٧ ﴾

عمرو بن سليمان[1] المزنى (*)

---

(١) الصواب هو عمرو بن سليم المزنى ، انظر : الترجمة .

(*) هو عمرو بن سليم المزنى البصرى كما قال ابن حجر فى التهذيب ، وقال : وقع فى كتاب ابن قانع عمرو بن سليمان ، وجعل الصحبة له فغلط غلطا بينا ، وقال الذهبى : تفرد عنه المشمعل، روى عن رافع بن عمرو المزنى الحديث رقم (١٢٥٦) وعنه المشمعل بن إياس المزنى ، قال النسائى : ثقة ، وقال ابن حجر فى الإصابة : وهم ابن قانع فيه من وجهين فإنه صحف اسم أبيه وحذف شيخه ، والصواب ما أخرجه ابن ماجه وغيره من هذا الوجه عن عمرو ابن سليم المزنى ، قال ابن حجر فى التقريب : ثقة من الرابعة ، وقال البخارى فى تاريخه : سمع رافع بن عمرو .

[تهذيب التهذيب (٤/ ٣٤٥) ، والتقريب (ص٤٢٢) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢/ ٢٨٧)، والإصابه (٥/ ١٧٩) ، والتاريخ الكبير (٦/ ٣٣٣)] .

١٢٥٦ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن سفيان الثورى ، نا إسماعيل بن بشر بن منصور، نا عبد الرحمن بن مهدى عن المشمعل بن إياس قال : سمعت عمرو بن سليمان المزنى قال : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول : « **العجوة من الجنة** » .

١٢٥٦ - تخريجه :

رواه أحمد فى مسنده (٥/ ٣١) ، وابن ماجه فى كتاب الطب (٢/ ٣٤٥٦) ، والحاكم (٤/ ١٢٠) وقال الذهبى : صحيح عن عمرو بن سليمان المزنى .

رجاله :

(عبد الله بن أحمد بن سعيد الثورى) ثقة ، تقدم فى الحديث (١٦١) .

(إسماعيل بن بشر بن منصور) السليمى أبو بشر البصرى ، روى عن أبيه ، وفضل بن سليمان ، وابن مهدى ، وعمر بن على المقدمى ، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى وغيرهم وعنه أبو داود ، وابن ماجة ، والنسائى بواسطة وزكريا السجزى ، وإبراهيم بن أبى طالب ، والبخارى فى التاريخ وابن خزيمة وجماعة ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال البخارى فى التاريخ الصغير : حدثنى إسماعيل بن منصور قال : مات أبى سنه ٨٠ يعنى ومائة وأنا ابن ست عشرة سنة وقال ابن عاصم : مات سنة ٢٥٥ ، قلت : وقال الآجرى : سألت أبا داود عنه فقال: صدوق وكان قدريًا ، وقال ابن حجر : صدوق تكلم فيه للقدر ، من العاشره ، مات سنه خمس وخمسين وله إحدى وثمانون .

[تهذيب التهذيب (١/ ١٨١) ، وتقريب التهذيب (ص ١٠٦) ، والثقات (٨ / ١٠٣)، وتهذيب الكمال (١/ ٨٤)] .

(عبد الرحمن بن مهدى) ثقه ثبت حافظ ، تقدم فى الحديث رقم (٤٧٦)

(المشمعل بن إياس) ويقال : ابن عمرو بن إياس المدنى البصرى . روى عن عمرو بن سليم المزنى حديث : العجوة من الجنة ، وأبى البزرى يزيد بن عطار السدوسى روى عنه عبد الرحمن بن مهدى ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، ويحيى القطان ، قال ابن معين : المشمعل بن ملحان صالح إلا أن ابن إياس أوثق منه ، وقال أبو داود : ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات ، قلت : وقال إبراهيم بن جنيد عن يحيى بن معين : ليس به بأس . قال ابن المدينى : قلت ليحيى بن سعيد : تعرف هذا الشيخ ؟ قال : لا لقيته فى طريق ، وقال ابن خزيمة : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة من الرابعة .

[تهذيب التهذيب (١/ ٤٤٦) ،وتقريب التهذيب (ص٥٣٢) ، والتاريخ الكبير (٨/ ٤٦)، والثقات (٧/ ٥١٧)] .

(عمرو بن سليمان المزنى) تقدمت ترجمته برقم (٧١٧) .

﴿٧١٨﴾

عمرو بن سعيد[١] الثقفى [*]

ابن أبى عامر بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قسى وهو ثقيف .

---

(١) هو عمرو بن شعثم قال ابن حجر فى الإصابه : ذكره ابن قانع فصحف أباه ، والصواب شعثم ، وصحف ابن عبد البر أباه فقال عمرو بن شعبة .

(*) هو عمرو بن شعثم الثقفى ذكره ابن السكن فى آخر ترجمة عمرو بن غيلان بن سلمة الثقفى فقال: وقد روى عن القاسم بن عبد الرحمن الشامى عن عمرو بن شعثم الثقفى أنه مر برسول الله ﷺ وقد أسبل إزاره . . . وساق الحديث رقم (١٢٥٧) ، وشعثم بضم المعجمة وسكون العين المهملة وضم المثلثة ، وقال ابن عبد البر : هو عمرو بن شعبة الثقفى ذكر فى الصحابة ، ولا أعرف له خبرا .

[الإصابة (٤/٣٠٥ ، ٥/١٧٨) ، والاستيعاب (٣/٢٦٥)] .

١٢٥٧ - روى عمرو بن أبى سلمة عن صدقة عن محمد بن راشد عن القاسم أبى عبد الرحمن عن عمرو بن سعيد الثقفى أنه مر به رسول الله ﷺ ، ويجر إزاره فقال: « **ارفع إزارك يا عمرو فإن الله [ق ١١٦] لا يحب المسبلين** » ، قلت : يا رسول الله إنى حمش الساقين . قال : « **إن خلق الله حسن** » .

١٢٥٧ - تخريجه :

رواه ابن السكن كما ذكر ابن حجر فى ترجمة عمرو بن شعثم الثقفى ، وبين الاختلاف فى اسمه وقال : وسمى ابن قانع أباه سعيدًا فصحفه ونسبه فقال: عمرو بن سعيد بن معتب .

ورواه أحمد فى مسنده (٤ / ٣٩٠) عن الشريد بن سويد .

رجاله :

(عمرو بن أبى سلمة) التنيسى أبو حفص الدمشقى ، مولى بن هاشم روى عن الأوزاعى، وصدقة بن عبد الله السمين ، وحفص بن ميسرة الصنعانى ، وعبد الله بن العلاء بن زبر ، ومالك والليث وأبى معيد حفص بن غيلان ، وزهير بن محمد التميمى ، وعيسى بن موسى القرشى وطائفة . وعنه ابنه سعيد ، والشافعى وعبد الله بن محمد المسندى ، وأحمد بن أبى الحوارى ، ودحيم ، ومحمد بن السرى العسقلانى ، وأحمد بن صالح المصرى ، ومحمد بن خلف العسقلانى ، وأحمد بن يوسف ، ومحمد بن يحيى الذهلى ، ومحمد بن عبد الرحيم ابن البرقى ، وجعفر بن مسافر التنيسى ، ومحمد بن مسلم بن وارة ، وعبد الله بن محمد ابن سعيد بن أبى مريم وآخرون ، وقال أحمد بن صالح المصرى : كان حسن المذهب ، وكان عنده شىء سمعه من الأوزاعى عرضه وشىء أجازه له ، فكان يقول فيما سمع : حدثنا الأوزاعى ، ويقول فى الباقى : عن الأوزاعى ، وقال حميد بن زنجويه : لما رجعنا من مصر قال لنا أحمد : مررتم بأبى حفص ؟ قلنا : وأى شىء عنده ؟ إنما عنده خمسون حديثا والباقى مناولة ، قال : المناوله كنتم تأخذون منها ، وتنظرون فيها ، وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين: ضعيف ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ولا يحتج به . وقال العقيلى : فى حديثه وهم ، وذكره ابن حبان فى الثقات . قال ابن يونس : كان من أهل دمشق قدم مصر وسكن تنيس ، حدث عن الأوزاعى وعن مالك بالموطأ ، كان ثقة توفى بتنيس سنة ثلاث عشرة ومائتين ، وقال : فى سنة ١٤ ، وقال البخارى عن الحسن بن عبد العزيز الجزرى : مات قريبا سنة ١٢ . وقال أبو زرعة الدمشقى وغيره : مات سنة ١٤ . له عند أبى داود حديث أبى هريره : فى الاستطالة فى عرض المسلم . قلت : وكذا جزم ابن حبان. وقال الساجى : ضعيف ، وقال أحمد : روى عن زهير أحاديث بواطيل كأنه سمعها من صدقة بن عبد الله فغلط فقبلها عن زهير، وساق الساجى منها حديث عن زهير، عن هشام ==

. . . .

== عن أبيه ، عن عائشة : كان رسول الله ﷺ يسلم تسليمة . وقال عقبة : وثقه الوليد بن مسلم، عن زهير ، عن عائشه .

[تهذيب التهذيب (٤/ ٣٣٤) ، وتقريب التهذيب (ص٤٢٢) ، والثقات (٨/ ٤٨٢) ، والبخارى فى التاريخ (٦/ ٣٤١) ، وتهذيب الكمال (٢/ ٢٨٦)] .

(صدقة) بن عبد الله السمين ، أبو معاوية ، ويقال أبو محمد الدمشقى ، ضعيف ، منكر الحديث ، تقدم فى الحديث رقم (٣٠).

(محمد بن راشد) هو محمد بن راشد التيمى . ثم المنقرى البصرى . روي عن الحسن بن ذكوان وعبد الله بن عون وعوف الأعرابى وغيرهم . وروى عنه سفيان بن زياد المؤدب وحميد ابن مسعدة ومحمد بن منصور . وذكره ابن حبان فى الثقات .وقال عنه ابن حجر : مقبول.

[التهذيب (٥ / ١٠٤) ، والتذهيب (٢ / ٤٠٢) ، والتقريب (ص ٤٧٨) ، والثقات (٩ / ٢٣٧)] .

(القاسم أبو عبد الرحمن) هو القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودى أبو عبد الرحمن الكوفى القاضى . روى عن أبيه ، وعن جده مرسلا ، وعن ابن عمر وجابر بن سمرة ، ومسروق بن الأجدع ، وحصين بن يزيد التغلبى ، وحصين بن قبيضه الفزارى ، وأسل عن أبى ذر وغيرهم روى عنه عبد الرحمن ، وأبو العميس عتبة ابنا عبد الله المسعوديان، وأخوه معن بن عبد الرحمن بن عبد الله وأبو إسحاق السبيعى ، وأبو إسحاق الشيبانى ، وعبيد الله بن محيريز ، وعطاء بن السائب ، وعمرو بن مرة ، وعيسى بن عبد الرحمن السلمى ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى وعبد الله بن عثمان بن خثيم ، وسماك بن الحارث، وعبد الرحمن بن إسحاق الكوفى ، وجابر الجعفى ، ومسعر بن كدام وآخرون . قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين : ثقة ، وقال على بن المدينى : لم يلق من الصحابة غير جابر بن سمرة ، قيل له : فلقى ابن عمر قال : كان يحدث عن ابن عمر بحديثين ، ولم يسمع منه شيئا ، وقال العجلى : كان على قضاء الكوفة ، وكان لا يأخذ على القضاء أجرا ، وكان ثقة رجلا صالحا ، قال ابن عيينة قلت لمسعر : من أثبت من أدركت ؟ قال : القاسم بن عبد الرحمن وعمرو بن دينار ، وقال مسعر عن محارب : صحبناه إلى بيت المقدس ففضلنا بثلاث : كثرة الصلاة ، وطول الصمت ، والسخاء ، وقال مسعر عن مزاحم بن زفر : قال لى عمر بن العزيز : من على قضائكم بالكوفة ؟ قلت : القاسم بن عبد الرحمن ،وقال ابن حجر : ثقة عابد ، وقال خليفة : مات فى ولاية خالد بن عبد الله،قلت:وقال ابن خراش : ثقة، وقال ابن حبان ==

. . . .

== فى الثقات : مات فى ولاية خالد على العراق سنة عشرين ومائة ، وقال غيره : مات سنة ست عشرة .

[تهذيب التهذيب (٤/ ٥٢١) ، وتقريب التهذيب (ص ٤٥٠) ، والتاريخ الكبير (٧/ ١٥٨) ، والثقات (٥/ ٣٠٣) ، تهذيب الكمال (٢/ ٣٤٤)].

(عمرو بن سعيد الثقفى) تقدمت ترجمته برقم (٧١٨).

غريبه :

قوله : « حمش الساقين » يقال : رجل حمش الساقين ، وأحمش الساقين : أى دقيقهما .

[النهاية فى غريب الحديث (١ / ٤٤٠)] .

١٢٥٨ - حدثنا إسماعيل بن الفضل ، نا يعقوب بن كعب ، نا الوليد بن مسلم ، نا الوليد بن سليمان بن أبى السائب ، عن على بن يزيد عن القاسم أبى عبد الرحمن عن أبى أمامة أن رسول الله ﷺ رأى رجلا يقال له : عمرو مسبلا إزاره فقال : **«ارفع إزارك يا عمرو»** ، قال : إنى حمش الساقين ، قال : **«كل خلق الله حسن»** .

١٢٥٨ - تخريجه :

لم يخرجه غير ابن قانع ، وقد رواه أحمد (٤ / ٢٠٠) عن عمرو الأنصارى .

رجاله :

(إسماعيل بن الفضل) البلخى : لا بأس به ، تقدم فى الحديث رقم (١١٠) .

(يعقوب بن كعب) بن حامد ، أبو يوسف الحلبى ، ثقة صالح ، تقدم فى الحديث رقم (١٠٩٨) .

(الوليد بن مسلم) القرشى مولى بنى أمية ، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية ، تقدم فى الحديث (١٤٠) .

(الوليد بن سليمان بن أبى السائب) القرشى أبو العباس ، ويقال: أبو عبد الرحمن ، روى عن أخيه عبد العزيز وطلحة بن أبى قنان ، وبسر بن عبيد الله الحضرمى ، ورجاء بن حيوة وعبد الله بن عامر اليحصبى ، ونافع مولى ابن عمر ، وعمر بن عبد العزيز ، والوليد بن هشام وغيرهم قال دحيم : وأبو داود والعجلى : ثقة . وقال أبو حاتم : هو من ثقات مشيخة دمشق ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال أبو القاسم البغوى : بلغنى أنه لين الحديث، وقال أبو بكر الجعابى : كان ينزل الغوطة وهو عندهم من الثقات ، وقال ابن عائذ عن الوليد بن مسلم : رأيت الأوزاعى أتى الوليد بن سليمان مسلما عليه فلما رآه الوليد نهض إليه .

[تهذيب التهذيب (٦/ ٨٧) ، وتقريب التهذيب (ص ٥٨٢) ، والبخارى فى التاريخ (٨/ ١٤٥) ،والثقات (٧/ ٥٤٩) ، وتهذيب الكمال (٣/ ١٣٠)] .

(على بن يزيد) بن أبي هلال الألهانى ، ضعيف ، تقدم فى الحديث رقم (٢١٣) .

(القاسم أبو عبد الرحمن) تقدم فى الحديث رقم (١٢٥٧)

(أبو أمامة) بن سهل بن حنيف الأنصارى : ، معدود من الصحابة ،وله رؤية ، تقدم فى الحديث رقم (٥٤٣) .

﴿ ٧١٩ ﴾

عمرو بن أوس (*)

(*) هو عمرو بن أوس بن أبى أوس ، واسمه حذيفة الثقفى الطائفى قال عبد الرحمن بن نافع ابن لبيب الطائفى : قال أبو هريرة : تسألونى وفيكم عمرو بن أوس ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : له صحبة ، قال ابن حجر فى التهذيب : ذكره مسلم فى الطبقة الأولى من التابعين ، وذكره ابن منده وغيره فى معرفة الصحابة ، وأوردوا من حديثه حديثا وقع فى إسناده وهم أوجب أن يكون لعمرو بن أوس صحبة وهو من رواية الوليد بن مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفى عن عثمان بن عمرو بن أوس عن أبيه وساق . . . الحديث رقم (١٢٥٩) قال ابن حجر فى الإصابة : تابعى مشهور حديثه فى الكتب الستة ، وذكره الجمهور فى التابعين ، وذكره الطبرانى وابن منده وطائفة فى الصحابة ، وقال ابن حجر فى التقريب : تابعى كبير من الثانية وهم من ذكره فى الصحابة مات بعد التسعين من الهجرة.
وقال البخارى : مات قبل سعيد بن جبير ، وقال أبو نعيم : قبل سعيد بن جبير سنة ٩٠ .
وقال الخزرجى : مات سنة ٩٥ .

[تهذيب التهذيب(٤/ ٣٢٢) ، والتقريب (ص ٤١٨) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢/ ٢٨٠)، والثقات (٣/ ٢٧١) ، والإصابة (٥/ ١٧٦)] .

١٢٥٩ - حدثنا عبد الله بن محمد ، نا محمد بن عبد الواهب[١] ، نا محمد بن مسلم عن عثمان بن عبد الله بن أوس عن عمرو بن أوس عن عمه أن رجلا سأل النبى ﷺ ، فقال : يا رسول الله رجل بين غيظين ـ قال أبو جعفر : يعنى جبلين ـ يقيم الصلاة ويقرى الضيف فقال رسول الله ﷺ : « ففيم يعذب هذا » .

---

(١) هكذا بالأصل والصواب « الوهاب » .

١٢٥٩ - تخريجه :

لم يخرجه غير ابن قانع .

رجاله :

(عبد الله بن محمد) بن عبد العزيز أبو القاسم البغوى ، ثقة جبل إمام من الأئمة ، ثبت ، تقدم فى الحديث رقم (١٠٧) .

(محمد بن عبد الواهب) هو محمد بن عبد الوهاب بن الزبير بن زنبار الحارثى ، تقدم فى الحديث رقم (٧٦٠) .

(محمد بن مسلم) بن سوسن ، ثقة لا بأس به ، تقدم فى الحديث رقم (١٩٨) .

(عثمان بن عبد الله بن أوس) بن حذيفة الثقفى ، محله الصدق مقبول ، تقدم فى الحديث رقم (٤٨) .

(عمرو بن أوس) تقدمت ترجمته برقم (٧١٩) .

فوائده :

الحديث فيه بيان أن هاتين الخصلتين لهما فضل كبير ، ويكونان سببا فى دخول المؤمن الجنة ، ويجيرانه من عذاب النار ، وذلك لأن الصلاة عماد الدين ، وأول ما يحاسب العبد عليه فإذا صلحت صلح سائر عمله، وإذا فسدت فسد سائر عمله ، كما أن إكرام الضيف من صفات المؤمنين الصالحين ، وقد حث النبى ﷺ على إكرام الضيف ، وجعل إكرام الضيف من علامات الإيمان ودلائله .

﴿٧٢٠﴾

أبو ثور عمرو بن معدى كرب (*)

ابن عبد الله بن عبيد بن عصم بن عمرو بن زبيد بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن الحارث بن صعب بن سعد العشيرة .

(*) هو عمرو بن معدى كرب بن عبد الله بن عمرو بن عاصم بن زبيد الأصغر بن ربيعة بن سلمة ابن مازن بن ربيعة بن شيبة ، وهو زبيد الأكبر ابن صعب بن سعد العشيرة الزبيدى الشاعر الفارسى المشهور يكنى أبا ثور ، قال ابن منده : عداده فى أهل الحجاز ، وقال ابن ماكولا : له صحبة ورواية ، وقال أبو نعيم : له الوقائع المذكورة فى الجاهلية ، وله فى الإسلام بالقادسية بلاء حسن ، قال ابن عبد البر : قدم على رسول الله ﷺ فى وفد زبيد فأسلم وذلك فى سنة تسع ، وقال الواقدى : فى سنة عشرة ، قال ابن عائذ فى المغازى : سمعت أبا مسهر يحدث عن محمد بن شعيب قال : قال مالك بن عبد الله الخثعمى : ما رأيت أشرف من رجل برز يوم اليرموك فخرج إليه رجل فقتله ، ثم آخر فقتله ، ثم انهزموا ، وتبعهم ثم إلى خباء له عظيم فنزل ودعا بالجفان ودعا من حوله ، فقلت: من هذا ؟ قالوا: عمرو بن معدى كرب ، وقال الهيثم بن عدى : أصيبت عينه يوم اليرموك ، عن قيس بن أبى حازم قال : شهدت القادسية فكان سعد على الناس فجعل عمرو بن معدى كرب يمر على الصفوف ، يقول : يا معشر المهاجرين كونوا أسودا أشداء ، فإن الفارسى إذا ألقى رمحه تيس فرماه أسوار من الأساوره . . . والحديث بكماله فى الإصابة ، ووثقه ابن حبان وقال : يقال : إن له صحبة، وقال البخارى فى تاريخه : كان بالمدينة ثم كان بالعراق زمن القادسية، قال ابن الأثير : شهد القادسية وله فيها بلاء حسن ، وقتل يوم القادسية وقيل : بل مات عطشا يومئذ ، وقيل : بل مات سنة إحدى وعشرين بعد أن شهد وقعة نهاوند مع النعمان بن مقرن فمات بقرية من قرى نهاوند يقال لها : روزة .

[الإصابة (٥ /١٨- ٢١) ، والتاريخ الكبير (٦/ ٣١٢) ، والثقات (٣/ ٢٧٨) ، والاستيعاب (٣/ ٢٧٩ - ٢٨١) ، وأسد الغابة (ت ٤٠٣٢) ، والمحبر لابن حبيب (ص ٢٦١ ، ٣٠٣) ، وسيرة ابن هشام (٤/ ٢٢٦، ٢٢٧) ، والبدء والتاريخ ط المعارف (٣/ ١٨٥) ، وفهرس الأعلام (١٠ / ٣٥٦) ، وفتوح البلدان (ص ١٤٢) ، وتاريخ الطبرى (٣/ ١٣٢ ، ١٣٤) ، والجرحوالتعديل (٦/ ٢٦٠) ، وفيات الأعيان (٢/ ١٥) ، والكنى والأسماء للدولابى (١/ ٦٥) ، والمنازل والديار (٢/ ٢٨٨) ، ولباب الآداب (ص١٨٠ - ١٨٢) ، والكامل فى الأدب للمبرد (١/ ٣٦٣ ، ٣٦٤) ، وتاريخ الإسلام (١ /٩٨)].

١٢٦٠ - حدثنا أحمد بن على الخزاز ، نا محمد بن زياد بن زبار الكلبى ، نا الشرقى بن قطامى عن أبى طلق العائذى عن شراحيل بن القعقاع قال : قال عمرو ابن معدى كرب الزبيدى شعرا ، ثم قال : الحمد لله نحن اليوم نقول كما علمنا رسول الله ﷺ ، قلنا : يا أبا ثور كيف علمكم رسول الله ﷺ ؟ قال : علمنا رسول الله ﷺ : « **لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك** » .

١٢٦٠ - تخريجه :

رواه الطبرانى فى الكبير (١٧/ ١٠٠) ، والطبرانى فى الصغير (١/ ٥٩) عن عمرو بن معدى كرب .

وقال الهيثمى فى المجمع (٣/ ٢٢٢) : فيه شرقى بن قطامى وهو ضعيف ، وقال البزار : إسناده ليس بالثابت .

قلت : والتلبية الواردة فيه صحيحة وهى موجودة فى الصحيحين من حديث ابن عمر فى الحج ، البخارى (٣ / ١٥٤٩) ، ومسلم (٢ / ١١٨٤) .

رجاله :

(أحمد بن على الخزاز) أبو جعفر البغدادى ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٤١) .

(محمد بن زياد بن زبار الكلبى) قال يحيى بن معين : لا شىء ، وقال الحافظ الذهبى : كان شاعرا ، وقال البخارى فى تاريخه : بغدادى سمع شرقى بن قطامى أبو عبد الله .

[التاريخ الكبير (١/ ٨٣) ، المغنى فى الضعفاء (٢/ ٢٥٨١)] .

(الشرقى بن قطامى) هو الوليد بن حصين بن حبيب بن جمال الكلبى وثقه ابن حبان ، وقال : كان اسم شرقى الوليد وقطامى حصين ، يروى عن محمد بن زياد ، وروى عنه يزيد ابن هارون، قال الحافظ الذهبى : مؤدب المهدى وضعفه زكريا الساجى ، قال البخارى فى تاريخه: ليس عنده كثير حديث ، وقال عنه ابن حجر : صدوق .

[التاريخ الكبير (٤/ ٢٥٣ ، ٢٥٤) ، والثقات (٦/ ٤٤٩) ، والمغنى فى الضعفاء (١/ ٢٩٧) ، والتقريب (ص ٢٦٥)] .

(أبو طلق العائذى) قال ابن عبد البر : أبو طليق ، روى عنه طلق بن حبيب ، ويعد فى أهل الحجاز وامرأته أم طليق ، وروى هو وامرأته عن النبى ﷺ أن الحج من سبيل الله ومن حمل على جمل حاجًا فقد حمل فى سبيل الله ، والنفقة فى الحج مخلوفة هذا معنى ==

. . . .

== حديثهما ، وقال البخارى فى تاريخه : كان يرى الإرجاء .

[الاستيعاب (٤/٢٦٢) ، وتجريد أسماء الصحابة (٢ / ١٨٠) ، والتاريخ الكبير (٤ / ٣٥٩)] .

(شراحيل بن القعقاع) ثقة ، ربما دلس ، تقدم فى الحديث رقم (١١٨) .

(عمرو بن معدى كرب الزبيدى) تقدمت ترجمته برقم (٧٢٠) .

﴿ ٧٢١ ﴾

أبو داود المازنى (*)

عمرو ، وقيل : عمير بن عامر بن مالك بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم ابن مالك بن تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج .

(*) هو أبو داود الأنصارى المازنى قبل : اسمه عمرو ، وقيل : عمير ، قال الدولابى : سمعت ابن البرقى يقول : اسمه عمير بن عامر بن مالك بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن ابن النجار ، وحكى العسكرى فى التصحيف : أن الجهينى كان يقول : أنه أبو دؤاد بتقديم الهمزه على الألف ، وصححه ابن الدباغ ، كذا أبو على الغسانى فى أوهام ابن عبد البر ، ورده ابن فتحون فإن مسلما والنسائى والطبرانى وابن الجارود وابن السكن وأبا أحمد كنوه كلهم أبا داود، قالب ابن حجر فى الإصابة : هو المشهور وبه جزم ابن إسحاق وخليفة، وذكر ابن إسحاق وغيره : أنه شهد بدرا وما بعدها ، وساق ابن حجر فى الإصابة .... الحديث رقم (١٢٦٢) ، وذكر ابن سعد عن الواقدى بسند له عن أم عمارة أن أبا داود المازنى وسليط بن عمرو ذهبا يريدان أن يحضرا بيعة العقبة فوجدوهم قد بايعوا ، فبايعا بعد ذلك أسعد بن زراره وكان رأس النقباء ليلة العقبة ، قال ابن عبد البر : شهدا بدرا وأحدا ، وهو الذى قتل أبا البخترى العاص بن هشام بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصى وأخذ سيفه ، روى عن أبى داود هذا أنه قال : إنى لأتبع رجلا من المشركين يوم بدر لأجذبه إذ وقع رأسه قبل أن يصل إليه سيفى ، فعرفت أن غيرى قتله .

[الإصابة (٥٧/٧) ، والاستيعاب (٢٠٩/٤) ، وأسد الغابة (ت ٥٨٦٣) ، وتنقيح المقال (١٥/٣) ، وريحانة الأدب (٧ / ٩٥) ، ومعجم رجال الحديث (١٥١/٢١)] .

١٢٦١ - حدثنا موسى بن زكريا التسترى ، نا طرخان بن العلاء ، نا يحيى بن ميمون ، عن داود بن أبى داود ، عن جده ، أن النبى ﷺ أهدى له قيصر جبة من سندس فأتى أبا بكر وعمر يشاورهما فقالا : يا رسول الله نرى أن تلبسها فيكبت الله عدوك ويسر المسلمين ، فلبسها وصعد المنبر ، وكان جميلا يتلألأ وجهه فيها ، ثم نزل فخلعها ، فلما قدم عليه جعفر وهبها له .

١٢٦١ - تخريجه :

لم يخرجه غير ابن قانع .

رجاله :

(موسى بن زكريا التسترى) متروك ، تقدم فى الحديث رقم (١١١) .

(طرخان بن العلاء) تقدم فى الحديث رقم (٧٥٨) .

(يحيى بن ميمون) صدوق ، تقدم فى الحديث رقم (١١٨) .

(داود بن أبى داود) هو داود بن عامر المازنى الأنصارى المدنى كما قال البخارى فى تاريخه ، ووثقه ابن حبان وقال : يروى المراسيل ، وروى عنه أهل المدينة .

[الثقات لابن حبان (٤/٢١٨) ، والتاريخ الكبير (٣/ ٢٣٠)] .

(جده) تقدمت ترجمته برقم (٧٢١) .

١٢٦٢ - حدثنا هاشم بن القاسم الهاشمى ، نا الزبير بن بكار ، نا أبو غزية ، نا سعد بن خير ، عن جعفر بن حمزة بن أبى داود عن أبيه عن أبى داود المازنى أن النبى ﷺ أهل من مسجد ذى الحليفة .

١٢٦٢ - تخريجه :

رواه الطبرانى فى الكبير (١١٣/١٧) عن أبى داود المازنى ، وقال الهيثمى فى المجمع : فيه إسحاق بن سعيد بن جبير ، قال الذهبى : مجهول ، وفيه جماعة لم أعرفهم ا هـ .

رجاله :

(هاشم بن القاسم الهاشمى) أبو العباس البغدادى ، ثقة، تقدم فى الحديث رقم (٧٣) .

(الزبير بن بكار) بن عبد الله بن مصعب الزبيدى الأسدى المدنى ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث رقم (٧٣) .

(أبو غزية) هو محمد بن عبد الرحمن الكوفى ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٢٠٩) .

(سعد بن أبى خيرة) البصرى . روى عنه الحسن البصرى ، وداود بن أبى هند وعباد بن راشد وغيرهم . وسعيد بن أبى عروبة ، وذكره ابن حبان فى الثقات . وله عندهم حديث واحد فى ذكر الربا . قلت وقال ابن المدينى : لم يرو عنه غير داود بن أبى هند وهو متعقب بما سبق . وقال عنه ابن حجر : مقبول .

[التهذيب (٢ / ٢٩٩) ، والتذهيب (٢ / ٢٧٧) ، والتقريب (ص ٢٣٥) ، والثقات (٦ / ٣٦٠)]

(أبو داود المازنى) تقدمت ترجمته برقم (٧٢١) .

﴿ ٧٢٢ ﴾

عمرو السعدى (*)

أبو عطية من بنى سعد بن بكر بن هوازن .

(*) هو عمرو السعدى ذكره البغوى والباوردى وابن قانع وابن منده وابن فتحون ، قال ابن حجر فى الإصابة : هو خطأ نشأ عن سقط أو قلب فإنهم أوردوا من طريق إسماعيل بن عبد الله بن أبى المهاجر عن عطية بن عمرو ، والسعدى عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تسأل الناس . . . » وساق الحديث رقم (١٢٦٣) ، وهذا هو عطية بن عمرو السعدى ، والحديث معروف لإسماعيل عن ابن عطية السعدى عن أبيه .

[الإصابة فى تمييز الصحابة (٥/١٨١)] .

١٢٦٣ - حدثنا أحمد بن على الخزاز ، نا أبو نعيم ضرار بن صرد ، نا سعيد بن عبد الرحمن الزبيدى ، عن منصور بن رجاء عن إسماعيل بن عبيد الله بن المهاجر عن عطية بن عمرو السعدى عن أبيه قال : قال لى رسول الله ﷺ : « **لا تسل الناس شيئا فمال الله مسؤول ومنطا** » يكلمنى بلغة قومى وهمز .

١٢٦٣ - تخريجه :

رواه البغوى والباوردى وابن قانع وابن منده وابن فتحون كما قال ابن حجر فى الإصابة (٦٨٦٦) ، وقال فى اسمه : إنه خطأ نشأ عن سقط أو قلب ، ثم قال : والحديث معروف لإسماعيل عن ابن عطية السعدى عن أبيه.

رجاله :

(أحمد بن على الخزاز) أبو جعفر البغدادى ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٤١) .

(أبو نعيم ضرار بن صرد) التيمى أبو نعيم الطحان الكوفى كان متعبدًا ، وقال البخارى والنسائى : متروك الحديث ، وقال النسائى مرة : ليس بثقة ، وقال حسين بن محمد القبابى: تركوه ، وقال أبو حاتم : صدوق صاحب قرآن وفرائض يكتب حديثه ، ولا يحتج به ، وقال الحاكم : أبو أحمد ليس بالقوى عندهم ، وقال الدارقطنى : ضعيف ، وقال ابن عدى : هو من المعروفين بالكوفه . . . ، وله أحاديث كثيرة وهو من جملة من ينسب إلى التشيع بالكوفة ، قال الساجى : عنده مناكير ، قال ابن قانع : ضعيف يتشيع ، وقال ابن حبان : كان فقيها عالما بالفرائض إلا أنه يروى المقلوبات عن الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام وخطأ ورمى بالتشيع ، وكان عارفًا بالفرائض ، من العاشرة ، مات سنة تسع وعشرين ، وقال مطين : مات فى ذى الحجة سنة تسع وعشرين ومائتين .

[تهذيب التهذيب (٢/ ٥٧٤) ، والتقريب (ص ٢٨٠) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢/ ٥) والتاريخ الكبير (٤ / ٣٤٠)] .

(سعيد بن عبد الرحمن الزبيدى) هو سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله الزبيدى ، أبو شيبه الكوفى قاضى الرى ، روى عن مجاهد ، وسعيد بن جبير وابن مليكة وإبراهيم التيمى ، وإبراهيم النخعى . وعنه الثورى ، وحكام بن سلم ، وزهير ، وعبد الواحد بن زياد ، وجرير ابن عبد الرحيم وغيرهم ، وقال البخارى : لا يتابع فى حديثه ، وقال الآجرى عن أبى داود: ثقة .وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يروى المقاطيع ، مات سنة ١٥٦ ، روى له النسائى حديثا واحد فى المزارعة . قلت : وقال ابن عدى : ليس بذاك المعروف، وفى الثقات لابن حبان لما ذكره وذكر أنه يروى عنه عبد الواحد بن زياد ومروان بن معاوية قال ==

. . . .

== وليس هذا بعبد بن عبد الرحمن الذى كان بالرى ذاك زبيرى بالراء . روى عنه حكام بن سلم، وهذا زبيدى بالدال انتهى كلامه ، وقال ابن حجر : مقبول من السادسة ، مات سنة ست وخمسين

[تهذيب التهذيب (٢/ ٣١٩) ، وتقريب التهذيب (ص ٣٢٨) ، والمغنى (١/ ٢٦٣) ، والثقات (٦/ ٣٦٥) ، والتاريخ الكبير (٣/ ٤٩٢) ، وتذهيب الكمال (١/ ٣٨٤)] .

(منصور بن رجاء) وثقه ابن حبان وقال : يروى عن إسماعيل بن عبد الله بن أبى المهاجر، وروى عنه سعيد بن عبد الجبار الزبيدى ، ولم نجد له ترجمة إلا فى الثقات .

(الثقات لابن حبان (٩/ ١٧٣)] .

(إسماعيل بن عبيد الله بن أبى المهاجر) أقرم المخزومى مولاهم الدمشقى أبو عبد الحميد مؤدب ولد عبد الملك أدرك معاوية وهو غلام صغير وغيره . وروى عن أنس وعبد الرحمن ابن غنم ، وفضالة بن عبيد وفى سماعه منه نظر ، وميسرة مولى فضالة ، وأبى صالح الأشعرى ، وكريمة بنت الحسحاس ، وأم الدرداء . روى عنه ربيعة بن يزيد ، وسعيد بن عبد العزيز ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وأبوه ، والأوزاعى وخلق ، وروى أبو حاتم أن الأوزاعى قال : كان مأمون على ما حدث ، كان سعيد بن عبد العزيز إذا حدث عنه قال: كان ثقة صدوقا ، وقال المفضل الغلابى : هو ممن يرضى به فى الحديث ، وقال العجلى والقسوى معاوية بن صالح والدارقطنى : ثقة ، وقال خليفة فى تسمية عمال عمر بن عبد العزيز: ثم وبى :سمأعيل بن عبيد الله مولى بنى مخزوم البربر فقدمها سنة مائة فأسلم عامة البربر فى ولايته وكان حسن السيرة . وقال أبو مسهر : مات فى خلافة مروان ، وقال ابن يونس: توفى سنة ١٣١ ، وكان مولده سنة ٦١ ، وقال ابن حبان فى الثقات : مات سنة ١٣٢ قبل دخول عبد الله بثلاثة شهور .

[تهذيب التهذيب (١/ ٢٠١) ، وتقريب التهذيب (ص١٠٩) ، والبخارى فى التاريخ الكبير (١/ ٣٦٦) ، والثقات (٦/ ٤٠) ، وتهذيب الكمال (١/ ٩٠)] .

(عطية بن عمرو السعدى) هو عطية بن عروة ، ويقال : ابن سعد ، ويقال : ابن عمرو بن عروة بن القين بن عامر بن عميرة بن فلان بن ناصرة بن قصبة بن نضر بن سعد بن بكر بن هوازن السعدى ، ويقال : قيس بدل القين ، صحابى نزل الشام روى عن النبى ﷺ. وعنه ابنه محمد ، وربيعة بن يزيد الدمشقى ، وإسماعيل بن عبيد الله بن أبى المهاجر ، وعطية بن قيس . قال ابن البرقى : له ثلاثة أحاديث ، قلت : فى صحيح ابن حبان أنه عطية بن ==

. . . .

== عروة بن سعد ، ووقع فى الكبير والمستدرك: عطية بن سعد . كأنه نسبه إلى جده، وقال إسماعيل بن عبد الله ، عن عطية بن عمرو : رجل من بنى جشم كذا قال .

[تهذيب التهذيب (٤/١٤٥) ، وتقريب التهذيب (ص٣٩٣) ، والثقات (٣/٣٠٧) ، والتاريخ الكبير (٧/٨) ، وتهذيب الكمال (٢/٢٣٤)] .

(عمرو السعدى) تقدمت ترجمته برقم (٧٢٢) .

غريبه :

قوله : « منطا » أى معطى وهو لغة أهل اليمن فى أعطى .

[النهاية فى غريب الحديث (٥ / ٧٦)] .

﴿ ٧٢٣ ﴾

عمرو بن خارجة بن المنتفق الأسدى (*)

(*) هو عمرو بن خارجة بن المنتفق الأشعرى ، ويقال : الأنصارى ، ويقال : الأسدى حليف أبى سفيان بن حرب ، وقيل: خارجة بن عمرو ، والأول أصح . روى عن النبى ﷺ: أن الله قد أعطى كل ذى حق حقه .... الحديث ، روى شهر بن حوشب عن عبد الرحمن ابن غنم الأشعرى عنه ، وقيل : شهر عن عمرو . ورواه ليث بن أبى سليم عن مجاهد ، عن عمرو بن خارجة مختصرا : لا وصية لوارث . قلت : ذكر له العسكرى ، والطبرانى حديثا آخر من رواية الشعبى عنه ، ثم أورد المذكور هنا ، وقال : لا يصح سماع شهر منه، قلت: وفى معجم الطبرانى فى التصريح بسماع شهر منه لحديث آخر ، وقال ابن السكن : هو أسدى سكن الشام ومخرج حديثه عن أهل البصرة ، وكان رسول أبى سفيان إلى رسول الله ﷺ . قلت :أخرج له الترمذى والنسائى وابن ماجه من طريق قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم حديثه : خطب النبى ﷺ على ناقته وأنا تحت جرانها .... الحديث وفيه لاوصية لوارث وفيهم من اقتصر عليه ، وأخرجه النسائى فى بعض طرقه من رواية إسماعيل بن أبى خالد فلم يذكر فى السند شهرًا أولا ابن غنم ، وأخرجه الطبرانى من وجه آخر عن قتادة فذكر شهراً و لم يذكر ابن غنم قال العسكرى : لا يصح سماع شهر منه كذا قال ، وقد وقع التصريح بسماع شهر منه فى حديث آخر عند الطبرانى ، وأخرج العسكرى والطبرانى له حديثا آخر من روايه الشعبى عنه .

[الإصابة (٤/٢٩٥ ، ٢٩٦) ، وتهذيب التهذيب (٤ /٣٣٢) ، وتقريب التهذيب (ص ٤٢) ، والثقات (٣/ ٢٧٠) ، والبخارى فى التاريخ (٦/٣٠٤) ، والاستيعاب (٣/ ٢٥٨) ، وأسد الغابة (ت ٣٩١٥) ، والكاشف (٤/٦٢٧)] .

١٢٦٤ - أخبرنا الحارث بن محمد ، نا عبد الوهاب بن عطاء ، نا سعيد عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن عمرو بن خارجة قال : خطبنا رسول الله ﷺ ، على راحلته وإني تحت جرابها ، ولعابها يسيل بين كتفي ، وإنها لتقصع بجرتها ، فقال : « إن الله قسم لكل إنسان نصيبه من الميراث ، فلا يجوز لوارث وصية ألا وإن الولد للفراش ، وللعاهر الحجر ، من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه رغبة عنهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين » .

١٢٦٤ - تخريجه :

رواه أحمد (٤/١٨٦) ، والبيهقي في السنن (٦/ ٢٦٤) ، والطبراني في الكبير (١٧ / ٦٥) عن عمرو بن خارجه وألفاظه في الصحيحين من أوجه أخرى .

رجاله :

(الحارث بن محمد) بن أبى أسامة ، حافظ صدوق عالم ، تقدم فى الحديث رقم (٧٧٢).

(عبد الوهاب بن عطاء الخفاء) أبو جعفر العجلي ، مولاهم ، البصرى سكن بغداد . روى عن سليمان التيمى ، وحميد الطويل ، وخالد الحذاء ، وابن عون ، وابن خريج ، ومالك ، وهشام ، وحسان ، وإسرائيل ، وإسماعيل بن مسلم ، وعبد الله بن عمر ، وسعيد بن أبى عروبة ولازمه ، وعرف بصحبته وجماعه ، قال أحمد : كان يحيى بن سعيد حسن الرأى فيه ، كان يعرفه معرفة قديمة ، وقال المروزى : قلت لأحمد بن حنبل : عبد الوهاب بن عطاء ثقة ؟ فقال : ما تقول إنما الثقة يحيى القطان ، وقال الأثرم عن أحمد : كان عالما بصيراً ، وقال الآجرى سئل أبو داود عن السهمى والخفاف فى حديث ابن ابى عروبة ، فقال : عبد الوهاب أقدم ، فقيل له : عبد الوهاب سمع زمن الاختلاط ، وقال ابن أبى خيثمة وعثمان الدارمى عن ابن معين : لا بأس به ، وقال ابن العلاء عن ابن معين : يكتب حديثه ، وقال الدورى عن ابن معين : ثقة ، وقال البخارى : ليس بالقوى ، وقال ابن حبان فى الثقات: مات ببغداد سنة أربع ومائتين فى الكرم .

[تهذيب التهذيب (٣/ ٥٣١) ، وتقريب التهذيب (ص ٣٦٨) ، والثقات (٧/ ١٣٣) والبخارى فى التاريخ (٦/ ٩٨) ، وتهذيب الكمال (٢/ ١٨٦)] .

(سعيد) هو سعيد بن المسيب ، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، تقدم فى الحديث (١٨٣) .

(قتادة) هو قتادة بن دعامة ، حافظ ثقة ثبت ، لكنه مدلس ، تقدم فى الحديث رقم (٦) .

(شهر بن حوشب) صدوق كثير الإرسال والأوهام ، تقدم فى الحديث رقم (١١١) .

(عبد الرحمن بن غنم) ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (١٨٩) .

(عمرو بن خارجة) تقدمت ترجمته برقم (٧٢٣) .

١٢٦٥ - أخبرنا الحارث بن محمد ، نا عبد الوهاب ، نا سعيد ، نا مطر عن شهر عن عبد الرحمن بن غنم عن عمرو بن خارجة عن النبى ﷺ ، بمثله ، فزاد مطر «لا يقبل الله منه صرفًا ولا عدلا » .

١٢٦٥ - تخريجه :

رواه الترمذى فى الوصايا (٤/ ٢١٢١) ، وقال : حسن صحيح ، والنسائى مختصرا فى الوصايا (٦/ ٣٦٤٤) ، وابن ماجة فى الوصايا (٢ / ٢٧١٢)عن عمرو بن خارجة .

رجاله :

(الحارث بن محمد) بن أبى أسامة ، حافظ صدوق عالم ، تقدم فى الحديث رقم (٧٧٢).

(عبد الوهاب) بن عطاء الخفاء ، تقدم فى الحديث رقم (١٢٦٤) .

(سعيد) هو سعيد بن المسيب ، أحد العلماء والأثبات الفقهاء الكبار ، تقدم فى الحديث (١٨٣) .

(مطر) هو مطر بن عبد الرحمن العنزى الأعنق ، صدوق ، تقدم فى الحديث رقم (٤٩١).

(شهر) هو شهر بن حوشب ، صدوق كثير الإرسال والأوهام ، تقدم فى الحديث رقم (١١١) .

(عبد الرحمن بن غنم) ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (١٨٩) .

(عمرو بن خارجة) تقدمت ترجمته برقم (٧٢٣) .

١٢٦٦ - حدثنا إبراهيم الحربى ، نا أبو سلمة ، نا أبان العطار عن قتادة ، عن شهر عن عبد الرحمن بن غنم عن عمرو عن النبى ﷺ بنحوه .

١٢٦٦ - تخريجه :

تقدم فى الحديث السابق .

رجاله :

(إبراهيم الحربى) هو إبراهيم بن إسحاق الحربى ، إمام بارع فى كل علم ، صدوق ، تقدم فى الحديث (٨٠) .

(أبو سلمة) هو ابن عبد الرحمن بن عوف ، ثقه مكثر ، تقدم فى الحديث (١١٢) .

(أبان العطار) هو ابن يزيد ، أبو يزيد البصرى العطار ، ثقة له أفراد ، تقدم فى الحديث رقم (٢٢١).

(قتادة) هو قتادة بن دعامة ، حافظ ثقة ثبت ، لكنه مدلس ، تقدم فى الحديث رقم (٦).

(شهر) هو شهر بن حوشب ، صدوق كثير الإرسال والأوهام ، تقدم فى الحديث رقم (١١١) .

(عبد الرحمن بن غنم) ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (١٨٩) .

(عمرو) يعنى ابن خارجة تقدمت ترجمته برقم (٧٢٣) .

﴿ ٧٢٤ ﴾

عمرو بن عوف الأنصارى (*)

(*) هو عمرو بن عوف الأنصارى حليف بنى عامر بن لؤى له صحبة ، وكان ممن شهد بدرا وقال ابن إسحاق : هو مولى سهيل بن عمرو العامرى روى عن النبى ﷺ حديث : ما الفقراء أخشى عليكم ، ولكن أخشى أن تبسط الدنيا عليكم ... الحديث ، وفيه قصة ، وعنه المسور بن مخرمة . قلت : قال ابن سعد : عمير بن عوف . مولى سهيل بن عمر ، ويكنى أبا عمرو ،وكان من مولدى مكة . كان موسى بن عقبة وغيره يقولون : عمير ، وكان ابن إسحاق يقول : عمرو ، وذكره ابن حبان فى الصحابة فى باب عمير ، وقال ابن عبد البر : عمير بن عوف لم يختلفوا أنه من مولدى مكة شهد بدرا وما بعدها ، ومات فى خلافة عمر، فصلى عليه عمر ، وقال قبل ذلك : عمرو بن عوف الأنصارى حليف بنى عامر بن لؤى ، يقال له : عمير سكن المدينة ، لا عقب له ، روى عنه المسور حديثا واحدا ، وكذا فرق العسكرى بين الأنصارى ، وبين حليف بنى عامر بن لؤى ، وقال ابن إسحاق : كان مولى سهيل بن عمرو ، وأخرج الشيخان وأصحاب السنن سوى أبى داود ، ومن طريق الزهرى عن عروة عن المسور بن مخرمة أن عمرو بن عوف حليف بنى عامر بن لؤى ، وكان شهد بدرا أخبره أن النبى ﷺ بعث أبا عبيدة بن الجراح فقدم بمال من البحرين .. الحديث ، وقال ابن سعد : عمير بن عوف مولى سهيل بن عمرو يكنى أبا عمرو ، وكان من مولدى أهل مكة ، وكان موسى بن عقبة وغيره يقولون : عمير بالتصغير وكان ابن إسحاق يقول : عمرو . قلت: وذكره ابن حبان فى الصحابة فى باب عمير ، وقال ابن عبد البر فى باب من اسمه عمرو بن عوف الأنصارى : وقال ابن حجر : مات فى خلافة عمر .

[الإصابة (٥/ ٩) ، وتهذيب التهذيب (٤/ ٣٧٠) ، والاستيعاب (٣/ ٢٧٤) ، وتقريب التهذيب (ص٤٢٥) ، وتهذيب الكمال (٢/ ٢٩٢)] .

١٢٦٧ - حدثنا إسماعيل بن الفضل ، نا محمد بن عبد الرحيم ، نا عبد العزيز بن أبان ، نا سفيان ، عن معمر عن الزهرى عن عروة ، عن المسور بن مخرمة ، عن عمرو بن عوف الأنصارى حليف [ق ١١٧] بنى عامر بن لؤى أخبره أن النبى ﷺ صالح أهل البحرين ، واستعمل عليهم العلاء بن الحضرمى ، فسمعت الأنصار بقدوم أبى عبيدة من البحرين فأتوا النبى ﷺ فقال : « **ليس الفقر أخشى عليكم ، ولكن أخشى عليكم أن تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم** » .

١٢٦٧ - تخريجه :

رواه البخارى فى الرقائق (١١ /٦٤٢٥)، والترمذى (٤ / ٢٤٦٢) ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح ، وابن ماجه (٢ / ٣٩٩٧) ، ومسلم فى الزهد (٤ / ٢٩٦١) عن عمرو بن عوف .

رجاله :

(إسماعيل بن الفضل) البلخى : لا بأس به ، تقدم فى الحديث رقم (١١٠) .

(محمد بن عبد الرحيم) بن أبى زهير العدوى ، ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث رقم (٥١٠).

(عبد العزيز بن أبان) بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص بن أمية الأموى السعيدى ، روى عن قطر بن خليفة ، وهارون بن سليمان الفراء ، وإبراهيم بن طمهان، وإسرائيل وجرير بن حازم ، والسفيانين ، وشعبة ، والمسعودى ، وقيس بن الربيع ، وعمر بن ذر الهمدانى ، وعبد العزيز القسملى ، وقال إبراهيم بن الجنيد عن ابن معين : كذاب حيث يضع الحديث ، وقال ابن أبى خثيمة عن ابن معين : لم يكن بشىء ، وقال ابن محرز عن ابن معين : ليس حديثه بشىء كان يكذب ، وقال ابن سعد : كان قد ولى قضاء واسط ثم عزل ، وتوفى سنه ٢٠٧ فى رجب ، وقال ابن حجر : متروك وكذبه ابن معين وغيره ، من التاسعة ، مات سنة سبع ومائتين

[(تهذيب التهذيب (٤٥٦/٣) ، والبخارى فى التاريخ (٤/ ٣٠) ، والمغنى فى الضعفاء (٣٩٦/٢) ، وتقريب التهذيب (ص ٣٥٦)] .

(سفيان) هو سفيان بن عيينه ، ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، تقدم فى الحديث رقم (٣٣).

(معمر) هو ابن بكار السعدى ، له مناكير ، تقدم فى الحديث رقم (٩٥) .

(الزهرى) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله : متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم فى الحديث رقم (٣) .

(عروة) هو عروة بن الزبير بن العوام ، ثقة فقيه مشهور ، تقدم فى الحديث برقم (٢٩٥).

(المسور بن مخرمة) بن نوفل بن أهيب القرشى ، تقدم فى الحديث رقم (١٠٩١) .

. . . .

(عمرو بن عوف الأنصارى) تقدمت ترجمته برقم (٧٢٤) .

فوائده :

هذا الحديث مما أخبر بوقوعه قبل أن يقع فوقع ، فقد فتحت الأمصار ، وزاد المال . وقال الطيبى : فائدة تقدم المفعول هنا الاهتمام بشأن الفقر ، فإن الوالد المشفق إذا حضره الموت كان إهتمامه بحال ولده فى المال ،فأعلم ﷺ أصحابه أنه وإن كان لهم فى الشفقة عليهم كالاب لكن حاله فى أمر المال يخالف حال الوالد ، وأنه لا يخشى عليهم الفقر كما يخشاه الوالد ، ولكن يخشى عليهم من الغنى الذى هو مطلوب الوالد لولده ، والمراد بالفقر العهدى، وهو ما كان عليه الصحابة من قلة الشىء ، ويحتمل أن يكون أشار بذلك إلى مضرة الفقر دون مضرة الغنى ، لأن مضرة الفقر دنيوية غالبا ، ومضرة الغنى دينية غالبا اهـ.
[فتح البارى (١١ / ٢٤٩)] .

١٢٦٨ - حدثنا مطين ، نا إبراهيم بن المنذر ، نا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال : قال ابن شهاب : حدثنى عروة أن المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف - وكان شهد بدرا مع رسول الله ﷺ - أخبره أن رسول الله ﷺ بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين ثم ذكر نحوه .

١٢٦٨ - تخريجه :

انظر : الحديث السابق .

رجاله :

(مطين) هو محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى ، ثقة جبل ، تقدم فى الحديث رقم (٢٨) .

(إبراهيم بن المنذر) صدوق ، تكلم فيه أحمد لأجل القرآن ، تقدم فى الحديث رقم (٢٤٤).

(محمد بن فليح) بن سليمان الأسلمى : صدوق يهم ، تقدم فى الحديث رقم (٩٠٤) .

(موسى بن عقبة) ثقة فقيه إمام فى المغازى ، تقدم فى الحديث رقم (١١٢) .

(ابن شهاب) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله ، متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم فى الحديث رقم (٣) .

(عروة) هو عروه بن الزبير بن العوام ، ثقة فقيه مشهور ، تقدم فى الحديث رقم (٢٩٥).

(المسور بن مخرمة) بن نوفل بن أهيب القرشى ، تقدم فى الحديث (١٠٩١) .

(عمرو بن عوف) تقدمت ترجمته برقم (٧٢٤) .

﴿ ٧٢٥ ﴾

عمرو بن مسعود (*)

ابن عمرو بن النعمان بن صبح بن مازن بن حلاوة بن ثعلبة بن ثور المزنى وهو جد بكر بن عبد الله المزنى .

(*) عمرو بن مسعود . وهو أخو عروة بن مسعود الصحابى المشهور ، تقدم نسبه فى عروة جاء أنه وفد على معاوية فى أول خلافته وهو شيخ كبير ، وذكر انه كان صديق أبيه أبى سفيان وقد تقدم أنه لم يبق بمكة والطائف فى حجة الوداع احد ألا أسلم وحضرها ، وقال المرزبانى فى معجم الشعراء : كان عمرو بن مسعود وهو أخو عروة بن مسعود صديق أبى سفيان بن حرب وكان ينزل عليه إذا أتى الطائف ، وعاش عمرو إلى ان أسن ثم وفد على معاوية لما استخلف فأنشده :

اصبحت شيخا كبيرا هامة لغد ... يزقو لدى جدثى أولا فبعد غد

وذكر قصته الزبير بن بكار فى الموفقيات لكن لم يقل الثقفى، وكذا اوردها الخطابى فى غريب الحديث من وجه آخر عن هشام الكلبى عن أبيه رجل من قريش وقد رويت القصة لعمرو بن مسعود .

[الأصابة (٥ / ١٦ ، ١٧)] .

١٢٦٩ - حدثنا محمد بن جعفر الصيرفى ، نا حسن بن عفان ، نا يحيى بن آدم ، نا يزيد بن عبد العزيز عن بكر بن عبد الله المزنى عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : « **من أحيا مواتا من الأرض فى غير حق مسلم فهو له ، ليس لعرق ظالم حق** » .

١٢٦٩ - تخريجه :

رواه البيهقى فى السنن (٦ / ١٤٢) ، والطبرانى فى الكبير (١٧/ ٤) ، وابن عدى فى الكامل (٦ / ٥٨) عن عمرو بن مسعود المزنى .

وقال الهيثمى فى المجمع (٤/ ١٥٧) : فيه كثير بن عبد الله المزنى وهو ضعيف .

رجاله :

(حسن بن عفان) الحسن بن على بن عفان العامرى أبو محمد الكوفى . روى عن عبد الله ابن نمير وأبى أسامة وزيد بن الحباب ومعاوية بن هشام ويحيي بن آدم وغيرهم ، وعنه ابن ماجه وأبو حامد الأحمسى وابن أبى حاتم وغيرهم . وقال عبد الله أبى حاتم : صدوق وقال الدارقطنى : الحسن وأخوه محمد ثقتان وقال مسلم بن القاسم : كوفى ثقة حدثنا عنه ابن الأعرابى وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق .

[التهذيب (١ / ٥٠٢ ، والتذهيب (١ / ٢١٦) ، والتقريب (ص ١٦٢) ، والثقات (٨/ ١٨١)]

(يحيى بن آدم) بن سليمان الأموى ، ثقة حافظ فاضل ، تقدم فى الحديث رقم (٢١٢).

(يزيد بن عبد العزيز) ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٢١٢) .

(بكر بن عبد الله المزنى) ثقة ثبت مأمون ، تقدم فى الحديث رقم (٩٨٧) .

(أبوه) هو عبد الله بن بكر المزنى ، صدوق ، تقدم فى الحديث رقم (٢٧) .

(جده) هو عمرو بن مسعود ، تقدمت ترجمته برقم (٧٢٥) .

فوائده :

احياء الموات : اعداد الأرض الميتة التي لم يسبق تعميرها ، وتهئيتها وجعلها صالحة للانتفاع بها فى السكن والزرع ونحو ذلك

ويشترط لاعتبار الأرض مواتا أن تكون بعيدة عن العمران حتى لا تكون مرفقا من مرافقه ولايتوقع أن تكون من مرافقه.

﴿ ٧٢٦ ﴾

عمرو القارى – من الهون ـ ابن خزيمة أخو بنى أسد(*)

(*) هو عمرو بن عبد الله القارى . ويقال : عمر بن القارى . وهو من القارة ، قال خليفة : هو من بنى غالب بن أثيع بن الهون بن خزيمة بن مدركة ثم من بنى القارة بن الديش . وقال الزبير : قال أبو عبيدة : أثيع بن الهون هو القارة ولم يختلفوا فى أثيع أن الثاء قبل الياء ، وهو جد عبيد الله بن عياض ، حديثه عند عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبيد الله بن عياض ، عن أبيه ، عن جده عمرو بن القارى أن النبى ﷺ دخل على سعد بن مالك يعوده وهو مريض ، وذلك بعدما رجع من الجعرانة ، وقسم الغنائم ، وطاف بالبيت ، وسعى بين الصفا والمروة ، فقال سعد : يا رسول الله ، إن لى مالا كثيراً ، ويرثنى كلالة ، أفاتصدق بمالى كله ؟ قال : « لا » . قال : فبثلثيه ؟ قال : « لا » قال فبثلثه ؟ قال « نعم وذلك كثير وعن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن عبيد الله بن عياض ، عن أبيه ، عن جده عمرو بن القارى . . . . وذكر الحديث (١٢٧٠) وأشار نحو طريق المدينة . وذكر حديث الوصية أن ذلك كان عام الفتح كما قال ابن عيينة .

[الإصابة (٥/٥) ، والتاريخ الكبير (٣١١/٦) ، والاستيعاب (٣/ ٢٧٠) ، وأسد الغابة ت (٣٩٧٩)] .

١٢٧٠ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، نا بكر بن خلف ، نا فلان بن الضيف عن ابن خثيم عن عبيد الله بن عياض بن عمرو القارى عن أبيه عن جده عمرو القارى من القارة أن النبى ﷺ قال : « **يا عمرو إن مات سعد فادفنه ها هنا إلى عقبة المدنيين** » .

١٢٧٠ - تخريجه :

رواه أحمد (٤/ ٦٠) ، وابن سعد (٣/١٠٨) عن عمرو بن القارى .

رجاله :

(عبد الله بن أحمد بن حنبل) ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٨٥) .

(بكر بن خلف) أبو بشر البصرى : صدوق ، تقدم في الحديث (١٨٩) .

(ابن خثيم) هو عبد الله بن عثمان بن خثيم ، صدوق ، تقدم فى الحديث رقم (٩) .

(عبيد الله بن عياض بن عمرو القارى) حجازى ، روى عن ابنه الحارث قصة حبيب ، وعن أبيه، وعائشة ، وأبى سعيد ، وعبد الله بن شداد ، وجابر . وعنه الزهرى وعبد الله بن عثمان بن خثيم ، وعمر بن عطاء بن أبى الخوار ، وعمرو بن دينار ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وروى له البخارى فى الصحيح فى الجهاد والتوحيد قصة قتل حبيب ، وروى له فى خلق افعال العباد ، قلت : وذكره العجلى فى الثقات . وقال مالك : تابعى ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة .

[تهذيب التهذيب (٤/ ٣٠) ، وتقريب التهذيب (ص٣٧٣) ، والثقات (٥/ ٧٢) ، والبخارى فى التاريخ (٥/ ٣٩٣) ، وتهذيب الكمال (٢/ ١٩٧)] .

(أبوه) هو عياض بن عمرو القارى : قال ابن حبان فى الثقات : يروى عن أبيه ، وروى عنه ابنه عبيد الله بن عياض .

[الثقات (٧/ ٢٨٣) ، والتاريخ الكبير (٧/ ٢٤)] .

(جده) هو عمرو القارى ، تقدمت ترجمته برقم (٧٢٦) .

﴿ ٧٢٧ ﴾

عمرو بن كعب (*)

الأيامى جد طلحة بن مصرف .

(*) هو كعب بن عمرو ، ويقال : عمرو بن كعب بن حجير بن معاوية بن سعد بن الحارث بن ذهل اليامى جد طلحة بن مصرف . ويقال : له صحبة ، روى ليث بن أبى سليم عن طلحة: بن مصرف ، عن أبيه عن جده فى الوضوء قاله عبد الوارث عنه ، وقال معمر وحفص بن غياث ، وإسماعيل بن زكريا ، عن ليث عن طلحة عن أبيه عن جده ولم ينسبوا طلحة . روى له أبو داود وقال : سمعت أحمد يقول : زعموا أن ابن عيينه كان ينكره ويقول: إيش هذا طلحة ، عن أبيه ، عن جده . قلت فى الحديث المذكور : أنه قال : رأيت النبى ﷺ يتوضأ . فإن كان هو جد طلحة بن مصرف فقد رجح جماعة أنه كعب بن عمرو وجزم ابن القطان بأنه عمرو بن كعب ، وأن كان طلحه المذكور ليس هو ابن مصرف فهو مجهول وأبوه مجهول ، وجده لا يثبت له صحبة لأنه لا يعرف إلا فى هذا الحديث ، وقد سبق بعض الكلام عليه فى ترجمة طلحة .

[الإصابه (٥/ ٣٠٧) ، وتهذيب التهذيب (٤/ ٥٩٣) ، والمغنى (٢/ ٤٨٨) ، وتقريب التهذيب (ص٤٦١) ، وتهذيب الكمال (٢/ ٣٦٦) ، والثقات (٣/ ٢٦٨) ، والجرح والتعديل (٦/ ١٤١٥) ، وتجريد أسماء الصحابة (١/ ٤١٦) ،والميزان (٣/ ٢٨٥)] .

١٢٧١ - حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان مطين ، نا أحمد بن مصرف ، قال : حدثنى أبى مصرف بن عمرو بن السرى بن مصرف عن أبيه عن جده يبلغ به عمرو ابن كعب قال : رأيت النبى ﷺ توضأ فمسح باطن لحيته وقفاه .

١٢٧١ - تخريجه :

رواه الطبرانى فى الكبير (١٩ / ٤١٢) عن كعب بن عمرو ، وقال ابن القطان : هو إسناد مجهول مسخ ، ومصرف بن عمرو وأبوه وجده لا يعرفون .

[اللسان ٦ / ٤٢)] .

رجاله :

(محمد بن عبد الله بن سليمان مطين) ثقة جبل ، تقدم فى الحديث رقم (٢٨) .

(أحمد بن مصرف) هو أحمد بن مصرف بن عمرو اليامى الكوفى . روى عن زيد بن الحباب وأبى أسامة وغيرهما ، وعنه النسائى ومحمد بن عمر بن يوسف . قال ابن حبان فى الثقات : مستقيم الحديث وقال ابن حجر : صدوق من الحادية عشرة .

[تهذيب التهذيب (١/ ٥٤) ، وتقريب التهذيب (ص ٨٤) ، والثقات (٨/ ٣٣) ، وتهذيب الكمال (١/ ٣١)] .

(أبوه مصرف بن عمرو بن السرى بن مصرف) اليامى الهمدانى أبو القاسم ، ويقال : أبو عمرو. روى عنه يونس بن بكير ، وأبى سعد الصغانى ، وعبد الله بن إدريس وأبى أسامة وغيرهم . وقال أبو زرعة : كوفى ثقة ، وقال مطين : مات سنة أربعين ومائتين وذكره ابن حبان فى الثقات . قلت : ثم حكى عن أبيه أحمد بن مصرف أنه يكنى أبا بكير ، وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة أربعين .

[تهذيب التهذيب (٥/ ٤٤٧) ، وتقريب التهذيب (ص٥٣٣)] .

(أبوه) هو عمرو بن السرى بن مصرف ، ضعيف ، تقدم فى الحديث رقم (١٠١٣) .

(عمرو بن كعب) تقدمت ترجمته برقم (٧٢٧) .

١٢٧٢ - حدثنا ابن عبدوس بن كامل ، نا ابن نمير ، نا حفص عن ليث عن طلحة ابن مصرف عن أبيه عن جده قال : **توضأ رسول الله ﷺ فمسح رأسه هكذا ، ومسح حفص رأسه كله .**

١٢٧٢ - تخريجه :

رواه أبو داود فى الطهارة (١/١٣٢) ، والطبرانى فى الكبير (١٩/٤٠٧) عن كعب بن عمرو وفى إسناده ليث بن أبى سليم ضعيف ووالد طلحة بن مصرف مجهول .

رجاله :

(ابن عبدوس بن كامل) هو محمد بن عبدوس بن كامل : الحافظ الثبت المأمون ، تقدم فى الحديث رقم (٣٧) .

(ابن نمير) هو عبد الله بن نمير : ثقة صاحب حديث من أهل السنة ، تقدم فى الحديث رقم (٢٩٦) .

(حفص) بن الوليد بن سيف بن عبد الله الحارث الحضرمى ، أبو بكر أمير مصر من قبل هشام بن عبد الملك ، روى عن الزهرى وهلال بن عبد الرحمن القرشى ، وعنه زيد بن أبى حبيب ، وعمرو بن الحارث والليث وغيرهم . ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن يونس: كان أشرف حضرمى بمصر فى أيامه ، ولاه هشام بحر مصر سنة ١٩ ثم ولاه جند مصر سنة ٢٣ فاستمر إلى سنة ١٢٨ فقيل فيها وقال ابن حجر : صدوق ، من السادسة قتل سنة ثمان وعشرين .

[تهذيب التهذيب (١ / ٥٧١) ، وتهذيب الكمال (١ / ٢٤٢) ، وتقريب التهذيب (ص ١٧٤) ، والتاريخ الكبير (٢ / ٣٦٩) ، والثقات (٦ / ١٩٩) .

(ليث) هو الليث بن سعد : ثقة ثبت فقيه إمام مشهور ، تقدم فى الحديث (٢٥) .

(طلحه بن مصرف) بن عمرو بن كعب بن جحدب بن معاوية بن سعد بن الحارث الهمدانى اليامى ويقال : أبو عبد الله الكوفى ، قال ابن معين وأبو حاتم والعجلى : ثقة وقال أبو معشر : ما ترك بعده مثله وأثنى عليه ، قال ابن إدريس : كانوا يسمونه سيد القراء ، وقال ابن سعد كان ثقة وله أحاديث صالحة وذكره ابن حبان فى الثقات مات سنة اثنتى عشرة ومائة وقيل : ثلاث عشرة .

[تهذيب التهذيب (٣/ ٢) ، وتذهيب التهذيب (٢/ ١٢) ، والتاريخ الكبير (٤/٣٥١) والثقات (٤/٣٩٣) ، وحلية الأولياء (٥/ ١٥)] .

(أبوه) مصرف بن عمرو بن كعب ، ويقال : مصرف بن كعب بن عمرو اليامى الكوفى ، ==

. . . .

== روى حديثه طلحة بن مصرف ، عن أبيه،عن جده ، قال ابن حجر فى التقريب: مجهول من الرابعة .

[تهذيب التهذيب (٥/٤٤٧) ، والتقريب (ص ٥٣٣)] .

(جد طلحة بن مصرف) عمرو بن كعب تقدمت ترجمته برقم (٧٢٧) .

فوائده :

فى الحديث بيان لأحد فرائض وأركان الوضوء وهى مسح الرأس والمسح معناه الإصابة بالبلل ولا يتحقق إلا بحركة العضو الماسح ملصقاً بالممسوح فوضع اليد أو الاصبع على الرأس أو غيره لايسمى مسحاً ، لقوله تعالى « وامسحوا برؤوسكم » ، والمحفوظ عن الرسول الله ﷺ فى طرق ثلاث : مسح جميع رأسه ، مسحه على العمامة وحدها ، مسحه على الناصية والعمامة . وفى الحديث بيان لإتباع الصحابة للرسول ﷺ فى فعله ، واقتدائهم به فى كل حركاته وسكناته .

﴿ ٧٢٨ ﴾

عمرو بن سعد أبو كبشة الأنمارى (*)

(*) مختلف فى اسمه فقال ابن حبان في ترجمة عبد الله بن أبى كبشة : من الثقات ، واسم أبى كبشة الأنمارى سعيد بن عمرو ، وقال غيره : نزل الشام واسمه عمرو بن سعيد ، وقيل : عمير بضم العين وقيل : بفتح الياء آخر الحروف والراء المنقوطة وقال ابن عبد البر : أبو كبشة الأنمارى ، أنمار مذحج له صحبة اختلف فى اسمه فقيل : عمر بن سعد وقيل : عمرو بن سعد وقيل : سعد بن عمرو ، روى عنه سالم بن أبى الجعد وعمر بن رؤبة . قال ابن حبان: له صحبة : حديثه عند ولده وعند أهل الشام وقال أبو أحمد : الحاكم له صحبه وجزم بأنه عمير بن سعد وكذا جزم به الترمذى وحكى الخلاف فى اسمه البخارى فيمن اسمه عمرو وأخرج البيهقى فى الدلائل من طريق المسعودى عن إسماعيل بن أوسط عن محمد بن أبى كبشة عن أبيه قال : لما كان فى غزوة تبوك تسارع القوم إلى الحجر فأتيت رسول ﷺ وهو ممسك بغيره وهو يقول : علام تدخلون على قوم غضب الله عليهم . . . الحديث ، وروى أبو كبشة أيضا عن أبى بكر الصديق ، وروى عنه ابناه : عبد الله ومحمد وسالم بن أبى الجعد أبو مجار أبو عامر الهوزنى وأبو البحترى الطائى ، وثابت بن ثوبان وعبد الله بن بسر الحيرانى وأزهر بن سعيد الجرازى وغيرهم ، قال الآجرى عن أبى داود : وأبو كبشة الأنمارى له صحبة وأبو كبشة السلولى ليست له صحبة .

[الإصابه : (٧ / ١٦١) ، وتهذيب التهذيب (٦/ ٤٣٩) ، والاستيعاب (٤/ ٣٠٢) ، والثقات (٣/ ٢٧٥)] .

١٢٧٣ - حدثنا معاذ بن المثنى ، نا محمد بن عمر المعيطى ، نا بقية ، نا أبو سفيان الأنمارى ، عن جبير بن عبد الله بن أبى كبشة الأنمارى عن أبيه عن جده قال : كان رسول الله ﷺ يعجبه النظر إلى الأترج وإلى الحمام الأحمر .

قال القاضى : وقيل : إن الحمام الأحمر هو التفاح الأحمر .

١٢٧٣ - تخريجه :

رواه الطبرانى فى الكبير (٢٢/ ٨٥٠) عن أبى كبشة الأنمارى وقال ، الهيثمى فى المجمع (٤/ ٦٧) فيه أبو سفيان الأنمارى وهو ضعيف ، ورواه ابن حبان فى المجروحين (٣/ ١٤٨) وقال أبو سفيان : شيخ يروى الطامات من الروايات لا يحق الاحتجاج به .

رجاله :

(معاذ بن المثنى) العنبرى ، ثقة متقن ، تقدم الحديث رقم (٧) .

(بقية) هو ابن الوليد ، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء ، تقدم في الحديث رقم (٢٠٣).

(أبو سفيان الأنمارى) شيخ يروى الطامات من الروايات ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد وهو الذى روى عن حبيب بن عبد الله بن أبى كبشة عن أبيه عن جده .

[المجروحين لابن حبان (٣/ ١٤٨)] .

(جبير بن عبد الله بن أبي كبشة الأنمارى) هو حبيب بن عبد الله بن أبى كبشة الأنمارى ، حدث عن أبيه عن جده حديث ، ذكره ابن حبان فى الضعفاء بهذا الحديث ذكرته للتمييز .

[تهذيب التهذيب (١ / ٤٣٥)] .

(عبد الله بن أبى كبشه الأنمارى) ذكره ابن حبان فى الثقات ، يروى عن أبيه وله صحبة عداده فى أهل الشام ، روى عنه حبيب بن عبد الله بن أبى كبشة .

[الثقات (٥ / ٣٦)] .

(أبو كبشه الأنمارى) تقدمت ترجمة برقم (٧٢٨) .

١٢٧٤ - حدثنا أبو ميسرة محمد بن الحسن بن أبى العلاء ، نا محمد بن عقبة السدوسى ، نا محمد بن حمران بن عبد العزيز القيسى ، نا أبو سعيد عبد الله بن بشر السكسكى عن أبى كبشة الأنمارى قال : **رأيت كمام أصحاب رسول الله ﷺ بُطحًا .**

١٢٧٤ - تخريجه :

رواه العقيلى فى الضعفاء (٢ / ٢٣٤) عن أبى كبشة الأنمارى .

رجاله :

(أبو ميسرة محمد بن الحسن بن أبى العلاء) صدوق ، تقدم فى الحديث رقم (٣٣٥) .

(محمد بن عقبة السدوسى) صدوق يخطىء كثيرا ، تقدم فى الحديث رقم (٤٢٤) .

(محمد بن حمران بن عبد العزيز القيسى) صدوق فيه لين ، تقدم فى الحديث رقم (٤٣٦).

(أبو سعيد عبد الله بن بشر السكسكى) (مشهور ، تقدم فى الحديث رقم (٣٣١).

(أبو كبشه الأنمارى) تقدمت ترجمته برقم (٧٢٨) .

غريبه :

قوله : « رأيت كمام ... بُطحًا » أى لازقة بالرأس غير ذاهبة فى الهواء . الكمام جمع كُمَّة، وهى القلنسوة .

[النهاية فى غريب الحديث (١ / ١٣٥) .

١٢٧٥ - حدثنا أحمد بن على الخزاز ، نا سعيد بن سليمان ، نا أبو حفص عن منصور عن مجاهد عن أبى كبشة الأنمارى أنه قال لابنه : احفظ عنى حديثا سمعته من رسول الله ﷺ ، **إن رسول الله ﷺ ضرب مثل هذه الأمة : مثل رجل أعطاه الله علما ومالا فهو ينفق منه - وذكر الحديث .**

١٢٧٥ - تخريجه :

رواه الترمذى فى الزهد (٤/ ٢٣٢٥) ، وأحمد (٤/ ٢٣٠) وابن ماجه فى الزهد (٢/ ٤٢٢٨) عن أبى كبشه الأنمارى ، وقال الترمذى : حسن صحيح

رجاله :

(أحمد بن على الخزاز) ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٤١) .

(سعيد بن سليمان) ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث رقم (٢٠) .

(أبو حفص) هو عمر بن عبد الرحمن بن قيس ، صدوق ليس به بأس ، تقدم فى الحديث رقم (٥٧٥) .

(منصور) هو ابن المعتمر بن عبد الله السلمى ، أبو عتاب ، ثقة ثبت كان يدلس ، تقدم فى الحديث رقم (٦١) .

(مجاهد) هو ابن جبر المخزومى مولاهم أبو الحجاج المكى ، القارئ المفسر ، تقدم فى الحديث رقم (٦١) .

(أبو كبشه الأنمارى) تقدمت ترجمته برقم (٧٢٨) .

﴿ ٧٢٩ ﴾

عمرو بن عامر بن ربيعة (*)

ابن هوذة بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن البكاء بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

(*) هو عمرو بن عامر بن ربيعة بن هوذة العامرى : قال فى التجريد : ذكره ابن الدباغ وحده
قلت: تقدم فى الفهرس أنه لقبه ، واسمه عمرو بن عامر .
[الإصابة (٥ / ٣) ، والتجريد (١ / ٤٤٤٩)]

١٢٧٦ - حدثنا ابن ناجية ، نا الزبير بن بكار قال : حدثتنى ظميا بنت عبد العزيز ابن مولة عن أبيها عن جدها مولة عن ابنى هوذة العرس وعمرو ابنى عامر بن ربيعة أنهما وفدا على رسول الله ﷺ فأعطاهما مسكنهما من المضاعة ومران .

١٢٧٦ - تخريجه :

قال ابن حجر فى الإصابة (٥٨٧٩) عن عمرو بن عامر ، قال فى التجريد : ذكره ابن الدباغ وحده .

رجاله :

(ابن ناجية) هو عبد الله بن محمد بن ناجية بن نجية الهاشمى ، مولاهم صاحب المسند ، تقدم فى الحديث رقم (١٣٦) .

(الزبير بن بكار) بن عبد الله بن مصعب الزبيرى الأسدى المدنى ، ثقه تقدم فى الحديث رقم (٧٣) .

(أبوها) عبد العزيز بن مولة بن حنيف وثقه ابن حبان وقال : يروى عن أبيه مولة بن حنيف، وروت عنه ابنته طهماء ، ولم نعثر له على ترجمة غير التى فى الثقات .

[الثقات لابن حبان (٧/ ١١٥)] .

(جدها) مولة بن حنيف ، قال ابن عبد البر : مولة بن كثيف الضبابى المكى العامرى من بنى عامر بن صعصعة ، أتى النبى ﷺ وهو ابن عشرين سنة فأسلم وعاش فى الإسلام مائة سنة، وكان فصيحا يدعى ذا اللسانين من فصاحته ، وهذا هو الذى روى قصة عامر بن الطفيل : غدة كغدة البعير ، وموت فى بيت سلولية قال الزبير بن بكار : حدثتنى ظمياء قالت : حدثنى أبى عن أبيه مولة أنه أتى رسول الله ﷺ فأسلم وهو ابن عشرين سنة وبايع رسول الله ﷺ ومسح يمينه وساق إبله إلى رسول الله ﷺ فصدقها بنت لبون ثم صحب أبا هريرة بعد رسول الله ﷺ . ووثقه ابن حبان وقال : يروى ابنى هوذة العمريين روى عنه ابنه عبد العزيز بن مولة وقال ابن حجر : عاش فى الإسلام مائة سنة .

[الثقات لابن حبان (٥/ ٤٦١) ، والاستيعاب (٤/ ٤٩ ، ٥٠) ، وتجريد أسماء الصحابة (٢/ ٩٩) ، الأنساب (٤/ ٢٥٥) ، وتبصير المنتبه (٣/ ١٠٢٣) والإصابة (٦/ ١٤٧)].

(عمرو بن عامر بن ربيعة) تقدمت ترجمته برقم (٧٢٩).

﴿ ٧٣٠ ﴾

عمر بن الخطاب (*)

ابن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدى بن كعب .

(*) هو عمر بن الخطاب أمير المؤمنين رضى الله عنه ، ابن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدى بن كعب القرشى العدوى ، أبو حفص ، أمه حنتمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وقيل فى قول عن أم عمر : حنتمة بنت هشام بن المغيرة .

قال ابن عبد البر : من قال ذلك فقد أخطأ ، ولو كانت كذلك لكانت أخت أبى جهل بن هشام ، والحارث بن هشام بن المغيرة ، وليس كذلك وإنما هى ابنة عمهما ، ولد عمر رضى الله عنه بعد عام الفيل بثلاث عشرة سنة ، وروى أسامة بن زيد بن أسلم عن أبيه ، عن جده، قال : سمعت عمر يقول : ولدت بعد الفجار الأعظم بأربع سنين ، قال الزبير : وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه من أشراف قريش ، وإليه كانت السفارة فى الجاهلية ، وذلك أن قريشا كانت إذا وقعت بينهم حروب وبين غيرهم بعثوا سفيرا وإن نافرهم منافر أو فاخرهم مفاخر رضوا به فبعثوه منافرا ومفاخرا ، قال أبو عمر رحمه الله : أسلم بعد رجال سبقوه ، وقال حصين بن عبد الرحمن عن هلال بن يساف : أسلم عمر بعد أربعين رجلا وإحدى عشرة امرأة ،وكان إسلامه عزا ظهر به الإسلام بدعوة النبى ﷺ ،وهاجر فهو من المهاجرين الأولين ، وقد شهد بدرا والمشاهد كلها وولى الخلافة بعد أبى بكر ، بويع له يوم مات أبو بكر فسار بأحسن سيرة ، وفتح الله له الفتوح بالشام والعراق ومصر ودون الدواوين وأرخ التاريخ ، وهو أول من اتخذ الدرة وكان نقش خاتمه : كفى بالموت واعظا يا عمر . وكان أصلع أعسر يسر طوالا آدم شديد الأدمة ، قال أبو رجاء العطاردى : كان أبيض شديد حمرة العينين، وروى عن النبى ﷺ : لو كان بعدى نبى لكان عمر ، وقالت عائشة : قال رسول الله ﷺ : قد كان فى الأمم قبلكم محدثون فإن يكن فى هذه الأمة أحد فعمر بن الخطاب ، وقال على بن أبى طالب : ماكنا نبعد أن السكينه تنطق على لسان عمر ، وقال أيضا : خير الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر ثم عمر ، وقال : قال الخزرجى : أحد فقهاء الصحابة ، ثانى الخلفاء الراشدين ، وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وأول من سمى أمير المؤمنين،له خمسمائة وتسعة وثلاثون حديثا .

==

. . . .

= قال ابن حجـر فى التهذيب : ابن مسعود : مـازلنا أعزة منذ أسلم عمر ، ومناقبـه وفضائله كثيره جدا مشهوره ولى الخلافة عـشر سنين وخمسة أشهر ، قتل يوم الأربعاء لاربع بقين من ذى الحجة ، وقيل لثلاث ، سنة ٢٣ ، وهو ابن ثلاث وسـتين سنة وقيل غير ذلك وهذا هو الأصح ، ودفن مع رسول الله فى بيت عائشة رضى الله عنها .

[تهذيب التهذيب (٤/ ٢٧٥ : ٢٧٧) ، والتقريب (ص٤١٢) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢/ ٢٦٨) ، والتـاريخ الكبـيـر (٦/ ١٣٨ ، ١٣٩) ، والإصـابة (٤/ ٢٧٩ ، ٢٨٠) والاستيعاب (٣/ ٢٣٥ : ٢٤٤) ، والـرياض المستطابة (ص ١٤٧) ، والتاريخ لابن معين (٢/ ٤١) ، والعبـر (ص٥٢٦) ، والكاشف (ص٣٠٩) ، وأصـحاب بدر (ص٤٦) ، تاريخ جرجان (ص٧٣٠)، والرياض النضره (٢/ ٨٠) ، والزهد لوكيع (ص٣) ، والتحفة اللطيـفـة (٣/ ٣٢٦) ، وتجـريد أسـماء الصـحـابة (١/ ٣٥٣) ، والأعـلام (٥/ ٤٥) ، والاستبصار (ص ٣٩١) ، والجـرح والتعديل (ص١٠٥) ، وتاريخ الإسلام (٢/ ١٠٢ ، ٣/ ٤١٨) ، وصفة الصفوة (١/ ٢٦٨) ، وطبقات الحفاظ (٦٥٨) ، وبقى بن مخلد (ص ١١)] .

١٢٧٧ - حدثنا الحارث بن محمد ، نا عبد الوهاب بن عطاء ، نا سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب قال : آخر ما أنزل على رسول الله ﷺ آية الربا ، وأن رسول الله ﷺ قبض قبل أن يفسرها فدعوا الربا والريبة .

١٢٧٧ - تخريجه :

رواه ابن ماجة فى التجارات (٢/٢٢٧٦) عن عمر ، وفى الزوائد أن سعيد بن عروبة اختلط بأخرة .

رجاله :

(الحارث بن محمد) بن أبى أسامة التميمى أبو محمد البغدادى الخطيب صاحب المسند المشهور ، تقدم فى الحديث رقم (٧٧٢) .

(عبد الوهاب بن عطاء) الخفاف أبو نصر العجلى مولاهم البصرى نزيل بغداد ، قال ابن معين : لا بأس به ، يكتب حديثه ، وقال محمد بن سعد : لزم سعيد بن أبى عروبة وعرف بصحبته وكتب كتبه ، وكان كثير الحديث معروفا ، قدم بغداد فلم يزل بها حتى مات ، وقال الساجى : صدوق ليس بالقوى عندهم ، وقال البخارى : ليس بالقوى عندهم ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال ابن أبى حاتم : سألت أبى عنه ، فقال : يكتب حديثه محلة الصدق ، قال ابن شاهين فى الثقات : قال عثمان بن أبى شيبة : ليس بكذاب ، قال الحسن ابن سفيان: ثقه، وقال البزار: ليس بقوى، وضعفه أحمد ، ووثقه ابن حبان وقال : من أهل البصرة سكن بغداد، قال ابن حجر فى التقريب: صدوق ربما أخطأ، وأنكروا عليه حديثا فى العباس يقال: دلسه عن ثور من التاسعة ، مات سنه أربع، ويقال : سنة ست ومائتين.

[تهذيب التهذيب (٣/ ٥٣١ , ٥٣٢)، والتقريب (ص٣٦٨)، وتذهيب تهذيب الكمال (٢/١٨٦)، والثقات (٧/١٣٣)، والتاريخ الكبير (٦/ ٩٨)، والمغنى فى الضعفاء (٢/ ٤١٣)].

(سعيد) بن أبي عروبة اليشكرى مولاهم ، ثقة قبل أن يختلط ، تقدم فى الحديث رقم (٢٦٥).

(قتادة) هو ابن دعامة بن قتادة بن عزيز السدوسى ، أبو الخطاب البصرى ثقة مأمون حجة، تقدم فى الحديث رقم (٦) .

(سعيد بن المسيب) بن حزن بن وهب القرشى المخزومى ، ثقة من أهل الخير ، تقدم فى الحديث رقم (١٨٣) .

(عمر بن الخطاب) تقدمت ترجمته برقم (٧٣٠) . ==

. . . .

== غريبـه :

قوله « الربا » الأصل فيه الزيادة . ربا المال يربو ربواً إذا زاد وارتفع ، والاسم الربا مقصور ، وهو فى الشرع : الزيادة على أصل المال من غيـر عقد تبايع ، وله أحكام كثيـرة فى الفقه . يقال: أربى الرجل فهو مُرْبٍ . النهاية فى غريب الحديث والأثر (٢ / ١٩١ ، ١٩٢) .

فوائـده :

فى الحديث دعوة لنبذ الربا وكل ما هو محـل شك وذلك امتثالا لقوله تعالى : ﴿ وأحل الله البيع وحرم الربا ﴾ ، وقوله تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقى من الربا إن كنتم مؤمنـين ﴾ - إلى قوله : ﴿ وهم لا يظلمون ﴾ ، وذكـر ابن عبـاس : أن هذه آخر آية نزلت .

١٢٧٨ - حدثنا محمد بن يحيى بن المنذر ، نا سعيد بن عامر ، نا جويرية عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال : **وافقت ربى عز وجل فى ثلاث (ق ١١٨) : أنه أقر الحجاب ، وفى مقام إبراهيم ، وفى أسارى بدر .**

١٢٧٨ - تخريجه :

رواه البخارى فى تفسير سورة البقرة (٨/ ٤٤٨٣) عن عمر .

رجاله :

(محمد بن يحيى بن المنذر) أبو سليمان البصرى القزاز ، المحدث المعمر ، تقدم فى الحديث رقم (٨٤٧) .

(سعيد بن عامر) الضبعى ، صدوق ، تقدم فى الحديث رقم (١٢٤) .

(جويرية) هو ابن أسماء بن عبيد بن مخارق ، الضبعى ، ليس به بأس ، تقدم فى الحديث رقم (٧٨٣) .

(نافع) مولى عبد الله بن عمر ، أبو عبد الله المدنى ، ثقة ثبت فقيه مشهور ، تقدم فى الحديث رقم (٩١٨) .

(ابن عمر) هو عبد الله بن عمر رضى الله عنهما صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٢١) .

(عمر بن الخطاب) تقدمت ترجمته برقم (٧٣٠) .

١٢٧٩ - حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربى ، نا سليمان بن داود الهاشمى ، نا إبراهيم بن سعد عن الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب قال : كنا نقرأ فى القرآن : (لا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفر بكم) .

١٢٧٩ - تخريجه :

ذكره ابن حجر فى المطالب العالية (٢٥٠٤) .

رجاله :

(إبراهيم بن إسحاق الحربى) أبو إسحاق البغدادى ،صدوق ، تقدم فى الحديث رقم (٨٠).

(سليمان بن داود الهاشمى) هو سليمان بن داود بن داود بن على بن عبد الله بن عباس الهاشمى أبو أيوب سكن بغداد ، قال الحسن بن محمد الزعفرانى : قال لى الشافعى : ما رأيت أعقل من رجلين أحمد بن حنبل وسليمان بن داود ، وقال ابن خراش : بلغنى عن أحمد بن حنبل : لو قيل لى اختر للأمة رجلا ، أستخلف عليهم استخلفت سليمان بن داود وقال العجلى وابن سعد ويعقوب بن شيبة وأبو حاتم والنسائى والدارقطنى والخطيب : ثقة ، زاد يعقوب : صدوق ، وزاد النسائى : مأمون ، قال ابن حجر فى التهذيب : قال العجلى: كتبت عنه وكان عاقلا ، وقال الخزرجى : روى عن إبراهيم بن سعد وعشر وقال ابن حجر فى التقريب: ثقه جليل ، قال أحمد بن حنبل : يصلح للخلاقة من العاشرة مات سنة تسع عشرة وقيل بعدها .

[تهذيب التهذيب (٢/ ٤٠١) ، والتقريب (ص٢٥١) ، وتذهيب تهذيب الكمال (١/ ٤١١) ، والثقات (٨ / ٢٧٧)] .

(إبراهيم بن سعد) بن أبى وقاص الزهرى المدنى ، ثقة كثير الحديث ، تقدم فى الحديث رقم (١٣) .

(الزهرى) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشى ، أبو بكر المدنى متفق على جلالته ، تقدم في الحديث رقم (٣) .

(عبيد الله بن عبد الله) بن عمر بن الخطاب العدوى القرشى ، ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٣٦) .

(ابن عباس) هو عبد الله بن عباس رضى الله عنهما ، صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٠١) .

(عمر بن الخطاب) تقدمت ترجمته برقم (٧٣٠) .

١٢٨٠ - حدثنا محمد بن شاذان ، نا هوذة عن ابن جريج قال : سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى عمار يحدث عن عبد الله بن بابيه عن يعلى بن أمية عن عمر بن الخطاب فى قصر الصلاة قال : فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال : «صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته » .

١٢٨٠ - تخريجه :

رواه مسلم فى المسافرين (٦٨٦/١) ، وأبو داود فى صلاه السفر (١١٩٩/٢) ، والترمذى فى تفسير القران (٥ / ٣٠٣٤) وقال : هذا حديث حسن صحيح ، والنسائى (٣ / ١٤٣٢) ، وابن ماجة (١ / ١٠٦٥) عن عمر .

رجاله :

(محمد بن شاذان) الجوهرى أبو بكر البغدادى ، ثقه صدوق، تقدم فى الحديث رقم (١١).

(هوذة) بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكرة ، صدوق ، تقدم فى الحديث رقم (١١) .

(ابن جريج) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموى مولاهم أبو الوليد المكى ثقة فقيه فاضل ، تقدم فى الحديث رقم (٢٩) .

(عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى عمار) عن عبد الله بن بابيه ، عن يعلى بن أمية فى قصر الصلاة وعنه عبد الملك بن جريج فيما قاله محمد بن بكر وغيره عنه ، وقال غير واحد عن ابن جريج ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى عمار وهو المحفوظ ، وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من الثالثة .

[تهذيب التهذيب (٣/ ٢١١) ، وتقريب التهذيب (ص٣٤٤) ، والثقات (٧/ ٦٦) ، وتذهيب تهذيب الكمال (٢/ ١٤٠) ، والتاريخ الكبير (٥/ ٣٠١)] .

(عبد الله بن بابيه) المكى مولى آل حجير بن أبى أهاب ثقة ، تقدم فى الحديث رقم (٢٨٩).

(يعلى بن أمية) تقدم فى الحديث رقم (٥٤٠) .

(عمر بن الخطاب) تقدمت ترجمته برقم (٧٣٠) .

فوائده :

يسن القصر فى الصلاة الرباعية لفعله ﷺ ومسافة القصر تقدر بحديث أنس : كان النبى ﷺ إذا خرج مسيرة ثلاثة أميال - أو فراسخ - يصلى ركعتين .

قال الحافظ ابن حجر : وهو أصح حديث ورد فى بيان ذلك وأخرجه والفرسخ ثلاثة أميال.


مكتبة

